الجريدة aljarida
www.aljarida.com

السبت
2 فبراير 2013م
21 ربيع الأول 1434هـ
العدد 1866 - السنة السادسة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil EXTRA

كارا ديوغاردي تُرزق طفلاً من أم بديلة
ص 13

6 وزراء على منصة النواب

سيف الاستجواب يهدد وزير الكهرباء بعد وزراء الداخلية والمالية والشؤون والصحة والتربية

• الخرافي لـ الجريدة: أحذّر الإبراهيم من تجاهل أسئلتي وسأذهب إلى أبعد مدى

• المعيوف لـ الجريدة: البعض يعيد سيناريو المؤزمين... ونائب لم يحضر الجلسة وأعلن استجواب الحمود

فهد التركي ومحيي عامر

تواصل أمس تهديد النواب للوزراء بالاستجوابات، ليرتفع عدد المهدَدين إلى ستة، بعد انضمام وزير الكهرباء والماء عبدالعزيز الإبراهيم إلى القائمة، إثر تحذير وجهه اليه النائب عادل الخرافي. ويشير هذا الاستعجال في رفع سيف الاستجواب في وجه الحكومة الى وجود أطراف هدفها انهاء فترة شهر العسل بين السلطتين، علماً ان حبر التوافق على الأولويات لم يجف بعد.

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود تعرض للتهديد من النائبين فيصل الدويسان وأحمد المليفي، بينما نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي تهدد من النائب نواف الفزيع، أما وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدي ووزير الصحة د. محمد الهيفي ووزير التربية وزير التعليم العالي نايف الحجرف فمهددون من النائبة صفاء الهاشم، وأخيراً بات الإبراهيم مهدداً من الخرافي.

وأكد الخرافي، في تصريح لـ"الجريدة"، أنه سيذهب إلى أبعد مدى في المساءلة السياسة لأي وزير لا يقوم بدوره وواجبه كما ينبغي، محذراً الإبراهيم من مغبة تجاهل أسئلته أو عدم الرد عليها بشكل صحيح، مشدداً على أنه سيستخدم جميع أدواته التي منحها له الدستور.

وطالب الخرافي الوزير بالعمل الجاد، والتركيز على تنفيذ البرامج الإصلاحية في وزارتيه، والرد على جميع الأسئلة التي قدمها إليه على هذا الصعيد.

وعلى صعيد القروض، أوضح الخرافي أنها من "القضايا الشائكة جداً، التي يدور حولها جدل كبير، ووجهات النظر متباينة"، مشيراً إلى أنه سيقول رأيه في الوقت المناسب بعد سماع جميع التقارير والآراء من الحكومة والمجلس.

وقال النائب عبدالله المعيوف إن "الاستعجال في تقديم الاستجوابات هو ما كنا نحذر منه، وننتقد عليه المؤزمين في المجالس السابقة، غير أن البعض يعيد سيناريو المؤزمين"، لافتاً إلى أن "أحد النواب لم يحضر الجلسة الخاصة التي ناقش فيها المجلس قضية الوضع الأمني وانسحب منها، ليعلن استجواب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، في حين منح المجلس كله الحمود فرصة

02

الكويت تقيم أول وحدة لزراعة خلايا البنكرياس في المنطقة

تُجري 500 جراحة سنوياً لمرضى السكري

عادل سامي

رصد مجلس أمناء معهد دسمان لعلاج وأبحاث السكري 4 ملايين دينار لإقامة وحدة زراعة خلايا البنكرياس، والعلاج بالخلايا الجذعية في المعهد.

وقالت مصادر صحية لـ"الجريدة" إن الكويت ستكون الدولة الأولى خليجياً وعربياً وشرق أوسطياً التي تقيم مثل هذه الوحدة، وستكون بذلك مركزاً للسياحة العلاجية في هذا التخصص الطبي النادر والمهم، وستدخل ضمن الدول الأكثر تطوراً في المجال الطبي، التي تضم وحدات متخصصة في زراعة خلايا البنكرياس حول العالم.

وأضافت المصادر أن "المعهد يتعاون مع ثلاث جامعات عالمية لإنجاز هذه الوحدة هي: أكسفورد البريطانية، وميناباوليس الأميركية، وألبرتا الكندية"، موضحةً أن "تنفيذ هذا المشروع الضخم

02

الجامعة العربية: جهود الأمير أنجحت «المانحين»

02

تعيين مقرن بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء السعودي

مقرن بن عبدالعزيز

أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس أمراً ملكياً بتعيين أخيه الأمير مقرن بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وهو أهم منصب بعد ولي العهد.

ونشرت وكالة الأنباء السعودية أمر التعيين الذي جاء كالتالي: "يعين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء".

وكان الأمير مقرن (68 عاماً) أعفي في يوليو الماضي من منصبه كرئيس للاستخبارات السعودية، وعين مكانه الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز.

ويعتبر منصب النائب الثاني هو الثالث في الأهمية بعد الملك وولي العهد في هرمية الحكم في السعودية، إذ إن الملك

02

مصر: تظاهرات حاشدة للخلاص من حكم «الإخوان»

متظاهرون ضد الرئيس مرسي في ميدان التحرير في القاهرة أمس (رويترز)

الآلاف يتظاهرون أمام «الاتحادية»... و«الإنقاذ» تتمسك برفض الحوار

القاهرة - الجريدة

في تعبير عن الرفض الشعبي المتزايد لنظام الرئيس المصري محمد مرسي وجماعة "الإخوان المسلمين"، خرج مئات الآلاف في تظاهرات في القاهرة وعدة محافظات مصرية أمس، معلنين غضبهم ومتحدّين الطقس السيئ في بعض مناطق البلاد.

واستجاب الآلاف في القاهرة لدعوة قوى المعارضة وعلى رأسها "جبهة الإنقاذ الوطني"، للمشاركة في مسيرات إلى ميدان التحرير ضمن

02

ارتفاع بورصات الخليج في يناير ومكاسب كبيرة لـ «دبي»

سوق أبوظبي يربح 9% والكويت والدوحة 5% والسعودي 3.6%

علي العنزي

قفزت مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال شهر يناير الماضي، محققة ارتفاعات كبيرة في معظمها، قاربت في سوق دبي مكاسب عام 2012 كاملاً.

وارتفع سوق دبي بنسبة 16.3 في المئة في الشهر الأول من هذا العام ليقود بقية أسواق الخليج، وهو أكبر مكسب له خلال شهر واحد منذ مدة طويلة قد تمتد إلى ما قبل الأزمة المالية العالمية، مسجلاً قمماً جديدة لم يبلغها منذ سنوات.

وتمكن سوق أبوظبي من الارتفاع 9.3 في المئة، والكويتي 5 في المئة والقطري 4.4 في المئة، والسعودي 3.6 في المئة، في حين لم تتعد مكاسب سوق المنامة 2 في المئة، واستقر مؤشر سوق مسقط على ارتفاع هو الأدنى إذ بلغ 0.7 في المئة فقط.

وفي الكويت، سجلت مؤشرات سوق الأوراق المالية مكاسب جيدة في نهاية تعاملات شهر يناير، لتحقق القيمة السوقية ارتفاعاً ملموساً بنحو 3.5

02

انتحاري يستهدف السفارة الأميركية في أنقرة

«الداخلية» تتهم منظمة يسارية محظورة بارتكاب الاعتداء

استهدف هجوم انتحاري أمس مبنى السفارة الأميركية في أنقرة، وأسفر عن مقتل حارس أمن وإصابة عدة أشخاص بجروح بينهم سيدة.

وأعلن وزير الداخلية التركي معمر غولر أن الدلائل تشير إلى أن الهجوم نفذته منظمة يسارية محظورة، موضحاً أن "منفذ الهجوم كان رجلاً، وتجري محاولات للتأكد من هويته، من خلال التثبت من بصماته ومن المعلومات الأخرى التي حصلت عليها القوى الأمنية".

إلى ذلك، قال حاكم أنقرة علاء الدين يوكسال، عقب زيارته موقع الحادث برفقة السفير الأميركي فرانسيس ريكاردوني، ومدير الأمن التركي العام محمّد قليجلر ومدير أمن أنقرة قادر آي، إن الانفجار نجم عن قنبلة كانت بحوزة أحد الأشخاص في مدخل مبنى السفارة.

بدوره، قال السفير ريكاردوني للصحافيين خارج السفارة، إن تعاون واشنطن الوثيق مع تركيا حول الحادث سيتواصل، مؤكداً أن "هذا الهجوم لن يؤثر على العلاقات التركية-الأميركية ولانزال نعتبر الأتراك أصدقاءنا".

وأصدرت السفارة الأميركية بياناً أكدت فيه وقوع الهجوم على السفارة، معبّرة عن شكرها للسلطات التركية على "تدخّلها السريع"، ومبينة أنها ستنشر التفاصيل لاحقاً.

وفي السياق، أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن الانفجار نفّذه انتحاري، مشيراً إلى أن "الإرهاب لم يحقق مراده في استهداف السفارة الأميركية وضرب استقرار تركيا".

(أنقرة ـ أ ف ب، يو بي آي)

رجال المباحث الجنائية يعاينون مكان الانفجار أمام السفارة الأميركية في أنقرة أمس (أ ف ب)

لبنان: مقتل عنصرين من الجيش إثر مواجهات في عرسال الحدودية

في حين أفادت تقارير إعلامية بأن قواتٍ نظامية سورية أخلت العديد من المواقع الحدودية مع لبنان المحاذية لمنطقة البقاع، شهدت بلدة عرسال الحدودية أمس مواجهات بين الجيش اللبناني ومجموعة من المسلحين، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب ورتيب، إضافة إلى جرح عدد آخر من العسكريين.

وفي التفاصيل أن دورية من الجيش اللبناني تعرضت في أطراف بلدة عرسال، أثناء ملاحقتها لأحد المطلوبين للعدالة في قضية خطف الأستونيين، ويُدعى خالد حميّد، لكمين مسلح، حيث دارت اشتباكات بين عناصر الدورية والمسلحين، أسفرت عن مقتل العنصرين وجرح الآخرين، فضلاً عن تعرض بعض الآليات العسكرية لأضرار جسيمة.

على أثر ذلك، توجهت قوة كبيرة من الجيش إلى

02

اقتصاد

11

وجهة نظر
لماذا نجحت الهيئة السعودية وأخفق مكتب الكويت؟

اقتصاد

10

التداعيات الاقتصادية لموقف بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تحقيقات

05

العنف... جرائم غفلت عنها الرقابة

opedeco

«الإيكونوميست»: كيف سينظر التاريخ إلى رئاسة أوباما؟

12

دوليات

23

إسرائيل ترفع درجة التأهّب تحسباً لـ«ردّ» من سورية أو «حزب الله»

رياضة

25

صفقات أندية الممتاز الشتوية «جعجعة» بلا طحين

الحمود يبحث مع إعلاميين زائرين سبل تعزيز التعاون الإعلامي

أشاد بعلاقات التعاون مع دول العالم وإنجازات مؤتمر المانحين

شكلت قضايا التعاون الإعلامي ونتائج مؤتمر المانحين للشعب السوري محور لقاءات الوزير سلمان الحمود مع ممثلي عدد من وسائل الإعلام العربية والعالمية.

بحث وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود مع عدد من الاعلاميين الزائرين الى البلاد من منطقة الخليج العربي والدول العربية والعالم موضوعات اعلامية متخصصة وسبل التعاون الثنائي المشترك في المجال الاعلامي.

وأفادت وزارة الاعلام في بيان صحافي امس بأن وزير الاعلام تناول خلال لقائه مدير الاخبار الدولية في محطة «سي. أن. أن» الاميركية زهرة الخليصي «ما حققه المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الانساني في سورية الذي استضافته الكويت أخيرا من نجاح في مؤازرة الشعب السوري في محنته اضافة الى بحث سبل التعاون الاعلامي الثنائي».

والتقى الحمود أيضا مراسل قناة «روسيا اليوم» محمود قنبر حيث أجرت القناة لقاء متلفزا معه استعرض خلاله مدى النجاح الذي حققه مؤتمر المانحين لدعم الوضع الانساني في سورية لاسيما توفير أكثر من مليار ونصف المليار دولار لمؤازرة الشعب السوري. وأكد وزير الاعلام خلال اللقاء المتلفز اهتمام دولة الكويت بمعاناة الشعب السوري الشقيق ما تجلى بالرعاية الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد للمؤتمر ومساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار وبمشاركة أكثر من 80 دولة ومنظمة دولية متخصصة في أعماله ما كان له أبلغ الاثر في نجاح المؤتمر.

وأشاد الحمود خلال اللقاء بحجم التعهدات والالتزامات المالية التي خرج بها مؤتمر المنظمات الخيرية غير الحكومية لدعم الشعب السوري الذي سبق مؤتمر المانحين في الكويت والمقدرة بنحو 182 مليون دولار مبينا ان هذه التعهدات «كانت محل تقدير الامين العام للامم المتحدة بان كي كون».

وتناول اللقاء أيضا العلاقات التاريخية بين الكويت وروسيا ومساندة دولة الكويت للقضايا العربية ومساهماتها في تحقيق الامن والسلم الدوليين.

كما بحث الوزير الشيخ سلمان مع رئيس تحرير صحيفة (الوطن) القطرية محمد المري العلاقات الاعلامية الكويتية - القطرية وسبل التعاون الاعلامي بين البلدين.

سلمان الحمود

والتقى الحمود نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي ومدير قناة «الرشيد» الفضائية العراقية طالب بحر فياض حيث تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الاعلامي بين الكويت والعراق كما شملت استقبالات وزير الاعلام الاعلامية المصرية سناء سعيد.

رزوقي: 80% من مساعدات الصليب الأحمر تذهب إلى الدول العربية والإسلامية

ضرار رزوقي يسلم إلى مسؤول الصليب الأحمر الدولي تبرع الكويت

أكد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي امس، ان تبرع الكويت الطوعي بثلاثة ملايين دولار للجنة الدولية للصليب الأحمر يأتي عن قناعة الكويت بأهمية دور اللجنة في العالم ومساعداتها في دول كثيرة.

وأضاف السفير رزوقي في تصريح لـ«كونا» ان 80 في المئة من عمليات الصليب الاحمر الدولي في العالم تصل الى دول عربية واسلامية، فضلا عن دور اللجنة المميز والفاعل على الساحة الدولية في المجالات الانسانية وسط ظروف حرجة جداً.

وأعرب عن شكره للجنة لأدائها المميز في العمل الانساني سواء من تنسيق العمليات بين جنيف ومراكز الصراعات المختلفة وما يقوم به المتطوعون على ارض الواقع، والذين يضحون، ولهم اياد بيضاء في مساعدة الاخرين، وسط أعتى الظروف وأقساها. في الوقت ذاته أشار السفير رزوقي الى ان «الكويت تقدمت بمليون دولار اضافي الى اللجنة لدعم خدماتها المقدمة الى اللاجئين والمشردين والنازحين السوريين، ادراكا منا أن اللجنة هي من المنظمات القليلة في العالم التي تصل الى كل مناطق سورية».

وكشف عن حصوله على تطمينات من رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السفير السويسري بيتر ماورر أن هذا التبرع الاضافي سيصل من اللجنة الى المتضررين السوريين مباشرة، بصفتها اللجنة المسؤولة عن متابعة أوضاعهم.

ولفت إلى أن رئيس اللجنة الدولية اوضح الخطوات التي يتم اتباعها للاطمئنان والتأكد من مسار العمليات الانسانية المقدمة الى اللاجئين والنازحين السوريين، حتى إن استغرق هذا شهرا كاملا عبر القنوات التي يعرفونها.

وأوضح أن توافق الآراء حول اهمية التوصل الى حل سياسي في الازمة السورية لوقف نزيف الدماء المتواصل هناك والكف عن الانتهاكات التي يعانيها السوريون والدمار الرهيب الذي اصاب بلادهم، لاسيما ان الوضع لا يمس سورية فحسب، بل قد يصل الى تهديد إقليمي ومعه تهديد يمس الامن والسلم الدوليين.

وأكد ان الحرص على عدم الوصول الى هذا الوضع الخطر هو ما يجب ان يدفع الى مساعدة المنظمات العاملة في المجال الانساني، والسعي الحثيث للبحث عن حل سياسي للازمة في اسرع وقت ممكن، وبتضافر كل الجهود العربية والاقليمية والدولية.

في الوقت ذاته أعرب السفير رزوقي عن امتنانه للعمليات التي تقوم بها اللجنة في العراق، والتي تتم بصورة سلسة، مشيرا الى انها «ثاني اكبر العمليات التي يقوم بها الصليب الاحمر، إذ يهمنا سيادة واستقرار الأوضاع في العراق».

«الأشغال»: ننسق مع «المناقصات» بشأن 6 مشاريع جديدة

الوزارة تفتح ملفات الصرف الصحي لوضع النقاط على الحروف

● عمر الراشد

تقوم وزارة الاشغال العامة بالتنسيق مع لجنة المناقصات المركزية على تنفيذ ستة مشاريع حيوية جديدة، ورفعت توصياتها بين طرح وطلب طرح للمشاريع المتعلقة بشبكات الصرف الصحي وتطوير الانظمة الداخلية للوزارة، بالاضافة الى الاعمال التي تقوم بها الوزارة وتتصل بجهات حكومية اخرى.

وفي ما يتعلق بشؤون الصرف الصحي، فهناك مشروعان احدهما للطرح والاخر لطلب الطرح، فأما الاول فقد طرحت لجنة المناقصات المركزية مشروع صيانة وإنشاء شبكة المجاري الصحية بمحافظة الفروانية على الشركات المختصة للتنافس في تنفيذها، لاسيما ان المنطقة بحاجة الى تطوير كبير في الانظمة الصحية داخلها، خصوصا بعد حالات الطفو المائي الذي اصاب عددا من مجاري المنطقة خلال الموسم الشتوي الحالي.

وأما الثاني فطلبت الوزارة من لجنة المناقصات المركزية طرح مناقصة الخدمات العامة لتشغيل وصيانة محطة تنقية مياه الصرف الصحي لام الهيمان على الشركات المتنافسة، حيث انتهى قطاع الصرف الصحي من اتمام جميع الطلبات المتعلقة بهذا المشروع وتم رفع التوصيات وانتهى الى طلب طرح مناقصة المشروع على شركات متخصصة لتنفيذه خلال خمس سنوات.

أنظمة داخلية

وعن مشاريع الانظمة الداخلية بوزارة الاشغال العامة، فقد طلبت الوزارة من لجنة المناقصات المركزية طرح مناقصة استكمال المرحلة الثانية من مشروع صيانة وتطوير موقع البوابة الالكترونية التابعة للوزارة، حيث يحتل هذا المشروع اهمية قصوى في الوزارة لانهاء مشكلات الدورة المستندية وتأخير الاعمال الداخلية، بالاضافة الى فتح الباب امام الجمهور للاطلاع على اعمال الوزارة وامكانية التواصل معها. وطرحت اللجنة كذلك مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة أجهزة حاسب آلي وملحقاتها بالوزارة، وذلك لمواكبة ذلك التطور الكبير الذي تحدثه الوزارة داخله لتطوير شبكتها العنكبوتية من خلال البواب الالكترونية.

كما طرحت اللجنة توريد وتركيب أثاث مكتبي متنوع للوزارة لتغطية الاحتياجات المكتبية المتعلقة بالموظفين وتوفير الوسائل المكتبية المريحة لانجاز اعمالهم. وفي ما يتعلق بأعمال وزارة الاشغال العامة المرتبطة بالجهات الحكومية، فقد طلبت الوزارة من الشركات الفائزة بتنفيذ اعمال صيانة وترميم المباني الحكومية والاعمال الانشائية في محافظة الكبيرة مراجعتها لاستكمال اجراءات التنفيذ خلال الشهر الجاري.

من جانب آخر، تبحث وزارة الاشغال العامة متمثلة في قطاعي شبكات الصرف الصحي والصيانة مشكلات الصرف الصحي وإجراءات التعامل مع المتغيرات الجوية وتصريف المياه من خلال مناهيل الصرف الصحي المنتشرة في جميع اجزاء البلاد، وفتح ملفات الصرف الصحي لوضع النقاط على الحروف وعدم الوقوع في المشكلات التي حصلت خلال الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد مؤخرا مرة اخرى.

الجامعة العربية: جهود الأمير أنجحت «المانحين»

العربي: النتائج الطيبة للمؤتمر خطوة غير مسبوقة في دعم السوريين

ثمنت الجامعة العربية مبادرة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لاستضافة «مؤتمر المانحين الدولي... نصرة الشعب السوري في الداخل والخارج» الذي استضافته الكويت في الثلاثين من يناير الفائت.

اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في تصريحات لـ"كونا" ان "النتائج الطيبة التي توصل اليها المؤتمر من تعهدات مالية بلغت مليارا ونصف مليار دولار لدعم النازحين من ابناء الشعب السوري في الداخل واللاجئين السوريين في دول الجوار ستكون خطوة مهمة وغير مسبوقة من الامم المتحدة علي طريق دعم الشعب السوري انسانيا".

ورأى العربي ان هذا المؤتمر استجاب للظروف الانسانية الصعبة التي يمر بها الشعب السوري مؤكداً ان هناك مؤشرات جيدة على وفاء الدول بتعهداتها المالية بخاصة ان غالبية التبرعات جاءت من دول عربية خاصة الكويت وشقيقاتها من دول الخليج بالاضافة الى وجود آلية لايصال هذه المساعدات للنازحين في الداخل واللاجئين في الخارج.

وقال ان مؤتمر المانحين تميز بالمشاركة الدولية الواسعة بخاصة في ظل التنظيم الجيد لدولة الكويت لهذا المؤتمر والذي اخذ بما ورد في تقرير الجامعة العربية الذي تم اعداده قبل ايام قليلة من المؤتمر في ضوء زيارة بعثة الجامعة العربية لمخيمات اللاجئين السوريين في لبنان والاردن والعراق.

وأوضح ان هذا التقرير اكد ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته والطلب من مجلس الامن اتخاذ قرار ملزم لوقف اطلاق النار تمهيدا للتحول الى نظام ديمقراطي ينعم فيه الشعب السوري بالحرية والكرامة.

وأشار الى أن المؤتمر برئاسة سمو امير دولة الكويت شدد على ضرورة زيادة المساعدات الموجهة لصالح اللاجئين السوريين والتنسيق بين كافة الجهات المانحة لهذه المساعدات لضمان توزيعها بشكل عادل على الجميع.

السفير بن حلي

من جهته حيا نائب الامين العام لجامعة الدول العربية السفير احمد بن حلي في تصريح مماثل لـ"كونا" دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا على مبادرتها التضامنية الكبيرة الرامية لمساعدة الشعب السوري الشقيق انسانيا لمواجهة تداعيات الازمة السورية التي وصلت الى مرحلة بالغة السوء جراء استمرار الصراع هناك. واعتبر بن حلي ان النتائج الايجابية التي توصل اليها المؤتمر الدولي للمانحين ثمرة طيبة لحسن التنظيم والاستعدادات التي قامت بها دولة الكويت للإعداد لهذا المؤتمر واجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الدول المانحة بخاصة العربية منها لتقديم دعم سخي لابناء الشعب السوري.

واضاف نائب الامين العام ان ما توصل اليه المؤتمر من مبالغ مالية بلغت مليارا ونصف المليار دولار سيخفف من معاناة السوريين في الداخل او في دول الجوار في انتظار معالجة سياسية فاعلة تحقق تطلعات الشعب السوري المشروعة في التغيير والاصلاح والديمقراطية.

واكد بن حلي ان الجامعة العربية تابعت بكل تقدير وامتنان هذا الزخم الاخوي الذي انطلق من دولة الكويت تجاه الشعب السوري وتمثل في مخرجات المؤتمر الدولي للمانحين الذي شاركت فيه الامم المتحدة والجامعة العربية وامينها العام الذي طرح على المؤتمر الرؤية العربية للموقف في سورية بخاصة في جانبيه الانساني والسياسي.

وشدد بن حلي على ضرورة ايجاد موقف مسؤول من المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن لوقف شلال الدم ومعالجة الازمة القائمة في سورية لأن اطالتها تعني مزيدا من الضحايا وتقويض مؤسسات الدولة السورية والمزيد من تعقيد الاوضاع هناك.

وأعرب نائب الامين العام عن الأمل ان يكون هناك "صوت للعقل والحكمة في سورية لاسيما من طرفي النزاع الحكومة والمعارضة للالتقاء على كلمة سواء واعلاء المصلحة العليا لسورية والبعد عن هذه الانانية المفرطة والتمادي في العنف والحل العسكري والأمني الذي ثبت انه وبال على الشعب السوري وعلى هذه الدولة العربية المحورية".

وردا على سؤال حول وجود ضمانات لايصال هذه المساعدات ووفاء الدول بتعهداتها المالية قال نائب الامين العام "بدون شك ان اكبر التعهدات المالية جاء من دول عربية بخاصة الكويت والسعودية والامارات والدول العربية الاخرى وهذا خير دليل على وفاء هذه الدول بتعهداتها".

6 وزراء على منصة...

حتى جلسة 4 أبريل، لتنفيذ التوصيات التي تم إقرارها خلال هذه الجلسة".

وعن رأيه في إعلان النائب نواف الفزيع استجواب وزير المالية مصطفى الشمالي، تساءل المعيوف، في تصريح لـ"الجريدة": "هل تمت مناقشة موضوع إسقاط فوائد القروض في المجلس وعرفنا رأي الحكومة حتى يتم الإعلان عن استجواب الشمالي؟"، مستدركاً: "ربما توافق الحكومة على ما ينتهي إليه المجلس، وعندئذ فإن الفزيع سيستجوب المجلس ولا يستجوب الشمالي".

من جهة أخرى، قال المعيوف، إن المجلس منقسم بشأن تقرير لجنة شؤون الداخلية والدفاع حول العدد الذي يجب تجنيسه خلال عام 2013، حيث إن "اللجنة حددته بأربعة آلاف، بينما ينص مشروع الحكومة على ألفين فقط"، مشيراً إلى أن المجلس هو من سيحسم الأمر عندما يعرض تقرير اللجنة المدرج على جدول الأعمال.

من جانبه، قال النائب نواف الفزيع إن مشاركته النائب فيصل الدويسان في الاستجواب الذي ينوي تقديمه إلى الحمود ستتحدد عندما يطّلع على صحيفة الاستجواب، موضحاً أنه لم يتم التنسيق إلى الآن بهذا الشأن، مشيراً، وفقاً لمصادره، إلى أن لدى الدويسان محاور قوية.

وبشأن استجوابه المزمع تقديمه إلى الوزير الشمالي، جدد الفزيع تأكيده أن استجوابه "سيكون من محور واحد، وقضيته هي عبث القروض وليس إسقاط القروض"، معتبراً أنه "ليست هناك قضية تدعم استجواب وزير المالية مثل القروض، فهناك تجاوزات وأخطاء تجاهلتها الحكومة، ولم يضع الوزير إصبعه على الجرح عندما تم وضع الحلول، فهذه البنوك أخطأت ولم يتم اتخاذ الإجراءات الكافية بحقها".

وأكد النائب هاني شمس أنه لا توجد مواقف مسبقة من أي استجواب يتم تقديمه، موضحاً أن الحكم على أي استجواب سيكون بعد الاستماع إلى الطرفين، مطالباً الحكومة بألا تجزع من المساءلة.

وقال شمس لـ"الجريدة" إن "الاستجواب حق دستوري لا نستطيع سلبه من النواب، لكن على النائب التدرج في استخدام أدواته الدستورية بدءاً بتقديم السؤال مروراً بطلب تشكيل لجان التحقيق، وصولاً إلى الاستجواب، حيث إن التدرج من شأنه تحقيق النتائج المرجوة".

04

الكويت تقيم أول وحدة لزراعة...

يحتاج إلى متخصصين على مستوى رفيع من الكفاءة".

وذكرت أن أبرز المعوقات التي قد تواجه المشروع شح المتبرعين بالبنكرياس وخلاياه، داعيةً إلى إطلاق حملة وطنية لزيادة الوعي بأهمية التبرع بالأعضاء وعدم مخالفة ذلك للأحكام الدينية والشرعية.

وتوقعت أن تُجري الوحدة المرتقبة نحو 500 جراحة سنوياً إذا توافر المتبرعون، مشيرةً إلى أن أحد حلول نقص المتبرعين في الكويت جلب خلايا البنكرياس من الدول الخليجية المجاورة، لتكون الكويت مركزاً لجذب المرضى من جميع أنحاء المنطقة والعالم.

وأكدت المصادر أن الوحدة سيكون باستطاعتها استخدام الخلايا الجذعية في علاج الضعف الجنسي الذي تسببه الإصابة بمرض السكري، لافتةً إلى "وجود خطة متكاملة مع العديد من المؤسسات العالمية التي ستشارك في تدريب الفنيين وبناء الوحدة".

03

تعيين مقرن بن عبدالعزيز...

هو رئيس مجلس الوزراء وولي العهد هو النائب الأول.

ويفتح هذا المنصب تقليدياً الباب ليعين صاحبه ولياً للعهد عند وفاة الملك أو ولي العهد. وظل هذا المنصب شاغراً منذ تعيين الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد في أكتوبر 2011، كما ظل شاغراً بعد وفاة الأمير نايف وتعيين الأمير سلمان ولياً للعهد في يونيو الماضي.

يذكر أن الأمير مقرن شأنه شأن الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلمان، من أبناء مؤسس الدولة السعودية الحديثة الملك عبدالعزيز الذين يتداولون الحكم، إلا أنه من الأصغر سناً بينهم.

وحتى الآن، تولى سدة الحكم خمسة من أبناء الملك عبدالعزيز منذ وفاته عام 1953، وقد أنجب 36 ذكراً توفي نصفهم.

ويرسخ هذا التعيين الجديد رغبة العائلة المالكة على ما يبدو في استمرار تولي الجيل الأول من أبناء عبدالعزيز المناصب المهمة في المملكة التي تأسست عام 1932.

وضمن آليات الخلافة التي أقرت في السنوات الأخيرة، أُنشئت هيئة البيعة عام 2006 لتأمين انتقال سلمي للسلطة في السعودية. وأعلن الملك عبدالله في أكتوبر 2007، اللائحة التنفيذية التي تحدد آليات تطبيق نظام هيئة البيعة وتنص على تفعيل عمل الهيئة بعد وفاة الملك الحالي.

وقد عين الملك عبدالله أعضاء الهيئة واضعاً على رأسها أخيه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبدالعزيز.

وتضم هذه الهيئة، 35 أميراً، هم 18 من الجيل الأول والأحفاد الذين توفي آباؤهم من أبناء الملك عبدالعزيز، ومهمتهم تأمين انتقال الحكم ضمن آل سعود.

(الرياض ـ أ ف ب)

مصر: تظاهرات حاشدة للخلاص...

فاعليات "جمعة الخلاص"، للمطالبة بإقالة حكومة هشام قنديل والنائب العام، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، ولجنة لتعديل المواد الخلافية بالدستور، في حين وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن على أطراف ميدان التحرير، أدّت إلى إصابة أربعة أشخاص.

واحتشد آلاف المتظاهرين أمام قصر "الاتحادية" الرئاسي في القاهرة، حيث رفعوا شعارات تطالب بإسقاط النظام، في حين أبدى بعض المشاركين نيتهم الاعتصام أمام القصر حتى رحيل مرسي، مؤكدين لـ"الجريدة" أنهم لا ينتمون إلى أي فصيل سياسي.

وانضم شباب الألتراس (روابط مشجعي الأندية الرياضية) إلى المتظاهرين أمام قصر الاتحادية، مما أدى إلى مضاعفة عدد المتظاهرين.

والتزمت جماعة "الإخوان المسلمين" الصمت، واقتصر تحرك أنصارها على التجمع أمام مسجد رابعة العدوية، غير بعيد عن قصر الاتحادية، لمراقبة ما ستسفر عنه تظاهرات المعارضة أمام المقر الرئاسي.

وشهدت مدن القناة (بورسعيد والسويس والإسماعيلية) تظاهرات حاشدة أمس، حيث رفعت شعارات مناهضة لحكم جماعة "الإخوان المسلمين"، ورددت هتافات "يسقط يسقط الإخوان"، و"الشعب يريد إسقاط النظام"، فضلاً عن شعار الثورة المصرية الشهير "ارحل... ارحل"، في إشارة إلى نظام الرئيس مرسي وجماعته الحاكمة.

ويبدو أن الأزمة بين جماعة "الإخوان" ومعارضيها في "جبهة الإنقاذ الوطني" في طريقها إلى التصاعد، على الرغم من توقيع زعماء الطرفين على وثيقة الأزهر لنبذ العنف أمس الأول.

فقد أكد عضو الجبهة مؤسس "التيار الشعبي" حمدين صباحي، في بيان مساء أمس الأول، أن التوقيع على الوثيقة "كان لإدانة ونبذ العنف، وليس لوقف المد الثوري"، مشيراً إلى أنه لن يعقد الصفقات والمساومات على حساب الدم والثورة والوطن، وذلك ما أكدته "الإنقاذ" في بيان، بأنه لا حوار إلا بعد تنفيذ مطالبها التي رفعت في تظاهرات جمعة الخلاص.

وكان رئيس حزب "الحرية والعدالة"، الذراع السياسية لجماعة "الإخوان المسلمين"، سعد الكتاتني قد أعلن عقب اجتماع الأزهر تشكيلَ لجنة لبحث آليات الحوار الوطني ووضع أسسه، وهو ما ترفضه قيادات "الإنقاذ".

24

ارتفاع بورصات الخليج في يناير...

في المئة، حيث بلغت نحو 30 مليار دينار، مدعوماً بنمو كبير لمعظم الأسهم القيادية والصغيرة.

واستطاع المؤشر السعري الصعود 5 في المئة في يناير بعد أن أضاف 297.97 نقطة، ليقفل عند مستوى 6245.11 نقطة، وربح الوزني 3.1 في المئة ليقفل عند مستوى 432 نقطة محققاً 12.8 نقطة، في حين سجل "كويت 15" مكاسب بنسبة 3.7 في المئة ليقفل عند مستوى 1046.5 نقطة مرتفعاً 37.5 نقطة.

09

لبنان: مقتل عنصرين من الجيش...

المنطقة، وفرضت طوقاً أمنياً حولها، كما باشرت عمليات دهم واسعة بحثاً عن المسلحين.

ودعت قيادة الجيش أهالي البلدة إلى التجاوب الكامل مع الإجراءات التي ستتخذها القوات الأمنية تباعاً لتوقيف جميع مطلقي النار، محذرةً من أنها "لن تتهاون في التعامل مع أي محاولة لتهريب المسلحين أو إخفائهم، وسيكون مرتكبوها عرضة للملاحقة الميدانية والقانونية".

وكانت مصادر أخرى أفادت بأن دورية من مخابرات الجيش اللبناني ترتدي عناصرها زياً مدنياً، قامت بملاحقة المطلوب حميّد في عرسال وقتلته، إلا أنّ بعض أهالي القرية، وأغلبهم من عائلة الحجيري، تمكنوا من محاصرة الدورية وأطلقوا النار في اتجاهها، وقتلوا من بداخلها. في هذا الوقت، وصلت سيارتا هامر تابعتان للجيش ودارت اشتباكات حامية بين العناصر التي بداخلها والأهالي، بعدما حاولوا منع العناصر من التقدم نحو المجموعة المحاصرة.

كما أفاد مصدر أمني بأن حميّد هو قيادي في "جبهة النصرة"، إحدى المجموعات المقاتلة في سورية تحت راية الجيش السوري الحر، ويرأس مجموعة من 300 عنصر تقاتل في حمص.

(بيروت ـ أ ف ب، رويترز)

هذا اليوم في التاريخ

فبراير ٢

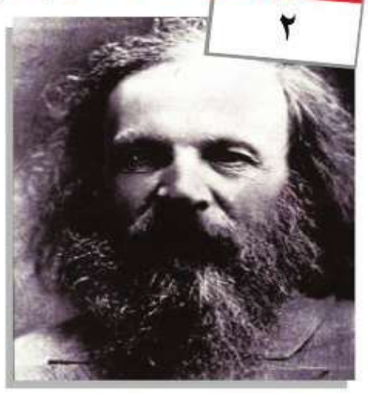

١٩٠٧
وفاة عالم الكيمياء الروسي ديمتري مندلييف الذي نجح في تصنيف العناصر الكيميائية حسب خواصها واوزانها الذرية.

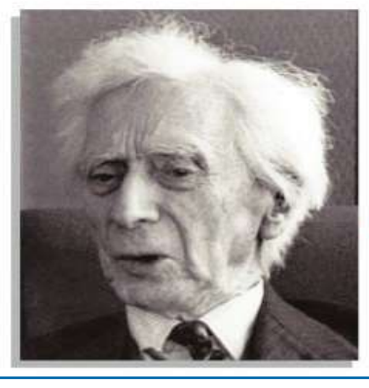

١٩٧٠
وفاة المفكر البريطاني برتراند راسل.

● ١٩١٣
افتتاح اكبر محطة للقطارات في العالم "غراند سنترال ستيشن" في نيويورك.

● ١٩٣١
النواب النازيون يطالبون بانسحاب المانيا من عصبة الامم.

● ١٩٣٣
هتلر يؤكد لصحيفة "لا احد يريد السلام اكثر مما اريده انا".

● ١٩٤٣
الحرب العالمية الثانية: استسلام آخر جيوب المقاومة الالمانية للروس في ستالينغراد.

● ١٩٨٢
الاخوان المسلمون في سوريا يعلنون عصيانا في مدينة حماة.

AFP

4 ملايين دينار لإنشاء وحدة زراعة خلايا البنكرياس والعلاج بالخلايا الجذعية في «دسمان»

الكويت ستدخل نادي الدول الأكثر تطوراً في المجال الطبي بإقامتها الوحدة

عادل سامي

أعلنت مصادر صحية مطلعة رصد مبلغ 4 ملايين دينار لإنشاء وحدة زراعة خلايا البنكرياس والعلاج بالخلايا الجذعية في معهد دسمان لعلاج وأبحاث السكري، على أن تشمل هذه الميزانية التشغيل وتدريب الكادر الفني.

وقالت المصادر لـ«الجريدة» إن الكويت ستكون الدولة الأولى خليجيا وعربيا وشرق أوسطيا التي تقيم مثل هذه الوحدة، وستكون بذلك مركزا للسياحة العلاجية في هذا التخصص الطبي النادر والمهم، لافتة إلى وجود 50 مركزا متخصصا في زراعة خلايا البنكرياس حول العالم، حيث يوجد مركزان في أستراليا و3 في أوروبا والباقي في شمال أميركا (كندا والولايات المتحدة الأميركية).

وأوضحت المصادر أن الوحدة ستبنى داخل المعهد على مساحة 350 مترا مربعا، وستضم 10 غرف ما بين غرف لتخزين الخلايا أو غرف للمختبرات أو لإدارة الجودة، إضافة إلى 10 أشخاص ما بين طبيب وفني سيقومون بتشغيل الوحدة جميعهم من الكويتيين، لافتة إلى أنه سيتم إرسال نصفهم إلى الخارج للتدريب، مشددة على أن هذه الوحدة ستوفر العلاج بالمجان.

وقالت إن المعهد يتعاون مع ثلاث جامعات عالمية لإنجاز هذه الوحدة هي جامعة أكسفورد البريطانية، وجامعة مينابوليس الأميركية، وجامعة ألبرتا الكندية، مشيرة إلى أن فكرة إنشاء هذه الوحدة قائمة منذ عام 2008 من خلال بروتوكول تعاون بين المعهد وجامعة ألبرتا الكندية، لبحث فكرة زراعة خلايا البنكرياس، وتقضي الاتفاقية بنقل التكنولوجيا إلى الكويت وتدريب الأطباء والفنيين العاملين في الوحدة.

معهد دسمان

مشروع وطني

وشددت المصادر على ضرورة تضافر جميع الجهود سواء الحكومية أو منظمات المجتمع المدني، لإنجاح هذا المشروع الوطني المهام.

وأوضحت أن تنفيذ هذا المشروع الضخم يحتاج إلى متخصصين على مستوى عال من الكفاءة، لافتة إلى أن أحد أبرز المعوقات التي قد تواجه المشروع شح المتبرعين في البنكرياس وخلاياه، ولذلك لابد من تنظيم حملة وطنية للتركيز على زيادة الوعي بأهمية التبرع بالأعضاء، وعدم مخالفة ذلك للأحكام الدينية والشرعية.

وقالت إنه تم عمل دراسة جدوى للمتطلبات البشرية والخطة والتدريب والأجهزة والمعدات التي يحتاج إليها المركز، بحيث يكون معهد دسمان مركزاً للتعليم والتطوير والمعرفة في هذا المجال على مستوى العالم.

وأشارت المصادر إلى أن تصميم الوحدة يحتاج إلى معايير طبية عالمية عالية جدا، سواء في ما يخص التعقيم أو المعدات أو الأجهزة أو الفنيين، مشدداً على أن إنجاح المشروع يحتاج إلى تضافر وتعاون وزارة الصحة ورابطة السكر الكويتية مع المعهد.

وأضافت: ما ستقوم به الوحدة من زراعة خلايا البنكرياس يختلف عما تقوم به وزارة الصحة، سواء مستشفى الأميري أو مركز زراعة الأعضاء من زراعة البنكرياس كاملا، مشيرة إلى أن الوزارة تجري 20 زراعة بنكرياس سنوياً.

استيراد الخلايا

وتوقعت المصادر إجراء الوحدة المرتقبة لنحو 500 جراحة سنويا في حال توافر المتبرعين، مشيرة إلى أن أحد حلول نقص المتبرعين في الكويت، استيراد خلايا البنكرياس من الدول الخليجية المجاورة، على أن تكون الكويت مركزاً لجذب المرضى من جميع أنحاء المنطقة والعالم.

وأكدت المصادر أن الوحدة سيكون بمقدورها استخدام الخلايا الجذعية في علاج الضعف الجنسي الذي تسببه الإصابة بمرض السكري، إضافة إلى تقرحات الرجل للمصابين بالسكري أيضا، مشيرة إلى وجود خطة متكاملة مع العديد من المؤسسات العالمية التي ستشارك في تدريب الفنيين وبناء الوحدة، مشددة على أن الخبرات التي يحتاج إليها المشروع لا توجد في العالم كله، مؤكدة أن نقل الخبرة إلى الكويت إنجاز لا يضاهى بملايين الدولارات.

وأوضحت أن فكرة إنشاء الوحدة عرضت على مجلس أمناء معهد دسمان الذي وافق عليها لأهميتها.

مسيرة «بدون» في تيماء عبرت بسلام

عمر الراشد

نفذ عشرات الأفراد من فئة "البدون" اعتصاما سلميا اعقبته مسيرة في منطقة تيماء ظهر امس عقب صلاة الجمعة مباشرة، رافعين شعارات متضمنة عدة مطالب إنسانية، فضلاً عن مطالبتهم بإطلاق سراح معتقليهم، وسط اجواء سادها الهدوء والحرص على عدم الإضرار بالمصلحة العامة.

وفي المقابل، انتشرت دوريات امنية في المنطقة تحسبا لاي طارئ يمكن ان يحدث جراء تلك التظاهرات، الا ان الاعتصام مر سلميا، ولم يستدع اي تدخلات من القوات الامنية الخاصة التي حضرت الى موقع التظاهرة، إلا ان مدير امن الجهراء اللواء ابراهيم الطراح منعها من التدخل تجنباً لأية مصادمات قد تخلف اضرارا، لتكتفي القوات الخاصة بالمتابعة.

وبعد نصف ساعة انفضّ التجمع بسلاسة دون اي مشكلات او مصادمات مع رجال الأمن.

أبوشعبان لـ الجريدة.: نعالج الشيخوخة لإبقاء الشباب دائماً

العلاج بالأوزون له دور فعال في تقليل المضاعفات وتخفيف حدة الأمراض المستعصية

يسعى مركز الزهير للطب البديل إلى استعمال كل ما هو طبيعي في سبيل محاربة الشيخوخة، وفلسفته في ذلك «إذا لم نستطع إضافة السنين إلى الحياة فإننا نستطيع إضافة الحياة إلى السنين».

يوسف عادل

أكد طبيب مكافحة الشيخوخة واختصاصي الطب البديل د. سلام أبوشعبان أن علاج الشيخوخة يعني شبابا دائما، وأن مكافحة الشيخوخة تمنح الإنسان أرقى نوعية من الحياة دون معاناة، مشيرا إلى أنه بالمعالجة يتمكن الإنسان الذي يتقدم في العمر، رجلا كان أو امرأة، من أن يبقى في أعلى درجات الحيوية والنشاط الفكري والجسدي والجنسي، مع المحافظة على الذاكرة بشكل تام وكل الوظائف الذهنية دون أي أمراض مزمنة، ومن ثم العيش بصحة وسعادة.

العلاج بالأوزون

وقال أبوشعبان لـ«الجريدة» إن مركز الزهير للطب البديل هو الوحيد في الكويت الذي يستخدم العلاج بالأوزون، مشددا على أن العلاج بالأوزون له دور فعال في تقليل المضاعفات وتحسين الحالة الصحية لكثير من الأمراض المستعصية مثل سرطان المبيض والرحم وسرطان الدم، إضافة إلى استخدام هذا العلاج للتخلص من التوتر والإجهاد المصاحب للحياة اليومية، وكذلك قدرته على التخلص من السموم.

وأشار إلى أننا نعيش الآن على نسبة قليلة من الأكسجين الجوي وذلك بصورة خطيرة وغير طبيعية، بسبب التلوث الصناعي وعوادم السيارات وضعف حيوية التربة، فضلاً عن استعمال الكيماويات والمبيدات وتدهور طبقة الأوزون، مؤكدا أن الأبحاث أثبتت أن زيادة نسبة الأكسجين في الدم بطرق متعددة قادرة على استعادة الصحة السليمة ومقاومة الشيخوخة وشفاء الكثير من الأمراض.

وأوضح أن الأوزون له دور فعال في علاج حالات التوتر والإجهاد والإنهاك المصاحب للحياة العصرية بأعبائها وسط الكثير من الملوثات البيئية، لافتا إلى أنه يساعد في علاج بعض الأمراض مثل الالتهاب الكبدي الفيروسي والبول السكري وأمراض الروماتيزم والمفاصل وأمراض الحساسية مثل الربو الشعبي والإكزيما وأمراض القلب والشرايين الناتجة عن زيادة الكولسترول في الدم وشفاء الحروق والجروح. وأضاف أبوشعبان أن المركز يعالج الشرايين من خلال تنظيفها، والعصبية غير المبررة، وتساقط الشعر، والبرود الجنسي، والقولون العصبي والزهايمر والسرطان والباركنسون والسكر والضغط، مشددا على أن الشغل الأساسي للمركز هو مكافحة الشيخوخة لجعل الإنسان في حيوية وشباب دائمين.وقال إن فلسفتنا في مركز الزهير للطب البديل هي «إذا لم نستطع إضافة السنين للحياة فإننا نستطيع إضافة الحياة للسنين»، موضحاً أن الشيخوخة هي تدهور في القدرات الذهنية والجسمية والنفسية، ما يسبب انهيارا لأنظمة الجسم لتتمكن منه أعراض الشيخوخة مثل السكر والضغط والاضطرابات الهرمونية ومنها اضطرابات الهرمونات الجنسية والتي تؤدي إلى الضعف والبرود الجنسي وسقوط الشعر والقولون العصبي ونقص الأحماض الدهنية الأساسية والفيتامينات، فتسد الشرايين وتتسرب المعادن الثقيلة والتي تعمل على وهن العضلات وألم المفاصل وتصيب العظام بالهشاشة، كما يفتك السرطان بالجسم والزهايمر بالفكر والدماغ وتهتز الأطراف بالباركنسون ونصاب بالعصبية غير المبررة في سلوكنا.

شباب دائم

وأضاف أبوشعبان أن المركز يهدف إلى محافظة المرضى والمراجعين على الشباب الدائم عبر استخدام أحدث وسائل التنظيف الداخلي من المكونات السامة في الجسم مثل المعادن الثقيلة والرصاص والزئبق والألمونيوم والزرنيخ والديوكسينات سواء الموجود في الغذاء أو في البيئة المحيطة بالشخص وغيرها من المواد الكيميائية السامة مثل تنظيف الجسم من هذه السموم الداخلية لكل عضو مثل الكبد والمخ والقولون وتنظيف الشرايين من التكلسات (تصلب جدران الشرايين) بتسخير أرقى وسائل طب مكافحة الشيخوخة، عبر استخدام مضادات الأكسدة وبعض الفيتامينات.

ولفت إلى ضرورة تكملة ذلك بالطب الرياضي والنشاط الجسماني، وعبر علاج نقص الهرمونات النسائية والرجالية وهرمونات الغدة الدرقية وغيرها من خلال دعم الهرمونات الطبيعية المضادة للشيخوخة لاستمرار حياة الشباب دون إرهاق أعضاء الجسم بحقنها بهرمونات صناعية ذات مضار كثيرة.

الإقلاع عن التدخين

وتحدث أبوشعبان عن أن المركز يؤهل المدخنين من خلال جلسة واحدة للإقلاع عن التدخين وعيش حياه جديدة بلا معاناة أو مشاكل يسببها التدخين سواء على القلب أو الرئة أو سائر أعضاء الجسم، داعياً إلى الإكثار من شرب الماء لما لذلك من فوائد على جسم الإنسان. وشدد على أهمية العلاج بمنتجات العسل، مشيرا إلى أن لها فوائد صحية كبيرة، محذرا من مشروبات الطاقة لأنها ذات خطر كبير، مشيرا إلى أن التركيز العالي للكافيين فيها يسبب التوتر والعصبية والتشتت الذهني ومادة التورين تهيج الدورة الدموية وتسبب شعورا بالإرهاق.

استكمال علاج الأوزون بالطب الرياضي لتحقيق الأهداف المرجوة

أبوشعبان يعالج أحد مرضاه بالأوزون (تصوير حمدي شوقي)

مؤتمر صعوبات التعلم يناقش مشاكل ذوي الاحتياجات

الساير: «كالد» تسعى إلى نشر التوعية بشأن رعاية وتعليم المعاقين

فهد الرمضان

أكد مدير عام الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة د. جاسم التمار أن الهيئة تعمل على وضع المعايير والضوابط الخاصة بالحضانات والمدارس المتخصصة في ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن الكويت بحاجة ماسة إلى الكثير من المؤتمرات والندوات التي تتناول همومهم ومشاكلهم، خصوصاً في مجال توفير فرص التعليم المناسبة لهم.

وقال التمار في تصريح صحافي على هامش رعايته وافتتاحه للمؤتمر الدولي الثاني المتخصص في «صعوبات التعليم واضطراب تشتت الانتباه فرط النشاط: تقييم وعلاج»، إن «هذا المؤتمر سيناقش العديد من القضايا، ولهذا نتمنى أن يخرج بتوصيات تساهم في إيجاد حلول لمشاكل هذه الفئة، وتوفير فرص التعليم لهم»، لافتاً إلى أهمية أن تكون التوصيات قابلة للتنفيذ.

وأعرب عن أمله أن يحقق المؤتمر الغايات والأهداف التي أقيم من أجلها، وأن ينعم ضيوفه بإقامة جيدة ويسهموا في تطوير الرؤى المتعلقة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكشف التمار في تصريحه عن أن الهيئة بصدد الانتهاء من عمل تقييم شامل للمدارس والحضانات والمؤسسات التي تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وفي حالة الانتهاء من جميع أدوات التقويم سيتم إعلانها لفتح الباب أمام من يرغبون في فتح مؤسسات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة سيتم الإلزام بتوفير الحد الأدنى من هذه المقومات والمعايير لإعطاء الترخيص اللازم لفتح المؤسسة.

ولفت إلى أن المعايير ستوضع بدقة، بحيث يتم توفير مؤسسات تعليمية لهذه الفئة ذات جودة عالية، مشيراً إلى أن الكويت بحاجة ماسة إلى افتتاح المزيد من الحضانات والمدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

بدورها، أكدت رئيس مجلس إدارة «كالد» رئيس المؤتمر آمال الساير أهمية المؤتمر في نشر التوعية والتوجيه البنّاء حول كيفية التعامل مع الحالات الخاصة من ذوي صعوبات التعلم وتشتت الانتباه، لاسيما أن المؤتمر يستضيف نحو 64 محاضرا متخصصا من الكويت والخارج ليشاركوا الحضور تجاربهم وآخر التطورات الحاصلة عالميا في هذا الصدد، ما من شأنه أن يعزز التوعية ويشكل توجيها بنّاء سواء للأهالي أو للسلك الأكاديمي، مشيرة إلى أن ذلك بناء على التزام «كالد» بمسؤوليتها في إطار نشر التوعية حول مسألة اجتماعية وتربوية مهمة في المجتمع الكويتي.

وأضافت أن «كالد» لن تألو جهداً في سبيل نشر التوعية سواء بين أفراد السلك الأكاديمي أو الأهل، لكي يتم التعامل مع حالات صعوبات التعلم وفق أسس علمية تساعد في انخراطها في المجتمع بشكل طبيعي، حيث يعد تنظيم المؤتمر لتأكيد نجاح المؤتمر الأول الذي حصد مشاركة واسعة.

وأوضحت أن المؤتمر يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية التشخيص وعمليات التقييم النفسي التربوي في تحديد التدخلات العلاجية النفسية والتربوية الضرورية، ليحقق الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم نجاحاً دراسياً يؤهلهم لعيش حياتهم بفعالية، وكذلك لتسليط الضوء على أهمية المعايير الثقافية والأخلاقية التي تحكم عمليات التقييم والاختبارات المتوافرة، وكيف يمكن تطبيقها بمهنية عالية ومن ثم تحقيق التدخل العلاجي الأمثل، وتزويد أولياء الأمور بالمعلومات التي يحتاجون إليها لفهم احتياجات أبنائهم والتعايش معهم.

وعقب الافتتاح بدأت أولى المحاضرات للمتحدث العالمي د. عمر محمود الخبير والباحث في نمو الطفل، وتناول خلال محاضرته تطور الدماغ، وكيف يتعلق بدماغ الأطفال، مشيراً إلى أن كل طفل لديه القدرة على التطور، وكل شخص لديه أسلوب مميز ومعقد في التفكير، كما تناول التأثيرات الطبيعية على نمو الدماغ، وكذلك البيئة التربوية التي تؤثر على تطور دماغ الطفل.

التمار والساير في افتتاح المؤتمر

وفاة شخص في احتراق خيمة بكبد

بقايا الخيمة المحترقة في كبد

محمد الشرهان

ورد بلاغ إلى غرفة العمليات صباح أمس يفيد بحريق أتى على خيمة في منطقة كبد، فتوجهت على الفور فرقة إطفاء مركز الجليب بقيادة ملازم أول عبدالعزيز الكندري إلى موقع الحادث، وعند الوصول تبين أن هناك شخصا تُوفي داخل الخيمة، وهو كويتي الجنسية من مواليد (1987)، وعليه تم تسليم الجثة إلى الأدلة الجنائية.

وأهاب مدير إدارة العلاقات العامة بالإدارة العامة للإطفاء المقدم خليل الأمير بالمواطنين والمقيمين مرتادي البر أن يطفئوا الفحم (الدوة) ومدفئة الكيروسين وإخراجهما خارج الخيمة قبل النوم، وأن يتأكدوا من سلامة التمديدات الكهربائية، وأيضاً توفير اشتراطات السلامة من الحريق مثل مطفأة الحريق، حرصاً على سلامتهم، متمنياً السلامة للجميع.

المعيوف لـ الجريدة.: النواب منقسمون حول تجنيس «4 آلاف» من البدون

محيي عامر

تعقد لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية اجتماعاً صباح غد لمناقشة عدد من التعديلات حول قانون الجنسية.

صرح عضو لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية النائب عبدالله المعيوف بأن اللجنة ستناقش، خلال الاجتماع الذي تعقده صباح الغد، ثلاثة مشاريع بقوانين خاصة بقانون الجنسية، لافتاً إلى أن هناك انقساماً بين اعضاء المجلس حول تحديد اللجنة عدد المجنسين خلال عام 2013 بـ 4 آلاف، وليس ألفين كما طلبت الحكومة.

وقال المعيوف، لـ"الجريدة"، ان لجنة الداخلية والدفاع تناقش في الاجتماع الذي تعقده غدا في العاشرة صباحا تعديلاً على قانون الجنسية وتعديلاً على المادة الخاصة بجوازات السفر، فضلا عن اضافة فقرة جديدة إلى المادة 12 المتعلقة بجوازات السفر، تنص على أن "تقوم الادارة العامة لشؤون جوازات السفر بتحصيل دينار واحد عند تجديد جواز السفر كتأمين، والدفع لشركات التأمين حتى يستفيد المواطن من التأمين الصحي في الخارج".

ولفت إلى أن الاجتماع يعقد بحضور الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والجوازات اللواء عبدالله الراشد ومدير عام الجنسية ووثائق السفر اللواء فيصل نواف الصباح، ومساعد مدير عام الجنسية ووثائق السفر العقيد عبدالرحمن الحقان، ومساعد مدير الجنسية المقدم بدر الفيلكاوي.

وأوضح المعيوف أن المجلس منقسم بشأن تقرير لجنة شؤون الداخلية والدفاع حول العدد الذي يجب تجنيسه خلال عام 2013، حيث ان اللجنة حددته بأربعة آلاف، بينما مشروع الحكومة ينص على ألفين، مشيرا الى ان المجلس هو من سيحسم الأمر عندما يعرض تقرير اللجنة المدرج على جدول الأعمال على المجلس.

وعن رأيه في إعلان النائب نواف الفزيع استجواب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي على خلفية إسقاط القروض، تساءل المعيوف: هل تمت مناقشة موضوع اسقاط فوائد القروض في المجلس وعرفنا رأي الحكومة حتى يتم الاعلان عن استجواب الشمالي؟ مستدركاً: "فقد توافق الحكومة على ما ينتهي إليه المجلس، وعندئذ فإن الفزيع سيستجوب المجلس ولا يستجوب الشمالي".

وأكد المعيوف أن "الاستعجال في تقديم الاستجوابات هو ما كنا نحذر منه وننتقد المؤزمين في المجالس السابقة"، غير ان البعض يعيد سيناريو المؤزمين، لافتا الى أن أحد النواب لم يحضر الجلسة الخاصة التي ناقش فيها المجلس قضية الوضع الأمني وانسحب منها ليعلن استجواب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، في حين منحه المجلس كله فرصة حتى جلسة 4 ابريل لتنفيذ التوصيات التي تم اقرارها خلال الجلسة الخاصة.

عبدالله المعيوف

وشدد على ان "الاستجواب حق لكل نائب لا ينازعه فيه أحد، لكن يجب ان يستمع النائب أولاً الى رأي الحكومة عند مناقشة القضية التي يريد الاستجواب بسببها، فقضية مثل قضية اسقاط القروض هي قضية الحكومة برمتها، لا قضية الشمالي فقط، فلا يستطيع الشمالي الموافقة عليها بمعزل عن الحكومة".

نواب يعيدون سيناريو التأزيم من خلال إعلان الاستجوابات

الخرافي لـ الجريدة.: سأذهب إلى أبعد مدى في مساءلة أي وزير متقاعس

فهد التركي

كشف النائب عادل الخرافي أنه سيستخدم جميع أدواته الدستورية مع وزراء الحكومة من أجل اصلاح عملهم، مشيرا الى انه مع التدرج في استخدام هذه الادوات بدءا من تقديم الاسئلة البرلمانية حتى تقديم الاستجواب للوزير الذي لا يستجيب لتوجيهات وانتقادات النواب أو لا يقدم إجابات رشيدة وكاملة عن الاسئلة التي يوجهها النواب.

وأوضح الخرافي في تصريح لـ"الجريدة" انه سيذهب الى ابعد مدى في ما يتعلق بالمساءلة السياسة لأي وزير لا يقوم بدوره وواجبه كما يجب، مؤكدا "اننا كنواب مؤتمنين على الشعب والمحافظة على مكتسباته، وسنقوم بواجبنا على اكمل وجه".

وحذر الخرافي وزير الكهرباء والماء عبدالعزيز الابراهيم من مغبة تجاهل اسئلته او عدم الرد عليها بالشكل الصحيح، مبينا أنه كنائب سيستخدم جميع أدواته الدستورية التي منحها الدستور للنائب من منطلق عمله التشريعي والنيابي.

وأوضح الخرافي الى انه لن يتردد في تقديم اي مساءلة سياسية إلى أي وزير متقاعس في العمل بعد استنفاد جميع الادوات البرلمانية والاسئلة النيابية، مطالبا وزير الكهرباء والماء وزير الاشغال بالعمل بجد والتركيز على تنفيذ البرامج الاصلاحية في وزارتيه والرد على جميع الاسئلة التي قدمها إليه على هذا الصعيد.

من جهة اخرى، أوضح الخرافي ان قضية القروض تعتبر من القضايا الشائكة جدا والتي يدور حولها جدل كبير ووجهات نظر متباينة، مشيرا الى ان سيقول رأيه في الوقت المناسب بعد سماع جميع التقارير والآراء من قبل الحكومة والمجلس.

وأشاد الخرافي بالمجلس الحالي، مشيرا الى انه يمثل كل اطياف الشعب، وأنه قادر على الانجاز وحلحلة كثير من القضايا متى ما تعاونت الحكومة، لافتا الى ان الكويت تمر بمرحلة مهمة تتطلب التعاون الجاد والمثمر بين الحكومة والمجلس من اجل انجاز كثير من القضايا والمشكلات التي مضى عليها سنوات عديدة ولم تحل بسبب التأزيم الذي كان حاصلا في السابق، "لذلك أرى ان الفرصة الآن سانحة من اجل انجاز جميع القضايا العالقة، وفي مقدمتها الاسكان والصحة والتعليم والتكنولوجيا والتنمية وغيرها من القضايا الأخرى التي تمس المواطن".

عادل الخرافي

الزلزلة يسأل عن ترقيات معهد الأبحاث

وجه النائب يوسف الزلزلة سؤالا برلمانيا إلى وزير التربية وزير التعليم العالي نايف الحجرف، قال في مقدمته، تقدم عدد من الباحثيين المهنيين العاملين في معهد الكويت للأبحاث العلمية بتظلم الى السيد المدير العام ضد سلم الترقيات ولجنة الترقيات، وما لحقهم من ظلم جراء هذا النظام الذي فرق بينهم وبين الباحثين العلميين في المعهد والجهات الحكومية الأخرى، وعلى ضوء ما سبق طلب الإجابة عن الآتي:

هل يوجد سلم ترقيات وكادر خاص بكل تخصص؟ إذا كانت الاجابة بنعم يرجى تزويدي بنسخة منه، واذا كانت الاجابة بـ"لا" يرجى بيان اسباب عدم توحيد تلك الكوادر، وهل يوجد بها امتيازات؟ يرجى ذكرها، وهل قام المدير العام بالرد على التظلم؟ واذا كانت الاجابة بـ"نعم" يرجى تزويدي بنسخة من الرد، واذا كانت الاجابة بـ"لا"، يرجى بيان اسباب عدم الرد، وهل هناك تظلمات اخرى تم الرد عليها غير هذا التظلم؟ واذا كانت الاجابة بـ"نعم" يرجى تزويدي بها مع سبب الرد ونسخة من الرد، وإذا كانت الاجابة بـ"لا"، يرجى بيان سبب ذلك.

وأضاف الزلزلة، هل تم عرض الكوادر وسلم الترقيات الخاص بها على مجلس الامناء؟ اذا كانت الاجابة بـ"نعم" يرجى تزويدي بقرارات ومحضر اجتماعات المجلس، وإذا كانت الاجابة بـ"لا"، يرجى بيان اسباب ذلك، وهل تم اخذ موافقة ديوان الخدمة المدنية ومجلس الخدمة المدنية على الكوادر الخاصة بالعاملين في المعهد وسلم الترقيات الخاص بها؟ إذا كانت بـ"نعم" يرجى تزويدي برد الديوان والمجلس، وإذا كانت الاجابة بـ"لا"، يرجى بيان اسباب ذلك.

«التعليمية» تناقش «المرئي والمسموع» مع رؤساء القنوات الفضائية غداً

الحسيني لـ الجريدة.: «الصحية» تناقش العلاج في الخارج

محيي محمود

تناقش لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية في الاجتماع الذي تعقده غدا الأحد، مع رؤساء مجالس إدارات القنوات الفضائية الكويتية، المرسوم بقانون رقم (502) لسنة 2010م بإحالة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 61 لسنة 2007، بشأن الإعلام المرئي والمسموع.

التعديلات الحكومية

وقال رئيس اللجنة التعليمية مشاري الحسيني لـ"الجريدة": من المقرر بعد الاستماع لرأي رؤساء مجالس إدارات القنوات الفضائية الكويتية بشأن التعديلات الحكومية المقدمة على قانون المرئي والمسموع ورأيهم بالقانون في ظل ما استجد خلال ثلاث سنوات من بحثه في المجالس السابقة، أن توجه الدعوة إلى وزير الاعلام لعرض رأي القنوات الفضائية في التعديلات، والاستماع إلى موقف الحكومة منها.

مشاري الحسيني

اجتماع «الصحية»

كما تعقد لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل اجتماعا غدا، وقال الحسيني بصفته عضواً باللجنة: "سنناقش في الاجتماع مع وزير الاعلام والشباب استثمار اوقات فراغ الشباب وطاقاتهم، وهو موضوع مهم جدا، كما تناقش اللجنة (العلاج في الخارج) مع وزير الصحة محمد الهيفي ومدير إدارة العلاج بالخارج".

العدوة يطالب الهيفي بمنع انتشار «ام آر أس ايه»

خالد العدوة

طالب النائب خالد العدوة وزير الصحة بأخذ الاحتياطات الضرورية اللازمة للحفاظ على أرواح المواطنين وعدم انتشار جرثومة "ام آر أس ايه" القاتلة في الكويت، وذلك عقب ظهور حالتين تحملان الجرثومة الفتاكة في مستشفى الأحمدي التابع لشركة نفط الكويت.

واعتبر العدوة في تصريح أمس أن أي تقاعس من قبل المسؤولين سيؤدي إلى نتائج كارثية، لاسيما أن الجرثومة بدأت في الانتشار في دول مختلفة، مطالبا الوزارة بنشر حملات توعية للوقاية من الإصابة بتلك الجرثومة ومخاطرها.

الفزيع: أحدد موقفي من استجواب الدويسان بعد الاطلاع

«ليس هدفي دغدغة مشاعر أحد في موضوع القروض»

كشف النائب نواف الفزيع ان موقفه من مشاركة النائب فيصل الدويسان في الاستجواب الذي ينوي تقديمه الى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود سيحدد عندما يطلع على صحيفة الاستجواب، مشيرا الى انه حسب مصادره فان لدى الدويسان محاور قوية.

وردا على سؤال "الجريدة" هل صحيح انك ستشارك النائب فيصل الدويسان في تقديم استجوابه الى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود سيحدد عندما يطلع على صحيفة الاستجواب، مشيرا الى انه حسب مصادره فان لدى الدويسان محاور قوية.

وردا على سؤال "الجريدة" هل صحيح انك ستشارك النائب فيصل الدويسان في تقديم استجوابه الى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود؟ قال الفزيع: "لم يتم التنسيق الى الان بهذا الشأن، ولم اطلع على محاور استجوابه، لكن عندما يتم اطلاعنا على صحيفة الاستجواب سنحدد موقفنا".

وحول رأيه في المطالبات بإمهال وزير الداخلية حتى جلسة 4 ابريل المخصصة لمناقشة ما تم تنفيذه من توصيات اقرها المجلس في الجلسة الخاصة لمناقشة الوضع الامني، قال: "من حق النواب ان يطلبوا الانتظار فترة ثلاثة اشهر، لكن علمت من مصادر قريبة من الاخ الدويسان ان لديه محاور قوية، لم تعرض علينا الى الان، وبالنسبة لي فان قناعتي مرتبطة بما سيقدمه الدويسان من محاور".

استجواب الشمالي

وبشأن استجوابه المزمع تقديمه الى وزير المالية مصطفى الشمالي، جدد الفزيع تأكيده ان استجوابه سيكون من محور واحد وقضيته هي عبث القروض وليس اسقاط القروض، معتبرا انه "ليس هناك قضية تدعم استجواب وزير المالية مثل القروض فتجاوزات واخطاء تجاهلتها الحكومة ولم يضع اصبعه على الجرح عندما تم وضع الحلول، فهذه البنوك اخطأت ولم يتم اتخاذ الاجراءات الكافية بحقها".

وبين انه "ليس هناك قانون لاسقاط فوائد القروض، وانما لفتح باب صندوق المعسرين فقانون المالية يتحدث عن صندوق المعسرين، وليس هو الحل، وتكلم عن دخول المعسرين، والحديث عن اسقاط الفوائد لن يرتبط باصل الدين، التي سددها لسنوات طوال، وجئت من أجل وضع حد لفساد البنوك لا دغدغة مشاعر أحد".

شمس: المجلس الحالي مختلف في التعامل مع الاستجوابات

أكد النائب هاني شمس انه لا توجد مواقف مسبقة من اي استجواب يتم تقديمه كما كان يحدث سابقا، والحكم على اي استجواب سيكون بعد الاستماع الى الطرفين، مطالبا الحكومة بالا تجزع من الاستجوابات.

وقال شمس لـ "الجريدة" الاستجواب حق دستوري لا نستطيع سلبه من النواب، لكن يجب على النائب التدرج في استخدام ادواته الدستورية بدءا بتقديم السؤال مرورا بطلب تشكيل لجان التحقيق وصولا الى الاستجواب، حيث ان التدرج من شأنه تحقيق النتائج المرجوة.

وطالب شمس الحكومة بألا تجزع من تقديم الاستجوابات، التي يتم التعامل معها وفق القنوات الدستورية، "وهي عبارة عن أسئلة مغلظة للوزراء يردون عليها خلال المناقشة، فيجب ألا تتسبب في تأزيم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

وأكد ان المجلس الحالي يختلف عن المجالس السابقة، لاسيما في التعامل مع الاستجوابات، حيث انه لا توجد مواقف نيابية مسبقة من اي استجواب يتم تقديمه، كما كان يحدث سابقا، ويكون حكم النائب على الاستجواب بعد مناقشته والاستماع الى الطرفين النائب المستجوب والوزير المستجوب.

وفي ما يتعلق بالاستجواب الذي اعلن عنه النائب نواف الفزيع لوزير المالية مصطفى الشمالي كشف شمس ان الحكومة ستتقدم الاسبوع الحالي برأيها في قضية معالجة القروض، وان تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية لن يناقش خلال جلسات هذا الاسبوع، مشيرا الى ان الفزيع سيقدم استجوابه للوزير منتصف فبراير حول مظلومية المقترضين من 2002 حتى 2008.

هاني شمس

وعن رأيه في حال طلب عدد من النواب ترحيل جلسات النصف الثاني من فبراير كما كانت تفعل المجالس النيابية السابقة، قال شمس "نحن مستعدون لحضور جلسات المجلس في اي توقيت، وان كان هناك نواب يرغبون في تأجيل الجلسات التي تتزامن مع الاعياد الوطنية بهدف السفر مع الابناء، فيجب الا يكون ذلك على حساب عدد جلسات دور الانعقاد، وان يتم تعويضها في حال تمت الموافقة على الطلب".

نشرة صحافية

مرحبا بكم في بيبيس بيتزا أحلى الأوقات هي التي تشاركها

بيبيس بيتزا قام مؤخرا بتنظيم حفلة تذوق في أحد فروعه بمجمع 360 مول بمناسبة إصدار قائمة الطعام الجديدة المميزة.

يفتخر بيبيس بيتزا بتقديم البيتزا على طر طريقة كاليفورنيا ستايل لعشاق البيتزا في الكويت، حيث كان ميلاد كاليفورنيا ستايل بيتزا في سان فرانسيسكو وهي بيتزا خفيفة و رائعة قام باختراعها أمهر الطهاة بإعدادها من العجينة الإيطالية الرقيقة وأجود و أشهى المكونات لنشهد جميعا ميلاد كاليفورنيا ستايل بيتزا في الكويت والشرق الأوسط.

ومن خلال الكاليفورنيا ستايل كمصدر لإلهامنا فقد حضرنا لكم بعض المكونات الفريدة والنتيجة كانت مذهلة تستحق أن تنال اعجابكم، بدأ من السالمون المدخن، دجاج الباربيكيو والبيبروني كالابرا إرضاء لجميع أذواق عشاق البيتزا.

بيبيس بيتزا هو عبارة عن خليط فريد من النكهات النيرويجية الاسكندافية والأمريكية و الذي بدأ في عام 1970 رحلة نجاح استمرت قرابة 43 عاما في مجال المطاعم و خدمة التوصيل للمنازل.

فالأجواء المريحة للأعصاب و الجو المتميز بالإضافة الى قائمة الطعام المتميزة هي حجر الزاوية لمطاعم بيبيس بيتزا بالأضافة إلى ذلك فان بيبيس بيتزا باي التقليدية هي من أكثر الأصناف مبيعا حيث قمنا بإعادة تقديمها الى عشاق البيتزا وهي ويكيد باي، بيبروني باي و نوك أوت باي بنكهات شيقة وهي أيضا تقبل للمشاركة من حيث الحجم.

وقد قام السيد بيل روبينسون نائب الرئيس للشركة العربية الوطنية لإدارة المطاعم وهي الشركة المالكة لحق ادارة المطاعم ومنح الوكالات في الشرق الأوسط بشكر الإعلاميين والسادة الحضور.

كما أفاد «أن الطعم الفريد والنكهات المميزة لبيبيس بيتزا لا وجه للمقارنة بينها وبين البيتزا التقليدية حيث إننا ننفرد بتقديم عجينة البيتزا الطازجة يوميا والنكهات المميزة التي تتناسب مع الذوق الكويتي والعربي إنها حقا البيتزا المناسبة في السوق المناسب ونحن نفخر بتقديم هذا النوع الراقي من البيتزا على أطباقكم في مطاعمنا أو من خلال خدمة التوصيل للمنازل».

وقد قام الحضور بتذوق البيتزا كاليفورنيا ستايل الشهية كما أبدو إعجابهم الشديد بالأصناف المقدمة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

تتقدم أسرة
الجريدة. ALJARIDA

بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلتي الحداد والعصفور

لوفاة المرحوم

عبداللطيف أحمد عيسى الحداد

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

إحدى جرائم القتل التي هزت منطقة حولي قبل عامين

عبّر العديد من المواطنين عن استيائهم تجاه ما يحدث من جرائم العنف التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وأبرزها مقتل الطبيب اللبناني الذي هز المجتمع الكويتي، ووصل العنف إلى ما يهدد أمن واستقرار البلاد، وتلك الأيام يعيش هؤلاء الشباب أسوأ حالاتهم في ظل تفشي البطالة وانتشار المخدرات وغياب أماكن الترفيه، بعد أن خُصصت معظم الأماكن للعائلات، في ظل عدم الاهتمام بهم وضعف الأنشطة التي يُخرج فيها الشباب طاقاتهم، ما أدى إلى زيادة معدلات العنف والجرائم بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى غياب الرقابة من الأسرة وعدم تفعيل القوانين.

الغريب في الأمر أن وسائل الإعلام أصبحت تتابع تلك الجرائم على مدار الساعة، إذ وصل معدلها إلى (57 جريمة يومياً)، بعد أن اعتادت صحافتنا إسدال الستار عن جرائم العنف التي كانت تحدث من قبل على مدى سنوات، وإخفاءها بسرية تامة، بحجة أن إظهارها على صفحاتها سيطعن براءة أطفالنا ومجتمعنا العربي، ولكن من الواضح أن إخفاءها يرجع إلى عدم الرغبة في توجيه ضربات قاصمة إلى خصوصيات المجتمع، الذي اعتاد عدم كشف سلبياته حتى أصبحنا نواجه الآلاف من الحالات المعنفة التي قُتلت أو شرع في قتلها، وكل واحدة منها تحتاج إلى دراسة، وأصبح من الواجب على المختصين من كل فئات المجتمع الوقوف على الخطوط الساخنة، التي من خلالها يمكن رسم خارطة طريق الأمان لمجتمع اعتاد الأمان، فماذا يقول الشباب؟ وما رأي المختصين إزاء أحداث العنف؟ وهل سيظل المجتمع يواجه تلك الأحداث أم ستطرح الحلول؟!...

ماجدة أبو المجد

العنف... جرائم غفلت عنها الرقابة

خطر يتجول بيننا ومعدلات الضحايا في تزايد مستمر مع انحدار السلوك القويم بين الشباب

> نعاني البطالة وإهمال القوانين ونحتاج إلى تشريعات للحد من الجريمة
> العصمي

بداية، أكد حمد العصمي (موظف) أن أسباب زيادة العنف واضحة، وأولها البيت الذي يتمثل في تربية الأبناء، والسبب الثاني القوانين الرادعة للعنف وعدم تفعيل جزء كبير منها والقصور في بعضها، وهناك سبب ثانوي هو الفراغ، وهذا ما تسببت فيه الحكومة من قلة توظيف، أو حتى قلة مراكز التدريب والتعليم، لاسيما أن أعداداً هائلة من الشباب تعاني البطالة.

إرشاد وتدريب

ويرى العصمي أن طرق الحد من العنف تبدأ بإرشاد الأسرة من خلال اختصاصين بعلم النفس والاجتماع، وذلك بتثقيفها عن طريق القنوات والندوات، لأن هناك أسراً تجهل أساليب التربية والإرشاد الصحيح للأبناء، بالإضافة إلى دور الحكومة والمجلس في السعي إلى تطبيق وتشريع أو تعديل بعض القوانين، وهذا بدوره يحد من العنف، ولاحظنا في الفترة الأخيرة تصرفات بعض رجال الأمن ومنهم ضباط وأفراد، وهي تصرفات غير لائقة حدت من هيبتهم أمام المجتمع الكويتي.

يا هول ما رأيت!

من جانبه، عبّر نواف السرحان (طالب) عن سخطه وغضبه من تكرار الحوادث المأساوية والجرائم التي يروح ضحيتها الأبرياء، لعدم وجود عقوبات صارمة بحق مرتكبيها، أو مواجهة المتنفذين، مطالباً بضرورة معاقبة كل مجرم، أياً كانت جريمته، خصوصا ما يحدث الآن من عنف جديد على المجتمع الكويتي، ولن أنسى يوم حادث مقتل الطبيب اللبناني في "الأفنيوز" حينما شاهدنا القتيل على الأرض، حيث كانت معالمه مختفية وسط بركة من الدماء، ومن هول ما رأيت لن أستطيع الحركة أو الكلام والتزمت الصمت فترة من بشاعة المنظر والصدمة.

وأضاف السرحان: من الملاحظ زيادة معدل الجريمة هذا العام عن الأعوام السابقة بما يعادل 30 في المئة، وتلك زيادة هائلة لم نتوقعها، فالمفروض مع زيادة الوعي والتقدم تقل معدلات الجريمة، ولكن حدث العكس تماماً، والواقع بالنسبة للشباب أدى إلى وجود العنف والإجرام، لعدم وجود متنفس لطاقاتهم، فأماكن الترفيه أصبحت محدودة، وأغلبية الأماكن مقتصرة على العائلات فقط، و"ممنوع" دخول الشباب فيها، وبعد الحوادث الأخيرة أصبحت القيود أكثر في معظم الأماكن والمتنزهات.

وقدم السرحان اقتراحاً بتسليط الضوء على الشباب وتخصيص برامج وأماكن لهم، ونشر التوعية عن طريق المساجد ووسائل الإعلام التي ربما ساهمت بشكل أو بآخر في زيادة نسبة العنف بينهم، وتجاهلته، وتهتم أكثر بالبرامج السياسية التي أصبحنا لا نشاهد غيرها.

> الإدمان والطائفية ومواقع التواصل من أهم الأسباب ويجب تطبيق القانون بحزم
> الموسوي

البطالة والتهميش

من ناحيتها، علقت أم فهد (ربة منزل) على العنف والجرائم، مستنكرة ما يحدث الآن على أرض الكويت، قائلة: إن البلدان الغربية بدأت في سن قوانين صارمة للهجرة إليها والإقامة على أراضيها، وان أدت هذه القوانين إلى تعطيل مبادئ حقوق الإنسان التي أقرتها تلك الدول، ولابد من الحل الأمني الذي يبدأ أولاً بحسم مشكلة "البدون"، وضبط العمالة الوافدة، والآن أصبحت الأمور واضحة وضوح الشمس، فحل قضية البدون يقلّص نسب الجريمة، حيث إنهم يعانون البطالة والتهميش وأبناؤهم بلا مستقبل، وبالتأكيد ينجرفون إلى الجريمة والعنف، ولكننا لا نتحلى بالجرأة بمصارحة أنفسنا بكيفية حل المسألة حلا جذرياً.

> «الداخلية» فقدت هيبتها فزادت الجريمة ونحتاج إلى منظومة متكاملة من المتخصصين
> الجناع

حسن الموسوي

وليد الشعيب

واقترحت أم فهد عمل إحصائيات في البداية لتحديد الجنسيات والأعمار والمستوى التعليمي وكل المعلومات عن مرتكبي الجرائم، وذلك لتحديد الأسباب والدوافع، ومن ثم التعامل بالشكل المناسب.

غياب الرقابة

بدورها، وجهت رئيس قسم علم النفس بوزارة التربية نضال الحداد اللوم إلى الجميع قائلة: للأسف الكل شارك في جرائم العنف الأخيرة (الأسرة، والداخلية والإعلام) سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وارتكبت الجرائم في غفلة من رقابة تلك الجهات، والأطفال في سن صغيرة يشاهدون أفلام الأكشن في منازلهم بلا رقابة على القنوات وألعاب الـ"بلاي ستيشن"، وأصبح الطفل في العاشرة من عمره يقطع الأجساد بالريموت ويرى المشاهد الدموية ويستمتع بالقتل.

تفعيل دور الأسرة

واقترحت الحداد الرقابة المشددة من قبل الأسرة والإعلام وغيرهما، خصوصا على القنوات التي تساهم في نشر العنف، وعلى الأسرة تفعيل دورها تجاه أبنائها خصوصا الأب والأم باعتبارهما مسؤولين أساسيين عن تصرفات أبنائهما وبناتهما وإبعادهم عن أصدقاء السوء، ولا أقصد بكلامي إغفال مسؤولية المدرسة تجاه التلاميذ، ولكن ليست للمدرسة أو المدرسين والمدرسات مهمة غرس القيم والوعي بين الطلاب فقط. كفانا إلقاء اللوم على الآخرين، إذ إن المنزل له دور أساسي في توجيه الأبناء نحو التصرف باحترام مع أفراد المجتمع، فالأسرة والعلاقات الأسرية المتزنة، رغم صعوبة ظروف الحياة، هي التي تعطي الدروس المفيدة والنافعة للنشء.

ومن جانب آخر، أكدت الموجهة بوزارة التربية موزة الجناع أن العنف ليس ظاهرة ولكنه مشكلة تواجه المجتمع الكويتي، ولا نريد أن تستفحل، فالعنف أصبح موجوداً في مجتمعاتنا العربية وفي الكويت، إذ إن الأسرة والمدرسة والإعلام تلعب دوراً مهماً في زيادة العنف ومعدل الجريمة. وأضافت: نلاحظ داخل المدرسة أن الأسرة تعنف الطفل وبالتالي يصبح متعنفاً مع الآخرين، ومهمة وزارة التربية هنا من خلال المدارس استدعاء ولي الأمر للبحث في أسباب العنف الموجود لدى التلميذ والوصول إلى علاج لحالته.

وتابعت: الطفل ليس مذنباً في أسلوب تعامله مع الآخرين، ولكن المسؤولية تقع على عاتق الأبوين، ولدينا العلاج سواء باللعب أو العلاج الفردي والجماعي، ونوجّه الأم إلى تغيير أسلوب معاملتها مع الطفل والابتعاد عن الضرب والإهانة، وأحياناً يكون عنف الطفل نتيجة لتسلط الأب أو قسوته.

استعداد داخلي

كما أشارت الجناع إلى نقطة مهمة هي أن الطفل الذي يُعامل من والديه بقسوة ليس بالضرورة أن يصبح متعنفاً، فهذا يتوقف على استعداده الداخلي ومدى تقبله للعنف، وهناك نوع من الشباب يستخدم العنف كمصدر قوة، اعتقاداً منه انه الأقوى، وهناك من الأهل من يشجع الطفل على أن يأخذ حقه بيده أو يقتدي بأحد، ولم يعد مصطلح الطيبة والسماحة موجوداً لدى المراهقين، فضلا عن تشجيع الأسرة على الرد بعنف على المدرسين، فهناك فرق شاسع بين الأدب والوقاحة، إذ إن الأسرة هي الأساس في تعليم الطفل هذا الفرق.

جريمة «الأفنيوز»

وجدنا أن الجرائم الأخيرة أغلب مرتكبيها من فئة الشباب، فأين دور أسرتهم؟ والذي ذبح الشاب في "الأفنيوز" ندين أسرته وتربيته، بالإضافة إلى وسائل الإعلام و"الداخلية" والضعف في تطبيق القوانين، وهناك عناصر من "الداخلية" تسيء لغيرها، وفي الفترة الأخيرة فقدت "الداخلية" هيبتها، وبعد أن زادت جرائم القتل والعنف أصبحت أقوم بتوجيه أبناء العائلة إلى كيفية التعامل مع الآخرين، وعدم ترك أنفسهم فريسة للاستفزاز حتى لا يفقدوا احترامهم لأنفسهم.

منظومة متكاملة

كما أكدت الجناع مدى مساهمة الإعلام في تعزيز العنف بما يقوم به من تهويل لبعض الأمور، ولابد من التعاون الكامل بين الداخلية والإعلام والأسرة والمدرسة، لأنها منظومة متكاملة، حتى لا تستمر تلك الممارسات الغريبة على مجتمعنا للحد من عنف الشباب.

الخلل السلوكي

وفي ما يخص أسباب زيادة العنف وطرق الحد منه والتغلب عليه داخل مجتمعنا، قال عضو هيئة التدريس بكلية التربية والاستشاري النفسي والاجتماعي د. حسن الموسوي، إن "الكويت دولة حضارية تحترم الإنسان وتعمل دائماً على تطويره، ولكنْ للعنف سببان أحدهما عضوي والآخر ناتج عن الخلل السلوكي، والسبب العضوي يتعلق بالخلل الموجود في تركيبة الإنسان التي تفقده القدرة على التحمل والتعامل مع الآخرين، أما السبب الثاني للعنف وهو المتعلق بالخلل السلوكي فيكون نتيجة التنشئة الاجتماعية وعدم وجود القدوة، مما أدى إلى تراكم هذه الأمور على شكل شحنات انفعالية فتخرج على هيئة سلوك غير مقبول، وكل منهما يؤدي إلى حالة من العنف.

كما أكد د. الموسوي أن زيادة شكل وأدوات العنف أدت إلى ولادة نوع من الأنانية وحب الذات، بالإضافة إلى وسائل الاتصال الحديثة التي خلقت نوعاً من عدم الاستقرار بجانب الطائفية والقبلية التي ساهمت بشكل كبير في ولادة العنف، وجعلت الإنسان فاقدا القدرة على التحمل والسيطرة.

> الشباب يفتقدون الاهتمام من الجهات المعنية... والمتنزهات للعائلات فقط
> السرحان

الحد من عنف الشباب

ووجه الموسوي حديثه عن زيادة ظاهرة العنف إلى فئة الشباب باعتبارهم الأكثر انخراطاً في المشاغبات وارتكاب الجرائم كما رأينا من أحداث خلال الأيام الماضية، والتي مازالت تتكرر على مدار الساعة، وكل ذلك يرجع إلى فقدان القدوة، ووتعاطي الأدوية والعقاقير، مما ساهم في تدمير نفسية الشباب وأخذهم إلى طريق الفشل والإحباط والصراع وعدم إثبات الذات.

سبل القضاء على العنف

وطرح د. الموسوي عدة حلول للقضاء على عنف الشباب أو الحد منه، ومنها على سبيل المثال إعطاء فرصة للشباب بقضاء أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة المختلفة، والاشتراك في عدة برامج تتناسب مع ميولهم وقدراتهم لتفريغ الطاقة السلبية الموجودة بداخلهم، كما نادى بضرورة تطبيق القانون بحزم على كل الفئات ومختلف الأعمار لخلق الوعي في المجتمع، بالإضافة إلى دور الأسرة التي يجب أن تعمل على مراقبة الأبناء وإشباع حاجاتهم النفسية.

كما أشار الموسوي إلى دور الحكومة، الذي يجب أن يتضح من خلال العمل الجماعي مع المؤسسات، وكذلك فرض القوانين الرادعة على الشباب ليسود الأمن والأمان بين كل أطياف المجتمع.

> إبعاد الأبناء عن أصدقاء السوء وتعليمهم قيم الدين ومبادئه
> الشعيب

أهمية التربية

ومن جانبه، أكد الوكيل المساعد لقطاع المساجد في وزارة الأوقاف وليد الشعيب الدور التوعوي للمساجد التي تحث كل فئات المجتمع على السلام والبعد عن العنف سواء كانوا صغاراً أم كباراً، وكذلك الدور المهم لبرامج الأنشطة التي تنبذ العنف، وتحث الشباب على اختيار الأصدقاء، ولا ننكر أن دور المسجد مهم في توعية النشء والشباب، ولكن الدور الأسري مهم جداً، لأنه يساهم في إبعاد الأبناء عن كل ما يشدهم إلى العنف وسوء الخلق، خصوصا إذا كانوا من الأصدقاء أو زملاء الصف، وضرورة تربيتهم على القيم والأخلاق، فديننا هو دين التسامح، ولذلك الأسرة هي أساس القيم التي يتعلمها ويتلقاها الطفل منذ نشأته، فيجب على كل أسرة الاهتمام بغرس قيم ومبادئ الدين في نفوس أطفالها، لتنشئة الطفل نشأة دينية قريبة من التسامح بعيدة عن الأنانية والعنف.

> الطفل يقطع الأجساد بـ «الريموت كنترول» ويستمتع بالقتل... فأين الأسرة؟
> الحداد

جريمة قتل الطبيب اللبناني في «الأفنيوز»

الحشاش: العنف يهدد أمن المجتمع

وفي ما يخص دور وزارة الداخلية تجاه الحد من انتشار جرائم العنف التي عمت البلاد في الآونة الأخيرة، أكد مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ومدير إدارة الإعلام الأمني بالإنابة العقيد عادل الحشاش، أن المجتمع الكويتي أصبح يعاني انتشار ظاهرة العنف التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، وتعقد وزارة الداخلية اجتماعات مكثفة مع كل الجهات المعنية، من أجل تضافر الجهود، للسيطرة والحد من تلك الظاهرة المنتشرة في العالم العربي كله.

وأضاف أن غياب دور المدرسة والأسرة تجاه توجيه أبنائها وضعف الدور الرقابي تجاههم من أهم أسباب انتشار الجريمة في الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى عدم وجود متنزهات كافية للشباب، وانتشار الأسلحة وأدوات الجريمة ساعد أيضاً على زيادة تهور الشباب رغم جهود وزارة الداخلية وحرصها على مصادرة تلك الأسلحة.

وأشار الحشاش إلى أهمية دور الإعلام في حماية الشباب والحد من العنف والجريمة، ووزارة الداخلية تحرص كل الحرص من منطلق دورها الاجتماعي تجاه قضية العنف على التصدي لتلك الظاهرة.

> انتشار الأسلحة وغياب التوجيه والرقابة وراء زيادة الجرائم
> عادل الحشاش

جريمة كل نصف ساعة

أكدت إحصائية مركز البحوث والدراسات والإحصاء بوزارة الداخلية حدوث أكثر من 57 جريمة متنوعة في الكويت كل يوم منذ بداية 2012، حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي، بواقع جريمتين في الساعة الواحدة، كما أظهرت أن البلاد شهدت (15 ألفا و501 جريمة) متنوعة خلال الأشهر التسعة فقط، بما يعادل (57 جريمة في اليوم الواحد)، وأظهرت الإحصائية أن عدد جرائم الجنايات بلغ 3 آلاف و906 جرائم، في حين بلغت جرائم الجنح (11 ألفا و595)،

فضلاً عن تضاعف بعض أنواع الجرائم الجنائية في البلاد، مثل القتل العمد والسرقة بالإكراه والتهديد، وجرائم الاعتداء على النفس، وزيادة معدلات جرائم حيازة السلاح الناري والذخيرة بلا ترخيص، مما يشير إلى ارتفاع الجرائم في البلاد، ويستلزم كذلك المزيد من الإجراءات الأمنية، ووضع خطة متكاملة، بالتعاون بين الداخلية والجهات المختصة الأخرى، لبحث دوافع الجريمة وسبل الحد منها.

«الهندسية» تقيم معرضاً للتعريف بتخصصات «البترول»

في الزامل

نظمت القائمة الهندسية في كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت معرضها السنوي لتعريف الطلبة المستجدين بتخصصات الكلية.

أقامت القائمة الهندسية في كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت أمس معرضها السنوي للتخصصات في الجمعية الثقافية النسائية، الذي يهدف إلى تعريف الطلبة المستجدين بالتخصصات الموجودة في الكلية.

وحظي المعرض بإعجاب الطلبة، إذ قالت الطالبة إيمان المنصور إن «المعرض مهم جدا لطالب الهندسة، حيث يساعده على التعرف بأنسب التخصصات له حسب ميوله وقدراته».

وأشارت الطالبة ليلى أشكناني إلى أن «معظم المشاركين في المعرض هم من خريجي كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، لذلك فهم الأقدر على شرح وتوضيح التخصصات والمواد المطروحة في كل قسم».

ومن جانبه، أكد الطالب حسين الغريب أنه كمستجد حسم أمره واختار التخصص، لكن المعرض ساعده على اكتشاف طبيعة مواد التخصص، وكذلك أعضاء هيئة التدريس فيه.

وأشاد المهندس سليمان القلاف بدور المعرض في مساعدة الطلبة غير المتخصصين، لافتا إلى أن الخريجين هم أفضل من يستطيع توضيح الحياة المهنية بعد التخرج.

وذكرت الطالبة رقية غضنفر أنها حرصت على سؤال المهندسين حتى تجد التخصص المناسب، خاصة أنهم كانوا طلبة في الكلية، فهم على دراية كافية بالمواد وأعضاء هيئة التدريس، كما أنهم يحملون العديد من التجارب التي يمكن أن يستفيد منها الطالب سواء المستجد أو غيره.

ومن جهته، صرح أمين سر القائمة الهندسية علي الزيدي، أن القائمة تحرص دائماً على إقامة مثل هذا المعرض خدمة للطلاب، مضيفا «قدمنا المعرض هذا العام عن موعده المعتاد لتغير آلية التخصص في الكلية لدفعة 2012، حيث يتخصص الطالب بعد أسبوعين من بداية الفصل الدراسي الثاني».

جانب من المعرض

«اتحاد الإمارات» يدشن حسابه عبر «تويتر»

دشن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الإمارات حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر باسم "@mostajeduae"، وتهدف هذه الخطوة إلى التواصل مع الطلبة المستجدين بالإمارات، والرد على استفساراتهم والإجابة عن أسئلتهم.

وقال رئيس شؤون الطلبة بالهيئة الإدارية لاتحاد الطلبة فرع الإمارات يوسف الطيار في تصريح صحافي، إن الاتحاد حريص على خدمة كل الجموع الطلابية الكويتية الدارسة في الإمارات، عن طريق التواصل المستمر معهم، والتعرف على مشكلاتهم والاستماع لشكاواهم وآرائهم، وتبني قضاياهم والتحرك من خلالها لتحقيق طموحاتهم، بما يعزز المكتسبات الطلابية ويدعم الجموع الطلابية خلال مشوارهم الدراسي.

وأضاف الطيار أن الطالب المستجد يكون بحاجة إلى عناية خاصة ورعاية مميزة، حيث يكون في بداية رحلة الغربة والابتعاد عن الأهل والوطن طلباً للعلم، وهو ما يستلزم وضعه على قائمة أولويات العمل بالاتحاد، ليشعر أنه وسط إخوته، مشيرا إلى أن الاتحاد يحرص على تعريف الطلاب المستجدين بقوانين دولة الإمارات ونظام الدراسة فيها، فضلا عن نصحهم وإرشادهم وتوعيتهم، لافتا إلى أن "كل ذلك سيكون متوفراً على حساب الاتحاد".

مستقلة «AOU» تشكل هيئة تنسيق

عقدت القائمة المستقلة في الجامعة العربية المفتوحة جمعيتها العمومية الخاصة بطالبات القائمة لتشكيل هيئة التنسيق الجديدة للعام النقابي 2012 - 2013، حيث تم اختتام هيئة التنسيق السابقة بطرح التقريرين الإداري والمالي الخاصين بالطالبات، وعلى اثر التقريرين اللذين اعتمدتهما الجمعية العمومية تم انتخاب هيئة التنسيق الجديدة.

وفازت فاطمة الشمري بمنصب نائبة المنسق للطالبات في القائمة المستقلة بالتزكية في حين فازت شيماء الثويني بمنصب أمينة السر بالتزكية وفازت امل القحص بمنصب أمينة الصندوق بالتزكية وريم الدوسري بمنصب رئيسة اللجنة الإعلامية بالتزكية وسالي تحفة بمنصب رئيسة الأنشطة الطلابية بالتزكية، ونور نشأت نائبة لها، وفازت وفاء العنزي بمنصب رئيسة لجنة المستجدين بالتزكية وبدرية الخشرم بمنصب رئيسة اللجنة الاجتماعية والثقافيه بالتزكية وفضة المانع نائبة لها وفازت آلاء خريبط بمنصب رئيسة اللجنة الرياضية بالتزكية وملاك البرقاوي بمنصب رئيسة لجنة الشكاوى والمقترحات بالتزكية.

1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة. الطبي aljarida

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة
gulf clinic advanced dental care
(د. أنيسة الرشيد)
السالمية - قطعة (١١) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية (الطابق الأرضي - الطابق الأول)
ص.ب: ٦٥٠١٩ المنصورية، ٣٥٦٥١ الكويت
تلفون: 25630002 - 25630003 - 25630004 - 25644666
فاكس: 25630005 - 25647393
www.gulf-clinic.com

د. صالح الجريوي
استشاري جلدية تناسلية
ليزر - تجميل
الجريوي كلينك S.J
عيادة الليزر والجلدية
عيادة التجميل
عيادة التناسلية والعجز الجنسي
عيادة الأسنان
حولي - شارع المغرب السريع طريق ٤٠ - مجمع د.صالح الجريوي الطبي
60060706 - 22655566 الخط الساخن: 97116099

عيادة الكويت للأطفال والحساسية
د. أحمد الخباز
استشاري أطفال عام واختصاصي في الربو، الحساسية والمناعة للأطفال والكبار
خدماتنا
- تشخيص وعلاج شكوى الأطفال العامة.
- تشخيص وعلاج الحساسيه الصدريه، الأنفيه، الغذائيه، الجلديه والدوائيه.
- تشخيص وعلاج أمراض نقص وضعف المناعه.
- فحص خدش الجلد السريع لتحديد مسببات الحساسية للطعام والبيئة.
الجابرية - برج مزايا - الدور ١٢ 22269449
www.kuwaitallergyclinic.com
90094424 @kuwaitallergy

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأميركية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

عيادة الدكتورة غنيمة العمر
- استشاري أمراض جلدية وتجميل الجلد والليزر
- البورد الكندي - زميل الملكية الكندية
SKIN CLINIC
الأمراض الجلدية | تجميل الجلد والوجه | العناية باليدين والقدمين | حقن PRP لنضارة الوجه وتساقط الشعر
- سيلك بيل لتجديد نضارة البشرة و توحيد اللون.
- أحدث التقنيات لتطويل وتكثيف الرموش.
- علاج الهالات السوداء حول العيون.
- تقنية شد الوجه بدون ألم ومن أول جلسة.
المرقاب - شارع السور - برج التجارية - قطعة 3 - الدور الخامس - هاتف: 22968233/4 - فاكس: 22968232
www.skinclinickw.com look your best, feel you best, expect the best skinq8@gmail.com

شمس للأسنان SHAMS DENTAL CLINIC
نتعامل بالاقساط ومع شركات التامين
د. سلوى سليمان العمر
حولي - الدائري الرابع
22615607 - 22615606
www.shams-clinic-kw.com
ساعات العمل: من 9 صباحا إلى 9 مساء

د. سعد سالم العنزي
اللثة عنوان الصحة والجمال
استشاري تجميل وجراحة اللثة وزراعة الأسنان
البورد الأمريكي في أمراض اللثة
زميل الجمعية الأمريكية لأمراض اللثة
نستخدم الليزر في أغلب العمليات بدون جراحة
@q8saad q8saad2003@me.com
الشعب البحري - شارع محمد العرادي متفرع من شارع الاستقلال - مبنى رقم 2 - شقة 1
تلفون: 22656646 (965) - فاكس: 22656626 (965) - نقال: 55044886

لإعلاناتكم في الجريدة. aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة أسنان الأطفال التخصصية
د. وليد الديولي
استشاري أسنان أطفال وذوي الاحتياجات الخاصة
الولايات المتحدة الأمريكية
جامعة بوسطن
• علاج أسنان الأطفال بجلسة واحدة باستخدام التخدير العام
نرعى ابتساماتهم .. بتخصص
نقبل بطاقة الخليج للتأمين
مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها
الجابرية - برج مزايا - كلوفر سنتر - الدور 12 العيادة A 25328093

مركز الزهير الطبي AL ZUHAIR MEDICAL CENTER
للمواعيد 22248777 داخلي 5601 - 5608
بإشراف الأخصائية نادية العياشي
قسم تصريف اللمف اليدوي
Manual Lymph Drainag
التصريف اللمفاوي علاج مساعد ومهم جداً لتحسين النتائج ومنع المضاعفات بعد عمليات:
• شفط الدهون. • استئصال الثدي. • شد الوجه.
وهو علاج لحالات التورم الناتج عن الحمل ومرض الفيل

لإعلاناتكم في الجريدة. aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

علاج كلينك
د. شيرين ابو الفتوح
استشارية جراحة التجميل
استاذ م جراحة التجميل - جامعة عين شمس
حقن البوتكس والفيللر والميزوثيرابى.
شد الجفون والوجة والرقبة.
تجميل الانف.
تجميل الاذن.
شفط وحقن الدهون .
عمليات تجميل الصدر.
شد ترهلات الجسم (الأذرع - البطن - الأفخاذ).
اصلاح الشفة الارنبية وسقف الحلق .
ترميم الثدى المستأصل .
استئصال الندبات والوحمات والأكياس الدهنية و أثار الحروق.
الكويت - ميدان حولي - الدائري الرابع
ت:25632369/8 - داخلي: 160 - 161

sama CLINIC
د. سعود مبارك العجمي
إستشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة جراحة الرأس والرقبة
د. جورج نادر
أخصائي طب وجراحة العيون
الجابرية - الدائري الرابع - قطعة 1A - كلوفر سنتر - برج المزايا - 17
jabriya - 4th Ring Road - Block 1A - Clover Center - Mazaya Building - Floor 17
Tel.: +965 22269410 www.sama-clinic.com - info@sama-clinic.com

عروض هلا فبراير
العصب من KD 50 إلى KD 130
الزراعة من غير التلبيس
قبل الخصم KD 350 بعد الخصم KD 290
crown تركيبات
قبل الخصم KD 150 بعد الخصم KD 105
قشرة veneer الفينير
قبل الخصم KD 180 بعد الخصم KD 130
عرض توريد اللثة
قبل الخصم KD 180 بعد الخصم KD 90

طاقم طبي متخصص
فرجينيا لطب الأسنان

عرض تنظيف الأسنان
فتح الملف + استشارة الدكتور + تنظيف الأسنان
KD 20
عرض التبييض
فتح الملف + استشارة الدكتور + تنظيف الأسنان + وتبييض الأسنان بالليزر مع قوالب تبييض منزلي مجانا + الكريستالة
KD 100

مجمع فرجينيا كلينيك - السالمية - مقابل المطافي: 25665131 - 25665232

عباس شريك مثالي في عملية السلام فهو مسؤول ضعيف ومتقلب وأثبت أنه يستطيع رفض عروض منطقية يقترحها محاوروه الإسرائيليون
جيفري غولدبيرغ- «بلومبيرغ»

الوقت بدأ ينفد في إسرائيل لإقرار حل الدولتين

Jeffrey Goldberg - Bloomberg

لا تصدقوا هذه الضجة كلها حول نتائج الانتخابات. صحيح أن حزب نتنياهو خسر السيطرة التامة وقد تبين أن الطبقة الصامتة من الناخبين الإسرائيليين تريد منه أن يزيد تركيزه على المسائل الاجتماعية والاقتصادية، لكن سيبقى نتنياهو رئيس حكومة إسرائيل.

واجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتكاسة تاريخية في الأسبوع الماضي، فقد تنكّر الناخبون لحزب الليكود الذي ينتمي إليه وفضلوا الوسطي الحديث العهد يائير لابيد وحزبه "يش عتيد" (هناك مستقبل).

كانت الانتكاسة التي هزّت كبرياء نتنياهو هائلة وكانت الإهانة عميقة والعواقب واضحة: سيكون نتنياهو حتماً... رئيس الوزراء الإسرائيلي المقبل!

بعبارة أخرى، لا تصدقوا هذه الضجة كلها حول نتائج الانتخابات. صحيح أن حزب نتنياهو خسر السيطرة التامة، وقد تبين أن الطبقة الصامتة من الناخبين الإسرائيليين تريد منه أن يزيد تركيزه على المسائل الاجتماعية والاقتصادية، لكن سيبقى نتنياهو رئيس حكومة إسرائيل.

لا شك أن هذا الوضع سينعكس على عملية السلام المنهارة في إسرائيل مع الفلسطينيين. فور انتهاء الانتخابات، فاضت التوقعات القائلة إن تلك "الانتفاضة" المزعومة في المعسكر الوسطي الإسرائيلي تعني ضرورة إعادة إحياء المحادثات. قد يكون الوضع كذلك، لكن ثمة أسباب مقنعة أيضاً تجعلنا نظن أن العملية ستبقى خامدة في المستقبل المنظور.

بما أني متفائل جداً بطبيعتي، دعوني أحدد في البداية الأسباب التي تثبت وجود فرصة ولو بسيطة لإعادة إحياء عملية السلام:

1- يعني انضمام لابيد إلى الحكومة الائتلافية المقبلة (يبدو هذا الأمر مؤكداً) أن رئيس الوزراء سيضطر إلى تقبّل طلب لابيد باستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس.

2- يتوق حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأوروبا (لا سيما الملك الأردني عبدالله الثاني ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون) إلى رؤية الرئيس باراك أوباما وهو يستعيد زمام المبادرة كي يضغط على نتنياهو وعباس لإطلاق المحادثات جدياً، وقد بدؤوا يكثفون الضغوط على أوباما في هذا الاتجاه.

3- ينشغل السيناتور جون كيري، مرشح أوباما لتولي منصب وزير الخارجية بدل هيلاري كلينتون، في البحث عن طريقة لاستئناف المفاوضات. لا يمكن تجاهل نفوذه في هذا المجال، فهو قد يطرح أفكاراً جديدة أكثر من الجيل السابق من المفاوضين في عملية الشرق الأوسط من أمثال الدبلوماسي المخضرم دينيس روس.

4- لا تزال السلطة الفلسطينية موجودة. هذا الأمر أشبه بمعجزة. فهي لم تُستبدَل بعد بحركة "حماس" أو بالفوضى.

5- يبدو أن سارة نتنياهو، زوجة بنيامين، لا تحب نفتالي بينيت، رئيس حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف الذي يعارض نشوء دولة فلسطينية ولو على جزء من الضفة الغربية. بينيت هو موظف سابق لدى رئيس الوزراء وقد عمد إلى انتقاد زوجته علناً، ولو بشكل غير مباشر. نتيجة لذلك، قد يتم إقصاؤه من الائتلاف الجديد. قد يبدو هذا الأمر جنونياً لكن لا يمكن الاستخفاف بقوة سارة نتنياهو.

6- يشعر بعض الإسرائيليين بالقلق على مستقبل بلدهم من الناحية الديمغرافية. هم يدركون أن إسرائيل لا تستطيع متابعة السيطرة على ملايين الفلسطينيين من دون تهديد طابعها الديمقراطي أو مكانتها كوطن للأغلبية اليهودية، فلا يمثل هؤلاء الإسرائيليون معسكر السلام المزعوم (أي الأقلية الصغيرة التي تتوق إلى تقديم تنازلات إلى الفلسطينيين)، ولكنهم قد يقبلون بتسوية معينة طالما يقتنعون بأن أحداً لا يستغلهم.

إليكم الآن الأسباب التي تدعو إلى التشاؤم:

1- نتنياهو لا يزال نتنياهو. تحت ضغوط هائلة من الولايات المتحدة، دعم نتنياهو في المبدأ فكرة إقامة دولتين لشعبين في عام 2009. ولكنه لم يقم بشيء منذ ذلك الحين لتحقيق هذا الهدف. صحيح أنه جمّد بناء المستوطنات موقتاً، تحت ضغوط مشددة من الولايات المتحدة مجدداً، ولكنه يعيد تنشيط الاستيطان حين يشاء ويبدو أن حكومته تبتكر أساليب جديدة لمنع نشوء دولة فلسطينية كل يوم.

2- عباس لا يزال عباس. عملياً، لا يرفض نتنياهو مد اليد إلى شريك مثالي في عملية السلام. عباس مسؤول ضعيف ومتقلب وقد أثبت أنه يستطيع رفض العروض المنطقية التي يقترحها المحاورون الإسرائيليون.

3- لا يزال الفلسطينيون يخوضون حرباً أهلية، ويجب ألا ننسى أن "حماس"، تلك الجماعة التي تسعى إلى تدمير إسرائيل، لا تزال تسيطر على نصف الدولة الفلسطينية المرتقبة وهي لم تتصالح مع السلطة الفلسطينية التي تسيطر على بعض أجزاء الضفة الغربية. يصعب أن نتخيل موافقة إسرائيل على تقديم التنازلات إلى سلطة فلسطينية لا تستطيع حكم فلسطين.

4- لابيد ليس من دعاة السلام. هو وسطي ولا يكن عاطفة عارمة تجاه الفلسطينيين، فهو معروف بدفاعه عن مجموعة من المسائل المحلية وليس بتمسكه بحل الدولتين.

5- قد يرغب كيري وكاميرون في تنظيم مفاوضات فاعلة لكن يبدو أن أوباما لا يرغب في ذلك، فهو لا يجد أي سبب يدعو إلى التفاؤل ولا يبدو مستعداً لتبذير رصيده السياسي سعياً إلى عقد محادثات سلام قد لا تحقق شيئاً.

6- التوقيت ليس مناسباً بأي شكل، فأبرز ما يُقلق القادة الإسرائيليين هو أمن مخزون الأسلحة الكيماوية السورية، فقد تطلق إسرائيل ضربات استباقية ضد الأهداف السورية لمنع نقل تلك الأسلحة إلى "حزب الله"، تلك الجماعة المعادية لإسرائيل والمتحالفة مع إيران. يشعر الإسرائيليون أيضاً بالقلق من تنامي نفوذ "الإخوان المسلمين" في أنحاء الشرق الأوسط، وانتشار الفوضى في مصر، وطموحات إيران النووية طبعاً. في ظل هذا الجو القابل للاشتعال، يصعب أن نتخيل موافقة قادة إسرائيل على التخلي عن تفوقهم وتقديم تنازلات مهمة إلى الفلسطينيين.

أنا مقتنع بحصول دفع معين لتحريك عملية السلام في الأشهر المقبلة. لكن لا شيء يشير إلى أن أحد الفريقين مستعد لمواجهة أبرز مسألتين شائكتين: وضع اللاجئين الفلسطينيين ومستقبل القدس. بالتالي، يبدو أن أوباما محق في شكوكه، لكن يجب أن يتذكر أن السنوات الأربع المقبلة قد تكون آخر فرصة لإقرار حل الدولتين.

تنكر الناخبون لحزب الليكود الذي ينتمي إليه وفضلوا الوسطي الحديث العهد يائير لابيد وحزبه «يش عتيد» (هناك مستقبل

ثمة أسباب مقنعة أيضاً تجعلنا نظن أن عملية السلام ستبقى خامدة في المستقبل المنظور

يعني انضمام لابيد إلى حكومة ائتلافية مقبلة أن نتنياهو سيضطر إلى تقبل طلب لابيد باستئناف المفاوضات مع أبومازن

ينشغل السيناتور كيري مرشح أوباما لوزارة الخارجية بدل هيلاري كلينتون في البحث عن طريقة لاستئناف المفاوضات

«مصل الحقيقة»... يكشف النقاب عن وقائع أميركية مزعجة!

Stephen Walt - Foreign Policy

من الواضح أن مقاربتنا الأساسية للتعامل مع برنامج إيران النووي كانت مضلِّلة، فقد أمضينا آخر عقدين ونحن نمنح إيران أسباباً إضافية كي تصر على كسب نظام ردع نووي وكي نغرق نحن في أزمة دبلوماسية أعمق.

إليكم هذا السيناريو الخيالي الذي يستحق التفكير: ماذا لو ابتلع أحد كبار المسؤولين في مجال السياسة الخارجية كمية من بنتوثال الصوديوم ("مصل الحقيقة") عن غير قصد قبل المشاركة في جلسة استماع علنية أو عقد مؤتمر صحافي، وبدأ يقول الحقيقة عن واحدة من تلك القضايا التي تطغى عليها في العادة أساليب المراوغة والغموض والحسابات السياسية؟ ماذا لو بدأ المسؤولون يتفوهون أمام الرأي العام بتلك الأمور التي يؤمنون بها فعلياً في مجالسهم الخاصة؟ أي نوع من "الحقائق المزعجة" يمكن أن تُكشَف فجأةً؟

وفق هذا السيناريو، إليكم أهم خمس حقائق لن يعترف بها أي مسؤول أميركي.

الحقيقة الأولى:

"لن نتخلص مطلقاً من أسلحتنا النووية". تحدث الرؤساء الأميركيون عن نزع الأسلحة منذ بداية العصر النووي، فوفق معاهدة منع الانتشار النووي لعام 1967، نحن ملتزمون رسمياً بـ"عقد مفاوضات صادقة حول التدابير الفاعلة المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي في مرحلة مبكرة ونزع الأسلحة النووية، وملتزمون بمعاهدة تضمن نزع الأسلحة بشكل عام وكامل وفق ضوابط دولية صارمة وفاعلة". أصبح رائجاً أيضاً أن يدعو خبراء السياسة الخارجية المتقاعدون، من أمثال جورج شولتز وويليام بيري وسام نان وهنري كيسنجر، إلى التخلص من الأسلحة النووية (مع أنهم كانوا ليعارضوا بشدة أي تدابير مماثلة أثناء وجودهم في السلطة). كذلك، ألقى باراك أوباما طبعاً بعض الخطابات عن هذا الموضوع في بداية عهده الرئاسي. ويبالغ البعض الآن في التحدث عن انخراط تشاك هيغل في حملة "الصفر الشامل" (Global Zero)، وهي حملة دولية محترمة للتخلص من الأسلحة النووية.

لكن لنتكلم بجدية للحظة. صحيح أن الولايات المتحدة خفّضت مخزونها النووي بشكل لافت منذ نهاية الحرب الباردة، لكنها لا تزال تملك آلاف الأسلحة وهي تستعملها بشكل فاعل أو تحتفظ بها على شكل أسلحة احتياطية. لا أحد في السلطة يؤيد جدياً التخلص من جميع الأسلحة في وقت قريب، وحتى التخفيضات المحدودة (كتلك التي تنص عليها أحدث معاهدة للسيطرة على الأسلحة مع روسيا) تبقى مثيرة للجدل سياسياً. يجب أن يدعم القادة الأميركيون هدف نزع الأسلحة بالكامل، أقله شفهياً، مع أن عدداً ضئيلاً منهم يفضّل هذا الخيار في المجالس الخاصة. يدرك هؤلاء أن هذه الأسلحة هي الرادع الأكثر فاعلية وأن الولايات المتحدة لن تتخلى عنها كلها قبل أن تثق بعدم وجود أي سيناريو قد يدفعها إلى استعمالها. يعني ذلك أن نزع الأسلحة لن يحصل في هذا الزمن!

الحقيقة الثانية:

"نحن لا نهتم كثيراً بحقوق الإنسان". يتحدث الرؤساء والدبلوماسيون وسياسيون آخرون عن حقوق الإنسان طوال الوقت، ويصر الكونغرس والفرع التنفيذي في أغلب الأحيان على مضايقة الدول الصغيرة بسبب أدائها في مجال حقوق الإنسان، لا سيما في حال وجود اختلافات أخرى مع تلك الدول، لكن حين تصطدم قضايا حقوق الإنسان بمصالح أخرى، تتبخر مخاوفنا الأخلاقية في كل مرة. لم يهتم معظم الأميركيين حين أدى برنامج العقوبات الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق إلى مقتل مئات آلاف العراقيين (منهم عدد كبير من الأطفال)، ولم يواجه أي مسؤول بارز ممن سمحوا بارتكاب أعمال التعذيب خلال إدارة بوش أي محاكمة أو تحقيق جدي (لنتخيل الضجة التي كنا لنثيرها لو اشتبهنا في أن حكومة خارجية كانت تعذّب الأميركيين!). لدى الولايات المتحدة دول حليفة كثيرة حيث يتراوح سجل حقوق الإنسان بين المشبوه والمريع، ولكننا نتابع صفقات التجارة والاستثمار مع الصين مثلاً على الرغم من تراجع معايير حقوق الإنسان فيها. لا أعني أن الولايات المتحدة لا تهتم مطلقاً بتلك المسائل، لكني أقول إننا لا نكون مستعدين لبذل الكثير أو دفع تكاليف باهظة من أجل ضمان احترام حقوق الإنسان ما لم يكن للأمر علاقة بمصالحنا الاستراتيجية. باختصار، نحن نتكلم عن حقوق الإنسان شفهياً من دون تطبيق أي شيء عملياً كما تفعل معظم البلدان الأخرى، لكننا لن نسمع أي سياسي أميركي يعترف بذلك.

الحقيقة الثالثة:

"لن يتم إقرار حل الدولتين". بالنسبة إلى أي شخص مطّلع على الأوساط الرسمية في واشنطن، يتعلق الجواب السياسي الصحيح على أي سؤال مرتبط بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالإعلان عن تأييدنا لحل الدولتين بناءً على مفاوضات بين الفريقين، ويُفضَّل أن يحصل ذلك تحت الرعاية الأميركية، لكن يتجاهل الكثيرون تراجع الدعم لبناء دولة فلسطينية قابلة للحياة في إسرائيل (تشير استطلاعات الرأي في إسرائيل أحياناً إلى أن أغلبية ضئيلة تؤيد حل الدولتين، لكن ينهار ذلك الدعم بشكل هائل عند طرح تفاصيل معنى الدولة المرتقبة). كذلك، يتجاهل الكثيرون واقع أن الفلسطينيين ضعفاء ومنقسمون لدرجة تمنعهم من التفاوض بالشكل المناسب، وقد أدى فشل عملية أوسلو الطويلة إلى تراجع شرعية حركة "فتح" وتقوية حركة "حماس" الأكثر تطرفاً. ويتجاهل الكثيرون أيضاً واقع أن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة لم تقوِّ معسكر السلام على الإطلاق مع أنها أضعفت موقع نتنياهو، وأن الولايات المتحدة حصلت على أكثر من 20 عاماً لعقد اتفاق فاعل ولكنها كانت تخفق في كل مرة لأنها لم تتصرف يوماً كدولة وسيطة حقيقية. لكن أحداً في الأوساط الرسمية لن يعترف بهذا الأمر علناً لأنهم لا يعلمون ما ستؤول إليه السياسة الأميركية عند انهيار حل الدولتين.

الحقيقة الرابعة:

"نريد أن نبقى في المرتبة الأولى طالما نستطيع ذلك". يحب معظم القادة الأميركيين التحدث عن الشراكات العالمية والحاجة إلى العمل مع الحلفاء، وهم يحاولون عدم التحدث صراحةً عن الهيمنة الأميركية. لكن يجب ألا يخطئ أحد في فهم الواقع: لطالما اعترف القادة الأميركيون برغبتهم في التمتع بقوة أكبر من الجميع، ولا أحد يترشح للرئاسة ويتعهد بتخفيض مكانة الولايات المتحدة إلى المركز الثاني. لهذا السبب، لطالما كانت مواقف القادة الأميركيين مزدوجة بشأن الوحدة الأوروبية: هم يريدون أن تكون أوروبا موحدة بما يكفي كي لا تصبح مصدراً للمشاكل، ولكنهم لا يريدونها أن تكون جزءاً من دولة عظمى قد تصبح نافذة بما يكفي لمضاهاة واشنطن.

تكمن المشكلة في واقع أن الإعلان الصريح عن التفوق العالمي يزعج الحكومات الأخرى ويدفعها إلى البحث عن أساليب لمراقبة أداء واشنطن. لذا اضطرت إدارة بوش في ولايتها الأولى إلى سحب مسودة أولية حول "التوجيه الدفاعي" لعام 1992. كان الهدف واضحاً أكثر من اللزوم عند طرح تلك الأهداف المألوفة. لكن التخلي عن تلك المسودة لم يغير شيئاً من الطموحات. لم يتنازل كلينتون أو بوش الابن أو أوباما عن الهدف الأساسي بإبقاء الولايات المتحدة في المرتبة الأولى، وذلك بغض النظر عن نسبة نجاح سياساتهم في تحقيق ذلك الهدف.

الحقيقة الخامسة:

"نرتكب أموراً غبية جداً في السياسة الخارجية... يجب أن تعتادوا على ذلك". يعلم الجميع أن السياسة الأميركية تجاه كوبا كانت فاشلة منذ بداية الستينيات (لقد مر نصف قرن!) ولكنها لا تتغير مطلقاً لأن المجازفة لا تستحق العناء على ما يبدو بل إنها ستزعج مجموعة من الأشخاص النافذين في فلوريدا. يعلم الجميع أن بند "الحرب على المخدرات" في السياسة الخارجية كان أكثر نجاحاً من حملة مكافحة المخدرات محلياً، ولكننا لم نسمع كيري وهو يقول ذلك خلال جلسات الاستماع في الأسبوع الماضي ولن نسمع هيغل (أو أي شخص آخر) وهو يعترف بذلك. يعلم الجميع أن معظم حلفاء الولايات المتحدة حول العالم كانوا يتصرفون على سجيتهم طوال عقود، وكانوا يستفيدون من حمايتنا لتحقيق مصالحهم الخاصة، لكن لن يكون الاعتراف بذلك علناً موقفاً دبلوماسياً. يعلم المطّلعون على الوضع أن حرب أفغانستان خاسرة ولكننا ندعي الفوز بها لأنه الحل الأنسب لإيجاد مخرج سياسي فاعل. من الواضح أن مقاربتنا الأساسية للتعامل مع برنامج إيران النووي كانت مضلِّلة، فقد أمضينا آخر عقدين ونحن نمنح إيران أسباباً إضافية كي تصر على كسب نظام ردع نووي وكي نغرق نحن في أزمة دبلوماسية أعمق. لكن يجب ألا نتوقع من المسؤولين الاعتراف بهذه الحقيقة البسيطة، لا سيما في العلن.

كما سبق أن قلتُ، إنها مجرد تخيلات، فأنا لا أريد أن أرى ما سيحصل لكيري أو هيغل أو ماكدونو أو غيرهم حين يبتلعون "مصل الحقيقة" (مع أني أتساءل أحياناً عمّا إذا كان أحد يدسّ كمية صغيرة منه لبايدن من وقت لآخر). لكن من المضحك أن نتخيل ما يمكن أن يتفوهوا به في اللحظات الصادقة، لا سيما عند نزع الضوابط والموانع التي تردعهم في العادة. ماذا تتوقعون أن يقولوا؟

لا أحد في السلطة يؤيد جدياً التخلص من جميع الأسلحة النووية الأميركية في وقت قريب وحتى التخفيضات المحدودة تبقى مثيرة للجدل سياسياً

لا تزال الولايات المتحدة تمتلك آلاف الأسلحة النووية وهي تستعملها بشكل فاعل أو تحتفظ بها على شكل أسلحة احتياطية

يبالغ البعض في الحديث عن انخراط تشاك هيغل في حملة «الصفر الشامل» وهي حملة دولية محترمة للتخلص من الأسلحة النووية

«كل شاة معلقة بكراعها»!

يوسف عوض

هناك من يتربص بوزير التربية د. نايف الحجرف، وواضح أن هناك من يريد إحراقه سياسياً، وإلا فكيف لرجل يتبوأ مسؤولية مهمة مثل وزارة التربية أن يصرح تصريحاً كارثياً بشأن نسب القبول بكلية التربية بجامعة الكويت. العجيب الذي لا أعرفه بصراحة، هل هذا التصريح فعلاً من رأس الوزير أم أنه تم إملاؤه عليه؟ وفي الحالتين الوضع كارثي!

إن هذا التصريح يدل على أن من يمسك بالعملية التعليمية والتربوية يعاني قصوراً في الإلمام بطبيعتها، ويحتاج إلى دروس في الوطنية... وإلا فهل هناك أي إنسان يتربص ويضع العراقيل أمام أبناء وبنات الكويت خريجي الثانوية؟

قد يكون العذر في عدم قدرة الكلية على تحمل الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية، وإن حصل هذا العذر فهو عذر فشل غير مبرر، فالواجب في الأصل هو إنشاء المزيد من الجامعات لاستيعاب الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية، ووضع التسهيلات أمامهم وتلبية مطالبهم، ومساعدتهم على تحقيق طموحاتهم التي سيكون بلدنا هو الرابح الأكبر منها، لا وضع العصا في الدولاب وحصر التعليم العالي على فئة معينة... مثلما يقصد معالي الوزير.

وزير التربية رجل بدوي ومن عائلة كريمة، وابن قبيلة نعتز بها وبتصريحه الكارثي هذا، فهو يتعرض أول ما يتعرض لأبناء القبائل وهو منهم، وأبناء الكويت وبناتها من كل الفئات.

يا وزير التربية ترى الشجاعة في الإنجاز والعمل التنموي الجاد الذي يخلد ذكراك بقرارات سليمة تراعي الطالب والمعلم، لا أن تحارب الخريج الجديد. فالمفروض "يابو فلاح" تصرح بقرب افتتاح جامعة جديدة كجامعة جابر التي تم وأدها على يدك أنت وحكومتك لا أن "تزبد" وتهدد خريجي الثانوية بكلام ظاهره رحمة وباطنه عذاب وحرمان من دخول الجامعة.

"يابو فلاح"... بدلاً من أن تبشر الطلبة وأولياء الأمور بخفض نسب القبول وافتتاح جامعات جديدة نجدك تطيع كلام بعض المستشارين الفاشلين وتضع الصعوبات أمام أبناء وبنات بلدك.

يا نايف... ترى "ما ينشره إلا على الطيب"... وأنت مازالت الفرصة أمامك لتصحيح الجامعة، فأنت من يملك القرار، وأنت من تقف في الواجهة أمام الشعب والتاريخ، ولا عذر لديك... فإما أن تنجز وتنفع بلدك وأبناء بلدك، وإما أن تعتذر ليأتي من بعدك ليصحح ما تم اعوجاجه... و"يابو فلاح"... فلنتذكر أن البدو يقولون: "كل شاة معلقة بكراعها"!

أخرج العنصري الذي بداخلك!

علي عبدالعزيز أشكناني

لا أعتقد أن هناك إنسانا سوياً يعي أنه عنصري ويكون سعيداً بذلك، فحتى أشدنا عنصرية دائماً ما يبرر عنصريته من خلال أعذار واهية لا تستند إلا إلى ترهات مثل "إنه تفضيل إلهي" أو "حق اجتماعي" على الرغم من أنه لا يختلف عن غيره من العنصريين الذين تمتلئ بهم مزبلة التاريخ.

جميعنا اليوم دون استثناء نتغنى بوحدتنا الوطنية، أما ما في النفوس من شر لا يعلمه إلا الله وحده!

الأسئلة القادمة في هذا المقال ستكون على غرار الاختبارات التي كنا نقرؤها في المجلات عن تحليل شخصيتك، ومن أنت؟ وأي العشاق أو الشخصيات أو المشاهير أنت؟ لكن سيكون هذا لتحديد درجة العنصرية التي بداخلك، فلنُصدقْ أنفسنا بالإجابات عن الأسئلة التالية، فلا أسوأ من أن يكذب الإنسان.

هل استنكرت سراً أو علناً زواج اثنين يختلفان في المذهب؟

هل الأصل أو المذهب هو إحدى الصفات التي تحدد نظرتك للناس سواء من ناحية الزواج أو العمل أو التصويت في الانتخابات؟

هل عممت يوماً على فعل سيئ باستخدام مصطلح "هذول الـ(بدو، حضر، شيعة، سنة)؟

هل اعتقدت يوما أنك وطائفتك أو عائلتك أو قبيلتك تحبون الكويت أكثر من غيركم وأنكم ماضي الكويت ومستقبلها وغيركم لم يكن إلا عبئاً ثقيلاً على هذا البلد الصغير؟

هل فرحت بضرب المواطنين ولو سراً؟

هل كان لك موقف مختلف من تظاهرات "البدون" والبحرين وسورية ومصر والمعارضة في الكويت؟

هل امتدحت يوماً ما النظام الديني في السعودية أو إيران وذممته في الأخرى؟

هل ذممت عملاً جيداً يوماً ما لأنه من أحد من غير بيئتك الاجتماعية ولا يدين بما تعتقد به أو العكس؟

هل تؤمن أنك ومعتقداتك على حق، وأن معتقدات غيرك تهدم النسيج الاجتماعي، وكتبهم تهدم الثوابت التي جبلنا عليها ويجب منعها؟

عزيزي القارئ: احص الأسئلة التي أجبت عنها سراً "بنعم"، واعرف حجم مساهمتك في التفكك الذي يعيشه الشعب الكويتي، وحاول أن يبدأ الإصلاح بنفسك، فالتفاحة العفنة تفسد بقية الصندوق، فما بالك بعنصرية مميتة، فالكويت على صغرها تسع الجميع، لكن العنصرية كالقبر، لا تكفي إلا شخصاً واحداً.

عنف الكويت... وأسبابه

أحمد الفقم العازمي

مع الاتساع الكبير لظاهرة العنف في الكويت، وما صاحبها من تطور لافت في الأساليب المتبعة في التعبير عن العنف بين المتخاصمين، بدءاً من الأسلحة البيضاء كالسكاكين والعصي وانتهاءً بالمسدسات والرشاشات، تبرز أسئلة مهمة تبحث عن إجابات دقيقة، وهي: من المسؤول عن تطور العنف في الكويت؟ وكيف السبيل لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة الآخذة في التنامي يوماً بعد يوم؟

لعل من أهم أسباب تطور العنف في الكويت هو ضعف العقوبات الجزائية في القانون الكويتي، فلو نظرنا إلى العقوبات التي سطرها قانون الجزاء الكويتي لوجدنا أنها لا تتناسب وفداحة الجرم المرتكب، وقد لا تتعدى العقوبة في كثير من الأحيان السجن من ثلاثة أشهر إلى ستة، بل الأدهى والأمرّ من ذلك أنه قد تلغى عقوبة السجن كلها مقابل كفالة مالية لا تتعدى بضعة دنانير يستطيع كل مجرم دفعها وهو مرتاح! لا شك أن تلك العقوبات الضعيفة لن تردع ضعاف النفوس عن ارتكاب جرائمهم، ولذلك وجب الالتفات إلى قوانين الجزاء الكويتية وضرورة تشديدها وتغليظها وإلغاء الكفالات المالية منها.

أما السبب الآخر وراء تنامي ظاهرة العنف في الكويت فهو اختلال التركيبة السكانية في البلاد، وازدياد أعداد العمالة الهامشية إلى حد أنها أصبحت تفوق أعداد الكويتيين بنحو الضعف تقريباً، وهو أمر خطير جداً ومنبع كبير للجريمة بأنواعها كافة، خصوصاً أن هؤلاء العمال باتوا يسكنون مع الأسر الكويتية في نفس مناطقهم، لذلك يجب على وزارتي "الداخلية" و"الشؤون" أن تضعا حداً لتجار الإقامات الذين أدخلوا هذه الأعداد الرهيبة من العمالة السائبة إلى البلاد وتركوها تقتات على الجرائم اليومية التي أصبحت مصدر رزقها الوحيد! فكيف لنا اليوم ألا نتحرك لمعالجة الخلل في التركيبة السكانية وقد أصبح الكويتيون حسب آخر الإحصاءات الرسمية يشكلون 30% من سكان الكويت.

ولا شك أن للأسرة دوراً مهماً في تطور أساليب العنف في الكويت من خلال سوء تربية أبنائها، ولكن ليس من الإنصاف أن نضع اللوم كله على الأسرة وحدها، فالمجتمع أيضاً يتحمل جزءاً كبيراً في ذلك... وإلا فما الفائدة من وزارة الداخلية إذا كان اللوم كله سيقع على الأسرة؟!

د. وليد خالد الفلاح

الاستفادة من تجارب الآخرين!

تشير أحدث دراسة علمية نشرت حديثاً في مجلة "أمراض الأطفال" في بريطانيا إلى أن منع التدخين يقلل من نسبة دخول الأطفال المصابين بمرض الربو إلى المستشفيات، حيث تبين أن نسبة الأطفال المصابين بمرض الربو الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى لتعرضهم لنوبة حادة من المرض قد هبطت بشكل كبير منذ تطبيق قانون حظر التدخين في الأماكن العامة، وتخصيص مواقع خالية من التدخين في إنكلترا. وأفادت الدراسة بأن نسبة دخول هؤلاء الأطفال إلى المستشفيات قد نقصت 12 في المئة، بعد أول سنة من تطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة، كما تبين أن هناك نسبة متزايدة من الأهالي تحرص على بقاء بيوتها خالية من التدخين.

قام الباحثون من كلية "الإمبيريال" في لندن بدراسة البيانات المعتمدة من وزارة الصحة البريطانية منذ شهر أبريل عام 2002، حيث تبين لهم أن نسبة دخول الأطفال المصابين بمرض الربو إلى المستشفيات كانت تزداد 2 في المئة كل عام قبل تطبيق قانون منع التدخين في عام 2007. وبعد تطبيق القانون مدة عام واحد نقصت هذه النسبة 12 في المئة وتبعها نقص بنسبة 3 في المئة كل عام في العامين التاليين. ويقدر هذا النقص في الأعوام الثلاثة بعدد 6800 حالة كانت سابقاً تحتاج إلى دخول المستشفيات.

قبل تطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة كانت هناك مخاوف من بعض الخبراء أن هذا القانون سيؤدي إلى زيادة أعداد المدخنين داخل البيوت، لكن الدراسة أثبتت أن الأغلبية من الأهالي تحرص على إبقاء بيوتها خالية من التدخين، لإدراكها خطورة الآثار الضارة لما يسمى "التدخين السلبي" على صحة الأطفال وغير المدخنين.

هذه الدراسة تؤكد نتائج دراسات سابقة أجريت في أميركا الشمالية واسكوتلندا، وكشفت أيضاً تدنياً لنسبة الأطفال المصابين بمرض الربو الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى، لتعرضهم لنوبة حادة من المرض. وقد رحبت جمعية الربو الخيرية في المملكة المتحدة بنتائج هذه الدراسة ودعت إلى بذل المزيد من الجهود الحثيثة لإقناع اليافعين والشباب بعدم التدخين لمخاطره المعروفة على صحتهم، كما وجهت الجمعية دعوتها المتكررة إلى الحكومة البريطانية لتبني مقترح الجمعية لبيع السجائر في علب خالية من اسم الشركة المنتجة وماركة السجائر المباعة.

روى لي أخيراً أحد الزملاء الأطباء المتخصصين في الأمراض التنفسية أن نسبة الإصابة بمرض الربو بين الأطفال في دولة الكويت تزداد، وأن نسبة النوبات الحادة من هذا المرض التي تستدعي دخول الطفل المستشفى لتلقي العلاج المناسب أيضاً في ازدياد.

ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً أن تحذو دولة الكويت حذو الدول المتقدمة في التعامل الجاد والحازم لمكافحة التدخين، حيث إن أخطاره على الصحة أصبحت معروفة للجميع. إن الدول المتطورة هي تلك الدول التي تسعى دائماً إلى الاستفادة من تجارب الآخرين، ولديها القدرة على التنفيذ. وهناك دول أخرى تعيش كأنها في عزلة عما يدور من حولها في بقية الدول وتمر عليها السنون والأحداث وهي على ما كانت عليه في السابق، ولا تملك إلا ترديد الشعارات وتكرار العبارات. هذه الدول هي سجينة الماضي ولا تتفاعل مع الحاضر وتستفيد من دروسه للتخطيط السليم للمستقبل... إنها بحق دول تعيش خارج دائرة الزمان!

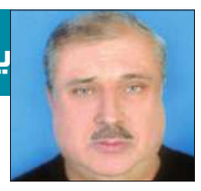

يحيى علامو

مصر... والربيع الآخر

ذكرنا في المقال السابق أن مصر ستحتاج إلى أكثر من ربيع لتحقيق أهداف ثورتها بالحرية والبناء، وها هو الربيع الثاني يطل عليها وقد تخضب بالدم أيضا إنما بأيدي من يفترض أنهم "سدنتها" وكأن الاستبداد قدر محتوم على أمتنا... ليستكمل مشروع الثورة ويصحح مسارها الذي كاد ينحرف عن مساره لولا حيوية ويقظة أبناء الثورة الذين سرعان ما تحولوا إلى دروع بشرية حماية للثورة وصونا لآمالهم وطموحاتهم في الحرية والحياة.

الربيع المصري الذي كان سندساً رائعاً بامتياز رسمته أنامل الثوار، والذي أعطى الأمل لأكثر من ربيع بالظهور في دنيا العروبة، يتعرض الآن للتعثر وبطء التفتح نتيجة لمروره السريع بفصل الشتاء، مما أصابه بنقص في التروية اللازمة والكافية لتشكيله وتحصينه من تقلبات الطقس المختلفة، فاسحاً المجال للطفيليات بأن تلتف عليه وتحرم أرض الكنانة من أريجه ويخضوره، بل وحولته إلى خريف لعدم قابليتها للتفتح والتأقلم مع هذا الفصل المزهر من السنة، لأنها نبتت أصلاً على القحط الحضاري "باسم السماء" رغم إصرارها على الاحتفاظ باسمه كعنوان لكي يؤمن لها شرعية البقاء.

الثورات عموما لا تحمل مفتاحاً لكل باب بل تحمل مشاريع حلول لأزمات المجتمع وتعمل جاهدة لتحقيقها بعيداً عن الخصخصة الايديولوجية، وكلما كانت العزيمة قوية كانت اللبنات الأولى مصدر اطمئنان للشعوب بأن الثورة ماضية في تحقيق أهدافها. أما الوعود المعسولة والبرامج المتورمة التي يسيل لها اللعاب من تخمتها، فهي غير قابلة للتنفيذ. تفقد السلطة مصداقيتها وتصيب الثورة باهتزاز الثقة، مما يدفع الشعب للخروج إلى الشارع للدفاع عن ثورته وعن دماء شهدائه التي أريقت ثمناً للثورة والتغيير، وتوقاً للحرية والعيش الكريم.

نعترف بداية بأن شعوب الربيع العربي التي أنجزت أولى خطواتها بالانتخاب الحر قد خاب أملها في النخب الصاعدة من خلاله بعد أن أملت منها أن تكون أكثر التزاماً وأكثر احتراماً لحرية الشعوب، بل أقرب للتصوف في تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها، لكن الاختيار لم يكن دقيقاً لانعدام الممارسة السياسية، ولغياب مفهوم الدولة، إذ جاءت نتيجة الانتحابات متوقعة لكنها مناقضة للهدف والحلم المعلنين، مما زاد القلق من العودة إلى الوراء في ظل تلك الممارسات غير الديمقراطية بل والإقصائية من قبل (التيار المنتخب)، الذي ألمح بسلوكه إلى أن الاستبداد القادم أسوأ بكثير من الراحل، لأنه ذو صبغة دينية ويحمل من الفتاوى والرؤى ما يجعل الهواء يرتعد من الشهيق لعدم توفر إذن الدخول للرئة، فضلا عن اعتبار الدولة الديمقراطية بضاعة مستوردة ومخالفة للنصوص الشرعية، وآخر هذه الفتاوى ما صدر عن الداعية وجدي غنيم الذي أفتى بقتل المتظاهرين لأنهم يساهمون في فشل الإسلام في الحكم.

قد نجد عند التيار الديني فتوى لكل مسألة إلا مفهومي الدولة "الديمقراطية وقبول الآخر"، فلن تجد لهما سنداً عندهم سوى "التقية"، وهذه جعلتهم يستميتون بالدفاع عن الديمقراطية ودولة المؤسسات قبل وبعد الثورة وكأنهم "حزب ليبرالي" لكي تؤمنا لهما حيازة السلطة مع إضافة دور الخطابة والرشوة الغذائية كمساعدين لهما في كسب الأصوات... صحيح انهم وصلوا السلطة بالانتخاب لكنهم لم يقنعوا المجتمع بأهليتهم لها.

المشهد السياسي المصري رغم حرارته فإنه غير مقلق، لأنه يمضي في تشكيل الدولة المدنية؛ دولة المواطنة والقانون، وهذه الدولة لن تسود إلا بتوفر مفهوم ثقافي ومعرفي لها. وما هذا المخاض إن هو إلا الخطوة الضرورية لتشكله وفق أسس ومفاهيم جديدة لم تكن سائدة من قبل. فها هي المعارضة المدنية قد تجاوزت خلافاتها ووقفت كالبنيان المرصوص لتدافع عن ثورتها مع حيوية منقطعة النظير لشبابها الذي أدرك أن الثورة حالة مستمرة والسقوط يبدأ بالتهاون، خصوصاً أمام خصم لا يستهان به ولديه استعداد لإشعال حرب حقيقة للدفاع عن السلطة. ومن هنا ندرك صعوبة مهمة المعارضة في انتزاع حقوق الشعب من براثن خصمها.

الاستبداد الديني يعتبر أعنف أنواع الاستبداد، ويقظة الشعوب باتت ضرورة لكي تمنع العودة إلى الوراء وإجهاض أي مكسب تحقق بدمائها، والتيار الديني يُمني النفس بل يحلم بعودة الحكم المطلق الناطق "باسم الله" إلى الحياة ثانية، لذلك فهو لن يتوانى إن ساد في سلطة ما على الأرض من تسخير كل الموارد والإمكانات البشرية والمادية لتحقيق هذا الحلم على حساب دولة الواقع والحقيقة... لن نحارب التيار الديني ولكن من حقنا ومن حقه علينا أيضاً أن ندعوه إلى دولة المواطنة التي يتساوى فيها الجميع أمام القانون.

عماد العلي

ماذا قدمتم للكرامة؟

ما هي "كرامة وطن" التي نبحث عنها؟ وهل نحققها في المسيرات المسائية داخل المناطق السكنية؟ ومن يتزعم حراك "الكرامة"؟ نواب الأغلبية في المجلس المبطل أم الشباب... إلخ؟ هذا جزء من الأسئلة التي أواجهها في المنزل، والعمل، والديوانية وفي حياتي منذ أن أعلنت مقاطعتي للانتخابات السابقة إلى يومنا هذا.

لست بصدد الإجابة عن هذه الأسئلة أو إعادة توضيح الأمور، فقد انتهت هذه المرحلة بالنسبة إلي، بل ما سأقوله هو ما اختلج في النفس منذ أيام، منذ أن بدأ الحراك ينحى منحىً آخر وصورة مغايرة لما كان عليه، منذ بدأ نواب أغلبية المجلس المبطل يبسطون أياديهم السوداء على هذا الحراك.

أثق بشباب الحراك ثقة عمياء، لكن ليسحموا لي أن أنبههم بأن سيطرة نواب الفساد والإفساد باتت أكبر من كلمتهم داخل التجمعات السياسية، والشباب غير قادرين أساساً على صد نفوذهم وتجييرهم لنوايا الشباب الطيبة لهم، فهذا نائب يعلن مرّة ترخيص المسيرة باسمه، ومرة يعلن تجمعا آخر ضد تجمع صالح الملا في نفس المكان! وهذا آخر يصل إلى مقدمة أي مسيرة ليأخذ "الميكرفون" ويبدأ ثرثراته... نقاط عديدة واضحة للعيان تؤكد أن الحراك أصبح مجيّراً لنواب الكذب لا للشباب المخلص.

وبما أني بت متيقناً من هذا الأمر- عن قناعة شخصية- فالواجب أن أسأل النواب القافزين على حراك الشباب، ماذا قدمتم للكرامة حتى تطالبوا بها؟ وكيف لكم أن تفصلوا بين "كرامة" الإنسان الواحد قبل أن تطالبوا بكرامة وطن كامل؟! من الأجدر والأجدى أن تنصفوا كرامة المواطنين لأنها متى ما تحققت فستتحقق كرامة الأوطان!

لا أفهم كيف لنواب قسموا المجتمع إلى أسود السنّة وأذناب إيران بأن يطالبوا بكرامة وطن؟! أو كيف لنواب هددوا بهدم الكنائس وإقرار قوانين الإعدام ومقترح بشرطة للنيابة وعززوا من ثقافة المنع على الكتب والفضائيات التي تخالفهم بأن يطالبوا بكرامة وطن الآن؟! كيف لمن نسي أو تناسى المساجين مثل المرحوم أحمد البغدادي والمفرج عنه أخيراً المغرد ناصر الأنصاري أن يطالب بالكرامة واحترام حرية الرأي؟! كرامة المواطن تأتي باحترام حقوق الإنسان المقرة في المواثيق الدولية لا بالحقوق التي تعجبهم فقط.

نواب الكرامة بالنسبة إلي مثل المنادين بالاشتراكية، مبادئ على ورق ودندنة عن الحقوق، ومتى ما استطاعوا لتحقيق هذه الحقوق سبيلا رموها خلف قضبان السجون وداسوا على "الكرامات"، فلا أروع من تصريحات النواب ضد من خرج في مصر على مرسي الأسبوع المنصرم إلا خير مثال بأن ما يطالبون به هنا لمصلحتهم يرفضونه هناك لمصلحتهم أيضاً.

أقول للشباب إن الكرامة موجودة في أنفسكم وهو ما لا أشك فيه، تخلصوا من نواب الفساد والإفساد ونظفوا الحراك مادام أن في الوقت متسعاً لهذا، كما أن من هم أحوج منّا إلى الكرامة هم "البدون" يجب ألا يسقطوا من الحراك.

عامود:

العدد الكبير الذي وجد في محاكمة مسلم البراك بداية الأسبوع الماضي، كان من الأفضل لو يوجد في محاكمة كل من راشد العنزي وعياد الحربي وعبدالحكيم الفضلي ومحمد العجمي "أبو عسم"، فأصحاب المبادئ الحقيقية هم الأحق بالمؤازرة.

فينيسيا الصغيرة... وصحوة الموت

د. صالح الحيمر

أعجب بها الإسبان وسحرهم طقسها البديع وموقعها المميز، فهي في شمال القارة اللاتينية على خليج، تمر بها قوافل التجار شمالاً باتجاه بنما وجنوباً حيث البرازيل، سموها فينيسيا الصغيرة لجمالها وتدفق الأنهار بين بيوتها.

هذه الدولة مكلومة منذ القرن السابع عشر حتى اليوم، فعلى الرغم من العقدين الاجتماعي والسياسي اللذين كتبهما أهل هذه الأرض واعتبروهما دستورهم الذي يحكم علاقتهم وينظم شؤون حياتهم، فإن أغلب مَن تسلط على حكم هذه الدولة كان أقرب ما يكون إلى "الحرامي" منه رئيسا للدولة، وقد تمادى بعضهم إلى أن وصل إلى مرتبة "قاتل" في حقبة من زمن هذه الدولة الأغبر، إلى أن صار حكامها "موظفين" لدى من يملك المال ويتحكم بعصابات الإجرام.

دستورهم واضح وبنوده معروفة والكل يتغنى به و"يلحن" فقراته، والساسة والحكام يحملونه في جيوبهم "تمت طباعته بحجم الكف"، ويرفعونه في وجوه الشعب ويقسمون على طاعته... ولكن النتيجة كانت الكفر بكل ما جاء في هذا الكتيب الصغير.

اكتشف النفط في أربعينيات القرن الماضي فزادت معاناة المواطنين وارتفعت وتيرة السرقات، واستمرت الحال على هذا البؤس حتى الستينيات، إذ جاء رجل يؤمن بالديمقراطية ويحرص على المساواة وينظر إلى أبعد من غيره إلى مستقبل وطنه، هذا الرجل اسمه رومولو. أذهل الدول المجاورة وسبقها بسنوات وتمنى جيرانهم أن يحملوا جنسية دولته، بل هربوا إليها ليتركوا دولهم تغرق في تخلف حكامها وتسلطهم. لم يستمر حكم رومولو كثيراً، وجاءت فترة السبعينيات بحكام جدد جلبوا معهم تجاراً بثياب وزراء وساسة لإدارة مليارات النفط. وضعت خطط "عظيمة" بالاسم وكبيسة بالفعل، فراحت "فلوس" الفنزويليين وبكل بساطة إلى جيوب هؤلاء... دع عنك خسائر الحكومة المهضومة.

استمر الوضع المأساوي في الثمانينيات والتسعينيات وتوالت "خسائر" الاستثمارات ومغامرات الساسة والاقتصاديين المروعة، فالنفط يتدفق إلى الأسواق العالمية وأمواله يتقاذفها حكام سذج وتجار أذكياء وعصابات محترفة... والشعب يتلقى الفتات كالوظائف الحكومية والرعاية شبه الصحية والخدمات المتواضعة.

من كم سنة قفز أحدهم إلى الحكم عن طريق انتخابات يقول هو إنها دستورية، وكانت وعوده تتراوح بين الحرية والتنمية والعدالة الاجتماعية. أضاعها بإضعاف المؤسسات السياسية والبرلمانية مما أدى إلى ضعف حكومي وإداري أوصلهم إلى ضياع الرقابة وسوء التخطيط والصرف غير المبرر لموارد الدولة.

تكالبت على هذا الرئيس واسمه شافيز الأمراض الفتاكة وتدهورت صحته حتى وصل إلى شفير الموت لدرجة أن حفل تنصيبه ما زال مؤجلاً انتظاراً لما تؤل إليه صحته... تقول التقارير الصحية إن شافيز أفاق من غيبوبته هذه الأيام، لعلها تكون الصحوة الأخيرة التي تسبق الموت الذي يتمناه أهل تلك الأرض بفارغ الصبر.

«البدون»... خارج الحسبة!

نواف فهد البدر

قدم أعضاء مجلس الأمة الموقرون قوانين بالجملة في العديد من القضايا ومنها قضية "البدون"، وفي لقائنا في "لجنة الكويتيين البدون" مع لجنة "حقوق الإنسان والبدون" البرلمانية، قدمنا خلال اجتماعنا بحضور جمعيات حقوق الإنسان الرسمية والأهلية ومجموعة من الناشطين في قضية "البدون" مشروع قانون ينهي ملف تلك القضية بالكامل.

هذا المشروع تمت دراسته سابقاً وقُدم في المجلس السابق، وهو يتضمن حلاً شاملاً ونهائياً لقضية "البدون"، إضافة إلى تقديمنا مشروع قانون آخر بالنظر في المنازعات في شأن الجنسية وحق اللجوء إلى القضاء في هذا الجانب، وهي أيضاً قوانين تغلق قضية "البدون" نهائياً.

لكن بكل أسف أقولها فإن المجلس ليس لديه القدرة على تقديم إنجاز أو قانون يتعلق بقضية "البدون"، خصوصاً أن المجلس صديق وموالٍ للحكومة، والحكومة ترفض حل قضية "البدون"، وتعمل بكل أسف على تفاقمها بالنهج الذي تسلكه منذ سنوات طويلة ومازالت مستمرة فيه بما يؤزم الوضع ويدمر مستقبل "البدون".

والعائق لا يتمثل في المجلس والحكومة اللذين يرفضان حل قضية "البدون" فحسب، بل أيضاً في الشارع الكويتي الذي ينشغل في الأزمات السياسية المتلاحقة. فمنذ سنوات طويلة والبلد في صراع سياسي مستمر، ومع تواصل الصراع تبقى قضية "البدون" في آخر الأولويات والاهتمامات، والشارع الكويتي لم يجعل قضية "البدون" أولوية له ولم يقدم لها أي شيء سوى التعاطف فقط.

ولأن الحكومة أعلنت سابقا أن "الجهاز المركزي للبدون" مدة عمله خمس سنوات مضى منها عامان وثلاثة أشهر، وليقين لدينا بأن الجهاز سيتم التمديد له مرة أخرى، لعدم الجدية في الحل، ولوجود عشرات الآلاف من "البدون" يعانون الأمرَّين من ضيق ذات اليد بعد أن حُرموا من العمل والرزق، لذلك قدمنا طلباً إلى لجنة "البدون" البرلمانية بأن يقدم بيت الزكاة إعانة شهرية بدل التي تصرف لهم كل أربعة أشهر. وهي تمنح لـ"البدون" المستوفين للشروط في بيت الزكاة، وقلنا بما أن الحكومة تتحجج بأنها ستحل القضية خلال السنوات الخمس فإن عليها إذن توفير حياة كريمة لـ"البدون" والسماح لهم بالعمل والرزق الحلال. أما "البدون" الذين لديهم ملفات في بيت الزكاة وتصرف لهم إعانة كل أربعة أشهر فيتعين على الحكومة أن تجعلها بصفة شهرية حتى يستطيعوا العيش في مستوى إنساني معقول.

كان هناك قبول من أعضاء لجنة حقوق الإنسان والبدون البرلمانية ومن رئيسها النائب خالد العدوة الذي كان متجاوباً معنا، وسيجتمعون مع وزير الأوقاف من أجل إقرار الميزانية التي نتمنى أن تكون كافية، من أجل انتشال "البدون" من الفقر الذي تسببت فيه الحكومة.

1.000 الدينار
$ 3.566
€ 2.608

المؤشر الكويتي

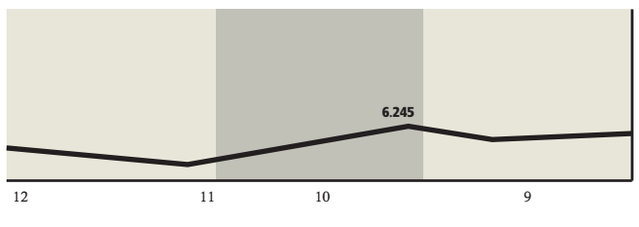

تقرير أسواق المال الخليجية لشهر يناير

مكاسب كبيرة جداً لـ «دبي»... وبقية الأسواق على ارتفاع

أبوظبي يربح 9% والكويت والدوحة نحو 5% والسعودي يضيف 3.6%

علي العنزي

واصل مؤشر سوق دبي تألقه كأفضل الاسواق الخليجية أداء العام الماضي، وزاد على ذلك تسجيل مكاسب كبيرة خلال شهر يناير المنصرم، والتي بلغت 16.3 في المئة كأكبر مكاسب له خلال شهر واحد منذ مدة طويلة.

قفزت مؤشرات اسواق المال الخليجية خلال شهر يناير محققة ارتفاعات كبيرة على معظمها، قاربت في دبي مكاسب عام 2012 كاملا والذي سجل خلاله افضل الارتفاعات خليجيا بحوالي 19 في المئة واقفل على ارتفاع خلال الشهر الاول من هذا العام مرتفعا 16.3 في المئة قائدا بقية الاسواق التي جاءت مكاسبها متدرجة، حيث ربح ابوظبي 9.3 في المئة ثم الكويتي 5 في المئة وقطر 4.4 في المئة، وربح السعودي 3.6 في المئة ولم تتعد مكاسب سوق المنامة 2 في المئة واستقر مؤشر سوق مسقط على ارتفاع هو الادنى خليجيا وبنسبة 0.7 في المئة فقط.

دبي يواصل التألق

واصل مؤشر سوق دبي تألقه كأفضل الاسواق الخليجية أداء العام الماضي وزاد عن ذلك بتسجيل مكاسب كبيرة خلال شهر يناير المنصرم والتي بلغت 16.3 في المئة كأكبر مكاسب له خلال شهر واحد منذ مدة طويلة قد تمتد الى ما قبل الازمة المالية العالمية مسجلا قمما جديدة لم يبلغها منذ سنوات حيث اقفل عند مستوى 1887.59 نقطة بعد أن ربح 265.06 نقطة، وارتفعت قيم وكميات التداول بأكثر من 200 في المئة بقيادة سهم بيت التمويل الخليجي بينما كانت المكاسب لصالح بنك السلام البحرين والذي حقق ارتفاعا بنسبة 67 في المئة.

وكان قطاعا العقارات والخدمات من اكثر القطاعات دعما لمؤشر السوق حيث حققا 34 و27 في المئة ارتفاعا على التوالي، وكان اقتصاد الامارة يتجه الى نمو كبير بعد أن نجح في معالجة ازمة ديون شركاته القيادية التي المت به ابان الازمة المالية العالمية، وتقدمت مؤشراته الاقتصادية بشكل ملحوظ حيث تقدم مطار دبي الى اكثر ثالث مطار في العالم استقبالا للركاب وتعافى قطاع العقار بدعم من انتعاش السياحة التي تعتمد عليها الامارة كأحد اهم قطاعاتها الانتاجية.

أبوظبي

وحذا مؤشر سوق ابوظبي حذو دبي ولكن بمكاسب اقل والتي كانت 9.3 في المئة اي 244.15 نقطة ليقفل عند مستوى 2877.36 نقطة، وكانت اسعار النفط الداعم الاول لمعظم مؤشرات الاسواق الخليجية وأبوظبي أحدها وسار اقتصاد الامارة الاغنى في الامارات العربية المتحدة بخطى ثابتة وكان مؤشر سوقه المالي كذلك حيث انه الاقل تذبذبا بين الاسواق الخليجية.

وقد شهد السوق الظبياني الموافقة على اندماج شركتي الدار وصروح التي دعمت مؤشرات القطاع العقاري ليكسب 26 في المئة خلال الشهر ويسجل اكبر ارتفاع بين القطاعات وذلك بعد ان كسب صروح 40 في المئة متساويا مع الهلال الاخضر الذي ربح ذات النسبة، وارتفعت قيم وكميات التداول بنسب زادت على 150 في المئة بعد ان شهدت تدفقا بالسيولة اعطى للمؤشرات ثباتا لتحقق 15 جلسة خضراء وتراجعها خلال 5 جلسات خلال الشهر.

مليار دينار مكاسب الكويتي

سجلت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية مكاسب جيدة بنهاية تعاملات شهر يناير وحققت القيمة السوقية ارتفاعا ملموسا بحوالي 3.5 في المئة حيث بلغت حوالي 30 مليار دينار، وكان النمو مدعوما بنمو عريض لأسعار معظم الاسهم سواء قيادية او صغيرة والتي كانت لها حظوة اكبر حيث ربح السعري 5 في المئة بعد ان اضاف 297.97 نقطة ليقفل عند مستوى 6245.11 نقطة، وربح الوزني كذلك 3.1 في المئة ليقفل عند مستوى 432 نقطة رابحا 12.8 نقطة، وسجل كويت 15 مكاسب بنسبة 3.7 في المئة ليقفل عند مستوى 1046.5 نقطة مرتفعا 37.5 نقطة.

وتباين اداء حركة التداولات خلال الشهر المنصرم وارتفع النشاط بنسبة 20 في المئة مقارنة مع الشهر الاسبق بينما تراجعت السيولة بنسبة 8 في المئة بعد تركز التداولات على الاسهم الصغرى وتذبذب سيولة الاسهم القيادية بعد بداية متواضعة لإعلانات نتائجها السنوية حيث جاءت مقاربة للتقديرات والتي كانت تشير الى نمو محدود جدا.

قطر والسعودية

سجل مؤشر سوقي قطر والسعودية مكاسب متقاربة بلغت للأول 365.8 نقطة اي ما يعادل 4.4 في المئة ليبلغ مستوى 8724.77 نقطة بينما حقق السوق السعودي ارتفاعا بنسبة 3.6 في المئة اي 242.2 نقطة ليقفل عند مستوى 7043.55 نقطة وكانت مكاسبهما مقاربة كذلك لمكاسب مؤشرات الاسواق عالميا خصوصا داو جونز الذي اقترب كثيرا من حاجز 14 الف نقطة رابحا 5.8 في المئة خلال يناير ليدعم اسعار النفط عالميا وهو عامل مؤثر في اداء شركات قيادية خصوصا في السوق السعودي كسابك احدى كبرى شركات البتروكيماويات في العالم.

وتدنت مكاسب سوقي البحرين ومسقط الى مستويات منخفضة جدا مقارنة مع بقية الاسواق الخليجية الكبرى وهما الاصغر خليجيا، وربح مؤشر سوق المنامة نسبة 1.8 في المئة ليستقر عند مستوى 1085.14 نقطة رابحا 19.5 نقطة مدعوما بمكاسب قطاع البنوك بقيادة بنك السلام البحرين كذلك الذي ربح حوالي 59 في المئة خلال شهر يناير فقط، بينما لم تزد مكاسب سوق مسقط عن 0.7 في المئة فقط حيث اقفل عند مستوى 5799.79 نقطة مضيفا 38.95 نقطة فقط.

نمو اقتصاد دبي دعم مؤشر السوق ليضيف خلال شهر ما يعادل مكاسب السنة الماضية

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال شهر يناير 2013

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
ديسمبر	5.947.14	6.801.22	8.358.94	5.760.84	1.065.61	2.633.21	1.622.53
يناير	6.245.11	7.043.55	8.724.77	5.799.79	1.085.14	2.877.36	1.887.59
الفرق	297.97	242.33	365.83	38.95	19.53	244.15	265.06
التغير (%)	%5	%3.6	%4.4	%0.7	%1.8	%9.3	%16.3

ملخص التداولات للسوق العام خلال شهر يناير 2013

الشهر	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	عدد جلسات التداول
ديسمبر	7.311.972.871	734.121.759	121.946	5.947.14	419.36	22
يناير	8.778.436.046	670.956.520	145.835	6.245.11	432.19	21
الفرق	1.466.463.175	63.165.238-	23.889	297.97	12.83	-
التغير	%20.1	%8.6-	%19.6	%5	%3.1	-

«بيتك للأبحاث»: توقعات 2013 للدول الخليجية... تفاؤل حذر

تخيم شكوك على توقعات النمو الإنتاجي لدول الخليج، تتضمن ارتفاع التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط، مما يؤدي إلى تعطل إمدادات النفط أو تباطؤ الطلب العالمي عليه، وتفاقم أزمة الديون في منطقة اليورو مع انخفاض توقعات النمو الاقتصادي العالمي.

ذكر تقرير صادر عن شركة بيتك للأبحاث، التابعة لبيت التمويل الكويتي (بيتك) ان معدل النمو الإنتاجي لدول مجلس التعاون الخليجي ارتفع بشكل مطرد بعد أن بلغ أدنى مستوياته في عام 2009 في أعقاب الأزمة المالية العالمية، وفي ما يلي تفاصيل التقرير:

بلغ النمو الفعلي للناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي 7.5 في المئة في عام 2011 محرزا بذلك أعلى مستوياته منذ عام 2003، "الأرقام النهائية لعام 2012 لم تصدر بشكل كامل بعد"، ويأتي ذلك نتيجة لارتفاع معدل الإنتاج النفطي بنسبة تزيد على 10 في المئة، بالإضافة إلى النمو الذي شهده القطاع غير الهيدروكربوني في جميع الدول.

ومن المتوقع، أن تواصل دول مجلس التعاون الخليجي نموها عام 2012 وإن كان بمعدل أبطأ من 6.5 في المئة مستفيدة من النمو المستمر في قطاع المحروقات ومن إعادة توجيه الطلب المتزايد على التجارة الخارجية من الدول المتقدمة في الغرب نحو الأسواق الناشئة سريعة النمو.

توقعات عام 2013

وفرت السياسات المالية تحفيزات كبيرة حيث زاد إجمالي الإنفاق في عام 2011 بنحو 20 في المئة ليبلغ بذلك ضعف وتيرة الإنفاق على مدار العامين الماضيين، ويأتي ذلك نتيجة لاستجابة الحكومات للضغوط الاجتماعية وكذا استفادتها من ارتفاع عائدات النفط. وتتركز معدلات الإنفاق على النفقات الجارية بما في ذلك فواتير الأجور لجميع الدول، وقد ارتفعت النفقات الرأسمالية بشكل كبير في المملكة العربية السعودية.

وتشير التوقعات إلى أن النمو سيستمر في القطاع غير النفطي قويا ولكن مع انخفاض بسيط عما كان عليه في عام 2011، كما يتوقع تباطؤ نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في القطاع غير النفطي من 7 في المئة في عام 2011 إلى أقل من 6 في المئة في عام 2012 و5.5 في المئة في عام 2013 والذي يعكس انخفاض النمو في الإنفاق الحكومي بالإضافة إلى ضعف الظروف الخارجية، والتي يخفف آثارها جزئيا بقاء الظروف النقدية التيسيرية والزخم الإيجابي في نشاط القطاع الخاص.

ومن المتوقع زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة تراوح بين 4 في المئة و4.5 في المئة على أساس سنوي في 2013، (وتحتمل توقعاتنا زيادة طفيفة على توقعات صندوق النقد الدولي الذي توقع النمو بنسبة 3.7 في المئة) نتيجة انخفاض نمو الطلب العالمي، تاركة ارتفاع إيرادات الوقود لتحفيز الطلب المحلي. وتبقى هذه الدول معرضة للضعف العالمي للاقتصاد والقيود التمويلية عبر العائدات النفطية، ويبقى على الاستثمارات المحلية التدخل لموازنة الاستثمارات العالمية الأضعف، مما يزيد من الاعتماد على ارتفاع أسعار النفط لنمو غير مباشر.

شكوك إزاء النمو

وتخيم بعض الشكوك على توقعات النمو، التي تتضمن ارتفاع التوتر الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط، مما يؤدي إلى تعطل امدادات النفط أو تباطؤ الطلب العالمي عليه، وتفاقم أزمة الديون في منطقة اليورو مع انخفاض توقعات النمو الاقتصادي العالمي، إضافة إلى التقدم في إنتاج الطاقة من الصخر الزيتي ومصادر غير تقليدية أخرى والذي قد يؤدي بدوره الى خفض أسعار المحروقات على المدى الطويل.

وعلى الرغم من أن الطلب على النفط الخام سيكون أكثر صمودا من غيره من السلع، فإن دول مجلس التعاون الخليجي لن تكون بمنأى عن تباطؤ النمو في الصين والمستوردين الرئيسيين الآخرين، مما قد يزيد من إغراق الأسواق المحلية بالسلع والخدمات. وتبقى لدى الحكومات مساحة كافية للتحفيز خلال عام 2013، ودعم الطلب المحلي، إلا أنّ مسار الإنفاق العام لا يمكن استمراره على المدى الطويل ومن الممكن ان يتكررالعجز مرة أخرى في 2014.

وتختلف قصة السيولة من دولة الى أخرى إذ ترتكز على قدرة الحكومات على التحفيز واعتمادها على التمويل العالمي. المملكة العربية السعودية وقطر وكذا الإمارات العربية المتحدة مثلا تستمر في التفوق بهذا المجال بين دول مجلس التعاون الخليجي، بالرغم من ان النمو الاقتصادي الهائل لدولة قطر قد بدأ يخف، تبقى تلك الحكومات على أهبة الاستعداد للإنفاق لدعم النمو المحلي بشكل مباشر أو من خلال النظام المصرفي، ومن غير المستغرب أيضا تخصيص المزيد من الموارد لمنطقة الشرق الأوسط الكبير كاستثمار في الاستقرار السياسي والعوائد الاقتصادية.

سندات التمويل

وتستفيد هذه الدول في ظل النمو القوي والسيولة من انخفاض تكاليف إصدارات سندات التمويل على أساس سنوي، على الرغم من بقاء أسواق الأسهم ضعيفة وهيمنة المستثمرين الأفراد عليها. تهيمن الحكومات والبنوك، وخاصة في قطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على نحو أقل، على سوق السندات، وهو الاتجاه الذي يجب أن يستمر وفقاً للهيكل السوقي والمسار الاقتصادي.

وقد نشطت ضغوط الأسعار في أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي مع بقاء إمكانية السيطرة عليها بشكل جيد، ويرجع الفضل في ذلك إلى تضييق الإعانات من قبل معظم الاقتصادات وتقوية الدولار الأميركي الذي تربط دول مجلس التعاون الخليجي عملاتها به. ومن المتوقع أن تظل معدلات التضخم عند حدود مقبولة في دول مجلس التعاون الخليجي، متأثرة بتراجع التضخم في اقتصادات الشركاء التجاريين، والثبات النسبي للدولار الأميركي، وبقاء أسعار السلع الأساسية ثابتة نوعا ما. وستبقى أسواق العقارات تواجه ضغوطا في بعض الدول مثل قطر والإمارات والبحرين.

بورصة مصر تتفاعل مع الأحداث الدامية

خسرت 5 مليارات جنيه في أسبوع... والقلق يسيطر على المستثمرين

تفاعلت البورصة المصرية مع الأحداث التي شهدتها مصر على مدار الأسبوع الماضي، وبينما غيرت مؤشرات البورصة اتجاهها نحو الصعود في آخر جلسات الأسبوع، لكن الخسائر التي منيت بها في بداية الأسبوع دفعت إلى تحقيق خسائر تقدر بنحو 4.7 مليارات جنيه على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وقال محللون ومتعاملون في السوق إن الأحداث الدامية التي شهدتها مصر في أسبوع ذكرى الثورة أعادت القلق ليسيطر على المستثمرين، خاصة أنه لا يوجد أي أخبار إيجابية تدفع السوق إلى تجاوز حالة التذبذب، لافتين إلى أن الأحداث السياسية هي التي تسيطر على الساحة المصرية، رغم صعوبة الوضع الاقتصادي واستمرار تراجع حجم الاحتياطي النقدي، وفقاً لما ذكره البنك المركزي قبل يومين.

وخسر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة في السوق نحو 4.7 مليارات جنيه تعادل 1.2% بعدما تراجع من نحو 381.6 مليار جنيه لدى إغلاق تعاملات الخميس قبل الماضي إلى نحو 376.9 مليار جنيه لدى إغلاق تعاملات أمس الاول الخميس، نهاية تعاملات الأسبوع.

وفقد المؤشر الرئيسي للبورصة "إيجي إكس 30" نحو 92 نقطة تعادل 1.6% بعدما أنهى جلسة تعاملات أمس الاول عند مستوى 5606 نقاط مقابل نحو 5698 نقطة لدى إغلاق تعاملات الخميس قبل الماضي.

كما خسر مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجي إكس 70" نحو 3 نقاط تعادل 0.6% بعدما أنهى جلسة تعاملات أمس الاول عند مستوى 465 نقطة مقابل نحو 468 نقطة لدى إغلاق تعاملات الخميس قبل الماضي.

وامتدت التراجعات لشمل المؤشر الأوسع نطاقاً "إيجي إكس 100" والذي فقد نحو 10 نقاط تعادل 1.25% بعدما أنهى جلسة تعاملات أمس عند مستوى 790 نقطة مقابل نحو 800 نقطة لدى إغلاق تعاملات الخميس قبل الماضي.

توترات كبيرة

وقال نائب رئيس الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار، محسن عادل، في تصريحات خاصة لـ"العربية. نت"، إنه من الواضح في تداولات جلسات الأسبوع الماضي أن المتعاملين أصبحوا أكثر تفاعلاً مع الأحداث، مشيراً إلى أن قرار حظر التجول أعطى رسالة سلبية بوجود توترات كبيرة داخل مصر، وسوف يعاني السوق الضغوط حتى تتوصل القوى السياسية إلى حالة من التوافق.

وتابع: "للأسف فإن المشتريات تخرج سريعاً من السوق، والظروف الحالية في مصر هي السبب الرئيسي بالتأكيد في هذا التذبذب، ولذلك لا بد أن تقدم جميع القوى السياسية تنازلات من أجل إنقاذ البلاد من الأزمة الراهنة، وإلا فإن الجميع سيكون خاسراً".

وأوضح عادل أن هناك تراجعاً في الشهية البيعية للمتعاملين خاصة الأفراد المصريين، لافتا الى أن هناك محاولة لاقتناص الصفقات من السوق حتى الآن عند المستويات السعرية الحالية للاستفادة من الانخفاضات، لكن الجميع يريد الاطمئنان أولاً على المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد قبل أن يتم ضخ استثمارات جديدة.

نقص السيولة وتفاقم المبيعات

وأشار إلى أن نقص السيولة وانخفاض قيم التداولات مثلا عائقاً أمام تفاقم المبيعات، لافتاً إلى أن استقرار الأوضاع داخل السوق سيرتبط في الأساس باستقرار الأوضاع في الشارع السياسي، مشيراً إلى أن حالة الترقب الحذر قد سادت التعاملات تحسباً لما يمكن حدوثه في الأيام المقبلة، وهل سيتم امتصاص غضب الشارع أم سيتفاقم الوضع أكثر من ذلك؟

وقال عادل إن مواجهة المؤشر الرئيسي لمستويات دعم هامة أعطت للسوق دفعة لتحجيم الخسائر، فيما يسيطر الحذر على المتعاملين وهو ما يعكسه انخفاض قيم وأحجام التداولات، لكن السوق يتعطش خلال الفترة الحالية لظهور أنباء جديدة أو حدوث استقرار سياسي يمهد لحراك اقتصادي يحفز السيولة على العودة مرة أخرى كقوة محركة للتعاملات.

(العربية. نت)

التداعيات الاقتصادية لموقف بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

محمد العريان *

منذ المراحل الأولى من عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي اعتبرت عضويتها فيه على شكل وسيلة من أجل تحقيق غاية محددة؛ أي ضمان الحد الأعلى من مكاسب تحسين التجارة عبر الوصول الحر إلى مئات الملايين من المستهلكين الموسرين نسبياً في أوروبا.

في حركة مفاجئة، وعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بإجراء استفتاء شعبي حول عضوية بلاده في الاتحاد الأوروبي. وقد أثارت هذه الخطوة عدداً من القضايا المعقدة والمهمة بالنسبة الى بريطانيا وما هو أبعد كثيراً من ذلك.

منذ المراحل الأولى من عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي اعتبرت عضويتها فيه على شكل وسيلة من أجل تحقيق غاية محددة؛ أي ضمان الحد الأعلى من مكاسب تحسين التجارة عبر الوصول الحر الى مئات الملايين من المستهلكين الموسرين نسبياً في أوروبا.

وفيما قد يكون ذلك العامل لعب دورا في التوجه البريطاني، غير أنه لم يكن الباعث الرئيسي لدى الدول الاخرى الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، وخاصة فرنسا وألمانيا، لأن الاتحاد الاقتصادي والسياسي بالنسبة الى تلك الدول كان - ولايزال - غاية في حد ذاته. وينبع ذلك من اعتبارات داخلية وخارجية تتمثل في قيام اتحاد أكثر تماسكاً ويتغلب على خطر الحرب في القارة التي شهدت تاريخياً العديد من الحروب، وهو نجاح أكده حصول الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة على جائزة نوبل للسلام، وينافس هذا الاتحاد على قدم المساواة الدول الاقتصادية الكبرى الاخرى مثل الولايات المتحدة والصين.

محمد العريان، عضو المجلس الاستشاري لبنك الكويت الوطني ورئيس مجلس الرئاسة الأميركية للتنمية العالمية

ويفسر هذا التمييز البسيط بين بريطانيا والدول الاخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أيضاً ردود الفعل المعارضة بصورة لافتة لأزمة ديون منطقة اليورو. وبالنسبة الى بريطانيا فإن ذلك يستدعي مراجعة شروط علاقتها مع أوروبا حيث ان المردود الاقتصادي أصبح أقل في الوقت الراهن. أما بالنسبة الى فرنسا وألمانيا فان الأمر يكمن في الحاجة الى تكامل اقليمي أكثر عمقاً ودعم الاتحاد النقدي باتحاد مالي أكبر وبتكامل سياسي واتحاد مصرفي.

ومن المفارقة ان مبادرة رئيس الوزراء البريطاني حول الاستفتاء تربط الاثنين في سياق غير متناسق في نهاية المطاف. وقد حدد كاميرون في خطابه الأخير مساراً مكوناً من ثلاث خطوات يحكم عضوية الاتحاد الأوروبي في حال قيادة حزب المحافظين للحكومة المقبلة: تقييم كيفية تطور منطقة اليورو، وضمان شروط أفضل بالنسبة الى بريطانيا، وعرض صفقة البقاء في الاتحاد أو الخروج منه على استفتاء شعبي في سنة 2017.

وفي طريقة بارعة نوعاً ما تسهم هذه المقاربة في تهدئة مباشرة للأقلية المعارضة المتزايدة في أوساط حزب المحافظين، وتحد من التحول الداعم الى حزب الاستقلال البريطاني وزعيمه نيغل فاراغ كما ترسل اشارة تحذير الى كل من فرنسا وألمانيا من عواقب المضي بعيداً في الاجراءات الرامية الى تحسين تكامل منطقة اليورو التي تشكل العصب الداخلي للدول الـ17 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة.

ولكن الاستفتاء يشكل أيضاً محاولة للتوفيق بين الأولويات الوطنية والاقليمية غير المتسقة. ومن خلال محاولة القيام بهذا العمل في الوقت الراهن وعلى طريقته فإن رئيس الوزراء البريطاني يستطيع تحقيق بعض المكاسب السياسية الداخلية من خلال المجازفة بنسبة من النمو في بلاده في حال زيادة مخاطر الاستثمارات الطويلة الأجل نتيجة زيادة الشكوك في استمرار عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

ومن نافل القول إن الاستفتاء الشعبي لم يقابل بحماسة كبيرة في أوروبا وهذا أمر مفهوم. وفي الحد الأدنى فإنه يسهم في تعقيد الجهود المبذولة من أجل التغلب على أزمة الديون الاقليمية. كما أنه قد يبعد عملية تعافي منطقة اليورو المستمرة منذ عدة سنوات عن مسارها، اضافة الى العناصر الهيكلية التي يتعين تطبيقها بسرعة.

ومن الصعب في الأساس رؤية عودة سريعة لمنطقة اليورو الى نمو قوي واستقرار مالي شامل. وهكذا، ومع عضوية كاملة لمنطقة اليورو بعيداً عن الطاولة فإن بريطانيا سوف تكون أمام خيار بسيط بحلول سنة 2017 في حال تمسكها بخطة الخطوات الثلاث: البقاء مع تعديلات طفيفة في شروط المشاركة والقبول بالأمر الواقع من حيث الوضع الأدنى في اتحاد أوروبي أكثر مطابقة، أو الخروج والسعي الى نوع من اتفاق علاقة يحد من تأثر النمو والاستثمارات.

ومن جهته، سوف يتخذ الاتحاد الأوروبي خطوات في الفترة المؤقتة من أجل خفض امكانية أن يصبح من جديد رهينة للتفضيل الوطني لحركة نحو الخلف في التكامل الاقليمي. وفي حقيقة الأمر وبغض النظر عما تقرره بريطانيا سوف نشهد تغيراً جوهرياً في كيفية النظر الى المستويات الدستورية المختلفة.

ومن الآن فصاعداً، يمكننا أن نتوقع وتيرة أقوى لاحتمالات انتقال دول الاتحاد الأوروبي الى العضوية الكاملة في منطقة اليورو الأصغر وهي الأساس الداخلي للاتحاد. كما أن الوقت الذي انفق في مستواه الخارجي لن يوفر بعد الآن مساحة التذبذب التي استخدمتها المملكة المتحدة ببراعة لأكثر من عقد من الزمن. وبدلاً من ذلك فإن العضوية سوف تشكل مدخلا الى منطقة اليورو مما يتطلب حركة متسقة الى الأمام.

ومن أي جهة تنظر الى هذا الوضع فإن رئيس الوزراء البريطاني قد رفع من امكانية أن تكون بولندا وليس المملكة المتحدة بعد سنة 2017 من بين أقوى ثلاث دول تحدد مستوى ومدى التكامل الاقليمي الأوروبي. ولنأمل في أن تكون لديه خطة بديلة أيضاً من أجل الحد من الجانب السلبي المحتمل لمستويات المعيشة في بريطانيا.

* مجلة فورتشن

ثقافة اقتصادية

تكلفة الفرصة البديلة

تكلفة الفرصة البديلة هي مقدار التضحية المتمثلة في التنازل عن كمية من إنتاج سلعة ما مقابل الحصول على كمية إنتاج إضافية من سلعة أخرى. أي أن قيمة تكلفة الفرصة البديلة تقاس بحساب القيمة المتوقعة للبدائل التي يتم التخلي عنها كنتيجة لاختيار بديل آخر، وتستخدم تكلفة الفرصة البديلة في تقييم أداء الأدوات الاستثمارية واتخاذ القرارات الاستثمارية في علم الاقتصاد.

أي إذا كانت القيمة المكتسبة أو المنفعة المتحققة من السلعة الجديدة أكثر فائدة من السلعة المضحى بها نقوم باتخاذ القرار الاستثماري، أما إذا كانت القيمة المكتسبة من السلعة الجديدة أقل من السلعة الأولى فلا نتخذ قرار الاستثمار.

«مايكروسوفت» تدعم تحول الحكومات إلى أجهزة ذات كفاءة وديناميكية

لورا اسبن*

توجد مايكروسوفت في موقع فريد لمساعدة الجمعيات العامة على التحول إلى جمعيات مترابطة وشفافة تمكن الناس الذين يخدمون العامة من إدراك إمكاناتهم الكاملة.

في هذه الأوقات من عدم اليقين في الاقتصاد العالمي يضطر قادة الحكومة - من الجهات الفدرالية الى البلدية - الى اتخاذ خيارات قاسية. وكرئيسة للقطاع العام في شركة مايكروسوفت على صعيد عالمي تحدثت مع العديد من رؤساء الحكومات حول قضايا مهمة تتعلق بالتربية والرعاية الصحية والسلامة العامة والبيئة. ومن دون شك كان الجانب الأكثر أهمية في عملي هو فهم الحلول التقنية التي يحتاج عملاؤنا اليها من أجل اعادة ابتكار عملية القيام بالأعمال التجارية. وبغض النظر عن حجم الشركة ثمة فكرة وراء أهدافهم تتمثل في وجود تركيز حكومي في هذه الأوقات من عدم اليقين والتقشف لايقتصر فقط على عمل المزيد بالشيء الأقل بل عمل أشياء جديدة بأشياء أقل بحيث يمكن تحقيق منافسة دولية وتنمية فرص عمل وتوفير فرصة نجاح للعملاء.

وتتسم الحكومات اليوم، مثل القطاع الخاص الى حد كبير، بديناميكية وحيوية تامة وهي تتحرك بصورة أسرع وبتغير مستمر. ويتعين على رؤساء الحكومات والمسؤولين المنتخبين موازنة الاحتياجات المتنامية في دوائرهم مع خفض في الميزانية وزيادة في الإشراف. وتوجد مايكروسوفت في موقع فريد لمساعدة الجمعيات العامة على التحول الى جمعيات مترابطة وشفافة تمكن الناس الذين يخدمون العامة من ادراك امكاناتهم الكاملة.

وعلى سبيل المثال فإن نظام الترانزيت المتكامل في دلهي كان يكافح مع عمليات يدوية وتطبيقات متفاوتة كانت تعرقل قدرته على تحريك مواطنيه الذين يعدون 16 مليوناً. ومن خلال مايكروسوفت داينامكس اي اكس تمكن من اعادة تفعيل عمليات داخلية وتعضيد معلومات والتخلص من الزيادات - وجعل الأشياء أسرع وأكثر فعالية كما تمكن من تقديم قيمة أكبر الى العديد من مشاريع النقل العام في دلهي والى المواطنين الذين هم في حاجة الى ذلك.

وتقوم مايكروسوفت بتقديم حلول مبتكرة للأعمال تربط بين الشركات بالناس وبالمعلومات وبالنظام البيئي لتقنية المعلومات. كما أن حلولنا تمكن الشركات من تقديم سيناريوهات أعمال فردية تتسم بمرونة لمواجهة تحديات الغد.

ومن أجل النجاح في بيئة اليوم المتنوعة يتعين على الحكومات معالجة هذه الحقائق الجديدة التي تمثل أيضاً مبادئ التصميم التي تغذي مقاربة مايكروسوفت لحلولنا التجارية المبتكرة. ونحن نقوم بعملنا بشكل جيد عندما نستمع بعناية الى عملائنا في القطاع العام ونفهم حقاً احتياجاتهم ونطرح الحلول الناجحة لأجلهم. وقد حاولنا وضع هذه الحلول ضمن فكرة نطلق عليها اسم «حكومة ديناميكية» ونحن نسعى الى دعم الحكومات المحلية والاقليمية والوطنية في كل خطوة على مسارها في التحول.

* مجلة فوربس

دراسة تكشف تفوّق النساء في إدارة المحافظ الاستثمارية

أريل ستشوارتز*

كشفت معلومات جديدة عن تفوق مديرات صناديق التحوط في المنافسة مع مديري تلك الصناديق، وبات يتعين على مديري صناديق التحوط توخي الحذر بالنسبة إلى وظائفهم. فقد كشف تقرير جديد صدر عن شركة الخدمات المالية روثستاين كاس عن تفوق بارز في أداء مديرات صناديق التحوط على نظرائهن من الذكور.

وفي الربع الثالث من سنة 2012 حققت المديرات عوائد صافية بلغت 8.95 في المئة (وفقاً لمؤشر الشركة عن نساء في استثمارات تحوط بديلة) مقارنة بـ2.69 في المئة على شكل عوائد صافية اجمالية على مؤشر اتش اف آر اكس لصناديق التحوط الدولية.

غير أن المرأة تشكل أقل من 20 في المئة من الأعضاء البارزين (جناح المديرين التنفيذيين) في الشركات التي شملها الاستطلاع. ولم يتنبه بعد ما يكفي من الناس لحقيقة ان من المنطقي تعيين مزيد من النساء في مراكز رفيعة.

وقد شمل استطلاع الشركة المذكورة 366 امرأة في مناصب رفيعة في صناعة الاستثمارات البديلة (صناديق التحوط والأسهم الخاصة ورسملة المشاريع)، وحسب من شملهن الاستطلاع يوجد سببان رئيسيان وراء عدم حصول النساء على مراكز رفيعة المستوى: يوجد قدر قليل من الحوافز بين النساء من أجل البقاء في هذا القطاع، ولا توجد مناصب كافية للنساء من أجل الحصول على سجل جيد.

وعندما نشرنا سلسلة من المقالات بقلم جين بريتينغهام حول السمات ذات العلاقة بالجنس، التي تسهم في نجاح النساء المقاولات، تلقينا عدداً من التعليقات التي اشتكت من التحيز الجنسي في كتابات بريتينغهام. ولكن يوجد حقاً مزايا محددة تحقق للمرأة النجاح في الأعمال التجارية، وذلك وفقاً لشركة روثستاين كاس.

وقالت ميريدث جونز مؤلفة الدراسة في مقابلة مع «بزنس انسايدر» إن «حقيقة ملكية المرأة أو إدارتها لصناديق التحوط وقدرتها السهلة للتفوق في الأداء على نظيرها من الذكور لم تكن مفاجئة بشكل خاص. ويوجد عدد من الدراسات التي تظهر أن النساء المستثمرات أكثر تفادياً للمجازفة، وبالتالي تمتعن بإمكانية أفضل لتفادي انكماش السوق وتقلباته».

ويمضي التقرير إلى القول «إذا كانت المرأة تتمتع في الحقيقة بسجل مختلف وأكثر تفادياً للمجازفة في الاستثمار، فإن عوائدها من الوجهة النظرية على الأقل ستكون أعلى من نظرائها خصوصا في الأسواق الصعبة».

وبينما كانت صناعة الاستثمارات البديلة بطيئة في ترقية النساء إلى جناح المديرين التنفيذيين، توجد مؤشرات على تحقيق تقدم في هذا المجال. ويلاحظ التقرير وجود تفويض في بعض الولايات -بما في ذلك نيويورك وايلينوي- من أجل التنويع في شركات إدارة الأصول، كما أن نظام التقاعد في ولاية ميريلاند، على سبيل المثال، قام بتخصيص 44 مليون دولار الى صندوق تحوط تملكه نساء.

* كوايكزيست

سحب 114 مليار دولار من البنوك الأميركية الكبرى يثير تساؤلات

نك سمرز*

تنبأ خبراء بأن سحب 114 مليار دولار من أكبر 25 بنكاً أي حوالي 2 في المئة من إجمالي ودائعها، سيلحق الضرر بالبنوك الصغيرة في الولايات المتحدة لأن البنوك الكبيرة كانت ولا تزال أكبر من أن تخفق.

تم خلال شهر يناير سحب أكثر من 114 مليار دولار من أكبر البنوك الأميركية، ولا أحد يعلم على وجه التحديد لماذا.

مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي ينشر كل يوم جمعة معلومات حول أصول والتزامات البنوك التجارية. وتظهر أحدث الأرقام التي تغطي الأسبوع الأول من سنة 2013 أضخم السحوبات في أسبوع واحد منذ هجمات 11 سبتمبر سنة 2001. وحتى بعد تعديل البيانات موسمياً فإن المعدل وهو 52.8 مليار دولار يشكل ثالث أعلى سحوبات حدثت، وأحد الأرقام التي يتردد خبراء ومحللو البنوك في ايجاد تفسير محدد لها.

العامل الأكثر جلاء وراء ذلك هو انتهاء برنامج ضمان عمليات الحسابات والجهد الفيدرالي الاستثنائي لدعم البنوك غير العملاقة في البلاد منذ الأزمة المالية في سنة 2008. وقد اعتبرت البنوك العملاقة آنذاك «أنها من الضخامة بحيث انها لايمكن أن تخفق» فيما كانت البنوك الصغيرة عرضة لعمليات تدافع لسحب الودائع.

وعمد البرنامج المشار اليه الى دعم ايداعاتها عبر عرض مؤقت لتأمين غير محدود على الودائع التي تحفظ في حسابات لا تحقق فائدة. وانتهى ذلك الضمان في 31 ديسمبر 2012 وبالتالي كان الهبوط في الايداعات متوقعاً في شهر يناير.

غير أن بيانات مجلس الاحتياط الفدرالي تظهر سحب 114 مليار دولار من أكبر 25 بنكاً أي حوالي 2 في المئة من اجمالي ودائعها. ولم يسحب من بقية البنوك سوى 26.9 مليار دولار أي مايعادل 0.9 في المئة من اجمالي ودائعها. وتنبأ الخبراء ان نهاية البرنامج المذكور سوف تلحق الضرر بالبنوك الصغيرة في الولايات المتحدة لأن البنوك الكبيرة كانت ولاتزال تعتبر أكبر من أن تخفق. وكان رئيس أحد البنوك الاقليمية في ضاحية بيثسدا بولاية ماريلاند أبلغ صحيفة واشنطن بوست في شهر ديسمبر الماضي باعتقاده «أن العملاء سوف يعودون الى البنوك الضخمة لأنهم حصلوا على تأكيد ضمني من الحكومة بأن البنوك الكبيرة لن تفشل». وكانت البنوك الصغيرة سعت الى الضغط على مجلس الشيوخ من أجل تمديد البرنامج المذكور، كما قال محللون لصحيفة نيويورك تايمز إنهم يتوقعون انتقال ما بين 200 و300 مليون دولار من حسابات متضررة الى صناديق أسواق المال أو الى جهات اخرى.

واذا لم يكن سحب 114 مليار دولار حدث نتيجة انتهاء ذلك البرنامج - أو على الأقل لم تكن كل المبالغ ذات صلة به فما الذي يجري؟ يحذر بول ميلر وهو محلل مصرفي لدى اف بي آر كابيتالماركتس من التعويل بشدة على البيانات الأسبوعية التي تصدر عن مجلس الاحتياط الفدرالي ويقول إنها «قاعدة بيانات مشوشة». وبين البنوك الكبيرة في الولايات المتحدة جرت عمليات تحريك لأكثر من 50 مليار دولار (من دون تعديل موسمي للبيانات) خلال 107 أسابيع مختلفة منذ سنة 2000. ومن الأمور الشائعة رؤية انتقال عشرات المليارات من الدولارات من مراكز موجبة الى أخرى سالبة وبالعكس بين أسبوع وآخر.

وقد تزداد الضجة مع اقتراب بداية السنة. ويقول ميلر «إن الربع الأول يكون غير عقلاني دائماً» وشهد شهر يناير 2013 قدراً مذهلاً من التغيير. وفي المقام الأول دفعت دراما الهاوية المالية الشركات الى تحويل أرباح ودفعت عملاء البنوك الى تخمين ماسوف تكون عليه ضرائبهم - وهو ما قد يفسر ضخ 60.4 مليار دولار في أكبر البنوك خلال الأسبوع المنتهي في 26 ديسمبر (واذا تم تعديل هذا الرقم موسمياً يصبح سادس أعلى مستوى). وثانياً، ارتفعت ضريبة الرواتب وتقلصت دفعات معظم العاملين بنحو 2 في المئة. وثالثاً، قد يكون المستثمر العادي مستعداً للخروج من حسابات ذات ضمانات فدرالية والتوجه نحو استثمارات. وكان أداء الأسهم جيداً في سنة 2012. وحسب روبن قرزاد من بلومبرغ بزنس ويك في تعليق في 16 يناير فإن أسهم صناديق الاستثمار المشترك شهدت ثاني أعلى تدفقات مسجلة في الأسبوع الأول من هذه السنة. ويشعر الاقتصاديون بقلق من كون وفرة السوق ارتفعت كثيراً مع وجود معدل المخاطرة في أدنى مستوياته خلال ثلاثة عقود.

ويقول دان غيلر وهو نائب رئيس ماركت ريتسانسايت «اذا كانت الايداعات تتجه حقاً نحو الهبوط - وفي نهاية الشهر سوف نكون أكثر ذكاء مما نحن عليه الآن - واذا كان ذلك هو الحال فإنه سوف يخبرنا بعدة أشياء. وأحد تلك الأمور هو أن قانون المرونة قد لحق أخيراً بالإيداعات». وبكلمات اخرى وبخلاف ما تتنبأ به نظرية الاقتصاد فإن الايداعات كانت تتجمع في البنوك منذ بداية الأزمة وذلك على الرغم من قلة أرباحها - ويقول غيلر إن ذلك قد ينتهي في نهاية المطاف - على الرغم من أنه، مثل ميلر، ينصح بعدم الاكتراث كثيراً بواحدة من معلومات مجلس الاحتياط الفدرالي. ويضيف «مجرد أسبوع واحد هو شريحة رقيقة جداً» وعلى الرغم من ذلك فإن 114 مليار دولار هو رقم مرتفع ويتعين الاهتمام به من أجل فهم مسار الاقتصاد في سنة 2013.

* بزنس ويك

«شلومبرغر» تنهي عملياتها في إيران هذا العام

أميركا تسعى إلى معاقبة شركات تخفي شحنات النفط الإيراني

قالت شلومبرغر أكبر شركة لخدمات حقول النفط في العالم إنها ستنهي عملياتها في إيران هذا العام بعدما حصدت 208 ملايين دولار دخلا صافيا هناك في عام 2012.

ولم تكشف الشركة عن تفاصيل لكن القرار يأتي في وقت تواجه تحقيقا للسلطات الأميركية أعلن عنه من قبل في أنشطتها في إيران وسورية وشمال السودان وكوبا التي تخضع كلها جميعا لعقوبات أو قيود حكومية.

وقالت شلومبرغر انها لم تسع الى الفوز بأي أعمال جديدة في حقول النفط الإيرانية منذ مارس 2009 لكن بعض وحداتها غير الأميركية تقوم بتنفيذ أعمال لحساب شركة النفط الوطنية الإيرانية او فروعها. وبلغت الإيرادات في عام 2012 من هذه الأعمال إجمالا 418 مليون دولار.

وقالت الشركة في تقريرها السنوي الذي صدر الخميس «تنوي شلومبرغر إنهاء مثل هذه الأنشطة في إيران في عام 2013 وتقوم حاليا بتصفية عملياتها هناك».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية قال ان الولايات المتحدة سوف تستهدف الشركات التي تساعد في إخفاء شحنات النفط الإيرانية لتفادي العقوبات الغربية.

ويأتي ذلك في إطار سعي واشنطن لتشديد الضغوط على طهران لتتخلى عن برنامجها النووي.

وتتسبب العقوبات في فقدان إيران مليارات الدولارات من عوائد النفط. وهبطت صادراتها أكثر من النفط العام الماضي.

وقال المسؤول الأميركي انه يعتزم ان يلتقي هذا الاسبوع مع مسؤولين من حكومات وشركات في ماليزيا حيث كشف تحقيق لرويترز العام الماضي ان ناقلتين ترسوان بالقرب من ميناء لابوان الذي يعد ملاذا ضريبيا آمنا وتخزنان على متنهما ملايين من براميل النفط الإيراني.

وقال المسؤول الأميركي لرويترز «اخفاء اصل الخام الإيراني أو شحن الخام الإيراني إلى بلد غير مستثنى جريمة تستوجب العقاب».

وأضاف «اننا ندرس بعناية وضع مجموعة متنوعة من الشركات التي نرى فيها أمثلة على مخالفات محتملة للعقوبات ونتطلع إلى استهداف الشركات التي تنخرط في هذا العمل». ورفض ذكر اسم أي من هذه الشركات.

«ستاندرد آند بورز» تحذر من فرط الاستثمار في الصين

حذرت وكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني امس من الحضور المفرط للاستثمار في النمو الاقتصادي للصين، وبينت انه إذا استمر العملاق الآسيوي على هذا النحو، فإنه قد يعاني «انكماشا اقتصاديا» في المستقبل.

وفي تقرير يقارن بين نسبة الاستثمار في إجمالي الناتج المحلي لـ32 دولة، قالت «ستاندرد آند بورز» إن الاقتصاد الصيني معرض لـ«أكبر مخاطر الانكماش بسبب انخفاض انتاجية الاستثمار خلال الأعوام الأخيرة».

وحذر التقرير من المخاطر التي تواجه نمو الاقتصاد الصيني بسبب فرط الاستثمار، وأوضح انه في حال حدوث أضرار لهذا السبب، فإن ذلك «سيؤثر على اقتصاد باقي العالم، الذي يعتمد تعافيه بقدر كبير على الطلب في الصين».

وأشارت «ستاندرد اند بورز» إلى أن الاستثمار الزائد على الحد في اي اقتصاد «يبدو انه يسبق» الأزمات الاقتصادية، وضربت المثل على ذلك بالأزمة المالية الآسيوية عامي 1997 و1998، والأزمة الأحدث التي اثرت على العالم بأسره عامي 2008 و2009.

وأضاف التقرير أن دولا أخرى مثل أستراليا والبرازيل وكندا والهند وإندونيسيا وجنوب إفريقيا وفرنسا وفيتنام تعاني نفس المشكلة بنسبة «متوسطة»، مشيرا إلى أن هذه النسبة «منخفضة» أو «منخفضة جدا» بباقي الدول التي جرى تحليلها.

وجهة نظر

لماذا نجحت الهيئة السعودية وأخفق مكتب الكويت؟

د. عباس المجرن*
economics1234@gmail.com

نشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) في يناير المنقضي تقريرا خاصا عن التكامل الإقليمي والاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات النامية والصاعدة. وقد بين التقرير أن رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في منظومة بلدان مجلس التعاون قد تضاعف عشر مرات خلال العقد الأخير من الزمن، وأن الاقتصادين السعودي، ثم الاماراتي، قد أستأثرا بأهم حصتين من هذا الاستثمار.

وأوضح التقرير أن قيمة الاستثمار الأجنبي في منظومة هذه الدول قد ارتفعت من نحو مليار دولار سنوياً فقط خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي إلى مبلغ قياسي هو 60 ملياراً في عام 2006.

وركز التقرير على الاقتصاد السعودي، وهو الأنشط في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستوى منطقة غرب آسيا. وخلص الى أن ما عزز جاذبية هذا الاقتصاد وبعض اقتصادات دول المجلس الأخرى هو سياسة فتح الأنشطة الاقتصادية الرئيسية أمام هذا الاستثمار، وسياسات تحفيزه وتشجيعه التي وضعتها حكومات هذه الدول، وتزامنت مع الارتفاع الكبير في أسعار النفط.

وسط هذه اللوحة الجميلة التي رسمها التقرير عن وضع اقتصادات عدد من دول المجلس، تقف الكويت في الظل اذ كان نصيبها من الاستثمار الخارجي في العقد الأخير هو الأدنى بين هذه الدول، وقد حافظت على موقعها كمصدر صاف لرأس المال، وربما يرى البعض أن الكويت، وهي تتمتع بوفرة في رأس المال، ليست بحاجة الى التوسع في سياسات تحفيز واستقطاب استثمارات أجنبية مباشرة، وهذه رؤية لا تأخذ في الاعتبار أهمية المزايا التي تنطوي عليها الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ومن أهمها نقل التكنولوجيا والمعرفة والابتكار، وفتح فرص التسويق الخارجي، وخفض هامش المخاطرة وحفز النمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية.

ولعل من بين أهم المعوقات التي أدت الى تخلف الكويت في هذا الجانب معدل ضريبة الدخل الباهظة على أرباح الشركات الأجنبية التي كانت نسبتها 55 في المئة قبل عام 2008، ولم يتم تطبيق قرار تخفيضها الى 15 في المئة الا عندما أناخت الأزمة المالية العالمية بظلالها على الاقتصاد العالمي ومعه الاقتصاد الكويتي، الذي لم يوفق في معالجة تداعياتها وسلبياتها في الوقت المناسب، بل لجأ في مواجهتها الى سياسة مالية انكماشية في الجانب الاستثماري زادت الطين بلة.

وعلى أي حال، فان النسبة الجديدة لضريبة الدخل مازالت غير محفزة للاستثمار الأجنبي الذي يحظى باعفاءات شاملة في المناطق الحرة النشطة في دول المجلس الأخرى.

كذلك فان القانون رقم (8) لسنة 2001 في شأن تنظيم الاستثمار المباشر لرأس المال الأجنبي والذي استهدف تهيئة إطار تشريعي جاذب للمستثمر الأجنبي، لم يوفق في توفير الامتيازات والضمانات الكافية له، ولنا أن نتصور كيف تتوافر امتيازات مغرية في ظل الضريبة الباهظة المشار اليها أعلاه والتي بقيت سارية طوال سبع سنوات بعد صدور القانون. كما أن القانون لم يغير شيئا في المعوقات التنظيمية والإدارية الأخرى التي تعانيها بيئة الأعمال الكويتية عامة وليس المستثمر الأجنبي فحسب.

أخيراً وليس آخرا، أخفقت الجهة التي أنيطت بها صلاحية تطبيق هذا القانون، أي مكتب استثمار رأس المال الأجنبي، بسبب انعدام الخبرة والكفاءة والتأهيل والبيئة المحيطة، في تحسين مركز الاقتصاد الكويتي، كما فعلت السعودية مثلا التي حرصت على تحديث تشريعها الخاص بالاستثمار الأجنبي بالتشاور مع رجال الأعمال والمستثمرين الأجانب، كما حرصت في عام 2000 على انشاء هيئة متخصصة ومستقلة للاستثمار ترعى شؤون المستثمرين الأجانب بالكامل من خلال أجهزة مؤهلة، دون الحاجة الى التعامل مع جهات رسمية أخرى. وقد نجحت تلك الهيئة في وصول السعودية عام 2010 الى المركز 11 عالميا في استقطاب الاستثمار وتنافسيته.

* أستاذ الاقتصاد - جامعة الكويت

«الوطني» يُواصل حملته البيئية لحماية المخيمات البرية

يُواصل بنك الكويت الوطني حملته البيئية الواسعة النطاق لتنظيف وحماية المخيمات البرية، وذلك في إطار برنامج بيئي متكامل دشنه البنك لحماية البيئة والحفاظ عليها وتعزيز الوعي البيئي في المجتمع. وتستمر هذه الحملة طوال موسم البر وتغطي أكثر من 200 مخيم في مختلف مناطق الكويت.

ويزور عدد كبير من موظفي البنك الوطني بشكل منتظم المخيمات البرية لتنظيفها وجمع المخلفات والمواد الضارة والنفايات، بالإضافة إلى وضع وتوزيع عدد كبير من حاويات النفايات بين مختلف المخيمات لاستخدامها في جمع المخلفات.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر إن موظفي البنك الوطني يجوبون المخيمات لجمع المخلفات والمواد الضارة وتوزيع إرشادات الأمن السلامة، كما ان البنك الوطني ملتزم بإطلاق هذه المبادرة لتنظيف وحماية المخيمات البرية سنوياً كونه اول بنك صديق للبيئة في الكويت وذلك بالتزامن مع بدء موسم البر والتخييم. وتندرج هذه الحملة في إطار المسؤولية الاجتماعية التي يضعها البنك في مقدمة اهتماماته.

وأضاف الباقر أن هذه الحملة تشتمل على العديد من الاهداف فهي من جانب تستهدف حماية البيئة من خلال تنظيف المخيمات البرية وفي الوقت نفسه توعية المخيمين على إرشادات الأمن والسلامة تحث الناس على اتخاذ الحيطة والحذر خلال فترة التخييم تفاديا للحوادث.

يذكر ان هذه المبادرة يتخللها العديد من النشاطات والفعاليات التوعوية والإرشادية والتطوعية مثل إقامة نقاط لتوزيع البروشورات والكتيبات التوعوية والإرشادية في المجمعات والمراكز التجارية الكبرى وفي كافة فروع بنك الكويت الوطني. وتندرج هذه الحملة ضمن جهود البنك الوطني الهادفة الى تعزيز نهجه كأول بنك صديق للبيئة في الكويت.

يعقوب الباقر

«الدولي» يكرم مشاركين في مسابقاته على «إنستغرام» و«تويتر»

كرم بنك الكويت الدولي الفائزين في مسابقاته الأسبوعية التي يجريها على صفحاته الرسمية على قنوات التواصل الاجتماعي «انستغرام» و«تويتر» @AldawliBank.

وبهذه المناسبة، قال مسؤول أول العلاقات العامة في البنك فهد السرحان ان بنك الكويت الدولي يواصل مسابقاته الأسبوعية على قنوات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية على المستوى المحلي، حيث يسعى بنك الكويت الدولي دائما الى تعزيز وجوده وتواصله مع عملائه لاسيما الشباب منهم، حيث باتت قنوات التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا، يتخطى تأثير العديد من وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، في سرعة الوصول إلى الشباب والتفاعل معهم والتعرف إلى طموحاتهم وتطلعاتهم.

وأضاف السرحان أن هذه المسابقة الأسبوعية التي يطلقها «الدولي» مميزة بأسئلتها وجوائزها وطريقة عرضها من خلال التعرف على مواقع الفروع وأجهزة الصرف الآلي ATM الخاصة في بنك الكويت الدولي، مشيدا بالاقبال والتفاعل الايجابي الذي يشهده حساب بنك الكويت الدولي على «توتير» و«انستغرام» @AldawliBank من قبل الجمهور، ومؤكدا أن باب المشاركة مفتوح لمتابعينا على «توتير» و«انستغرام».

فعاليات «كونيكت» للمشاريع الصغيرة تنطلق غداً

تحت رعاية وحضور وزير التجارة والصناعة أنس الصالح، تنطلق غداً، فعاليات معرض «كونيكت» الذي تنظمه أولوية المشاريع الصغيرة التابعة للمشروع الوطني للشباب، في مكتبة الكويت الوطنية مقابل قصر السيف بجانب بيت السدو.

ويهدف المعرض الذي تستمر أنشطته حتى الثلاثاء المقبل، إلى تشكيل شبكة متكاملة بين الشباب الكويتيين الطموحين أصحاب المشاريع الصغيرة الجادة، لتحقيق تعاون إيجابي وفعال فيما بينهم وتبادل الخبرات والتجارب.

ويسر أعضاء أولوية المشاريع الصغيرة دعوة شباب الكويت لزيارة المعرض يوميا من الساعة 5 مساءً ولغاية الساعة 9 مساءً، للتعرف على المشاريع الصغيرة المشاركة، والاشتراك في ورش عمل مقرر انعقادها ضمن فعاليات المعرض، لمناقشة وثيقة المشروع الوطني للشباب المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والمشاريع الصغيرة في الكويت.

وسيتم بحث ودراسة جميع المقترحات والمبادرات التي ستتم مناقشتها، وضمها إلى الوثيقة المنتظر تقديمها إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه. كما ستتواجد لجنة تحكيم متخصصة لتقييم المشاريع المشاركة وتحديد الشركات المستحقة للجوائز والمبالغ المادية المقدمة من «كونيكت».

ويناشد أعضاء مجلس الشباب التحضيري بالمشروع الوطني للشباب، شباب الكويت كافة بتقديم مقترحاتهم وأفكارهم التي تسهم بدورها في عزة ورفعة الكويت. حيث ان شعار المشروع الوطني للشباب هو «الكويت تسمع» يؤكد هدفه الرئيسي الرامي إلى توصيل صوت الشباب الكويتيين ذوي الأفكار البناءة إلى الجهات المسؤولة.

ويرحب المشروع الوطني للشباب بجميع الشباب للمشاركة بإبداء آرائهم حول المشروع وتقديم المبادرات والمقترحات البناءة عبر البريد الإلكتروني للمشروع info@youth.org.kw.

VIVA تدعو عملاءها لزيارة جناحها في «إنفوكونكت»

تدعو شركة VIVA، مشغل الاتصالات الأسرع نمواً في الكويت، عملاءها ورواد معرض انفوكونكت لزيارة جناحها للاستمتاع بالعروض الحصرية والجديدة المصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم، وذلك في جناح VIVA في قاعة رقم 6 في أرض المعارض بمشرف خلال اليوم الاخير من المعرض.

ويمكن لعملاء الدفع الآجل الجدد في خدمة نقل المكالمات والبيانات، دخول السحب والتأهل لربح سيارة رينج روفر جديدة موديل HSE Sport 2013. كما أطلقت الشركة عرضا لعملاء الدفع المسبق، حيث سيحصل كل عميل على فرصة واحدة لقاء كل بطاقة من بطاقات التعبئة «مانشستر يونايتد» بقيمة 10 دنانير، وسيربح الفائز الأول تذكرة لمشاهدة فريق مانشستر يونايتد وهو يلعب إحدى مبارياته في ملعب أولد ترافورد في انكلترا، أما الرابح الثاني والثالث، فسيربح كل منهما قميص الفريق وهو يحمل توقيع لاعبي نادي مانشستر يونايتد.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28060000	0.281800000
يورو	0.38639000	0.388040000
جنيه إسترليني	0.44756000	0.449470000
فرنك سويسري	0.31074000	0.312070000
دولار كندي	0.28244000	0.283640000
دولار أسترالي	0.29323000	0.294480000
ريال سعودي	0.07485700	0.075177000
درهم إماراتي	0.07643700	0.076764000
دينار بحريني	0.74558000	0.748770000
ريال قطري	0.07713000	0.077460000
ريال عماني	0.72912000	0.732230000
ريال يمني	0.00131000	0.001315600
دينار أردني	0.39633000	0.398020000
ليرة سورية	0.00305000	0.003063000
ليرة لبنانية	0.00018830	0.000189100
جنيه مصري	0.04179100	0.041873000
درهم مغربي	0.03455700	0.034704000
دينار تونسي	0.18340000	0.184180000
ين ياباني	0.00304340	0.003056400
دولار سنغافوري	0.22647000	0.227440000
دولار هونغ كونغ	0.03617800	0.036333000
باهت تايلندي	0.00942880	0.009447200
بيسو فلبيني	0.00690280	0.006916400
روبية اندونيسية	0.00002876	0.000028820
روبية هندية	0.00527940	0.005289700
روبية باكستانية	0.00287560	0.002881200
تاكا بنغلادشية	0.00353400	0.003540900
روبية نيبالية	0.00330510	0.003311500
روبية سريلانكية	0.00222350	0.002227800

* المصدر: المزيني

شركة أبو ظبي الأولى للتطوير العقاري

إعلان تذكيري

تعلن شركة أبوظبي الأولى للتطوير العقاري عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٧ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً بوزارة التجارة والصناعة - قاعة (أ).

جدول أعمال الجمعية العمومية العادية

أولا: سماع تقرير المصفي القانوني عن السنة المنتهية في ٣١ أكتوبر ٢٠١٢ والتصديق عليه.

ثانيا: الموافقة على توزيع المبالغ التي أعدها المصفي بصيغتها النهائية بعد خصم جميع المصاريف.

ثالثا: الموافقة على إخلاء براءة ذمة المصفي عن الاعمال التي قام بها لإتمام التصفية.

رابعا: الموافقة على إلغاء ترخيص الشركة.

يتعين على أوباما أن يمضي بعض الوقت أثناء ولايته الثانية في ممارسة لعبة الغولف في الحديقة الإمبراطورية وسط العاصمة الصينية
«الإيكونوميست»

كيف سينظر التاريخ إلى رئاسة أوباما؟

The Economist

إذا أراد باراك أوباما أن يذكر كرئيس عظيم فيتعين عليه التركيز على ثلاث مشكلات طويلة الأجل، أولاها تتعلق بالدين الإجمالي للولايات المتحدة، وثانيتها قضية العلاقات الأميركية الصينية، وأخيراً، القضية الخطرة التي قد تؤتي على إرث أوباما بأكمله وهي العالم العربي!

أدى باراك أوباما اليمين الدستورية كرئيس لولاية ثانية وهي فرصة سنحت فقط لـ16 رئيساً من قبله، وعندما يدخل المكتب البيضاوي ثانية فإنه سيكتشف سلسلة عريضة من المشكلات تتباين من الصراعات الداخلية حول سقف الديون الأميركية والسيطرة على السلاح إلى النزاعات الأكثر دموية في مالي وسورية. وسيتسم الرئيس الأميركي باراك أوباما بالحكمة إذا ركز الآن وأكثر من أي وقت مضى على الأجل الطويل، فهو لن يترشح للرئاسة مجدداً... فكيف سينظر التاريخ إليه؟

نأمل أن تكون النظرة أكثر إيجابية، إذا جرى تقييمه والحكم عليه من خلال أدائه في السنوات الأربع الماضية، ولا ينطوي هذا على استبعاد إنجازات فترة رئاسته الأولى لأن قلة فقط من الرؤساء تعرضوا لمثل هذه الخلفية القاتمة في ظل انكماش الاقتصاد بنسبة 5 في المئة سنوياً، وإلغاء الوظائف بمعدل 800 ألف فرصة عمل شهرياً، وتورط أميركا في حربين فاشلتين. لقد حقق أوباما عملاً رائعاً في وضع مريض منهك للغاية على طريق التعافي والشفاء. وربما يساعد إنجازه التشريعي الرئيسي- المتمثل بإصلاح الرعاية الصحية- الملايين من الأميركيين على الرغم من أن ذلك سيتطلب الانتظار حتى تنفيذه بشكل تام، وقد ساهم ذلك كله ومع وجود خصم غير مقنع في إقناع ما يكفي من الأميركيين- وهذه المجلة- لتأييده في شهر نوفمبر الماضي. غير أن فترة رئاسة أوباما الأولى لم تقارب ما يكفي من النجاح لإضفاء صفة العظمة عليه أو لحمايته من احتمالية انزلاقه في فترة رئاسية ثانية تكون كارثية إلى حد يبدد كل ما تحقق.

على صعيد الاقتصاد... حقق أوباما عملاً رائعاً في وضع مريض منهك للغاية على طريق التعافي والشفاء

المصير المجهول

سترسم الأحداث، ولو بشكل جزئي، طبيعة إرث أوباما الذي سيتركه من خلفه، فعندما جلس جورج دبليو بوش الابن ليتلو على أطفال المدارس في ولاية فلوريدا في 11 سبتمبر من سنة 2011 قصة "الحرب على الإرهاب" لم يكن ذلك جزءاً من مفرداته. وقد يتعرض باراك أوباما إلى حالة مماثلة من المجهول، غير أن بوش الابن غالباً ما كان يوصف بأنه الرجل الذي تمكن من توسيع الحكومة بقدر يفوق أي رئيس آخر منذ ليندون جونسون وكان ذلك إرثاً في وسعه تفاديه، ولكن جورج بوش الابن سيذكر أيضاً بما حققه من إحداث زيادة دراماتيكية في حجم المساعدات إلى إفريقيا وتحسين نوعيتها.

الرأسمال السياسي، مثل وقت وطاقة زعيم، يعد مورداً نادراً وهناك قائمة واسعة ومطولة من المجالات التي يستطيع أوباما إنفاقه بصورة مفيدة ومجدية. ولا شك أن إصلاح قوانين الهجرة سيكون هدية رائعة يقدمها لأميركا قبيل مغادرته، علاوة على إقامة منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بما يعمل على مساعدة الغرب بأسره.

لكن من وجهة نظرنا ثمة 3 قضايا كبرى بارزة من المرجح ألا تجلب فوائد واسعة النطاق إذا تمكن من إيجاد حلول لها، غير أنها من المؤكد أن تلحق ضرراً جسيماً بإرث أوباما إذا ما أُهملت.

قلة فقط من الرؤساء تعرضوا لمثل هذه الخلفية القاتمة في ظل انكماش الاقتصاد بنسبة 5 في المئة سنوياً

القضية الأولى: ترتيب البيت المالي

الجانب الأكثر أهمية هو ضرورة قيام الولايات المتحدة بترتيب بيتها المالي. في عام 2010، لم يكن الأدميرال مايك مولن الذي كان رئيساً لهيئة الأركان المشتركة حينذاك، مبالغاً عندما قال إن ديون أميركا تمثل أكبر تهديد استراتيجي يواجه البلاد. ومنذ ذلك الوقت أضيفت إلى الديون الأميركية 3 تريليونات من الدولارات ما رفع الإجمالي إلى أكثر من 16 تريليون دولار. ويرجع الجزء الأكبر من ذلك إلى الركود الاقتصادي وإلى المحفزات المالية الرامية إلى مواجهته ومحاربته، ولكن بحلول نهاية هذا العقد ومع ازدياد أعداد المتقاعدين الأميركيين سيزداد العجز المالي بشدة، وإذا قام أوباما بتسليم البلاد وهي تتجه نحو الإفلاس في يناير من سنة 2017، فعليه أن ينسى فكرة أن يتذكره الأميركيون بأنه كان "منقذاً اقتصادياً".

منذ عام 2010 أضيفت إلى الديون الأميركية 3 تريليونات من الدولارات ما رفع الإجمالي إلى أكثر من 16 تريليون دولار

وبعد أن تجاهل أوباما توصيات لجنة العجز المالي التي عمد بنفسه إلى تشكيلها، فإنه لم يقدم أي إشارة مطلقاً- باستثناء بعض التصريحات الرنانة- حول جدية خفض "المخصصات المستحقة"؛ وهذه عبارة عن المعاشات المقدمة للمتقاعدين ونماذج الرعاية الصحية الحكومية التي تقدمها الدولة للفقراء والمسنين التي ستطغى على الميزانية مع تقدم السكان في العمر واستمرار ارتفاع التكاليف الطبية بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

وبعيداً عن إصلاح نظام "المخصصات المستحقة" عمد أوباما إلى إضافة عنصر مكلف جديد في ولايته الأولى تمثل بتقديم دعم التأمين الصحي للعمال ذوي الدخول المتدنية. وقد تفادى الرئيس أوباما تقديم أي تنازل أو خفض لذلك الدعم خلال الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الأول من شهر يناير للحيلولة دون انزلاق الولايات المتحدة في الهاوية المالية، وذلك على الرغم من تصديه العنيف للجمهوريين في الكونغرس بغية قبولهم بزيادة الضرائب على الأغنياء.

إن أميركا التي تعجز عن التعامل مع مشاكلها المالية بدون التعرض لأزمات متكررة وتأجيلات واهنة لها ستتعرض لإفلاس في نهاية المطاف. كما أن قدرتها على طرح نفسها لزعامة للعالم ستتراجع حتما بصورة خطيرة- فلماذا سيرى القادة في بكين وبرازيليا وبوغوتا وحتى برلين أي شيء يمكن مضاهاته في واشنطن؟ وإذا قام الرئيس أوباما بإصلاح هذا الأمر فسيعتبر شخصية مؤثرة وقادرة على الفعل والتغيير، وإذا لم يفعل فستنظر أجيال المستقبل إلى الوراء لتجد في "سنوات بوش- أوباما" زمناً قام خلاله الرئيسان بتكديس كومات هائلة من الكوارث على عاتق البلاد.

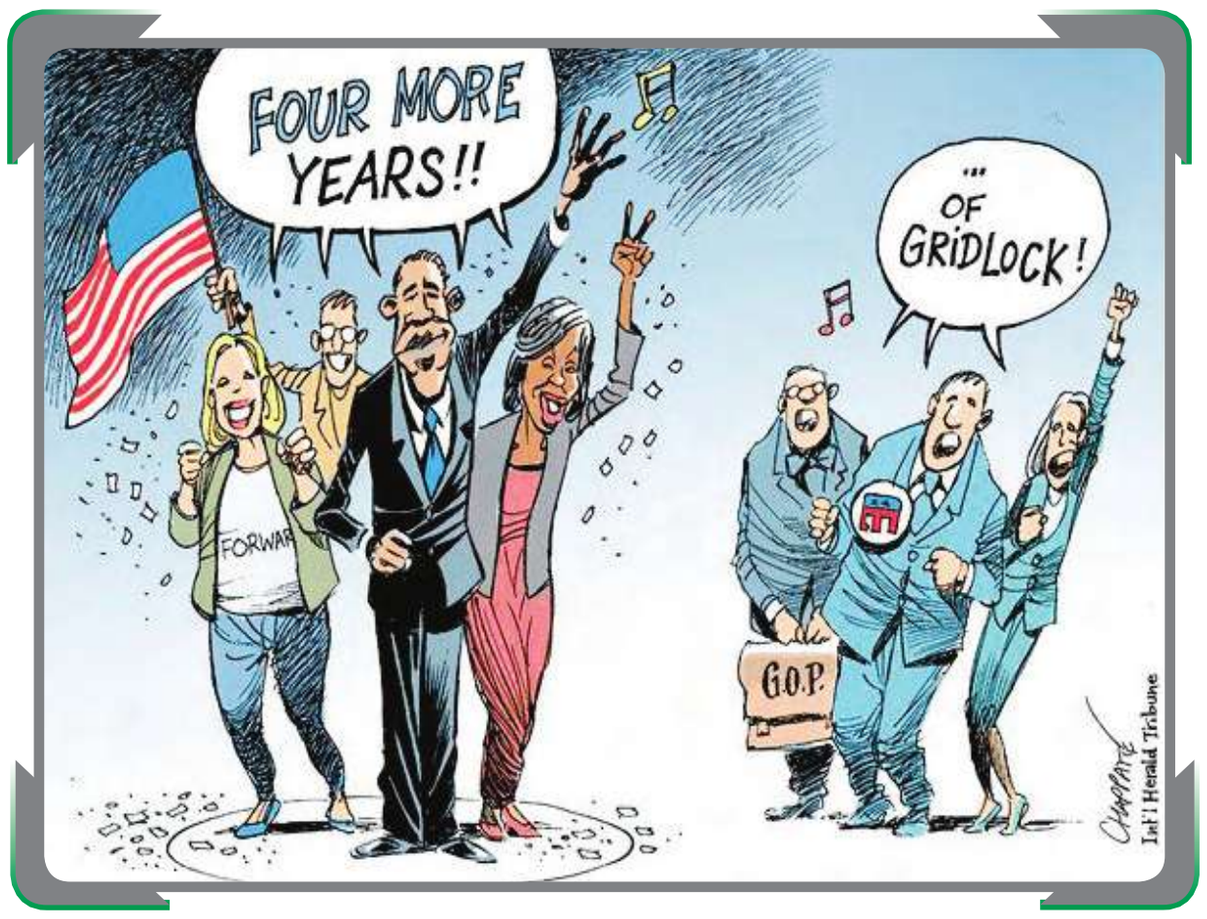

القضية التالية... المشاركة:

في ضوء المشكلات التي تواجهها أميركا، يشدد البعض على "بناء الأمة في الداخل"، كما يحلو للرئيس أوباما أن يقول مؤكداً حتمية ذلك، لكن عالماً تتحول فيه أميركا نحو الداخل سيكون مليئاً بالمفاجآت غير المتوقعة وأقل أماناً. كما أن لدى الرئيس أوباما الكثير من الأعمال والمسائل التي لم ينجزها في الخارج خلال فترة ولايته الأولى. ورغم كل ما يقال بشأن إعادة ضبط العلاقات والحوار والتفاهمات، فإن إيران تقف على عتبة التحول الى دولة نووية، وروسيا تتسم بالعدائية، وأوروبا مهملة، والتوتر في الشرق الأوسط يبلغ أعلى درجاته، والحروب الدموية في العراق وأفغانستان لم تحقق الانتصار ولا الاستقرار.

وهذه الحصيلة كبيرة بالنسبة إلى طاقة أي إنسان، لكن ثمة مجالين يتعين على الرئيس أوباما التركيز عليهما وتحقيق تقدم فيهما خلال فترة ولايته الرئاسية الثانية؛ المجال الأول هو الصين، فليس ثمة علاقة ثنائية في العالم أكثر أهمية بالنسبة إلى واشنطن من بكين التي قد يتجاوز اقتصادها نظيره الأميركي في سنة 2017. وقد تمكن الرئيس أوباما خلال ولايته الأولى من تفادي أي كوارث كبيرة في هذا السياق، لكن في الوقت الراهن أخذت الخلافات تحتدم... وعلى الجانب السلبي شرعت الصين بنزعتها القومية الواثبة في مضاهاة مملكة بروسيا (معظم ألمانيا حالياً) قبل قرن من الزمن؛ فهناك احتمالات حقيقية لنشوب صراع بين الصين واليابان، حليفة واشنطن، حول جزر سينكاكو بصورة تدعو للقلق. غير أن في وسع أوباما تحويل علاقات الارتياب المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة في قمة "مجموعة الاثنين" G2 إلى مسألة أكثر فائدة؛ مثل التوصل إلى اتفاق حول التغيرات المناخية وتأثيراتها على البيئة.

لم ينتهز أوباما الفرصة لرؤية الزعيم الصيني الجديد زي جين بينغ رغم وجوده في السلطة منذ أكثر من شهرين مع العلم أن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند سارع إلى لقاء مستشارة ألمانيا في يوم تنصيبه. سيظل الرئيس الصيني في الحكم طوال فترة حكم الرئيس الأميركي وسيستمر بعدها بست سنوات من مغادرة أوباما البيت الأبيض، لذا فإن عقد قمم متكررة ولقاءات ثنائية على المستويات كافة سيكون أمراً ضرورياً ومهما بالنسبة إلى الجانبين، ولاسيما أن العلاقات العسكرية بين الجانبين أصابها الفتور تحتاج إلى ترميم. ولاشك أن العودة إلى التقارب الشخصي- مثلما كانت الحال بين الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وزيانغ زيمين في التسعينيات- يمكن أن يحمل آمالاً جيدة وإن كانت طبيعة أوباما المتحفظة بحاجة إلى دفعة للأمام في هذا الإطار، ويبدو أنه يتعين على أوباما أن يمضي بعض الوقت في ممارسة لعبة الغولف في الحديقة الإمبراطورية (زونغنانهاي) وسط العاصمة الصينية.

لم ينتهز أوباما الفرصة لرؤية الزعيم الصيني الجديد زي جين بينغ رغم وجوده في السلطة منذ أكثر من شهرين

لم يبالغ الأدميرال مايك مولن رئيس الأركان المشتركة في 2010 حين قال إن ديون أميركا تمثل أكبر تهديد استراتيجي يواجه البلاد

المنطقة الخطرة

القضية الثالثة والأخيرة التي سيُحكم من خلالها على أداء أوباما هي العالم العربي بما يتضمنه من مخاطر؛ فهناك كارثة القضاء على حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي إذا حدثت ستؤتي على إرث أوباما بالكامل. هذا بخلاف الربيع العربي الشائك الذي ربما لن يستطيع السيطرة عليه، لكن بوسعه أن المساعدة في توجيه دفته على نفس الوتيرة التي قاد بها بوش الأب حقبة نهاية الحرب الباردة، وهناك أيضا سورية التي تخرج عن السيطرة، وربما تخضع دول مثل مصر وتونس لحكم الإسلاميين لكنهما دولتان ديمقراطيتان في الوقت الراهن وفي حاجة ماسة إلى المساعدات المالية، فإذا تمكن أوباما من أن يترك تلك المنطقة وبها "نماذج مصغرة" من تركيا، فإن ذلك سيكون بمنزلة إنجاز ملفت سيضاف إلى رصيده، فلم يعد بمقدور أوباما إظهار لا مبالاة أو تردد إزاء تلك المنطقة الخطرة أثناء ولايته الثانية مثلما فعل في الفترة الأولى.

أميركا التي تعجز عن التعامل مع مشكلاتها المالية دون أزمات متكررة وتأجيلات واهنة لها ستتعرض لإفلاس في نهاية المطاف

عالمٌ تتحول فيه أميركا نحو الداخل سيكون مليئاً بالمفاجآت غير المتوقعة وأقل أماناً

الحظوظ السيئة للولاية الثانية

يبدو أن الأداء الاقتصادي للرؤساء الأميركيين يميل نحو التراجع أثناء فترة الولاية الثانية كما يظهر من الجدول أدناه:

الأداء الاقتصادي لرؤساء أميركيين خدموا لولايتين

1 النقاط الاجمالية النسبية الممنوحة للرؤساء الأميركيين
مؤشر مرجح مكافئ للمؤشرات الموجود في الجدول 2 مع استبعاد مؤشر ثقة المستهلكين خلال الفترة (1901 - 2012)
--- 100 نقطة تشير إلى الأفضل)

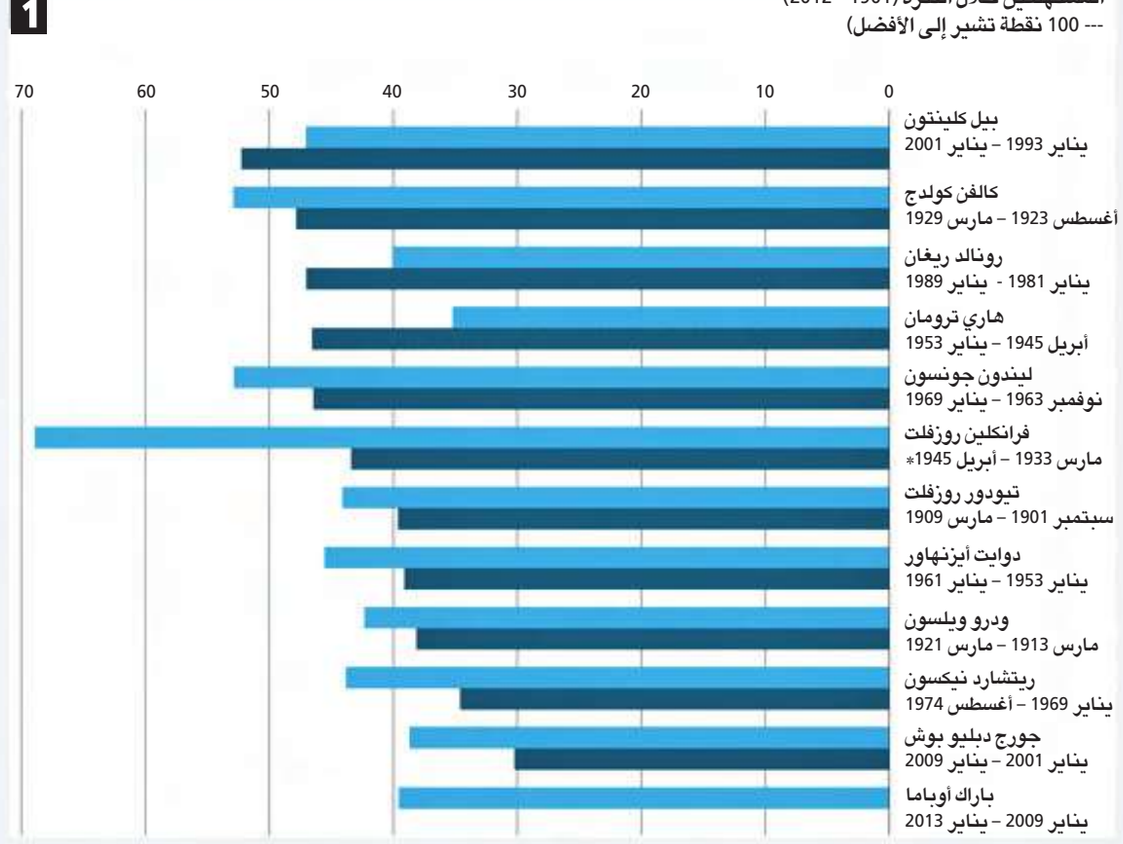

2 الأداء الرئاسي التراكمي خلال كل فترة رئاسية
كنسبة مئوية على أساس سنوي، في الفترة (1901- 2009)

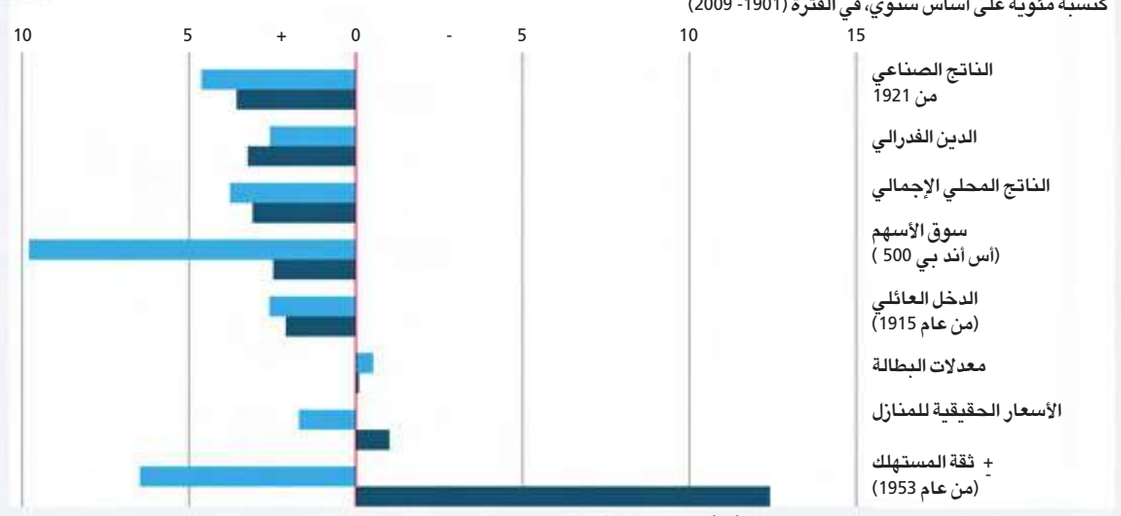

* انتهت الرئاسة الثانية في يناير 1941 (ت): أي أرقام تقديرية بالنسبة لفترتي رئاسة تيودور روزفلت وودرو ويلسون. + التغيير بالنسبة المئوية

المصادر: مكتب الإحصاء، وتوماس رويترز، ووزارة الخزانة، والبيت الأبيض، و«الإيكونوميست»

tawabil
توابل
EXTRA

السبت 2 فبراير 2013م | 21 ربيع الأول 1434هـ
العدد 1866 | 9 صفحات
tawabil@aljarida.com

حبر وورق 14

نصان من الروايتين «أنا كوماري من سريلانكا» لحازم صاغية و«أنا والرداء الأصفر» لرجاء بطارسة.

مزاج 15

لماذا يفضل فنانون كثر الارتباط بشخص من خارج الوسط الفني؟ «الجريدة» استطلعت آراء النجوم.

أمومة 16

هل أثبت طفلك قدرةً على ضبط التبول أثناء النهار إلا أنه لا يزال يبلل فراشه ليلا؟ إليك مجموعة من النصائح.

تواصل 18

لماذا تكتسب تهنئة الموظف على عمله أهمية كبيرة وهل يبقى الطفل الباحث عن المديح حياً في نفوسنا دائماً؟

حظك اليوم

الحمل (4/19 – 3/21)
تنبض بالنشاط والحيوية هذه الأيام وتحقق إنجازات ضخمة ما يثير إعجاب رؤسائك وزملائك في العمل. تخطط لسفر قريب مع الأصدقاء بهدف الاستجمام والترفيه.
رقم الحظ: 7.

الثور (5/20 – 4/20)
أخيرًا يطرق الحظ بابك ويدخل من دون استئذان، فتجد نفسك أمام مشاريع لطالما حلمت بتحقيقها ويدعمك الأهل على الصعيدين المعنوي والمادي، ما يثبت خطواتك ويشعرك بالأمان.
رقم الحظ: 42.

الجوزاء (6/21 – 5/21)
تحقق أرباحًا مالية لم تتوقعها وتتلقى عروضًا للعمل في الخارج. تصاب بآلام في الظهر نتيجة العمل المضني لساعات، فلا ضير من استشارة الطبيب قبل أن تتفاقم حالك.
رقم الحظ: 24.

السرطان (7/22 – 6/22)
لا تمنح ثقتك لكل المحيطين بك لأن كثرًا لا يستحقونها ويضعون لك العصي في الدواليب. الحب القديم ما زال يدغدغ قلبك وترفض الاعتراف بأنه انتهى إلى غير رجعة.
رقم الحظ: 38.

الاسد (8/22 – 7/23)
نفذ مهامك المطلوبة منك بمفردك ولا تدع أحدًا يتدخّل في سير أعمالك. تجتهد في إيجاد حلول لخلاف عائلي يقلق راحتك في الفترة الاخيرة. حان الوقت لاتخاذ قرار في شأن الحبيب.
رقم الحظ: 5.

العذراء (9/22 – 8/23)
لا تتسرع في الموافقة على أي صفقة جديدة لأن أي خطأ صغير سيدخلك في متاهات أنت بغنى عنها. لا تكن أنانيًا مع الحبيب وعبر له عن حقيقة مشاعرك تجاهه.
رقم الحظ: 52.

الميزان (10/23 – 9/23)
المغامرة من حين إلى آخر لا بدّ منها لتحريك المياه الراكدة، لكن لا ضير من استشارة مقربين منك قبل الإقدام على أي خطوة مصيرية. الحبيب يعاني غيابك الدائم عنه.
رقم الحظ: 10.

العقرب (11/22 – 10/24)
ادرس خطواتك جيدًا قبل الموافقة على أي مشروع جديد يعرض عليك. لا تدع المشاكل تتفاقم بينك وبين الحبيب ووضح الأمور له قبل أن تصل إلى حائط مسدود.
رقم الحظ: 23.

القوس (12/21 – 11/23)
لا تكن فوضويا في عملك ونظّم أوراقك وإلا وجدت نفسك غير قادر على إنجاز ما المطلوب منك في الوقت المناسب. انتبه إلى ما تقوله ولا تتفوه بكلام يجرح مشاعر الحبيب.
رقم الحظ: 33.

الجدي (1/19 – 12/22)
حافظ على هدوئك ولا تسمح لبعض الزملاء بتوتيرك، لأن ذلك هدفهم. كن أكثر صدقًا مع الحبيب وصارحه بتصرفاته التي باتت تزعجك وتهدد علاقتكما.
رقم الحظ: 44.

الدلو (2/18 – 1/20)
تنفق الأموال هذه الفترة من دون حساب ولا تفكر في المستقبل. انتبه فقد تواجه ظروفًا صعبة إذا استمريت على هذه الحال. تعيش أوقاتًا رومنسية مع الحبيب وتخططان للسفر معاً.
رقم الحظ: 11.

الحوت (3/20 – 2/19)
أخيرًا يعود الهدوء إلى قلبك وفكرك بعد فترة عانيت فيها مصاعب لا تحصى. يكثر المعجبون من حولك ولكن قلبك ما زال يخفق للحب القديم. حذار المأكولات الدسمة.
رقم الحظ: 18.

كارا ديوغاردي تُرزق طفلاً من أم بديلة

رزقت النجمة الأميركية كارا ديوغاردي، أمس الأول، طفلاً من أم بديلة.
وذكر موقع «بيبول»، أن ديوغاردي رزقت طفلاً من أم بديلة، وأطلقت عليه اسم غريسون جايمس كارول ماكودي.
وكانت ديوغاردي، الحكم في برنامج «أميركان أيدول» موسمين، واجهت مع زوجها مايك ماكودي عدة مشاكل في الحمل بالسابق، حيث تعرضت للإجهاض ولم تتمكن من الحمل بالتلقيح الاصطناعي. وأعربت المغنية عن شكرها الكبير للأم البديلة.
(لوس أنجلس - يو بي آي)

أنا كوماري من سريلانكا

ولدتُ في 1971 في ماتيلي، تلك القرية القريبة من مدينة كاندي في وسَط بلادي سريلانكا. هناك يعيش بوذيّون وهندوس ومسلمون ومسيحيّون، ينقسمون جميعًا إلى سنهال وتاميل. ولئن كان البوذيّون الأكثر عددًا في قريتنا، فالمسلمون عمومًا هم الأغنى، كما أنّهم المعروفون بوجوههم الفاتحة التي تقلّ سمرة عن سواها. وهذا أمر لا يزال يعني لنا الكثير، نحن السريلانكيّين، إذ نعتبره، مع العينين الملوّنتين، دليل امتياز وتفوّق في الجمال.

بعض أتباع الديانات يسكنون حارات وأحياء منفصلة في ماتيلي، لكنّ بعضهم الآخر يتجاورون في السكن وفي البيوت، فيما تبقى العواطف والعادات مسألة أخرى، بعضها يبعّد في ما بيننا وبعضها يقرّب. فالتاميل، ونحن منهم، يحبّون الهند لأنّهم من أصول هنديّة، وإن كانت أصولاً بعيدة، بعضها وهن وامّحى. فأنا جدّي ولد في سريلانكا، لكن ما أعرفه عن الهند أنّني ذهبت مرّةً إلى مدراس، التي صار اسمها شنّاي، حيث بقيت قرابة أسبوع، برفقة بضع فتيات. الرحلة إليها لم تكن مكلفة أبدًا، وهناك أحسست بشيء يشبهني، خصوصًا أنّ كلّ الكتابات بالتاميليّة، وهي اللغة التي تُدرّس للأولاد.

على أنّ هذا لا يجمعنا، بالضرورة، بـ«نمور التاميل» الذين باتوا يحظون بشهرة عالميّة واسعة. فـ«النمور» ينحصرون في شمال سريلانكا، في جافنا، بعيدًا عنّا، وكنّا دائمًا نتحدّث عنهم وعن أعمالهم العسكريّة بشيء من الحياد ومن البرودة. وهم، فوق هذا، لا يحبّوننا، نحن تاميل الوسط، ربّما لأنّنا لم نتوجّه شمالاً كي ننضمّ إليهم ونقيم بينهم أو يقاتل رجالنا معهم، مؤثرين البقاء في مناطقنا الهادئة التي نختلط فيها مع سوانا.

وأذكر حين كان عمري عشر سنوات أنّ أمّي قرّرت، ممّا جمعته بالتعب وشقّ النفس، أن تشتري قطعة أرض صغيرة في الشمال حيث أدّت المواجهات الحربيّة إلى خفض سعر الأراضي. لكنّ تاميل تلك المناطق لم يرحّبوا بها، كما فرض عليها الحصول على كميّات قليلة من المياه التي تُستخرج من آبار يملكونها صعوبات فائقة وتنازلات عدّة قدّمتها لهم.

ثمّ إنّ مآكل التاميل لا تختلف إلاّ قليلاً عن مآكل السنهاليّين. فالكلّ يتناولون الأرزّ الذي يُستخدم كما يُستخدم الخبز في بلدان الشرق الأوسط، مع أنّنا أحيانًا نأكل أيضًا الخبز الذي يُخبز في البيوت. وفي الحلويات يختلف المسلمون قليلاً. فهم، مثلاً، يصنعون، دون سواهم، ما يسمّونه «بودينغ» ذا الاسم الإنكليزيّ، مع أنّه، كما بتّ أعرف لاحقًا، أقرب إلى «الكاسترد» الإنكليزيّة. فهو يتألّف من بيض وسكّر وعسل ويوضع في أوانٍ من تنك. أمّا السنهاليّون فهم، دون غيرهم، يصنعون حلوى أخرى يسمّونها هَلَبا.

ونحن حين كنّا صغارًا، كنا ندخل بيوت رفاقنا ورفيقاتنا من جماعة أخرى، كما أنّ الجميع كانوا يتبادلون التعازي في مناسبات الموت، ويتشاركون في فرح الأعراس وفي بقية المناسبات الاحتفاليّة.

بيد أنّ لغة السنهال هي اللغة الرسميّة في سريلانكا، ويُفترض أنّها لغة الجميع، المكتوبة في كلّ مكان. فأنا، مثلاً، أجيدها علمًا بأن للتاميل لغة أخرى خاصّة بهم. ومسلمو سريلانكا جميعًا، وفي عدادهم غير التاميل منهم، يتحدّثون بها، وإن صلّوا بالعربيّة وحدها. فمن دون هذه اللغة لا يستطيع واحدنا تدبير أموره وحلّ مشكلاته هناك.

ونحن، وإن كنا تاميليّين، يغلب على منطقتنا المختلطة السنهاليّون ببوذيّيهم وهندوسيّيهم ومسيحيّيهم. لكنّ كلّ واحدة من الجماعات الإثنيّة والدينيّة لديها مركز خاصّ بها وبعبادتها وطقوسها. فكاثوليك، نتوجّه نحن للصلاة إلى كنيسة سان توماس القريبة منّا، وهذا ما كنّا نفعله مرّة كلّ أحدين إذ أقصد الكنيسة برفقة أختي وأخي. والحقيقة أنّني لا أصلّي فقط في الكنيسة، بل كنت، ولا أزال، أصلّي وحدي قبل مغادرة البيت صباحًا، وهو ما أفعله قُبيل النوم أيضًا. والشيء نفسه يصحّ في المسيحيّين الأرثوذكس، إذ لديهم، هم كذلك، كنيستهم في القرية، وأظنّ أنّ أحوالهم لا تختلف كثيرًا عن أحوالنا.

على أنّني لم ألاحظ في صغري أنّ الناس يتحدّثون في الدين على النحو الذي صاروه لاحقًا، وربّما هم لم يكونوا يتحدّثون فيه أصلاً. كذلك لم يكن الخوف سلعة يتبادلونها في ما بين أديانهم وطوائفهم، ذاك أنّ الكلّ فقراء والكلّ متشابهون في جوانب أساسيّة عديدة من حياتهم. جدّي لأمّي، مثلاً، كان وحده من يملك راديو في القرية، وجميع سكّانها تقريبًا كانوا يأتون إليه في الرابعة مساء، وقد أتمّوا أشغالهم، كي يستمعوا إلى نشرة الأخبار. وهو كان محبوبًا منهم كلّهم كما كان يحبّني كثيرًا ويستثنيني، لسبب لا أعرفه، من بين أخوتي. ومن صفات جدّي أنّه كان، مثل المسلمين، أشدّ بياضًا من معظم أهل القرية، عمل مراقبًا على شغّيلة المطّاط في مشروع حكوميّ لا يبعد عنّا كثيرًا.

أمّي اسمها سِنّامّا، وأختي الكبرى إنترا، أمّا أخي الأكبر فراجي إندرام، يليه يوسف. وقد عشنا السرّاء والضّراء معًا متكاتفين، فعبرنا، مثلنا مثل عائلات كثيرة في سريلانكا، محنة النصف الثاني من السبعينات، حينما كان النظام القائم يمنع الاستيراد ويقنّن بيع الموادّ الغذائيّة كلّها تقريبًا. آنذاك بات بعض الأغنياء يفتقرون إلى حاجاتهم الأبسط، أمّا الفقراء مثلنا ومثل جيراننا فكادوا أن يتاخموا الجوع.

والوالد كان عامل باطون. لكنّه، هو وأمّي، مطلّقان منذ عهد طفولتي المتأخّرة. عند طلاقهما كانت أمّي، التي تعمل في قطف الشاي، حاملاً بيوسف، أصغر أخوتي.

وهو كان وظلّ غريبًا، لم نعرفه ولم يعرفنا. فقد انتمى أصلاً إلى قرية أخرى لم أزرها أبدًا، ولا أذكر حتّى اسمها، وهو لم يأت إلى ماتيلي إلاّ بعد زواجه من أمّي. ويبدو أنّ حياتهما معًا كانت جحيمًا عليها، وربّما عليه أيضًا، فكان يُكثر من الشرب ويمعن في ضربها، وفي اضطهادها بلا رحمة. ومع الطلاق انتقلتْ، وانتقلنا معها، للعيش مع أمّها، جدّتي، ومع خالي الذي بات يهتمّ بها وبنا. حينذاك كانت أمّي في الثلاثين، وأنا لم أرَ أبي إلاّ لاحقًا، في عرس أختي الكبرى، إنترا. لقد كانت المرّة الأولى التي أشاهده فيها بعد تركه إيانا وأنا لا أزالا طفلة. بالطبع كان ينتابني الفضول لرؤيته لأنّني كنت أتخيّل وجهه تخيّلاً، وحين حصل ذلك اكتشفت أنّ أختي إنترا تشبهه كثيرًا في الشكل والهيئة، فلم يكن مستغربًا أنّه عبّر عن حبّه لها وحدها من بين أبنائه، فيما عاملنا نحن بالبرودة والتجاهل.

لكنّنا بالكاد رأيناه يوم العرس. لقد جاء وكان معه من قريته أناس كثيرون، كما كان هناك كثيرون من أهل قريتنا. إلاّ أنّ الذين جاؤوا معه سألوه بالمناسبة عن سبب عدم اكتراثه بنا وقدومه لزيارتنا، وكان يجيب بعبارة واحد تكاد لا تتغيّر كلماتها والحركات الجسمانيّة التي تصاحبها: أبنائي كبروا جميعًا ونضجوا وهم ما عادوا في حاجة إليّ.

خالي، في هذه الغضون، كان مَن يتولّى أمرنا وينفق عليّ أنا وإخوتي، خصوصًا أنّه تأخّر في الزواج ولم ينجب بحيث صرنا نحن بمثابة أولاد له. وبهدف تخفيف الأعباء عن أخيها، لم تُرد لي أمّي أن أكمل تعليمي في المدرسة. لقد أرادتني أن أذهب إلى العمل وأن أشارك باكرًا في إعالة العائلة.

فحين كنت في العاشرة عهدت بي إلى المعلّم الذي أنشأ مدرسة في القرية حيث بقيتُ ثماني سنوات متوالية. ثمّ قالت على نحو صارم يكاد لا يقبل النقاش: «هذا يكفي. أنت بنت، ولا حاجة لك إلى العلم أكثر ممّا تعلّمت». بكيت يومها وتدخّل خالي قائلاً إنّني إذا بقيت في المدرسة أصبح أقدر على شراء الطعام والملابس والأحذية. لكنّ ذلك لم ينفع بتاتًا مع أمّي الصارمة والحاسمة.

المدرسة كانت مختلطة بين أفراد الجنسين، والجميع كانوا يُرسَلون إليها في السادسة من أعمارهم أو ما يقارب ذلك، الأمر الذي ينطبق على الشبّان والشابّات سواء بسواء. لكنّ الأولاد الأكثر فقرًا مثلي كان يتأخّر إرسالهم، هذا إذا أُرسلوا في الأصل. وأذكر أنّ الأستاذ في تلك المدرسة الرسميّة كان يطوف على بيوت القرية ليسأل أهلها إن كان لديهم أولاد، محاولاً إقناعهم بتسجيلهم في المدرسة، وأحيانًا كان يتوسّل إليهم كي يفعلوا ذلك. والأستاذ هذا كان هندوسيّ الديانة، لكنّه كان يؤكّد لنا دائمًا أنّنا كلّنا أخوة في الوطن لا تفرّقنا الأديان ولا أيّ اعتبار آخر. وبالفعل كنّا، في كلّ صباح، لا ندخل صفوفنا إلاّ بعد أن نصطفّ في الساحة ونتلو النشيد الوطنيّ بصوت واحد مرتفع.

هناك أتممت المرحلة المتوسّطة، ثمّ بات عليّ الانتقال إلى مدرسة أخرى خارج القرية، وهذا يتطلّب مالاً لشراء الملابس وتأمين أكلاف الانتقال، ممّا هو غير متوافر لدينا، وهو ما قوّى حجّة أمّي عليّ وعلى خالي. لكنّني في تلك السنوات الثماني، تعلّمت قراءة التاميليّة وكتابتها وقليلاً من الإنكليزيّة، كما تعلّمت أوليّات الخياطة والصلاة التي يتعلّمها الجميع عندنا، كلّ بحسب دينه. وقد بات لي في المدرسة صديقات بنات حتّى أنّي كنت أحيانًا أستعير مشّاية واحدةٍ منهنّ وألبسها.

في هذه الغضون تحسّن وضعنا قليلاً. أخي راجي إندرام ترك المدرسة وما لبث أن توجّه إلى العمل، وكذلك أختي إنترا التي لم تذهب أصلاً إلى المدرسة، فوجدتْ عملاً قبل أن تتزوّج. وفيما عُهد بيوسف، أخي الأصغر، إلى روضة أطفال حكوميّة مجّانيّة، راحت إنترا تشتري لنا ثيابًا وأكلاً أوفر ممّا كنّا نحظى به وأفضل.

تُركت المدرسة ولي من العمر ثماني عشرة سنة. بقيت في البيت، أعمل في زرع الشاي ثمّ في تعبئته بأكياس النايلون في مشروع تملكه الدولة أقيم على مقربة من بيتنا. كنت يومذاك أحصّل من عملي شيئًا بسيطًا هو خرجيّتي، بينما كانت أمّي توفّر معظم حاجاتي التي تراها ضروريّة. هكذا أتاح لي الشغل التخفيف عنها قليلاً، فبات في وسعي، على الأقلّ، أن أؤمّن ثمن جواربي أو ثمن مجلّة أحبّ أن أرى فيها صور الممثّلين أو موديلات الثياب، وأن أقرأ كلمات الأغاني التي كانت تنشرها المجلاّت. أمّا القليل الذي كان يتبقّى معي فكنت أودعه قجّةً صغيرة. هكذا تمكّنتُ، بعد حين، ممّا في قجّتي وفي قجّة أخي، من شراء خزانة صغيرة للبيت. بعد ذاك صرت أضع النقود التي آخذها من أمّي، أو التي تتحصّل لي على نحو أو آخر، بين دفّتي مجلّة، وفي لحظات البيت الصعبة كنت أخرجها كي أشتري بها خبزًا لأفراد العائلة.

شيء آخر طرأ على حياتي القليلة حينذاك. ففي قريتنا كانت هناك امرأة غنيّة تعيش وحدها في حيّ ناء ولا تُحسب من أهل القرية. كان عندها ثمانية أولاد كلّهم متعلّمون، وكلّهم يعيشون ويعملون في العاصمة كولومبو. كانت السيّدة تقيم وحدها مع زوجها المعوّق والمسنّ الذي لا يغادر غرفة نومه البتّة. لقد طلبت منّي أن أؤمّن لها يوميًا ثلاثة غالونات ماء للشرب، وهو ما بدا بمثابة مشوار لي ولأختي إلى النبع، نتساير خلاله ونغنّي، على ما يفعل أولاد كثيرون، مموهين عن أنفسنا. فمنطقتنا ليس فيها مياه للشرب، والوصول إلى النبع تلزمه ساعة كاملة مشيًا، أمّا في الصيف فيغدو الأمر أسوأ إذ ينقطع الماء كليًا ويجفّ النبع.

أنا والرداء الأصفر

في خضمّ المعركة

جلستُ في غرفة الانتظار أتأمّل الروزنامة على مكتب موظّفة الاستقبال. كان تاريخ ذاك اليوم 15 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2002م.

وفي مقعدي، رحتُ أفكّر:

إن شاء الله تكون المرشدة النفسيّة منيحة.

قالولي إنّها أجنبيّة،

وإنّو عندها دكتوراه في الإرشاد النفسي من جامعة أميركية مشهورة.

يا ربّ إنّها تقدر تساعدني أخلص من مشكلة وزني.

يا ربّ، إنت عارف إنّي بتألّم

صار عمري أربعين وبعدك يا ربّي ما حقّقت أمنيتي بأن أصير نحيفة!

والله إنّي تعبت من...

قطعت موظّفة الاستقبال حبل أفكاري وحواراتي الداخليّة التي لا تنتهي، وطلبت منّي دخول غرفة المرشدة النفسيّة.

في تلك الغرفة النظيفة المضيئة، وقفت امرأة في الأربعين من العمر، وصافحتني قائلة:

- مرحبًا رايا. (لقد أخطأت المرشدة النفسيّة في لفظ اسمي، شأنها شأن كلّ الأجانب الذين قابلتُهم، والذين يجدون صعوبة في لفظ الهمزة في آخر اسمي. إلاّ أنّي أحببت الاسم، فآثرت عدم تصحيحه).

- مرحبًا دكتورة بيل.

- أظنّك تعلمين أنّنا سنتحدّث باللغة الإنكليزيّة.

- نعم أعلم، وليست لديّ مشكلة في ذلك. إنّ هذه، في الحقيقة، فرصة جيّدة لكي أمارس المحادثة باللغة الإنكليزيّة.

ابتسمت الدكتورة بيل وسألت:

- كيف يمكن أن أساعدكِ؟

أجبتُ، وأنا أقاوم دمعة تكاد أن تغلبني:

- مللتُ مشكلة وزني الزائد.

- وماذا فعلتِ حيال ذلك؟

- فعلت الكثير يا دكتورة. فعلى مرّ السنين، لجأت إلى نحو عشرة اختصاصيّين في التغذية والرياضة وعلم النفس، حتى إنّي خضعت لعمليّات تخسيس الوزن. ومع ذلك، لا أزال عالقة في محنتي مع السمنة! إنّ وزني يتأرجح بشكل متكرّر وبسرعة كبيرة ما بين 75 و95 كيلوغرامًا؛ فهو ينخفض أحيانًا إلى ما دون الـ65 كيلوغرامًا، ويتجاوز أحيانًا أخرى حاجز الـ 100 كيلوغرام. وأنا أزن الآن 93 كيلوغرامًا، وأمرُّ بمرحلة ازدياد في الوزن.

- هل تمارسين الرياضة؟

- نعم، لكن بشكل متقطّع.

- هل تدخّنين؟

- لا أدخّن، ولا أتناول الحبوب المهدّئة، ولا أسرف في الشراء. إنّي أملك سيطرة كاملة على جميع جوانب حياتي ما عدا تلك المتعلّقة بالطعام. أنا امرأة ناجحة في عملي، وسعيدة في زواجي، ولم يتمكّن شيء من هزيمتي إلاّ السمنة، تبًا لها. يا إلهي، كم أتمنّى لو لم يكن الطعام موجودًا في الحياة أصلاً.

تنهّدت ثم أضفت بإحباط شديد:

- أعتقد أنّ من يسمعني أقول هذا، سينهرني ويطلب منّي أن أحتفظ بأمنياتي لنفسي فأنا أعلم أنّ الطعام متعة من متع الدنيا.

- من الواضح أنّك مستاءة جدًّا من الأمر. ماذا يحدث معك يا راية؟

أجبتُ بحزن كبير:

- إنّها قصّة يطول شرحها.

عندئذ، أخرجتُ من حقيبتي اليدويّة ثلاث ورقات. الأولى رسم بياني يوضح التقلّبات الكثيرة التي طرأت على وزني خلال السنوات العشرين الماضية. والثانية مقالة عن الإفراط القهريّ في الطعام. أمّا الثالثة فصورة قديمة لي أظهر فيها برداء (طقم) أصفر صغير الحجم.

ألقت الدكتورة بيل نظرة سريعة على الأوراق، وأوضحت أنّها ستُعلّق عليها لاحقًا، ثم تابعت قائلة:

- مشكلتك إذًا محصورة بموضوع السمنة.

- أخشى أنّ مشكلتي أكبر من ذلك بكثير. فعلاقتي بالطعام ليست طبيعيّة: فإمّا أن أمتنع نهائيًا عن الأكل، وإمّا أن أتناوله على نحو مفرط. الغريب أنّي لا أشعر بالجوع أو بالشبع. كما أنّي أقاوم الأرز والخبز بسهولة، لكن عندما يصل الأمر إلى الحلويات، أفقد سيطرتي تمامًا. لقد قرأت أخيرًا أنّ السكّر مادّة مُدمنة. ومع أنّي لا أصدّق كلّ ما أسمع من نظريّات حديثة، بدأت أقتنع بصحّة هذه النظريّة؛ إذ عندما تعتريني الرغبة في تناول الحلويات، لا شيء يستطيع إيقافي.

توقّفت عن الكلام لأعطي الدكتورة فرصةً للتعليق. ولكنّها طلبت منّي أن أشرح مشكلتي بإسهاب أكثر، فيما راحت تدوّن ملاحظاتها على الملفّ أمامها. فتابعت كلامي:

- أعتقد أنّك تعرفين أنّ المدمنين على الطعام يصابون بنوبة نهم. إنّ هذه النوبة تصيبني بين الحين والآخر وتدوم نحو نصف ساعة، ألتهم خلالها الشكولاته والكعك والبوظة على نحو مفرط. بعد ذلك، أشعر بندم واستياء شديدَين. والمؤسف أنّي لا أجبر نفسي على التقيّؤ بعد نوبة الشراهة تلك.

تساءلت الدكتورة بيل باستغراب:

- ما المؤسف في ذلك؟

أجبت متأفّفة عابسة:

- لو أنّي فعلت ذلك، لاستطعت التخلّص من السعرات الحراريّة التي أتناولها قبل أن يتمكّن جسمي من امتصاصها، الأمر الذي سيحول دون اكتسابي بعض الوزن.

- ألا تدركين، يا راية العواقب الوخيمة التي تنتج من التقيّؤ المقصود والمتكرّر؟

أدمعت عيناي، ثم قلت بصوت لا يخلو من الحشرجة:

- أُدرك ذلك. وأعرف أنّ هذا السلوك هو من أعراض مرض البوليميا. وأعرف أنّ المُصابين بهذا المرض يتعاملون مع الطعام بشكل خارج عن السيطرة؛ فهم يتناولون الطعام بشراهة ولكن لخوفهم الشديد من اكتساب الوزن، يتخلّصون ممّا يأكلون بالتقيّؤ المقصود، أو باستعمال المسهّلات أو حتى الإفراط في ممارسة الرياضة. وهذا المرض يسبّب مشكلات صحّيّة كثيرة جدًّا، منها تآكل الأسنان، وتمزّق جدار المريء، وتساقط الشعر. عدا أنّ المُصابين بهذا المرض يعانون قلّة احترامهم لذاتهم، ويشعرون بالذنب والعجز إلى الحدّ الذي يجعلهم عرضة للتفكير الجدّي في الانتحار.

- وهل يعقل أن تكوني آسفة على أنّك لا تتقيّئين على الرّغم من كلّ هذه المعلومات التي لديك عن هذا المرض؟ يتحتّم عليك أن تكوني شاكرة الله أنّك لست مُصابة بها الاضطراب السلوكي الخطير.

أومأت برأسي بحزن ويأس، ثم قلت:

- إنّي شاكرة، والحمد لله. ولكنّ انزعاجي من وزني الزائد أرهقني وأربك تفكيري. كما أنّي أعي أنّ لمشكلتي مع الوزن أبعادًا نفسيّة؛ هي ربّما تكون انعكاسًا لشعور داخلي دفين بعدم الأمان. وهذا أمر أكره أن أعترف به لأنّي أحسب نفسي قويّة وقانعة. لكن يبدو أن لا مفرّ من مواجهة نفسي وطلب المساعدة قبل فوات الأوان.

- أتمنّى يا راية، أن تكوني جاهزة لإجراء تغيّرات جوهريّة في حياتك.

- أجل، أنا جاهزة. لكن، في البداية، لا بدّ أن أتخلّص من وزني الزائد الذي يحول دون استعدادي لإجراء التغيير المطلوب في أسلوب عيشي.

- أصحيح أنّ هذا ما تريدينه؟! حسنًا، حاولي إنزال وزنك ثم عودي إليّ.

كان هناك نوع من التحدّي في نبرة صوت الدكتورة بيل، جعل قلبي يهوي. فبدأت أبكي.

اعتدلت الدكتورة بيل في جلستها، ثم راحت تحدّق بي من دون أن تنبس بكلمة.

بصوت مخنوق كما لو أنّه صادر من قاع بئر عميقة وجافّة، توسّلت إليها:

- رجاءً، ساعديني.

بعد لحظات صمت إضافيّة، قالت الدكتورة بيل:

- أخبريني المزيد عن نفسك، ماذا تعملين؟

- متزوّجة ولي أربع بنات. وأشغل منصب المدير العامّ لمعهد تعليمي مرموق، وأنا في هذه الوظيفة منذ خمس عشرة سنة.

- هل أنت سعيدة في عملك؟

أجبت بحماسة:

- نعم، كثيرًا. أحبّ عملي، وأحظى بالتقدير من أصحاب المعهد.

- ما أعمار بناتك؟

- الكبرى ثمانية عشر عامًا، الثانية ثمانية أعوام، والثالثة سبعة، الصغيرة عامان.

دوّنت الدكتورة بيل أجوبتي، ثم اطّلعت على الأوراق التي أعطيتها إيّاها في بداية الجلسة. وقالت، وهي تنظر بدهشة إلى الجدول الذي سجّلت فيه أرقام وزني المتفاوتة:

- لا يسعني، يا راية، إلاّ أن أُشيد بجهودك المتواصلة لكي تخسري وزنك الزائد.

شعرت باطمئنان كبير عندما قالت الدكتورة ذلك. فاعترافها بجهدي جعلني على استعداد أكبر للتعامل معها وتقبُّل إرشاداتها. فهي لم تنتقد إرادتي الضعيفة، ولم تضعني في موقف المتهمة التي تريد الدفاع عن نفسها.

لاحقًا ألقت الدكتورة بيل نظرة سريعة على الورقة المستلّة من الإنترنت، والتي تتناول موضوع الإدمان على الطعام، وقالت:

- لا شكّ أنّ إلمامك الجيّد بمشكلتك سيجعل الجلسات العلاجيّة أكثر فاعليّة.

وأخيرًا، نظرتْ إلى الصورة الفوتوغرافيّة وسألت مبتسمة:

- وماذا عنك في هذا الفستان الأصفر؟

صحّحتُه بسرعة:

- هذا ليس فستانًا! (وبتصحيحي هذا لفتُّ نظرها إلى أنّي أبالغ في اهتمامي بالتفاصيل).

ثم تابعتْ موضحةً:

- إنّه طقم: تنّورة وجاكيت.

كرّرت الدكتورة بيل سؤالها لكنّها شدّدت هذه المرّة على كلمة طقم، بنبرة صوتيّة متخوِّفة. فابتسمتُ ابتسامة سرعان ما محتها تنهيدة طويلة خرجت من أعماق صدري.

أجبت والأسى بادٍ على وجهي:

- لكي تعرفي قصّة ردائي الأصفر، سأضطر إلى أن أروي لك قصّة حياتي كلّها.

ضرورة أم مصدر مشاكل؟ الزواج الفني في محكمة النجوم

«لن أتزوج من الوسط الفني» مقولة تتردّد على لسان معظم الفنانين الشباب عند سؤالهم عن معايير اختيارهم للزوجة، ويجمعون بما لا يقبل الشك على أن الزوجة يجب أن تتفرّغ لزوجها وأولادها وأن تعتزل لهذه الغاية الفن في حال كانت فنانة، باعتبار أن هؤلاء يتأثرون بمحيطهم الشرقي الذي يفرض على المرأة أن تكرّس نفسها لبيتها وأن تدفن قدراتها وإمكاناتها ومواهبها كي تنشئ جيلا صالحًا.

أما المرأة الفنانة فلا تشترط للارتباط إلا الحب ولا يهمها إذا كان الزوج فنانًا أم لا، لأنها في انتظار دائم لفارس الأحلام الذي ترسم ملامحه منذ طفولتها وأبرزها أن يكون نابضًا بالحب والحنان.

كيف يخطط الفنانون للزواج ومن هو الشريك المناسب؟ سؤال طرحته «الجريدة» على مجموعة من النجوم وحصدت الأجوبة التالية.

نشتري راحة البال

أحمد عبدالمحسن

فيصل الزايد

«لا أفضّل الزواج من داخل الوسط الفني فالزواج من إعلامية أو فنانة تترتب عليه مشاكل وأمور غير طبيعية أكثر مما يحدث في أي زواج آخر»، يقول الفنان والمقدم فيصل الزايد، مشيرًا إلى أن «كلام الناس لا يرحم، خصوصًا أن الكويت دولة محافظة ولديها عادات وتقاليد، وأن هذا الزواج عرضة للفشل، مع احترامي للجميع».

يضيف الزايد أن الزواج من الوسط الفني قد ينجح حين يسود القبول والتفاهم بين الطرفين، إلا أن هذه الحالات قليلة ولا يمكن التعويل عليها، ولكل شخص حرية الاختيار في نهاية المطاف.

حسين مهدي

«الزواج قسمة ونصيب ولكل شخص ذوق معين ورأي مختلف»، يقول الفنان حسين مهدي، مشيرًا إلى ارتفاع نسبة المشاكل بين الأزواج من داخل الوسط الفني أكثر من تلك الناجمة عن الزواج العادي، ويعزو ذلك إلى انشغال الفنانين الدائم بأمور التصوير والسفر...

يضيف: «لا شك في أن حياة الفنان المزدحمة باللقاءات والمواعيد الفنية تمنعه من الالتفات إلى أولاده وتربيتهم وتلبية حاجاتهم المعنوية خصوصًا كالعطف والحنان، وهو أمر مزعج لكلا الطرفين لأن الأطفال بحاجة إلى تخصيص الكثير من الوقت لهم».

وعن كيفية اختياره لشريكة العمر يؤكد أنه سيتزوج المرأة التي ستختارها له أمه، وأن تكون على خلق، «سواء كانت من داخل الوسط الفني أو خارجه، فالأهم أن تخصص وقتها لي ولبيتها وأن تحافظ على أسرتها».

أسامة المزيعل

«الزواج من داخل الوسط الفني كله عراقيل ومشاكل، لذا سأشتري راحة بالي بالزواج من فتاة عادية، لا قصور أبداً بالفنانات إذ أكنّ لهن الاحترام والتقدير»، يوضح الفنان أسامة المزيعل ويضيف: «الزواج الفني غير ناجح في الغالب ما خلا حالات نادرة، ويعود ذلك إلى انشغال الزوجين الفنانين بالتصوير باستمرار وبأمور أخرى متعلقة بالفن، ويُصعّب وجود أولاد هذا الزواج، لعدم قدرة الزوجين على الاهتمام بهم كما يجب».

يتوقف المزيعل عند الإشاعات التي يطلقها أصحاب النفوس والضمائر الفاسدة، التي تؤذي فنانات وتمس سمعتهن فيصعب عليهن مواجهة الزوج، كذلك يصعب على الفنان مجاراة هذه الإشاعات والمشاكل التي لا بد من أن تنتقل إلى البيت الزوجي، فيهتزّ الزواج وينتهي إلى الطلاق.

بين الاقتناع والرفض

بيروت - ربيع عواد

إليسا

«الزواج من فنان أمر مرفوض لأن حياته صعبة ولا استقرار فيها»، تؤكد إليسا موضحة أنها تفضّل الزواج من رجل أعمال لتكون حياتها أكثر توازنًا، خصوصًا أنها فنانة وترفض اعتزال الفن والتفرغ للعائلة، لافتة إلى أن من غير المنطقي أن تفرض عليها شروط قبل الزواج أو أن يجبرها زوجها على ترك عملها بل يفترض أن يقبلها بإيجابياتها وسلبياتها.

يذكر أن إليسا أعلنت مراراً في مقابلاتها الإعلامية أنها ترفض الارتباط بفنان، لا سيما عندما انتشرت إشاعات عن علاقة حب وزواج بينها وبين وائل كفوري قبل زواج الأخير، الأمر الذي دفعها إلى نفيه في أكثر من مناسبة.

تضيف إليسا: «كان الزواج في السابق ضرورياً بالنسبة إلي، أما اليوم فلا أفكّر فيه بقدر ما يعني لي أن يكون لدي طفل أرعاه».

يوسف ونيكول

«يتطلب الزواج من فنانة نضجًا وانفتاحًا من الطرفين لتأمين استمرارية للمؤسسة الزوجيّة»، يوضح يوسف الخال الذي يعيش علاقة حبّ مع زوجته نيكول سابا.

يؤكد الخال أنه يغار على زوجته، إلا أنه يحرص على أن تكون هذه الغيرة محسوبة، كي لا تتجاوز الحد المسموح به. ويضيف أنه يتعامل مع المعجبين بنيكول بتلقائية وطبيعية، وأنه في إحدى المرات حاولت إحدى المعجبات به تجاوز الحدّ المسموح فأظهر استياءه مراعاة لشعور نيكول.

لا يغضب الخال عندما يُعرّف عنه بأنه شقيق ورد الخال أو زوج نيكول سابا، لافتًا إلى أنه فخور بنجاحهما.

أما نيكول سابا فتعتبر أن الزواج بفنان ليس بالأمر الصعب في حال كانت الزوجة تتمتع بوعي تام وتوافرت الثقة المتبادلة بين الطرفين، مشددة على أن الحياة الزوجية تلقي بمسؤوليات جديدة، خصوصًا على عاتق الزوجة، وتضيف: «سعيدة بالزواج، لا سيما أن يوسف فنان، وهو زوج متفهم لطبيعة عملي، وأعتقد أننا نشكل ثنائياً رائعاً».

أمل بوشوشة

«الزواج من فنان أمر غير وارد، لكن لا أعرف ماذا يخبئ لي المستقبل، بالإضافة إلى أن حياتي كفنانة صعبة وتزخر بأسفار وتحضيرات وغيرها من أمور، فكيف الحال إذا كان الزوج فنانًا أيضًا؟»، توضح أمل بوشوشة، مؤكدة أن الثقة هي أساس استمرار أي علاقة، سواء بين فنانة وشخص عادي أو بين فنانة وفنان. وتضيف: «أعتقد بأنني لن أشعر بالراحة في حال ارتباطي بفنان، لكن تتغير مفاهيمنا أحيانًا تجاه أمور معينة، المهمّ توافر التفاهم وتقبل عمل الشريك مهما كانت وظيفته». وتنصح بوشوشة كل من يقرر الارتباط بفنانة بأن يتقبل طبيعة عملها ومعجبيها وأسفارها وغيرها من أمور».

ليال عبود

«الزواج عمومًا مسؤولية، وبما أنني فنانة وأعرف ما يتطلبه هذا المجال من تعب وجهد ووقت وتفرغ، أفضّل أن يكون زوجي المستقبلي من خارج الوسط الفني»، توضح ليال عبود لافتة إلى أن حياة الفنان الشاقة قد تثير مشاكل لدى الطرف الآخر، «من هنا من يريد الارتباط بفنانة عليه أن يعي طبيعة عملها وما تتضمن من أسفار ومعجبين قد تغضب الزوج التقليدي، وذلك كي تتوافر فرص لاستمرارية الزواج وعدم اصطدامه بالطلاق عند أول عقبة.

مسؤوليات مشتركة

القاهرة - هيثم عسران

مي عز الدين

قبل زواجه من المغربية بسمة بوسيل، أعلن تامر حسني أكثر من مرة أنه لن يرتبط بفنانة لرغبته في أن تكون زوجته ربة منزل تتفرغ للاهتمام به ورعاية ابنائه مستقبلا، غير أن كيوبيد ربط بينه وبين بسمة، فأجبرها حسني على اعتزال الغناء والاكتفاء بدورها كزوجة، حتى إنه طلب من المنتج محسن جابر عدم طرح ألبومها الذي كانت انتهت منه بالفعل. لم تعترض بسمة على إنهاء مشروعها الغنائي قبل أن يبدأ، مكتفية بدورها كزوجة لنجم وأم لأولاده مستقبلا.

عزا حسني قراره هذا إلى أن ظروف عمله تفرض عليه ألا يتابع ما يحدث في المنزل بشكل جيد، وهو الدور الذي يفترض أن تقوم به الزوجة.

قاعدة واستثناء

اشترط خالد سليم أن تكون زوجته من خارج الوسط الفني وأن تتفهم طبيعة عمله ووجود معجبين له، بدليل ارتباطه بخديجة التي لم يظهر معها في المناسبات إلا مرات محدودة، وهو نفس ما قام به محمد حماقي مع زوجته التي كانت تعمل مصممة أزياء، إلا أنها أغلقت المشغل الخاص بها لتتفرغ لأسرتها.

أما يوسف الشريف فأعلن قبل ارتباطه أنه لن يقبل الزواج من فنانة لأنه لن يسمح بأن يتم تقبيل زوجته حتى لو أمام الكاميرا، مؤكدًا أن زوجته يجب أن تكرّس نفسها لواجباتها الزوجية والعائلية، إلا أنه يصطحبها في المناسبات الفنية، ويقول: «وراء كل رجل عظيم امرأة».

يعتبر مصطفى قمر استثناء من قاعدة الفنانين، فزوجته مسؤولة عن أعماله والستايلست الخاصة به، إذ تختار ملابسه وترافقه في المناسبات التي يحضرها، وهو نفس موقف خالد النبوي الذي تساعده زوجته في اختيار أعماله وتنسيق مواعيده والرد على هاتفه.

لا مشكلة

لا تجد حورية فرغلي مشكلة في الارتباط من داخل الوسط الفني لأن الأهم، برأيها، مدى التوافق بينها وبين شريك حياتها وتفهم كل منهما لعمل الآخر، لافتة إلى أنها إذا تزوجت ووجدت عملها يطغى على حياتها الأسرية فستقرر على الفور التفرغ لأسرتها.

بدورها لا تمانع مي كساب في الارتباط من خارج الوسط الفني، شرط أن يتفهم زوجها عملها ويدرك أنها قد تضطر إلى السفر والبقاء خارج البيت فترات طويلة، مضيفة أن فكرة الاعتزال قد تراودها إذا رأت أن عملها سيؤثر على حياتها الزوجية.

أما رانيا يوسف فتشير إلى أن زوجها السابق المنتج محمد مختار كان يتفهم طبيعة عملها ولا يجد مشكلة في مساعدتها بأمور خاصة بالمنزل والأطفال لتتابع عملها، مشيرة إلى أن المشاركة في الحياة تعني المشاركة في المسؤوليات أيضًا فلا يرمي أحدهما المسؤولية كاملة على الآخر.

أضافت رانيا أن فكرة الزواج لا يمكن التعامل معها من زاوية عمل الطرف الآخر، لا سيما أن الحب يعني تقديم تنازلات وصولاً إلى نقطة مشتركة تتلاقى فيها وجهتا نظر الطرفين وتمكنهما من الاستمرار في الحياة.

لا تربط مي عز الدين اختيار رفيق حياتها بالمهنة أو العمر إنما بمدى التوافق بينهما، موضحة أن أي فتاة ترسم صورة لفارس أحلامها وعندما تجد هذا الفارس تكون على استعداد لتقديم تنازلات لأجله لتكمل الحياة معه.

تضيف أن التفكير في الاعتزال أمر مستبعد بالنسبة إليها، إنما عليها التوفيق بين عملها وأسرتها، وفي حال ارتباطها ستقلل من نشاطها لرعاية أسرتها وظروف الحمل والولادة وهو أمر طبيعي لكل فتاة.

تشير مي إلى أن الزواج يأخذ حيزًا من تفكيرها كونه الحلم الأهم بالنسبة إلى أي فتاة، لكنه يرتبط بالوقت المناسب والشخص الذي يمكن أن تكمل معه حياتها، مؤكدة أنها ستعلن ذلك فور حدوثه لأن الحب ليس عيبًا.

رانيا يوسف

التبول في الفراش... متى نستشير الطبيب؟

هل أثبت طفلك قدرةً على ضبط التبول أثناء النهار إلا أنه لا يزال يبلل فراشه ليلا؟ نعرض في ما يلي لمجموعةٍ من المعلومات لدعم طفلك ومساعدته على التخلص من مشكلة التبول الليلي.

ما هو مصدر التبول الليلي؟

لمشكلة التبوّل الليلي أسباب عدة نذكر منها إنتاج الكلى كميات كبيرة من البول ليلا أو فرط المثانة التي تنقبض بكثرة من دون سبب واضح. إلا أن معظم الأطفال الذين يعانون هذه المشكلة يغطون بنوم عميق فلا يشعرون بالتالي بحاجتهم إلى التبول. غالبًا ما تظهر هذه المشكلة لدى الأطفال القلقين نتيجة تغيّر قاسٍ طرأ على حياتهم كتغيير المدرسة أو صدمةً (موت أحدهم أو انفصال الأهل...) أو مشاكل مع رفاقه، وغير ذلك من صعوبات قد يختبرها الطفل.

بلّل طفلي فراشه: كيف أتصرف؟

لا توجهي إليه توبيخًا شديدًا أو إهانةً عظيمة، تذكري أنه لا يتحمل مسؤولية ما يحدث معه فهو يعجز عن التحكم بنفسه أثناء النوم. ولكن لا تتولي كلّ شيء بنفسك (كتغيير الحفاضات حين يكون عمره مقبولا)، إذ سيعتبر نفسه دائمًا طفلا صغيرًا. بالإضافة إلى ذلك، تجنّبي تهنئته حين ينهض صباحًا نظيف الفراش؛ فهذه التهنئة دليل على أنه تصرّف في شكل إرادي. من الأفضل دائمًا أن تقللي من أهمية الموقف وأن تشجعيه على معالجة هذه المشكلة من خلال دفعه إلى تولي بعض المهام.

كيف أساعده؟

لا بدّ أن يشرب الطفل بانتظام في خلال النهار لتتمكن كليتاه من القيام بمهامهما على أكمل وجه. ولكن احرصي أن تمنعيه عن تناول السوائل باستثناء كميات معتدلة من المياه عند الشعور بالعطش الشديد بعد السادسة مساءً. في النهار، يتعيّن عليه أن يدخل الحمام بانتظام منعًا لأي ضيق قد يصيب مثانته. وتأكدي أيضًا من دخوله الحمام قبل النوم مباشرةً. يصبح طفلك ما إن يبلغ السادسة من عمره قادرًا على تغيير ملابسه وفراشه حين يستيقظ وقد بلل فراشه، لذلك ننصحك بأن تعلّميه كيف يقوم بهذه المهمة على أكمل وجه ثم اتركيه يقوم بها كلّ مرة يبلل فيها فراشه. ولا تنسي أن تتركي بعض النور دائمًا أثناء الليل لينير له الطريق إلى الحمام، وتأكدي أن هذا النور يبقى أفضل من وضع نونية خاصة في غرفته، فهذه النونية ليست المكان الأنسب لقضاء الحاجة.

هل أرسله لينام خارج المنزل؟

شجعي طفلك على المشاركة في النزهات الخارجية فقد تزيده ثقةً بنفسه، لا سيما إذا مرّ الليل على خير! ولا تنسي أن تنبهي معلمته المسؤولة عن الصف الخارجي بوضع طفلك الحرج لتسيطر سرًا على الأمر في حال طرأ أي ظرف. ومن الضروري أن تزرعي الطمأنينة في نفسه وأن تؤكدي له أنه ليس الطفل الوحيد الذي يبلل فراشه في هذا العالم. وإن بدا الأمر ضروريًا، اختاري له ثيابًا داخلية تناسب وضعه كالملابس الداخلية الواقية التي يمكن التخلص منها والتي لا يمكن ملاحظتها تحت بيجامته.

متى أستشير الطبيب؟

ننصحك باستشارة الطبيب حين تستمر مشكلة التبوّل الليلي بعد بلوغ طفلك سنًا تتراوح بين السادسة والعاشرة، لكن إذا بدت هذه المشكلة صعبة ومقلقة، اقصدي الطبيب قبل سنّ الخامسة. في حال ظهرت المشكلة مجددًا علمًا أن طفلك كان قد تخلّص منها، احرصي على أن تتأكدي أنها لم تنتج من أعراض مرضية كالسكري أو التهاب البول أو مرض كلوي.

هل من علاج لهذه المشكلة؟

عند فشل مختلف التدابير الوقائية، يمكن الاعتماد على علاج هرموني، ديسموبريسين، لتقليص كمية البول التي تنتجها الكلى ليلا. كذلك يمكنك الاستعانة بمنبه يوقظ الطفل ما إن يبدأ بالتبوّل. إلا أن د. كريستوف فيليب، طبيب الأطفال واختصاصي في مشكلة التبوّل، لا يحبّذ هذه الطريقة لأنها تقلق نوم الطفل ويؤكد أن المساعدة النفسية ومساعدة الأهل تبقى خير وسيلة لمعالجة هذه المشكلة والتخلّص منها.

أين الوراثة من هذه المشكلة؟

لا يمكن الشكّ إطلاقًا في الاستعداد العائلي عند الحديث عن مشكلة التبوّل. في حال عانى أحد الوالدين هذه المشكلة، فإن الطفل سيعانيها أيضًا بنسبة 45%. أما في حال عانى منها الاثنان معًا، فإن هذا الخطر يرتفع إلى 75%. ولا بدّ من الإشارة إلى أن الصبية معرضين أكثر من الفتيات لهذه المشكلة. لا تتأخري في استشارة الطبيب في حال عانيت أنت أو والده هذه المشكلة لفترة طويلة جدًا.

نزلات البرد... تبني أجساماً مضادة

سو هوبارد

خلال فصل الشتاء أجد نفسي كل يوم في العيادة وسط مجموعة من الأطفال الرضّع يعانون نزلات برد للمرة الأولى. اليك بعض النصائح لتقي طفلك من هذه المشكلة.

أمشي في الغرفة وأرى أنوف الأطفال الصغيرة تسيل وعيونهم حمراء وأسمع السعال المتكرر بينما هم يجلسون في حضن الأم أو الأب. يقلق الأهل، بالطبع على صحة أطفالهم، لكن أطمئنهم على الفور كلما أرى طفلاً مشرق العينين ويتفاعل معي.

هذا ما يحصل في فصل الشتاء، لا أحد في مأمن من فيروسات البرد السيئة. يتمكن أطفال كثر من درء المرض لأشهر عدة، لكنهم في النهاية يكافحون نزلات البرد الأولى. غالبًا ما يتفاعل الأطفال مع المرض بشكل جيد، رغم قلق الأهل وحرمانهم من النوم لأن الأطفال المرضى لا ينامون جيدًا.

بنية أقوى

صحيح أن نزلات البرد تزعج طفلك، إنما في كل مرة يصاب بها يصبح أقوى. ينتج جسم الطفل أجساماً مضادة تكافح الفيروسات وتدعم نظام المناعة لديه. إنها انتصارات صغيرة وسط عدد لا يحصى من العدوى الفيروسية التي يمكن للطفل أن يلتقطها بين سن ستة أشهر و24 شهرًا.

لم نجد لغاية الآن علاجًا حقيقيًا لنزلات البرد، لكن التوصيات للأطفال الرضّع مماثلة إلى حد كبير لتلك التي نوصي بها نحن: الترطيب (لا بأس بالحليب) ومراقبة الحمى وبشرة الطفل.

نزلة البرد الأولى هي الأصعب، على الأقل للأهل. يمكنك وضع مرطب في غرفة طفلك وترطيب أنفه بمحلول ملحي للتخلص من المخاط وتسهيل التنفس. يمكن أن يوفر التايلينول للحمى، الشائع تناوله في الأيام الأولى من البرد، بعض الراحة له أيضًا.

بعد أيام، تنتهي أسوأ مرحلة من البرد، ويجب أن يشعر طفلك ببعض التحسن، إنما عليكِ مراقبة الحمى التي تتكرر، أو تغيّر عادات نومه أو مزاجه، والتي قد تؤشر إلى عدوى الأذن. لا يحدث معظم إصابات الأذن في اليوم الأول من نزلة البرد، فانتظري قليلاً وإذا لم يتحسّن الطفل، قد تضطرين إلى زيارة طبيب الأطفال.

يمكنك وضع مرطب في غرفة طفلك وترطيب أنفه بمحلول ملحي للتخلص من المخاط وتسهيل التنفس

كيف أجنبه الحساسية؟

مع بدء تناول الطفل الطعام يزداد قلق الأمهات من الحساسية تجاه الطعام، التي تصيب من 4 إلى 8 في المئة من الأطفال دون الثلاثة أعوام. سمحت دراسات حديثة بتحديد المسببات الأساسية. تقول طبيبة الأطفال كريستين رزق إنه كلما نوعنا الطعام في الفترات الأولى نزيد خطر تطوير الطفل للحساسية. فيوصي الأطباء بالعمل خطوة بخطوة... إلى حد الستة أشهر، يغطي الحليب حاجات الطفل كلها. لذلك، ما من حاجة لإطعامه أي شيء قبل سن الخمسة أشهر وحتى قبل ستة أشهر للأطفال الذين ينتمون إلى عائلة يعاني أحد أفرادها الحساسية أو الربو أو الأكزيما.

نبدأ بالطعام الواحد تلو الآخر... في البداية، نقدم للطفل تدريجًا، الجزر والتفاح والفاصولياء الخضراء المطبوخة، واعلمي أن كوكتيلات الفاكهة لا تفيده. لمعرفة إذا كان يتقبل الطعام أم لا، يوصى بتقديم الطعام نفسه له لمدة ثلاثة أيام متتالية وإلى حد سبعة أيام. في حال لم يظهر أي ردود فعل هضمية أو جلدية يمكن عندئذٍ الانتقال إلى الطعام التالي.

الأطعمة المحضرة في المنزل أكثر ملاءمة للبدء بتنويع الأكل، لأن معظم الأطعمة المصنعة يحتوي على عدد كبير من المكونات، من بينها المواد المثيرة للحساسية.

لدى الأطفال، تنتج 80 في المئة من الحساسيات من خمسة أطعمة: البيض، الفول السوداني، حليب البقر، الخردل والسمك. تلي تلك الأطعمة الفاكهة الغريبة والكرفس. اعتبارًا من الشهر السابع أو الثامن، قدمي لطفلك 20 غرامًا من السمك يوميًا وبعد الشهر الثامن أطعميه البيض، وأجلي الأطعمة الأكثر إثارة للحساسية إلى وقت متأخر.

الفاكهة الغريبة والكرفس والخردل، التي لا تقدم أي منافع غذائية للطفل، لا حاجة إلى تقديمها عاجلاً. لكن، يمكن البدء بتقديم الموز بشكل استثنائي منذ الشهر الخامس. أما في ما يتعلق بالفول السوداني والفستق واللوز فيفضل تأجيل تقديمها إلى ما بعد السنتين.

شخيره... هل يستدعي القلق؟

هل يشخر طفلك؟ هل يعلو شخيره ليلا أثناء النوم؟ إذا كان جوابك نعم، هل ناقشت الأمر مع طبيب الأطفال الذي تقصدين، وعرفت سبب هذا الشخير؟

أيّدت دراسة جديدة نُشرت في مجلة «بيدياتريكس» (طب الأطفال) ضرورة إجراء الفحص الروتيني ومتابعة الشخير لدى الأطفال. ولا بدّ من الإشارة إلى ضرورة استفسار أطباء الأطفال في شكل روتيني عن عادات النوم التي يُظهرها طفلك، وعن أي شخير قد تلاحظينه على مدى فترة معينة، ذلك في خلال زياراتك الروتينية لعيادته للاطمئنان على صحة طفلك.

قد يدل الشخير على خناق النوم الانسدادي و/أو اضطراب النوم المرتبط بالتنفس في حين أن الشخير قد يرتبط لدى الأطفال الأكبر سنًا بمشاكل في التعلم أو مشاكل سلوكية. إلا أن هذه الدراسة كانت سبّاقة في مناقشة موضوع الشخير لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات.

تابعت الدراسة 249 طفلا منذ الولادة وحتى بلوغهم الثالثة من أعمارهم وطلبت من الأهالي تقديم تقرير عن معدل شخير أطفالهم الأسبوعي عند سن الثانية والثالثة من أعمارهم. وجددت أن المُشخور الدائم هو الطفل الذي يشخر أكثر من مرتين في الأسبوع عند سن الثانية أو الثالثة. ووصلت نسبة المشخرين الدائمين الذين يشخرون بصوتٍ مرتفع إلى 9% من الأطفال الذين طاولتهم الدراسة.

بعد ذلك ناقشت الدراسة السلوك وكما كان متوقعًا، سجّل المشخرون الدائمون نقاطًا سلوكية سيئة جدًا تمثلت في الإفراط في الحركة، الاكتئاب وصعوبات في التركيز. وقد بدا أن التطور الحركي لا يتأثر بالشخير.

نستنتج إذًا أن الشخير المتقطع لدى الأطفال في السنة الثانية والثالثة لا يرتبط بأي مشاكل سلوكية طويلة الأمد. ومن الشائع أن يشخر الأطفال عند إصابتهم بمرض يطاول جهاز التنفس الأعلى. إلا أن الشخير الدائم يحتاج إلى تقييم وقد يتطلب علاجًا واستئصال الزائدة الأنفية واللوزتين.

في حال شعرت بالقلق إزاء شخير طفلك، ناقشي الأمر مع طبيبك. يُذكر أن الباحثين يجرون دراسات إضافية في هذا الصدد.

تعليم الأطفال آداب المائدة

روبرت نيكل

في بيتي، يكتسب تناول الطعام مع الأسرة أهمية بالغة، ومع حلوله يحين وقت تدريس آداب المائدة. بالتأكيد ليست هذه المسألة جدية دائمًا في بيتنا، لكن نعتقد زوجتي وأنا أن من المهم تعليم أطفالنا كيفية التصرف المهذب على المائدة. في ما يلي نصائح قد تكون مفيدة في هذا المجال.

• التدرب سويًا: إحدى أفضل الطرق لتعليم آداب المائدة لطفلك. عندما تقترحين قاعدة أو طريقة جديدة، ناقشيها معه على طاولة العشاء، وبالعمل سويًا، يمكن وضع هذه الطريقة موضع التنفيذ. اسألي طفلك، «كيف يمكننا مضغ الطعام وفمنا مغلق؟»، ثم يمكنكما تناول لقمة والتدرب على ذلك.

• قاعدة واحدة في كل مرة: من المهم للغاية عدم تحميل طفلك قواعد أكثر من طاقة استيعابه. اقترحي عليه قاعدة واحدة في كل مرة. إذا كنت تريدين التركيز على تناول الطعام بالشوكة، اتركي الحديث عن درس «عدم وضع المرفقين على الطاولة» ليوم آخر. اعرفي ما هو أكثر أهمية بالنسبة إليك وإلى عائلتك وابدئي به، وحاولي أن تجعلي كل قاعدة ممتعة وإيجابية، فيجب ألا يكون تعلم آداب المائدة تجربة سلبية.

• تحضير ملصقات: استمتعت مع أولادي وزوجتي بتحضير ملصقات لأشياء مختلفة في الماضي، وأعتقد أن تحضير ملصقات لآداب المائدة فكرة هائلة. بمساعدة الغراء وأقلام التلوين، يمكنكم صنع ملصق لكل قاعدة من آداب المائدة التي تمت مناقشتها. يوفر هذا النشاط فرصة تفاعل مع الاولاد وتحويل آداب السلوك إلى أمر مسلٍّ في حين لا يزال تعليميًا. كذلك يمكنك تعليق الملصق على الحائط، والتعليق عليه يوميًا.

• مكافآت إيجابية: كما هي الحال مع تعلم أمور جديدة، يمكن للمكافآت أن تحدث فرقًا. ليس من الضروري أن تكون كبيرة أو باهظة الثمن، لكن مكافأة طفلك لتطبيق آداب المائدة بشكل سليم ضرورية. أقترح عليك تقديم حلوى له، أو اللعب معه لفترة إضافية أو مشاهدة فيلمه المفضل سوياً.

• الاستعانة بالرسوم المتحركة: أداة عظيمة لتعليم طفلك آداب المائدة. فقد أنتج معظم البرامج الموجهة للأطفال حلقة أو اثنتين حول آداب السلوك. قومي ببعض البحوث واعثري على عرض تعليمي تشاهدينه مع طفلك لترسيخ هذه الأفكار الجديدة. باختصار، يجب أن يكون تعليم آداب المائدة ممتعًا ومشجعًا للآباء والأطفال على حد سواء!

من المهم جداً عدم تحميل طفلك قواعد أكثر من طاقة استيعابه

مضادات الالتهاب الموضعية... خيار جيد

لا تحظى الأدوية الموضعية بشعبية إلا أنها أثبتت قدرتها على تحقيق فاعلية عالية، لا سيما مضادات الالتهاب غير الستيرويدية. هل تؤدي إلى مضاعفات ومخاطر ومتى نلجأ إليها؟

تشكل مضادات الالتهاب غير الستيرويدية علاجًا شائعًا يُستعمل عند الإصابة بالتهاب مفاصل الركبتين واليدين، يخلصك وضعها مباشرة على الجلد من أسابيع طويلة من الألم ومن دون التعرض لمخاطر تناول مضادات تؤخذ عن طريق الفمّ، وفقًا لدراسة جديدة أجرتها منظمة «كوهران كوربوريشن» للأبحاث الدولية.

د. إريك بركسون مدير مركز الأداء الرياضي في مستشفى ماساشوستس العام التابع لجامعة هارفارد، يقول في هذا المجال: «نجد في مضادات الالتهابات غير الستيرويدية خيارًا ممتازًا، لا سيما بالنسبة إلى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات بسبب تناول أدوية تؤخذ عن طريق الفم».

مخاطر

يعمل بعض مضادات الالتهابات غير الستيرويدية كالإيبوبروفين (أدفيل وموترين) ونابروكسين (أليف ونابروسين) من خلال إيقاف عمل الأنزيمات التي تسبب الألم. عمومًا، تُعتبر مضادات الالتهابات غير الستيرويدية آمنة عند استعمالها على المدى القصير، لكن عندما يطول استعمالها قد تسبب قرحة ونزيفًا في المعدة وأضرارًا في الكبد والكلية، وقد تعرّض المريض لخطر الإصابة بأزمات قلبية.

تشكل مضادات الالتهابات غير الستيرويدية الموضعية التي لا يمكن الحصول عليها إلا بموجب وصفة طبيب خطرًا أقلّ من تلك التي تُؤخذ عن طريق الفم، لأن الدواء يبقى قريبًا من موقع الألم وبهذا تبقى مستويات الدمّ والأنسجة البعيدة منخفضة.

يقول د. بركسون: «أشارت الدراسات حول مضادات الالتهابات غير الستيرويدية الموضعية إلى أن الأعراض الجانبية النظامية الناتجة منها قليلة، لذا تبقى أكثر أمنًا من تلك التي تؤخذ عن طريق الفم، لا سيما عند استعمالها على المدى الطويل».

أعراض جانبية

يوضح د. بركسون أن مضادات الالتهابات غير الستيرويدية الأكثر استعمالا هي: ديكلوفيناك (فولتارين) إيبوبروفين (نورفين) وكيتوبروفين (أورودييس) وإندوميتاسين (إندوسين) وبيروكسيكام (فيلدين). فما الفرق بين هذه الأنواع؟

يجيب د. بركسون: «يأتي بعض هذه الأدوية على شكل رذاذ وبعضها الآخر على شكل مرهم أو هلام أو على شكل لاصقات، بينما تزوّد أخرى بمادة تساعد الجلد على امتصاصها بشكل أسرع».

تختلف التعليمات المرفقة بأنواع مضادات الالتهاب غير الستيرويدية الموضعية، إلا أن الجرعة العامة تتطلب وضع كمية قليلة منها على المنطقة المصابة من مرتين إلى أربع مرات يوميًا. تشمل الأعراض الجانبية طفحًا جلديًا، وألمًا أشبه بالألم الناتج من حرق وأعراضًا أشبه بالزكام.

قبل أن ترسو على أحد أنواع مضادات الالتهابات غير الستيرويدية للتخلص من الألم، خذ في الاعتبار ما يلي:

1 موضع الألم: يؤكد الباحثون أن الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم والأدوية الموضعية أثبتت فاعليتها في التخلّص من الألم، إلا أن مضادات الالتهابات غير الستيرويدية تبقى أفضل لمعالجة آلام الركبة أو اليد... لأنها توضع فوق منطقة الألم مباشرة على سطح الجلد. في المقابل، تبدو مضادات الالتهابات غير الستيرويدية التي تؤخذ عن طريق الفم أفضل للتخفيف من الآلام العميقة أو الشاملة التي تصيب الجسم كاملا.

2 مخاطر الدواء على الصحة: لا بدّ من مراجعة الطبيب، لا سيما الأشخاص الذين يعانون أمراضًا في الكبد أو ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب، قبل تناول أحد أنواع مضادات الالتهاب غير الستيرويدية.

3 مدة العلاج: يصف د. بركسون مضادات الالتهابات غير الستيرويدية التي تؤخذ عن طريق الفمّ عندما يكون العلاج قصير الأمد أي لبضعة أسابيع أو أقل. أما حين يتطلب العلاج فترةً أطول تصل إلى ثلاثة أسابيع، فتفضل المضادات الموضعية. في حال كان الألم دائمًا، فتأكد أن النوعين لن يأتيا بنتيجة فاعلة.

يشرح د. بركسون: «تبقى الأدوية الموضعية أفضل للأشخاص الذين يعانون آلامًا عرضية في المفاصل، في حال فشل أنواع العلاجات الأخرى في تخفيف الألم».

العيون المتدلية... متى تكون الجراحة مضمونة؟

لا تنحصر مساوئ تدلّي الجفون العليا والسفلى في تغييرها للشكل إنما تتخطاها لتعوق النظر. يتجلى العلاج في جراحة الأجفان، إحدى أكثر جراحات الوجه التجميلية رواجًا في الولايات المتحدة، بحسب د. سوزان فريتاغ. كيف تقرر مدى مناسبة هذه الجراحة لك؟

الجلد المحيط بالعين رقيق جدًا ودائم الحركة. مع مرور الزمن، يتمدد الجفن ويصبح الجلد مترهلا ومتدليًا. قد ينتج الانتفاخ عن تراجع دهون تجويف العين مع التقدّم في العمر، وقد يعيق فائض الجلد في الجفن العلوي والأكياس في الجفن السفلي النظر. تقول د. فريتاغ: «تتدلى جفون بعض المرضى بشكل مبالغ فيه لدرجة أنها تغطّي الرموش، فيعجزون عن فتح أعينهم، ويتوقون إلى التخلّص من مشكلتهم». في المقابل، يرغب أشخاص آخرون في استعادة مظهرهم الشاب.

العلاج ومخاطره

ترمي جراحة العين إلى إزالة الجلد المتدلي والدهن الفائض. يجري طبيب العيون أو طبيب تجميل العيون أو طبيب التجميل جراحة في العيادة الخارجية، مستعملاً المشرط أو الليزر لإحداث شقّ في طيات جفن العين الطبيعية وإزالة بعض الجلد. تتطلب هذه الجراحة أقلّ من ساعتين.

عادةً ما يُشفى المريض بعد مرور أسبوعين، علمًا أن ورمًا يبرز في غضونها في محيط العين إلا أن الألم يبقى طفيفًا. تقول د. فريتاغ: «يتعيّن عليك وضع ثلج على العين لبضعة أيام واستعمال مرهم خاص، لذلك قد تشعر بأن كلّ شيء ضبابي من حولك في الأسبوع الأول بعد الجراحة».

هل يستفيد الجميع من هذه الجراحة؟ تجيب د. سوزان فريتاغ (مديرة قسم الجراحات التجميلية المتعلقة بالعين في مستشفى العين والأذن في ماساشوستس): «تختلف النتائج من مريض إلى آخر. في حين لا يلاحظ بعض المرضى تغيرًا كبيرًا، يبدو الفرق واضحًا لدى مرضى آخرين. يعتمد الأمر على تركيبتهم البنيوية».

يتجلى الخطر الأكبر في إصابة المريض بمتلازمة العين الجافة. تشرح د. فريتاغ في هذا الصدد: «من الضروري أن يخضع المريض الذي يعاني جفاف العين لفحوص طبية وتقييم دقيق، لأن حالته قد تسوء أكثر بعد الخضوع لجراحة العين». ومن المخاطر الناتجة من هذه الجراحة أيضًا نذكر الاختلال في النظر، إلا أن التقليل من هذا الخطر يتوقف على مهارة الجراح».

كلّ من يشعر بضيق إزاء شكل جفنيه وكلّ من يعيق جفناه قدرته على النظر هو مؤهل لإجراء جراحة العين، إلا أنها لا تُعتبر خيارًا مناسبًا لأصحاب العيون الجاحظة أو العيون التي تبرز بسبب فرط الغدة الدرقية.

قبل الخضوع للجراحة، تنصح د. فريتاغ بالتأكد من إجراء فحص للعين: «يخاف المرضى على نظرهم ومن الأفضل فحص عيونهم ونظرهم قبل الخضوع لهذه الجراحة». علاوةً على ذلك، تنصح بالبحث عن جرّاح ضليع في شؤون الجراحة، أي يجريها أسبوعيًا.

هل من الممكن تصحيح الجفون العليا والسفلى في الوقت عينه؟ تجيب د. فريتاغ: «إذا شعر المريض بأنه مستعدّ لتصحيح الجفنين معًا، من الأفضل أن يقوم بذلك فيوفّر الوقت، لا سيما أن الجفنين سيشفيان معًا».

اختبارات القلب عالية التقنية... أفضل من غيرها؟

قد يطلب منك طبيبك إجراء أحد أنواع التصوير عالية التقنية لمعرفة المزيد عن صحة قلبك، ومن بين هذه الأنواع التصوير المقطعي المحوسب واختبار الكالسيوم في الشريان التاجي أو تصوير الأوعية التاجية المقطعي المحوسب. عليك أن تعرف أنه لا يمكن إخضاع المرضى جميعًا لأنواع تصوير القلب الرائجة.

أشارت دراسة أخيرة في مجلة الجمعية الأميركية للطبّ إلى أن إجراء اختبار الكالسيوم في الشريان التاجي لبعض الأشخاص يساعد أكثر من غيره من الاختبارات على الكشف عن أمراض القلب. فصفائح تصلب الشرايين، التي تسبب أمراض القلب، تحتوي على الكالسيوم. هكذا يقدّر اختبار الكالسيوم في الشريان التاجي كمية هذه الصفائح في شرايين القلب، بينما يحدد تصوير الأوعية المقطعي المحوسب طبيعة هذه المعوقات. ولكن في حين يرى البعض تصوير الأوعية المقطعي المحوسب فاعلا، يعتقد أطباء قلب بارزون في كلية الطب في جامعة هارفارد أنه بعيد كل البعد عن الفاعلية والمثالية.

د. ديباك بات أستاذ طبّ في كلية الطب في جامعة هارفارد، يقول في هذا الشأن: «لا تعني النتائج غير العادية ضرورةً احتمال إصابة المرء بنوبات قلبية، في حين لا تضمن النتائج العادية عدم إصابته بها».

متى يمكن اللجوء إلى هذه الاختبارات الجديدة؟

اختبارات تصوير القلب طريقة جديدة لتوقّع ما إذا كان الشخص معرضًا لخطر الإصابة بأمراض القلب في شكل منخفض أو متوسط أو عالٍ، وهو أمرٌ لا يشكك أحد في أهميته لا سيما وأن الأشخاص المعرضين لخطر كبير قد يستفيدون من بعض العلاجات الوقائية كالستاتين ومن اعتماد أسلوب حياة صحي للقلب.

تؤدي أنواع التصوير الجديدة دورًا قيّمًا عند استعمالها لتصوير الأشخاص المصنفين ضمن فئة المعرضين لخطر متوسط اعتمادًا على عوامل خطر تقليدية. يقول د. بات: «أشارت الدراسات إلى أن اختبار الكالسيوم في الشرايين التاجية قد يساعد على إعادة تصنيف المرضى المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب وضمهم إلى فئة المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب في شكل عالٍ. بالتالي، اعتمادًا على إعادة التصنيف، يمكن الاختيار بين معالجتهم عن طريق الأدوية كتلك التي تخفف من الكولسترول وبين عدمها». إلا أنه يحذّر قائلا: «أعتقد أن الأبحاث لم تثبت نتائج أفضل لدى المرضى الذين يخضعون لاختبار الكالسيوم في الشرايين التاجية أو لتصوير الأوعية المقطعي المحوسب».

يوضح د. بات أن مخاطر تصوير الأوعية المقطعي المحوسب أو اختبار الكالسيوم في الشرايين التاجية قد يعرض المريض للإشعاعات وقد يكون مكلفًا جدًا. ويُشار إلى أن نوعي التصوير لا يتطلبان جراحة ولكنهما يعتمدان على استعمال معدات أشعة سينية خاصة تأخذ صورًا متعددة الطبقات للقلب. علاوةً على ذلك، يتطلب تصوير الأوعية المقطعي المحوسب استعمال صبغات لرؤية مجرى الدمّ بوضوح.

كيف تتصرف إذًا؟

إذا طلب طبيبك أحد هذه الاختبارات عالية التقنية، احرص على مناقشة عوامل الخطر المطروحة واستفسر منه عن الأسباب التي دفعته إلى طلب هذا الاختبار تحديدًا. يقول د. بات: «أعتقد أن الأطباء الذين يطلبون هذه الاختبارات يؤمنون فعلا بفاعليتها. إنهم يبحثون عن طريقةٍ يتوقعون من خلالها بدقة خطر الإصابة بنوبات قلبية، لا سيما لدى الأشخاص المعرضين لهذا الخطر. في الواقع، قد تؤدي أولى نوبات القلب إلى الموت ولا نحتاج إلى محاولة تطوير أساليب جديدة لنحدد الأشخاص المعرضين لهذا الخطر». لذلك يعتقد د. بات أنه لا يجب استعمال التصوير المقطعي المحوسب كفحص روتيني يخضع له المرضى جميعًا.

رادار

مضادات الأكسدة تحمي قلبكِ

أثبتت الدراسات أن إضافة كميات ملائمة من العناصر المغذية إلى طبقكِ قد تحميكِ من أمراض القلب. عندما تجدين نفسكِ في حيرة بين تناول بسكويت أو برتقالة، معجنات أو قطعة بروكلي، ننصحكِ بأخذ ما يلي بعين الاعتبار: أشارت دراسة نُشِرت في مجلة الطبّ الأميركية في عددها الصادر في أكتوبر إلى أن النظام الغذائي الغني بالفاكهة والخضار والحبوب الكاملة قد يجنبّك الإصابة بأمراض القلب.

ترتبط أمراض القلب والأضرار التي تصيب الشرايين المسببة لهذه الأمراض بارتفاع جزيئيات خطيرة تُعرف باسم أصناف الأوكسجين الفاعلة التي تظهر بفعل التقدم بالسنّ. تُلحق هذه الجزيئيات الضرر بالخلايا، ما يؤدي إلى حالات تتراوح بين السرطان وأمراض القلب. تتقفى مضادات الأكسدة أثر هذه الجزيئيات وتدمرها، ما يفسر العلاقة التي أقامتها الدراسات بين الأنظمة الغذائية الغنية بمضادات الأكسدة ومعدلات الإصابة بأمراض القلب المنخفضة.

شملت الدراسة بيانات خاصة بـ32561 امرأة (متوسط أعمارهن 61 عامًا) وتابعتهن لمدة 10 سنوات، علمًا أن أيًا منهن لم تكن تعاني في بداية الدراسة من أمراض قلب.

ملأت النساء استطلاعًا بيّن كميات ما يتناولنه من بعض أنواع الأطعمة واحتسب الباحثون مجموع مضادات الأكسدة في أنظمتهن الغذائية. فتبيّن أن 44% من مضادات الأكسدة في نظامهن الغذائي مصدره الخضار والفاكهة وأن النساء اللاتي يأكلن سبع حصص من الفاكهة والخضار يوميًا يحصلن على أكبر كمية من مضادات الأكسدة. وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن المرأة التي تحصل على كميات كبيرة من مضادات الأكسدة تتعرض أقل من غيرها لخطر الإصابة بأمراض القلب وبأقل قدر من السكتات.

إلا أن هذه الدراسة تعرضت لبعض الانتقاد. مثلاً، من غير المعقول أن تتذكر النساء في الدراسة كلّ ما تناولنه من أطعمة. وقد يكون انخفاض خطر تعرض النساء اللاتي يتناولن كميات كبيرة من مضادات الأكسدة لأمراض القلب ناتجًا من نظام غذائي شامل صحي أو خيارات حياتية أخرى قمن بها. بغضّ النظر عن هذه الانتقادات، لم يكن إدراج كميات كبيرة من الفاكهة والخضار في النظام الغذائي يومًا فكرة سيئة.

هجوم على تقرّن الجلد السفعي

يعاني 58 مليونًا حول العالم من تقرّن الجلد السفعي precancerous patches، لكن العلاج بات اليوم سهلاً. قد يبدو هذا المرض بسيطًا، إذ تظهر على الجلد، الذي يتعرض للشمس دومًا، بقع بحجم حبة البازيلاء تكسوها القشور ويحيط بها الاحمرار. لكن تقرّن الجلد السفعي، الذي ينجم عن التعرض المفرط لأشعة الشمس، ليس بسيطًا البتة. تذكر الدكتورة سوزان أولبريخت، بروفسورة مساعدة متخصصة في الأمراض الجلدية في كلية الطب في جامعة هارفارد: «قد تتطور هذه البقع وتتحول إلى سرطان جلد، أو قد تكون هذه البقع قد كثرت جدًا، حتى إننا نعجز عن تحديد أي منها قد تحوّل إلى سرطان جلد».

يشمل علاج تقرّن الجلد السفعي تجميده، كشطه، استخدام مواد كيماوية لتقشيره، أو دهنه بكريمات طبية طوال أسابيع. لكن هذه العلاجات تكون مزعجة أحيانًا. وقد تسبب الاحمرار، التقيّح، الحكة، القشور، والتورم. تتوافر اليوم علاجات جديدة لهذه المشكلة ويبدو أنها أسهل، خصوصًا خلال فصل الشتاء، بما أن أشعة الشمس قد تفاقم العوارض الجانبية للعلاجات.

من هذه العلاجات الجديدة العلاج الديناميكي الضوئي photodynamic therapy. لا تتشرب الدواء الذي يوضع على البقع خلال هذا العلاج إلا الخلايا المريضة. فيعمل على قتلها عندما يُسلَّط ضوء على البشرة. تشير الدكتورة أولبريخت: «يحقق هذا العلاج نجاحًا كبيرًا، ويمكن الخضوع له في عيادة الطبيب خلال جلسة تدوم نصف نهار. لذلك لا يُضطر المريض إلى اتباع أي توجيهات صارمة في البيت». ولكن من الضروري تفادي التعرض لأشعة الشمس طوال ثلاثة أيام. وتُعتبر تأثيراته الجانبية محدودة، ومن بينها ظهور ما يشبه الحروق أو الإحساس بوخز طوال خمسة أيام.

أما العلاج الجديد الآخر فهو كريم إيميكويمود (ألدارا). مقارنة بالكريمات الأخرى، لا يتطلب هذا العلاج وقتًا طويلا وتأثيراته الجانبية قليلة، وفق الدكتورة أولبريخت. علاوة على ذلك، يحقق هذا العلاج نتائج جيدة في معظم الحالات، مع أن بعض بقع تقرّن الجلد السفعي قد يعاود الظهور. لذلك ابحث عن بقع الجلد تلك واستشر طبيبك للتأكد من أنك لا تعاني هذا المرض.

الغذاء الصحي يعزز ذكاء الأطفال

كشفت دراسة أسترالية أن حاصل الذكاء لدى الأطفال الذين يعتمدون نظامًا غذائيًا صحيًا في مرحلة عمرية مبكرة يتقدم على حاصل الذكاء لدى الأطفال الذين يتناولون طعامًا يعتمد على الوجبات السريعة. حلّل الباحثون الأنماط الغذائية لدى أكثر من 7000 طفل في عمر 6 و15 و24 شهرًا وربطوها بحاصل ذكائهم لدى بلوغهم الثامنة من العمر. تبيّن لهم أن الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم في عمر الستة أشهر ويأكلون طعامًا كمنتجات الخضار والأجبان في عامهم الأول يسجلون حاصل ذكاءٍ أعلى بحوالى النقطتين، في حين أن أولئك الذين يتناولون الحلويات والصودا ورقائق البطاطا المقلية باستمرار يسجلون حاصل ذكاء أقل بنقطتين تقريبًا.

Healthy Living

طعام غني بالألياف

تعود إضافة مأكولات غنية بالألياف إلى غذائك بالفائدة على صحتك وتساعدك في الحفاظ على وزن سليم.

نصائح لوجبة غداء صحية في العمل

- املأ قطع الخبز الكامل الحبوب بالخضار والحمص (كما يظهر في الصورة).
- إحمل معك كوباً من الحساء الغني بالألياف، مثل حساء العدس والفاصولياء والبازيلاء وحساء الخضار الإيطالي.
- أعد شطيرة من الخبز الغني بالألياف وتناول تفاحة أو إجاصة أو كيساً صغيراً من الجزر أو أي نوع آخر من الفاكهة أو الخضار كطبق جانبي.
- أضف الفاصولياء والبازيلاء إلى طبق كبير من السلطة الخضراء.
- أمزج الفاكهة الطازجة مع لبن قليل الدسم.

تقدير الجهود في العمل... حاجة ملحّة

هيلين فريسنيل

هل يبقى الطفل الباحث عن المديح حيًا في نفوسنا إلى الأبد؟ طبعًا لا! يجد المرء في تقدير محيط عمله للمجهود الذي يبذله عاملا مهمًا يساعده على الاندماج في الفريق وتطوير ذاته والاهتمام أكثر فأكثر بأمور غير مادية.

«في الحقيقة، أنت لا تملك أي كفاءة. أنت بكلّ بساطة رجلٌ محظوظ». للوهلة الأولى اعتقد مارك (32 عامًا)، موظف مبيعات في مصرف أوروبي كبير، أنه لم يسمع ما قيل جيدًا. كيف أمكن لزميله في العمل أن يقول شيئًا مماثلا عنه أثناء التقييم السنوي، وهو يعلم تمامًا أنه حقق أعلى نسبة أرباح في الفريق.

زعزعت كلمات زميله ثقته بنفسه وساوره شكّ بأنه لا يملك حقًا الكفاءة، فقصد زملاءه القدامى في العمل ليقف على حقيقة الأمر، فما كان منهم إلا أن طمأنوه. إلا أن الأمور بدأت تسوء أكثر فأكثر إلى أن قرر في النهاية الحفاظ على ما تبقى له من ثقة بالنفس والاستقالة من منصبه مخافة الوقوع بين براثن الاكتئاب.

رغبة في عبارات التقدير

يظهر هذا المثل ضيقًا وانزعاجًا قد يفوق ما نتعرض له في حياتنا اليومية، إنما لا يمكننا نكران كم انتظرنا جلسة تقييم نهاية العام لنستمع إلى رؤسائنا يوجهون إلينا عبارات المديح والتقدير والعرفان بالجميل وشكرنا على جهودنا التي بذلناها، وذلك لزيادة ثقتنا بأنفسنا. مع ذلك يبقى السؤال الأهم: لماذا تعطي لهذا الموضوع هذه الأهمية كلها؟ ألست الشخص الأنسب الذي يمكنه الحكم على المجهود الذي بذلته لإنجاز مهامك اليومية؟

في داخل كلّ واحد منا حاجة غريزية إلى التقدير. في هذا الصدد، تشرح المحللة النفسية والمدربة هيلين فيشيالي أن العمل يرتبط أصلا بالتعب والصعوبة، وحتى أولئك الذين يحبون مهنتهم يحتاجون إلى تقدير جهودهم.

يعني تقدير الجهود تحديد هوية المرء، فكما يعطي الأهل هويةً للمولود لينخرط عبرها في المجتمع، يحتاج الموظف إلى هوية يؤكد من خلالها انتماءه إلى مجموعة، ولن يشعر بهذه الهوية ما لم يحصل على التقدير من وقت إلى آخر.

ليس الأمر سيانًا لدى الجميع، فالبعض يحتاج إلى سماع التقدير والمديح مرارًا وتكرارًا ليقتنع بأنه قام بالعمل الصواب، ويرغب البعض الآخر في تلقي المديح والتقدير على مسمعٍ من الجميع.

علامات تحدد قيمتنا

يرتبط العمل بالحب. في طفولتنا، كان أهلنا يعمدون إلى تهنئتنا عندما ننال علامات عالية وتوبيخنا إذا كانت هذه العلامات متدنية. من هنا بتنا نخلط بين قيمة علاماتنا وقيمتنا الخاصة، إلا أن الأمر يختلف من شخصٍ إلى آخر. توضح هيلين فيشيالي أن تقدير الذات لدى البعض يبدو متدنيًا أو أنهم لم يتمكنوا من تكوين أنفسهم بشكلٍ جيد، فالطفل الذي يقدّر أهله جهوده يشعر باكتفاء ذاتي في مراحله العمرية المختلفة.

في هذا الصدد، تشرح ماريون (45 عامًا) أنها لا تشكّ في نوعية عملها إلا أنها تحبّ سماع عبارات التقدير بين فترة وأخرى، مخافة الشعور بالضياع. من جهتها ترى عالمة الاقتصاد والمحللة النفسية كورين ماييه أن الحياة المهنية باتت واقعية أكثر، ففي الشركات لا نقع على شيء ملموس ونعمل على أمور غير مادية يصعب تقديرها، فلا توجد صلة بين الرضا عن العمل المنجز وإنجاز العمل.

أما النتيجة فمفادها أننا نفتقر إلى طرق تساعدنا على تقدير ذاتنا وبتنا تائهين في بحرٍ من النشاطات المجردة والمتنوعة، وأننا نعتمد أكثر فأكثر على نظرة الآخرين إلينا للحصول على دعم وطمأنينة، فبات التقدير داخل شركة معينة أسلوبًا ممتازًا لزيادة نوعية العمل، وفقًا لما صرّح به المحلل النفسي رينيه فيوري، مضيفًا أن الأمر لم يعد متعلقًا بالتقدير إنما بالثقة، وأن الشخص الآخر بات عاجزًا عن التعبير عن آرائه، لأنه لا يتمتع بالحرية ولأن رأيه يرتبط بأمور تنظيمية ومادية، ما يهدد باختفاء ركائز الصلة الاجتماعية والمجتمع المدني.

يخافون تهنئة الفريق

إذًا ما الذي يمنع المدير من تهنئة موظفيه؟ يقول البعض إن تهنئة الموظف هي سلاح ذو حدين، فمن جهة تشجعهم وتحفزهم ومن جهة ثانية تتحول إلى أداة يستعملها الموظف في بعض الأوقات للسخرية أو اللهو أو لتنفيذ مصالح شخصية. ولا يُخفى في هذا الصدد أن المسؤول يحتاج أحيانًا إلى الشعور بأن موظفيه يقدرون عمله، لا سيما عندما تكثر الضغوط والمشاكل. إنه بحقّ أمر معقد، هذا التقدير!

يتحدث فرويد عن العمل والحبّ كأهم ركائز في حياة الإنسان، ويؤكد أن أحدهما يعوّض النقص الحاصل في الآخر، إذ يشدد على ضرورة الشعور بتقدير الآخرين للجهد الذي نبذله لنتغلب على الأوقات الصعبة في الحياة الشخصية.

في الحقيقة، تفقد الثقة شيئًا فشيئًا فضيلتها الكبرى: الحاجة إلى التميّز، فحتى حين تدرك أن الشخص الآخر أقل منك ويخضع لضغوط جمّة، تود أن تسمع منه عبارات التقدير لتتأكد من أن عملك مهمٌ بالنسبة إليه.

حتى حين تدرك أن الشخص الآخر أقل منك ويخضع لضغوط جمّة تود أن تسمع منه عبارات التقدير

مكان العمل... «مسرحية السعادة»

قد تكون أحد أولئك الذين انتقلوا من مكانٍ إلى آخر للعمل فانحصرت علاقاتهم في مكان عملهم العاطفية منها والإنسانية. حتى إنك تزوجت من فتاة التقيت بها في الشركة حيث تعمل وبت تخرج وتمارس هواياتك المفضلة مع أشخاص يعملون معك في المكتب عينه. هذه الأمور ليست غريبة، لا سيما أن مكان العمل يستحوذ على معظم أوقاتنا. وفي هذا الصدد يشير المحلل النفسي رولاند برونيه إلى أن مكان العمل يشكل نظام مشاعر بكلّ ما يحمله من عداوة وحبّ وكره وإغراء وعار وتلاعبات ضارة ومضايقات جنسية وعنف.

ولكن لما كان هذا النظام محصورًا ضمن ساعات معينة، أي ساعات العمل، وفي مكان معين، أي المكتب، يبدو هذا النظام أحيانًا اصطناعيًا. فماذا تعني الصداقة بين الزملاء إذا لم تتلق اتصالا من أحد زملائك للاطمئنان إلى أحوالك بعد أن تقاعدت وتركت مكان العمل؟

بالإضافة إلى ذلك، قد تنقلب لعبة الحبّ في مكان العمل كأن تجد نفسك متهمًا بالتقرّب من إحدى الزميلات التي تعجبك. لا شكّ في أن اتهامًا شبيهًا سيحوّل علاقتك بهذه الزميلة إلى علاقةٍ باردة تقوم على الادعاء بأن كلّ شيء عادي ليس إلا.

هذا تحديدًا ما يُطلق عليه «مسرحية السعادة» في مكان العمل. في الواقع، يرتدي معظم الموظفين أقنعة عند وصولهم إلى مكان العمل رغبةً منهم في تقديم ما تتوقعه منهم شركتهم. إلا أن الأمر لا يبدو دائمًا سهلا، لا سيما أنهم يجدون أنفسهم مجبرين على مراعاة المنافسة والحفاظ في الوقت عينه على روح التعاون. فما السبيل إلى جمع هذه المتطلبات حين يعلم الجميع أن الترقية لن تكون إلا لموظفٍ واحد هو غالبًا الأفضل بين الجميع، وأنه لا بدّ من التخلّص من الحلقة الأضعف للحفاظ على نتائج فريق العمل الممتازة؟

ولا يُخفى أن الموظف الذي يعجز عن التصرف على سجيته لن يكون مرتاحًا في مكان عمله. وتُعتبر النساء أكثر من يعاني هذا الأمر، لا سيما أنهن لم يتمكنّ بعد من بناء هوية مهنية خاصة في مكان يجبرهنّ على التصرف وفقًا لنموذجٍ ذكوري بات متزعزعًا حتى في نظر الرجال.

غياب الأب... الأطفال الضحية الأولى

تعتقد المحللة النفسية الفرنسية غابريال روبان أنه ينبغي أن تعترف العائلة والمجتمع بجميل الأب وأن يقدّما له الدعم الضروري، فهو عنصرٌ أساسي يساهم في بناء الطفل وبالتالي مستقبل البشرية.

«لا بدّ من مساعدة الآباء»، يدقّ عنوان كتابك الجديد ناقوس الخطر، هل تبدو الأمور بهذا السوء؟

لست أنا من يقول هذا الكلام، إنه الشعور بالضيق يسيطر على المجتمع فنعانيه جميعًا ويقع الأطفال ضحيته الأساسية. ساهم صعود ما يسمى بـ«قلة الأدب» وغياب الاحترام في رفض مختلف أشكال السلطة التي سبق وتمثلت في الأسرة في شخصية الأب حتى تجسدت هذه الفكرة في المجتمع والمدرسة ومراكز فرض العدالة ومراكز الشرطة. فالأب هو من يبني المجتمع، هو من يأذن ويمنع ويضع الحدود. إلا أن هذا الأب فقد جزئيًا دور ممثل القانون وبقدر ما تكتسب علاقة الأم بالطفل القوة بقدر ما أصبح دور الأب مشوشًا. هنا لا بدّ من أن نطرح السؤال: من الذي يجسد القانون في حياة الطفل إن لم يكن الأب؟

ما هي الأمور التي تمنع الأب اليوم من أداء دور السلطة والقانون في العائلة؟

يبقى المانع الأساسي عدم اعتراف المجتمع بدور الأب. في الواقع، انتقلنا تدريجًا من منظمة هرمية عمودية إلى منظمة أفقية، وهو أمر حتمي مع تطور الحضارات إلا أنه أدى في الوقت عينه إلى اختلاط الأدوار والمعايير في شكلٍ واضح في الأسرة. لم يعد أعلى الهرم مصدر السلطة بل أصبح الجميع متساويين بعضهم مع بعضهم الآخر وأصبح التفريق بين المجتمعات مبهمًا أكثر فأكثر. في ما مضى، جسّد الأب السلطة والقوة في الأسرة والمجتمع لأنه استفاد من هالة القوة والحماية التي أحاطت بكبار شخصيات السلطة كالملك والبابا أو رئيس الدولة. بات مكان هذه السلطة شاغرًا اليوم، إلا أننا نحتاج إلى من يملأ هذا المكان علمًا أن أيًا كان من سيحاول ذلك لن يتمكن من تلبية متطلباته بمفرده.

هل من الضروري العودة إلى قوة السلطة الأبوية في العائلة؟

طبعًا لا! ما أريد قوله كمحللة نفسية إن الطفل يحتاج إلى أن يتمكن من بناء شخصيته من رؤية والده كشخصٍ قوي وقادر. إن حظي الطفل بهذا النموذج فهو محظوظ وإن لم يحظَ به فسيساعده المجتمع من خلال الاعتراف بسلطة الأب وتقديرها على رؤية والده قويًا. إلا أننا نفتقد حتى إلى هذه الحالة في أيامنا هذه. فالأب لم يعد يحظى بالاحترام أو التقدير وبات يتنازل عن الأمور التي تميّزه عن المرأة ويرضى أكثر فأكثر بأن يأخذ دورها. لذلك لا يمكن أن ننكر دور الأب الرجولي في المجتمع والأسرة من دون أن نلحق الضرر بالطفل.

هل يعني ذلك أن وجود الرجل في المنزل يعيق بناء شخصية الطفل في شكلٍ سوي؟

سواء كان الطفل فتاة أو صبيًا، يحتاج إلى الإعجاب بوالده. إن كان صبيًا، لا بدّ من أن يحاول التشبه بوالده وأن يقيس نفسه بالمقارنة معه لينمو في شكلٍ طبيعي. مثلاً، لا مشكلة لو قدّر المجتمع أداء الرجل لبعض الأعمال المنزلية إلا أن حالنا اليوم لا تبدو على هذه الدرجة من المثالية. يقدّر المجتمع الأب الفنان الذي يحتاج إلى التواجد في منزله مثلاً، ذلك نظرًا إلى ما يقدّمه من أعمال وبهذا يمكن أن يشكل حافزًا لطفله ومدعاة فخر أو مرجعية له. هنا لا بدّ من أن نشدد على استحالة تبديل أدوار الأم والأب على الصعيد الرمزي من دون أن نعني امتناع الأب عن تدليل طفله أو عن الاهتمام بأمور رعياته اليومية.

هل يمكن أن تساعد الأم الأب على استعادة سلطته؟

من الضروري أن يحظى الأب بالاحترام والتقدير في منزله ومن زوجته بالدرجة الأولى فأفكارها وآراؤها تؤثر على أطفالها في شكلٍ أو في آخر. من هنا، تؤدي الأم دورًا أساسيًا من خلال تصرفاتها وأقوالها في تشجيع الأب على أداء دوره كراعٍ للقانون في شكلٍ فاعل. علاوةً على ذلك لا بدّ من أن ترفض أداء الأدوار كافةً. أعتقد أيضًا أنه لا بدّ من التفريق بين دور الأم والأب داخل العائلة من دون أن يؤثر ذلك على المساواة بين العرقين وحق المرأة في مضاهاة الرجل خارج إطار الأسرة. تكمن هنا أسس التفكير ونقاط الانطلاق، لا سيما أنها ستكون في صدد اختراع الأب الجديد وهو من دون شكّ تحدٍ رائع.

وقع الصدمة جاء عنيفًا... ماذا تقول؟

سيسيل غيريه

أن تختار كلماتك لا يعني أن تخفي حزنك أو غضبك أو خوفك. ماذا عساك تفعل كي لا تغرقك أمواج هذه المشاعر؟ ابدأ بالسكوت...

انعقد لسانك، بدأت ساقاك ترتجفان، شعرت بحرقة في عينيك... كيف تخبر رئيسك أنه يخيفك أو الحبيب أنك تخشى الفراق من دون أن تغرق في الدموع؟ في الحقيقة، يصعب الكلام على المرء حين ينتابه الخوف أو الحزن أو الغضب. تشرح الطبيبة والمعالجة النفسية كاثرين إيموليه بيريسول، هذا الوضع فتقول إن المشاعر تتدفق كنظام دفاع في أوقات الطوارئ حين يشعر الإنسان بنقص مُلّح فيلوذ بالفرار أو يثابر لمكافحة الظرف أو ينطوي على نفسه. يبدو التراجع والعثور على إجابة واضحة ودقيقة أمرًا مستحيلا لأن الدماغ يميل إلى إعاقتنا عن الحركة ليحذرنا من هذا النقص ويدفعنا إلى إظهار رد فعل ما ولا يتوانى عن فعل ذلك والمبالغة في فعله ما دمنا لا نحرك ساكنًا لتلبية هذا النقص. ويبقى التزام الصمت خير بداية، إذ يبدو الطريقة الوحيدة التي تمنحنا الوقت لنعرف كيف نتصرف ونعي حقيقة ما نمرّ به.

عندما يواجه المرء ظرفًا معينًا يشلّ مشاعره، تبقى هذه الأخيرة ذات معنى حتى وإن كانت عدائية. هنا لا بدّ من أن تعلم أن محدثك يتلقى رد فعلك تمامًا كما تمليه عليك مشاعرك لدرجة أنك قد تحوّله إلى رهينة معتقدًا أنك تمارس حقًا مشروعًا بالدفاع عن نفسك بينما يكون هو تحت تأثير صدمة كبيرة.

أما في حال عجزت عن التزام الصمت، فتحدث بروية. تشير آداب التواصل إلى أنه بعد الملاحظة والحديث عن الذات لا بدّ من طلب أمرٍ ما. غالبًا ما تتلاعب المرحلة الأخيرة بنا لأننا نشرك الآخر بمشاكلنا ونطلب إليه أن يجد لها حلا. لذلك من الأفضل أن تطرح سؤالا مفتوحًا يسمح للآخر أن يجيب عنه بحرية. وفي حال لم يجب أو لم يرغب في ذلك، اترك له هامشًا من الوقت قبل أن تعود وتطرح عليه حزنك في شكلٍ أكثر إلحاحًا.

تشير كاثرين إيميليه بيريسول إلى أن المرء لا يختار مشاعره إلا أنه يمكنه أن يستمع إليها وأن يسعى إلى ملء الفراغ الذي تكشفه. بهذا يتحول كلّ حدث إلى فرصةٍ لتقديم إجابة مغايرة وإرسال رسالة أكثر صدقًا إلى الآخر.

خائف حتى الشلل

تعتبر بيريسول الخوف الشعور الأول الذي ينتاب الإنسان عندما يحيط به تهديد معين. يكشف الخوف عن نقص في الأمان لدى المرء ويدفعه إلى ملء هذا النقص من خلال الاستعداد للهرب. عندما تشتد الأمور، يتفوق الشعور بالطمأنينة على ضرورة تفسير سبب تصرفاتنا من حيث الأهمية. عندما يحاصرك أحدهم بنظرةٍ أو بسؤال، حاول أن تستمد الطمأنينة من محيطك أو أن تمنح نفسك الدعم المعنوي أو تخفض نظرك لتستعيد حبل أفكارك وثقتك. أما عندما تسير الأمور بهدوء، فحاول أن تطوّر مشاعرك فهي تدفع خيالك إلى حالة من الغليان وعندما تعتاد على تقبلها ستغذي أمنك الداخلي لاستعماله في المستقبل.

غاضبٌ حتى الجنون

تكشف بيريسول أن المرء يميل إلى مواجهة ما يهدده حين يستحيل الفرار. يشير الغضب إلى نقص في الهوية ويجعلك تعتقد أنك مخدوع ومنبوذ وعديم الأهمية. ففي بعض المواقف، قد تعتقد أن صراخك يدل على قوتك وأن فرض احترامك على الآخرين يساعدك على تعويض النقص الذي تشعر به. توضح بيريسول أنه عندما تحتدم الظروف، يصعب على المرء أن يهدأ إذ يعتقد أن من الأفضل له أن يهدد من أن ينتقص وجوده. أما عندما تكون الأمور أكثر هدوءًا، فتراه يلجأ إلى مهاراته لمواجهة الظروف مما يساعده أيضًا على اكتساب فوائد إضافية كتطوير إصراره وواقعيته وقدرته على اتخاذ القرارات.

حزين حتى اليأس

تقول بيريسول إننا نلجأ إلى الاختباء مما يهددنا حين يستحيل الفرار والمواجهة، فترانا نمتنع عن إزعاج الآخرين والتصرف بلطف وسرية. حتى إننا نتمنى الاختفاء في جحر فأر حيث نغرق في الحزن الشديد ونبكي بمرارة. في هذه الحالة، نفتقد إلى احترام وجودنا فيبدو البكاء الذي يمنعنا عن الكلام نافعًا وبهذه الطريقة نتخلص من الضغط فيما يساعدنا الانطواء على إعادة اتصالنا بإنسانيتنا وكينونتنا.

عندما تحتدم الأمور، من الأفضل أن ننفرد بأنفسنا بدلا من الكلام بصوت منخفضٍ يكاد يوصلنا إلى عدم الجرأة على الكلام أصلا علّنا بهذه الطريقة نتمكن من استعادة رباطة جأشنا والكلام بصوتٍ واضح فيما نركز على نقطة معينة من جسد المحدث باستثناء عينيه، فنظرته قد تبعث مجددًا شعورًا بالخوف. أما عندما تكون الأمور هادئة فيمكننا أن نمارس أعمال البستنة أو اليوغا أو نلعب مع الأطفال أو أن نقوم بأي عملٍ يمنحنا الطاقة والمتعة ويشعرنا بأهميتنا في العالم ويعزز فخرنا بذواتنا وبقدراتنا.

الأموات الأحياء مستمرون

الأموات الأحياء آتون! الأموات الأحياء آتون! لا بد من التوضيح أننا نتحدث عن أموات أحياء (zombies) خرافيين في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والكتب. باتت هذه المخلوقات المترنحة المميتة واسعة الانتشار، حتى إن مراكز ضبط الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة تملك مجموعة إرشادات لتفادي وباء الأموات الأحياء. لا شك في أننا نتحدث من باب الدعابة، مع أننا عندما شاهدنا ذلك الشاب في ميامي يأكل وجه رجل آخر السنة الماضية، شعرنا بألا ضرر في الاستعداد لكارثة مماثلة.

بدأ الأحياء الأموات يتغلبون على مصاصي الدماء في الثقافة الشعبية منذ مدة، لكنهم أصبحوا أخيرًا الأكثر شيوعًا. The Walking Dead مسلسل على قناة AMC يتحدث عن قصة حب وغيلان تأكل اللحم، ويشكل أحد البرامج الأكثر نجاحًا على شاشة التلفزيون (سيُعاد بثه في 10 فبراير). كذلك بدأ أخيرًا عرض فيلم Warm Bodies عن شاب ميت حي يشعر بالوحدة (نيكولاس هولت)، يقع في حب إنسانة (تيريزا بالمر). فضلاً عن ذلك، ينضم براد بيت في شهر يونيو إلى هذه الطفرة مع World War Z، أحد أبرز الأفلام التي ينتظرها محبو السينما بفارغ الصبر. حتى إن هذا الهوس بلغ عالم الكتب، فقد فاز كولسون وايتهيد، كاتب حائز جائزة «ماكآرثر»، بثناء واسع من النقاد عن روايته المميزة عن الأحياء الأموات Zone One عام 2011.

لعل هذه مجرد مرحلة عابرة، وقد ينتهي بنا المطاف إلى التصرف مثل راندال سكيفنغتون في مسلسل الأنيمايشن الفكاهي Ugly Americans. فقد تحول راندال إلى حي ميت كي يثير إعجاب فتاة، إلا أنه سرعان ما اكتشف أنها لم تعد تهوى الأحياء الأموات، بل المشعوذين. ولكن على غرار معظم النزعات، يبدو أن هذه النزعة تستمد قوتها من أعمق مكنوناتنا. في السنوات الأخيرة، تملكنا الخوف بسبب الإرهاب والحرب والانهيار الاقتصادي والكوارث البيئية، وهذا إن لم نذكر سوى القليل. وإن كنا نبحث عن مفرّ باللجوء إلى الأبطال الخارقين والسحرة الصغار، فربما نحاول مواجهة خوفنا عبر الاستعانة بالموتى الأحياء.

تذكر غايل آن هورد، منتجة منفذة مسلسل The Walking Dead (كسر رقمًا قياسيًا الخريف الماضي بتحقيقه 11 مليون مشاهد): «أعتقد أن رد فعل الجمهور يرتبط بروح عالم يشعر فيه معظمنا أننا نرقص على حافة الهاوية. يخشى الناس أن تُسلب منهم غدًا حياتهم الأمينة المريحة. فماذا نصبح عندئذٍ؟ ماذا نغدو خلال هلاك العالم وما بعده؟».

دمار الحضارة

ارتبط الأحياء الأموات بدمار الحضارة على الأقل منذ نزول فيلم جورج روميرو Night of the Living Dead إلى دور السينما عام 1968. اعتُبر هذا الفيلم بالأبيض والأسود، الذي صوّر بميزانية منخفضة وأدى فيه الممثل الأسود دواين جونز دور البطولة، رمزًا للعنصرية، الدمار النووي، حرب فيتنام، حتى الثورة الماركسية، إلا أنه مهد بالتأكيد الطريق أمام أجيال من أفلام الموتى الأحياء. فهم طبعًا موتى أحياء ينشرون العدوى، يتحركون ببطء، يأكلون اللحم، ويسيطرون على العالم. وإذا أردت ردعهم، فتذكّر كلمات العالم الخيّر في الفيلم: «اقتل الدماغ لتقضي على الغول».

طوال سنوات، ظلّ الموتى الأحياء حكرًا على أفلام الرعب من الدرجة الثانية والجزأين الآخرين اللذين أخرجهما روميرو (Dawn of the Dead وDay of the Dead). ولكن عام 2002، ساهم فيلم داني بويل 28 Days Later في الترويج لهذا النوع من الأفلام بالخروج عن المألوف وتقديم أحياء أموات سريعين جدًا. حقق هذا الفيلم نجاحًا كبيرًا، فأدى إلى تصوير جزء ثانٍ بعنوان 28 Weeks Later، فضلا عن رواية مصورة وسلسلة قصص مصورة. لم يتجرأ كثر على الاستعانة بمفهوم الأموات الأحياء السريعين، غير أن فيلم بويل مهد الطريق أمام عصر ذهبي لهذا النوع من الأفلام.

يؤكد دانيال دريزنر، بروفسور في جامعة تافتس ومؤلف كتاب Theories of International Politics and Zombies (نظريات السياسات الدولية والموتى الأحياء) أن ثمة سببًا لهذه الظاهرة. فقد أظهرت أبحاث دريزنر أن نحو ثلث أفلام الموتى الأحياء صورت بعد اعتداءات 11 سبتمبر. كذلك يكشف تحليل النزعات على «غوغل» أن البحث عن عبارة «أموات أحياء» بدأ يزداد باطراد بعد الأزمة المالية عام 2008. لذلك يقول دريزنر: «تعكس أفلام الرعب عمومًا المخاوف التي تملكت الناس في تلك المراحل. وفي حالة الأموات الأحياء، يظهر جليًا أنهم يخشون الدمار والهلاك».

يتوصل دريزنر (يتناول في كتابه طرق تفشي وبأ الأحياء الأموات وفق النظريات السياسية المختلفة) إلى خلاصة مطمئنة نوعًا ما، مفادها أن غالبية سيناريوهات الأفلام مبالغ فيها، لأنها تركز على السلوك الحيواني للناجين بدل قدرتهم على التكيّف. ويضيف: «تميل الكتب عن الأحياء الأموات إلى التشكيك في الإنسانية، لذلك تتحوّل أفلام الأحياء الأموات إلى نوع من الشرك الفكري: إن شاهد الناس الكثير من هذه الأفلام، فسيفكرون في أنهم هالكون لا محالة».

لكن Warm Bodies، فيلم رومانسي فكاهي عن الأحياء الأموات أخرجه جوناثان ليفين، قد يشكّل استثناء. على غرار 28 Days Later، يكسر هذا الفيلم قاعدة أساسية لأنه يدور حول ميت حي له مشاعر. يذكر ليفين (36 سنة)، الذي تشمل أعماله السابقة الفيلم الكوميدي عن مرحلة البلوغ The Wackness وفيلم 50/50 عن معركة رجل مع مرض السرطان، أن Warm Bodies يتناول المواضيع عينها عن الشباب والعزلة والحب.

يضيف ليفين: «أظن أن العبرة من كون هذا الشاب حيًا ميتًا أنه يلتقي بتلك الفتاة الجميلة ويقع في حبها، بيد أنه لا يستطيع التعبير لها عن مكنونات قلبه، فيشعر أنه الخاسر الأكبر في العالم. يرمز هذا الأمر إلى الخجل، الكآبة، وشعور المرء أنه أسير جسمه».

لكن فيلم ليفين يثير التساؤلات في شأن مستقبل الأموات الأحياء. ازداد مصاصو الدماء شعبية لأنهم فقدوا كثيرًا من خصائصهم كمصاصي دماء. ففي أفلام Twilight، مثلا، لا يشربون حتى دمًا بشريًا. فهل يُعقل أن يتبدّل الأموات الأحياء بفقدانهم هم أيضًا بعض مميزاتهم؟

يذكر جوناثان جيمس، مؤسس مجلة الرعب DailyDead.com على شبكة الإنترنت: «من الصعب تصوير فيلم رومانسي جدّي عن الأحياء الأموات، لكني أعتقد أن البعض سيحاول، وربما يحاول أيضًا تصوير عدد أكبر من أفلام الأموات الأحياء المخصصة لمن عمرهم 13 سنة وما فوق. نتيجة لذلك، سنبتعد تدريجًا عما قدّمه جورج روميرو. لكننا لن نتمكن من الابتعاد كثيرًا».

نيكولاس هولت تيريزا بالمر في Warm Bodies

رينر وأرترتون يطاردان الساحرات

أورلاندو، فلوريدا - روجر مور

حين نسأل روّاد السينما في أنحاء العالم عن أول ساحرة شاهدوها في الأفلام، نسمع دوماً الإجابة نفسها. تقول الممثلة الإنكليزية جيما أرترتون: «كنتُ مثل الجميع أرتعب من الساحرة في فيلم Wizard of Oz. لدينا جميعاً الانطباع نفسه منذ الطفولة، أليس كذلك؟».

يقول الممثل جيريمي رينر (من أفلامه Hurt Locker): «كانت قصة Wizard of Oz أول عمل أقوم به، على المسرح تحديداً. أديت دور الفزاعة. لذا كنتُ أؤمن دوماً بوجود ساحرة واحدة فقط. تلك الساحرة هي الأصلية. إنها ساحرة الغرب الشريرة». ويضيف: «كنت وجيما أرترتون نبحث عن شيء غامض ومختلف في فيلمنا».

اسم فيلمهما Hansel & Gretel Witch Hunters، وهو خليط من الرعب والمرح. العمل من إنتاج «فريق ويل فاريل» ومن بطولة الرجل الذي مثّل في فيلم The Bourne Legacy والممثلة التي أدت سابقاً دور حبيبة جيمس بوند.

يقول رينر (42 عاماً): «أقنعوني بالمشاركة حين تحدثوا عن متابعة حكاية هانسل وغريتل المعروفة بعد أن تصبح الشخصيتان راشدتين». تضيف أرترتون التي بلغت 27 عاماً لتوها: «تقع الأحداث بعد 15 سنة. هما لم يحققا السعادة بعد، وقد بدآ يصطادان الساحرات».

في فيلم Witch Hunters الثلاثي الأبعاد، يُساق الطفلان إلى الغابة ويتركهما والدهما وحدهما هناك. فيعثران على منزل ساحرة مغطى بالحلوى ويصبحان مسجونين هناك، وحين يجدان طريقة للهرب (عبر العمل الجماعي)، يدركان دعوتهما في الحياة. فيبدآن بتعقب الساحرات وطعنهنّ وحرقهنّ وإطلاق النار عليهنّ. باختصار، هما يفعلان كل ما يلزم في هذا المجال.

توضح أرترتون: «يتطلب الدور أقصى درجات المرونة». شاركت في السابق في أفلام حركة (مثل Clash of the Titans وPrince of Persia وQuantum of Solace)، لكنها لم تجسد يوماً مشاهد الحركة بنفسها: «اضطررتُ إلى خوض تدريبات مكثفة كي أصبح رشيقة بما يكفي لأداء دور غريتل. كان يجب أن أزيد قوتي وأن أبدو جميلة في بذلة جلدية».

هذا الأمر صحيح. فقد قام رينر بدوره بالتدريبات اللازمة لأداء مشاهد القتال على الشاشة. لكنّ أداء دور هانسل كان مهمة شائكة قليلاً في البداية: «كانت المشكلة تتعلق بالأزياء الضيقة. لكنها مصممة ببراعة، فهي لا تضمن الظهور بشكل رائع فحسب بل إنها عملية أيضاً. هذا ما اكتشفتُه».

كان أداء دور شقيقين يستلزم وجود نوع مختلف من الكيمياء على الشاشة. يقول رينر: «كان التواصل غير شفهي أمراً ضرورياً كما يحدث في العادة بين الأشقاء».

كانت صناعة فيلم حركة خيالي تعني العمل في عالم مليء بعناصر لم يعهدها الناس على أرض الواقع. ونظراً إلى عدم ابتكار تلك العناصر رقمياً، يؤكد رينر على أنّ معظم ما نشاهده حقيقي: «إنه مكان حقيقي وثمة ساحرات حقيقيات يرتدين أزياء خاصة وقد استعنّا بقزم حقيقي أيضاً».

تقول أرترتون: «كان التعامل مع قزم متحرك بدل أن يكون رقمياً أمراً رائعاً في مكان التصوير. هذا أفضل من النظر إلى ما وراء الكاميرا والتساؤل عن العنصر الذي ستتم إضافته رقمياً في مرحلة لاحقة».

بما أن شركة «فاريل وشركاه» ستنتج العمل، يعني ذلك تلقائياً وجود عوامل مضحكة كثيرة، من بينها عناصر معروفة تاريخياً مثل زجاجات الحليب البافارية القديمة مع صور الأطفال المفقودين (بعد أن خطفتهم الساحرات)...

يقول رينر: «كان يجب أن نركز على النواحي الجدية بالنسبة إلينا وإلى الجمهور. لا شك في أن الدعابات ستظهر في مرحلة ما. لكننا اضطررنا إلى التعامل بجدية مع علاقتنا كي يصدّقها الجمهور».

أثار فيلم Hansel & Gretel Witch Hunters استياء المعجبين والمعجبات على المواقع الإلكترونية المختصة بالأفلام مثل Rottentomatoes. هل كان العمل مضحكاً لدرجة التفكير بصناعة جزء آخر؟ اقتصر دور أرترتون على دور الحبيبة في أحد أفلام بوند ولم تشارك في جزء آخر من سلسلة Clash of the Titans. لذا تخوض مغامرة من نوع جديد هذه المرة: «أداء دور البطلة في فيلم حركة قد يفتح الأبواب أمامي. سنرى ما يحدث».

قد يتم استدعاء رينر مجدداً لصناعة جزء جديد من سلسلة Bourne، لكن هل سيعود في مختلف أجزاء سلسلة Avengers (حيث أدى شخصية «هوك»)؟

يختم رينر: «تفكر شركات الإنتاج دوماً بهذه الطريقة. لكن كي يحدث ذلك، يجب أن نكسب الجمهور ونصطحبه في مغامرة مشوقة. يجب أن يقرر المشاهدون ما إذا كانوا يريدون مشاهدتها في دور غريتل ورؤيتي في دور هانسل مجدداً».

رينر وأرترتون في Hansel & Gretel Witch Hunters

جيمس بوريفوي: التمثيل متعة حقيقية

باسادينا، كاليفورنيا - لوين لي

دائماً ما يقوم الممثل جيمس بوريفوي بما هو غير متوقع. فقد انتقل من أداء دور مارك أنطوني الأنيق في Rome إلى أداء دور قاتل متعدد الجرائم في فيلم «فوكس» الجديد The Following.

يقول جيمس بوريفوي إن التمثيل كان أفضل ما اختاره في حياته، ويتابع: «تراني شخصًا يتسمّ بالإدمان على العمل، ما جعلني مثاليًا لأنني أثبت قدرةً على الانتقال سريعًا بين عوالم متنوعة وأوقات مختلفة. يتعيّن عليك أن تسافر كثيرًا وأن تقابل أشخاصًا رائعين وأن تتراجع في بعض الأقوات في حياة أشخاص آخرين، الأمر الذي تعتبره مدهشًا لسبب أو لآخر».

لا تغيب الروعة عن حياته الخاصة أيضًا، فقد ترعرع بين أفراد الطبقة المتوسطة العليا في بريطانيا وعاش في البداية مع والدته بعد انفصال والديه. وإذ وقع ضحية بعض التلامذة في المدرسة الداخلية (أُرسل إليها مذ كان في السابعة من عمره)، عمل على تركها عند بلوغه عامه السادس عشر. يتحدّث بوريفوي عن تلك الفترة فيقول إنه عمل في مستشفى كمساعد يجرّ المسنين على الكراسي المتحركة وفي المسارح وفي تسليم الدماء إلى بنوك الدمّ... بعد مرور سنتين، وفي ما كان يتابع دراسته في الجامعة المحلية، اختاره مدرّس المسرح الدرامي ليؤدي دور روميو في مسرحية شكسبير.

أدرك بوريفوي عند مشاركته في هذه المسرحية أنه يريد أن يصبح ممثلا: «شعرت بشحنة كهربائية تسري في جسدي. شعرت أنني أملك الجمهور بين يديّ، وأنني قادر على فعل أي شيء في أي وقتٍ كان وأن الجمهور سيضحك ويبكي ويقف وينوح ويفعل أي شيء معي، أليس الأمر جنونيًا بعض الشيء؟ أعتقد أن الأمر أشبه برحلة القوة والسلطة، ولكن حين تكون على خشبة المسرح تغمرك الحماسة وفجأةً تدرك أنك تمكنت من 500 شخص وملكتهم فتركوا الدنيا ليصغوا إليك».

إلا أن الجمهور لم يكن يصغي طوال الوقت. بعد أداء شخصية روميو، قرر بوريفوي أن يدرس التمثيل ولكنه لم يتمكن من الانضمام إلى أي جامعة بسبب رفضها له، حتى إن أحدهم قال له: «اذهب واعمل على امتلاك بعض الخبرة». فحصل على عمل في مسرحية Equus. وحين ظهر للمرةّ الأولى على خشبة المسرح كان عاريًا كطفلٍ حديث الولادة، عاريًا تمامًا...

لاحقًا فتحت له شركة Royal Shakespeare أبوابها حيث بقي لمدة عامين ونصف العام. عن هذه التجربة يقول: «خرجت من هذه الشركة متعجرفًا جدًا ومعتدًا بنفسي ومتكبرًا فقد ظننت أن العالم سيكون محارتي. في العام التالي، تقدّمت للمشاركة في 143 عملاً، لكنني لم أنجح في اقتناص أي منها».

يتابع: «شعرت باليأس آنذاك، وترددت كثيرًا على كليف أوين وكولين فيرث وهوغ غرانت وجيمس ويلبي... إلا أنني لم أكن لأحقق أمرًا يُذكر. أعتقد أنني مررت بفترةٍ محبطة لأنني لم أعمل لمدة عام تقريبًا، فتقوقعت على نفسي في دوامة الكره والاشمئزاز واليأس».

أخيرًا، حصل على دورٍ صغير في Sherlock Holmes مع جيريمي بريت وعمل على حجز مكان له في المسلسل الكوميدي Coasting إلا أنه لم يكن على دراية بأمور التصوير فلم ينجح في الاستمرار في Sherlock أكثر من ستة أيام.

أعدّ بريت الأمور ليبقى بوريفوي في موقع التصوير لمدة 30 يومًا كاملا علّمه خلالها أمورًا عن عدسات الكاميرا والصور القريبة وغيرهما من تقنيات خاصة. يقول بوريفوي: «كانت حيل صغيرة جدًا لم أنفكّ استعملها منذ تلك الفترة».

حصل بوريفوي على دور ممثل مشارك في The Resident Evil، Philanthropists وA Knight's Tale التي أوصلته إلى دوره اللامع والرائع في The Following حيث أدى شخصية حاقدة. عن هذه الشخصية ذكر: «يعرف هذا الرجل تمامًا ماذا يفعل. أمضى عشر سنوات كاملة في رسم خطة لا تشبه السرد المستقيم في شيء إنما تحاكي خارطة الأجزاء الملحمية بالاستناد إلى شبكة عنكبوتية متنامية. لم يكن ليتمكن من وضع ثقته في زملائه في العمل، لا سيما وأنهم قاتلون مجرمون مضطربون عقليًا يحتاجون إلى علاج نفسي عاجل. كان مستعدًا لرمي أحدهم أمام باص مسرع إن لم تجرِ الأمور كما يريد لأنه رجل لا يتمتع بأدنى مستوى من الأخلاق ولا حدود لإجرامه. بكلمة، إنه وحش».

بوريفوي أب لصبي في عامه السادس عشر من زوجته السابقة ولطفلةٍ في شهرها الثالث من صديقته المؤرخة الفنية جيسيكا أدامز التي التقاها في حفلة تنكرية وعنها يقول: «لم أفهم زيّها أو مظهرها. إلا أنها جعلتني أضحك وكانت سريعة البديهة وصعبة المراس (متعجرفة) في تعاملها معي. لم أكن معتادًا على معاملة الفتيات بقلة اهتمام».

ويتابع: «جرت بيننا مناورة كلاسيكية لامعة. كانت ترتدي قناعًا. دعوتها للخروج إلا أنها رفضت. لم تحبّ سمعتي. كانت تعرف بعض الممثلين والممثلات ولم ترغب في الخروج مع شخصٍ من هذا الوسط».

ويضيف: «ذهبت إلى روما لتصوير Rome وعَلِمَت أنني مهتمٌ بها. فكرت في طريقة أعتمدها معها فاعتقدت أن في إمكاني الخروج معها لاكتساب بعض الثقافة عن الفنانين، لا سيما وأنني لا أملك أي معرفة في هذا المجال. اتصلت بي ذات ليلة قائلةً: «مرحبًا، أنا جيسي. إحزر أين أنا الآن. أنا متمددة على ظهري في كنيسة سيستين أحضر وثائقيًا عن سقف الكنيسة». ووصفت لي ما كانت ترى. طبعًا وقعت في حبها فورًا. كان ذلك منذ ثماني سنوات».

حضّري الباذنجان بأقل كمية دهون

ينتمي الباذنجان إلى الفاكهة رغم أننا نصنفه ضمن الخضار ونعامله على هذا الأساس. عدد كبير من الناس أغفلوا الباذنجان لأنهم لا يعرفون كيف يحضرونه. إليك طريقة تحضرين من خلالها طبقًا لذيذًا من الباذنجان بأقل كمية دهون ممكنة.

عند طهو حبات الباذنجان بشكلٍ صحيح، تتميّز بنكهةٍ قشدية شهية تذوب في الفمّ. باستطاعتك شَوي الباذنجان لتحضير طبق «بابا غنوج» الذائع الصيت في منطقة الشرق الأوسط، أو تحميص شرائح الباذنجان لوضعها في البيتزا أو تقديمها كسندويتش نباتي. كذلك في إمكانك تقطيعه إلى شرائح صغيرة جدًا وإضافته إلى الطماطم المجففة تحت أشعة الشمس والبقدونس الطازج والمتبلات.

لكن ما رأيك بطريقة مختلفة تستعملين فيها الباذنجان لإعداد الطبق التقليدي مع البارميزان؟

يتطلب طبق الباذنجان بالبارميزان أساسًا قلي شرائح الباذنجان، الأمر الذي يضاعف طبعًا كمية الدهون والسعرات الحرارية. فطبيعة الباذنجان تشبه الإسفنج، تمتص الزيت بسرعة فتجدين نفسك في النهاية أمام فوضى هائلة عنوانها الأكبر الزيت.

من هنا نلاحظ أن عددًا كبيرًا من الوصفات يقترح تمليح الباذنجان والتخفيف من وزنه قبل قليه. تساعد هذه الطريقة على إزالة مذاقه المرّ والتخلص من فائض الرطوبة فلا يمتص كميات كبيرة من الزيت عند القلي.

تناقش الكاتبة بيرلا ميزر في كتابها How to Peel a Peach هذه المسألة فتقول إن الباذنجان يتخلص من الزيت بعد 15 دقيقة من طبخه، من هنا لا بدّ من ترك شرائح الباذنجان حتى تجفّ على طبقتين من المناديل الورقية الخاصة لمدة 15 دقيقة.

لا تنصّ هذه الوصفة على قلي الباذنجان في قدر إنما على قليه في الفرن، وهي تقنية نظيفة لتحميص أي نوع من أنواع الخضار تقوم على رشّ الزيت على ورقة الخبز ووضعها في فرن حامٍ إلى أن يصبح الزيت حاميًا وبهذه الطريقة تجهز الخضار فور وضعها على ورقة الخبز.

تتعدد أنواع الباذنجان وأحجامه وأشكاله، ويبقى الباذنجان الكبير ذو الساق الخضراء الشبيه بالكمثري أكثرها شيوعًا. كذلك ثمة الباذنجان الصغير أو الإيطالي، وهو نوعٌ صغير مقارنة بغيره.

اختاري حبات الباذنجان الناعمة التي لا تبدو عليها علامات التلف وخزنيها في مكان جاف وبارد أو في البراد للحفاظ عليها لأطول فترةٍ ممكنة. استعمليها في خلال بضعة أيام لأنها تكتسب مذاقًا مرًا كلما مرّ عليها مزيد من الوقت.

ليس ضروريًا أن تقشري الباذنجان لأن القشرة تحافظ على تماسكه عند طهوه، واحرصي على تشريحه بسكين مسنن للحصول على أفضل النتائج.

أقراص الباذنجان بالبارميزان (6 أقراص)

مدة التحضير: 15 دقيقة.
المدة الإجمالية: ساعة.

ملاحظة: يمكنك استعمال ما تشائين من شرائح الباذنجان لإعداد هذا الطبق.

المقادير

- حبتان من الباذنجان (453 غرامًا كلّ واحدة) مغسولتان جيدًا.
- ملح خشن.
- ربع كوب من زيت الزيتون.
- فلفل أسود مطحون ناعمًا.
- كوبان ونصف الكوب من صلصة الطماطم مع الحبق.
- حبق طازج مقطع إلى شرائح طويلة (اختياري).
- 170 إلى 226 غرامًا من جبنة الموزاريلا مقطعة إلى 12 شريحة.
- ست ملاعق طعام من جبنة البارميزان أو بارميغيانو - ريجيانو المبشورة.
- ربع كوب من كسر الخبز المحمص.

الطريقة

1- لتحضير الباذنجان: أزيلي الجزأين العلوي والسفلي من الباذنجان. استعملي سكينًا مسننًا لتقطيع كلّ حبة إلى ست شرائح بسماكة 4 سم وضعيها على ورقة خبز ورشي بعض الملح على كلّ شريحة واتركيها لمدة نصف ساعة، ثم اغسليها جيدًا واضغطيها لتتخلصي من المياه. رشي عليها بعض الملح والفلفل لإضفاء نكهة مميزة.

2- سخّني الفرن على حرارة تصل إلى 400 درجة. رشي زيت الزيتون على ورقة خبز وضعيها في الفرن فيما يسخن هذا الأخير.

3- ما إن يسخن الفرن، أخرجي ورقة الخبز وضعي شرائح الباذنجان عليها بحذر وأعيديها إلى الفرن لمدة 12 إلى 15 دقيقة إلى أن تنضج ثم اقلبيها واتركيها لمدة تتراوح بين 6 و8 دقائق إلى أن تصبح ناعمة ولكن قاسية في شكلٍ كافٍ، فتحافظ على شكلها. بعد ذلك انقليها إلى طبق. خففي حرارة الفرن إلى 350 درجة.

4- ضعي ست شرائح باذنجان كبيرة في قعر طبق الخبز. رشي ربع كوب من الصلصة فوق كلّ شريحة وبعض الحبق حسب الرغبة. ضعي شريحة موزاريلا فوق كلّ شريحة باذنجان وملعقتي بارميزان صغيرتين وشريحة باذنجان أخرى ثم الصلصة وجبنة موزاريلا والحبق فوق كلّ شريحة.

5- رشي كسر الخبز المحمص فوق كلّ شريحة.

6- اتركيها من دون غطاء واخبزيها لمدة 20 دقيقة إلى أن تذوب الجبنة وتصبح بنية اللون.

تحتوي كلّ قطعة على: 284 سعرة حرارية (55% من الدهن)، 18 غرامًا من الدهون (5 غرامات منها دهون مشبعة)، 20 غرامًا من الكاربوهيدرات، 12 غرامًا من البروتين، 750 مليغرامًا من الصوديوم، 14 مليغرامًا من الكولسترول، 8 غرامات من الألياف.

من Molto Italiano: 327 Simple Italian Recipes to Cook at Home للمؤلف ماريو باتالي (HarperCollins).

مبادئ تحضير بروشيتا رائعة

س. إيرين فيريلا

لا تحتاج البروشيتا إلى وصفة محددة، إلا أنها تتطلب أفضل ما قد تقع عليه يدك من مقادير. انتقي قبل كلّ شيء رغيف خبزٍ سميكًا ويُفضل أن يكون قديمًا، إذ تتطلب البروشيتا على غرار غيرها من أطباق توسكانا في إيطاليا أسلوبًا خاصًا في التعامل مع الخبز القديم.

أثناء رحلتي الأولى إلى إيطاليا العام الماضي، تحدثت إلى الجميع رغبةً مني في استعمال لغتي الإيطالية. مقارنةً بخجلي عند التحدث باللغة الإنكليزية، وجدت نفسي أكثر اجتماعيةً عندما تحدثت بالإيطالية. كنت بصحبةٍ بعض الأصدقاء الفينيسيين، وتوجهنا إلى سورانو جنوبي توسكانا، حيث ابتاع صديقي شيكو منزلين حجريين يتألف كلٌّ منهما من غرفتين صغيرتين.

في الصباح، تعيّن على أول من يستيقظ تحضير القهوة في ماكينة تحضير القهوة تمامًا كما يعدها كلّ مقيم في إيطاليا. من جهتي، احتجت إلى أكثر من فنجان قهوة لأستيقظ، لذلك بحثت عن المزيد من القهوة أو عن مقهى. تجوّلت في القرية عبر بضعة مسالك مرصوفة شديدة الانحدار مارًا ببعض السيدات المتقدمات في السنّ الجالسات أمام أبواب منازلهن ينسجن والهررة المتململة والمراهقين على دراجاتهم النارية ذات الصوت المزعج الذي يشبه صوت جزازة العشب.

بعد مضي بعض الوقت اقتربت من رجلٍ مسنٍ يغسل سلالاً بلاستيكية يجمع فيها محصوله الزراعي. تحدثت معه وتسايرنا فدعاني إلى زيارته.

في منزله تذوقت أشهى بروشيتا.

تناول سكينًا صغيرًا وقطع شريحتي خبز بسماكة 5 سم من رغيف سميك كبير يضعه على الطاولة وحمّصها في الموقد إلى أن يبس الخبز واحترقت أطرافه قليلاً. بعد ذلك، قطع بضع ورقات من الحبق وقسمها إلى نصفين وفرك كلّ نصف على شريحة خبز إلى أن اختفى الحبق وتحول إلى فتات. راقبته فيما يسكب زيت زيتون ذهبياً إلى أن بات الخبز يسبح في الزيت.

فقلت عندئذٍ «بروشيتا!» وأخذت قضمة غيّرت إحساسي. سبق أن تذوقت البروشيتا إلا أنها لم تكن يومًا ألذ مما قدمه لي هذا الرجل، فقد تميزت بمذاق جوهري قديم جدًا. شعرت في حينها أنني لا أتناول خبزًا وزيت زيتون وحبقًا، بل لمست في تلك الوجبة غذاءً أشبع روحي في ذلك الصباح الخريفي العاصف.

تأتي كلمة «بروشيتا» من Bruscare وهي كلمة بلهجة روما تعني الحرق والفرك، ذلك طبعًا وفقًا للسياق الذي ترد فيه. وقد علمت لاحقًا أن بعض سكان توسكانة يُطلِقون على البروشيتا اسم «فيتونتا» أي شرائح الزيت. وقد تعني أحيانًا «الغارق في الزيت». حين زرت أحد منتجي زيت الزيتون في أومبريا ذلك الشتاء، حمّص الخبز ثم غطسه في حوض زيت جديد أخضر لامع جدًا شديد البريق إلى أن تشرب الخبز الزيت كاسفنجة. أذكر تمامًا الزيت الذي تقاطر من ذقني بعدما أكلت هذه البروشيتا.

بعد تناول وجبة البروشيتا الثانية (تُلفظ بروخيتا وليس بروشيتا)، شعرت أنني أتذوقها للمرة الأولى في حياتي.

مبادئ رئيسة

1- تحتاجين إلى رغيف خبزٍ سميك ويُفضل أن يكون قديمًا.

2- حضري بعض الحبق الطازج وزيت زيتون من إيطاليا أو إسبانيا جديدًا. ما زلت أستعمل زيتًا من ميرولا إيفو مصنوعًا من زيتون أربيكيونا أحضرته من إسبانيا. ورجاءً لا تستعملي ذلك الزيت الذي تحتفظين به في أعماق خزانتك منذ خمس سنوات.

3- قطعي الخبز إلى شرائح بسماكة 2.5 سم. حمصي الخبز إلى أن تحترق أطرافه بعض الشيء. وفي حال لم تستوعب آلة التحميص هذه الشرائح السميكة، حمصيها في الفرن أو على المشواة، وإن كنت تعدين البروشيتا لمجموعةٍ كبيرة، ضعي الخبز في صينية بسكويت وحمصيه في الفرن على حرارة 400 درجة.

4- افركي كلّ شريحة خبز بالحبق إلى أن يتحول الحبق إلى فتات.

5- ضعي الخبز المحمص في طبق ورشي زيت الزيتون إلى أن يغرق الخبز في الزيت. كوني كريمة ولا تبخلي بالزيت. أضيفي رشة ملح حسب الرغبة. في حال امتلأ الطبق بالزيت لا تقلقي، بل اغمسي قطعة خبز فيه أو احتفظي به لإعداد سلطة الغداً

تارت تاتين

المدة الإجمالية: ساعة ونصف الساعة، فضلا عن وقت التبريد.
عدد الحصص: صينية تارت (23 سنتمترًا).

العجينة المكسرة (pâte brisée)

المقادير

- كوب طحين.
- قليل من الملح.
- 6 ملاعق كبيرة من الزبدة الباردة.
- 3 ملاعق كبيرة من الماء الشديد البرودة أو أكثر حسب الحاجة.

الطريقة

1- اخلطي في وعاء الطحين والملح.

2- قطعي الزبدة إلى قطع صغيرة، ثم استخدمي شوكة لتخلطيها مع الطحين إلى أن تتحوّل إلى كرات صغيرة بحجم حبات البازيلاء.

3- رشي فوق الخليط الماء البارد (كل ملعقة كبيرة على حدة) وحركي الخليط بواسطة الشوكة، إلى أن تحصلي على عجينة متماسكة يمكنك تحويلها إلى كرة.

4- مدي العجينة على شكل أسطوانة مسطحة، لفيها بورق بلاستيكي، واتركيها في البراد مدة لا تقلّ عن نصف ساعة.

تارت تاتين

المقادير

- 6 ملاعق كبيرة من الزبدة.
- نصف كوب من السكر.
- 8 إلى 10 تفاحات مقشرة، منزوعة النوات، ومقطعة إلى نصفين.
- عجينة مكسرة (pâte brisée) معدّة مسبقًا.
- قليل من الكريما الطازجة.

الطريقة

1- في صينية نحاسية معدة خصوصًا لتارت تاتين أو صينية غليظة القعر، اخلطي الزبدة مع السكر بيديك. ومدي العجينة بشكل متساوٍ في الصينية. وزعي فوقها التفاح بشكل متلاصق ومتداخل، وحاولي أن تضعي في الوسط القدر الأكبر من التفاح. لا تقلقي إن كانت قطع التفاح أطول من الصينية لأنها ستتقلص خلال عملية الخبز.

2- ضعي الصينية على نار قوية واتركيها إلى أن يبدأ مزيج الزبدة والسكر بالغليان بين قطع التفاح ويتحوّل لونه إلى ذهبي. قد تستغرق هذه العملية بين 15 و25 دقيقة. لا تقلقي. الخطأ الوحيد الذي يمكنك ارتكابه أن تختاري درجة حرارة منخفضة فتخرج عصارة التفاح قبل أن يتخذ السكر لونًا ذهبيًا داكنًا. عندما تلاحظين أن أسفل قطع التفاح بات طريًا، اضغطي عليها بواسطة ملعقة خشبية.

3- حمي الفرن على حرارة 200 درجة مئوية.

4- ارفعي الصينية عن النار وضعيها جانبًا لتبرد فيما تمدين العجينة.

5- على سطح تغطيه طبقة رقيقة من الطحين، مدي العجينة ليصبح قطرها نحو 30 سنتمترًا. ضعيها برفق فوق التفاح الذهبي مزيلة نحو سنتمتر من أطرافها ولفيها جيدًا حول التفاح.

6- ضعي الصينية على رف وسط الفرن واتركيها فيه من 35 إلى 40 دقيقة إلى أن تنضج العجينة ويصبح لونها ذهبيًا.

7- اتركي التارت في الصينية حتى يبرد جيدًا. وقبيل التقديم، سخنيه وضعي على سطح الصينية طبق التقديم واقلبيها كي يسقط التارت في الطبق. قطعي التارت وقدميه مع قليل من الكريما الطازجة.

في الحصة: 374 سعرة حرارية، غرامان من البروتين، 5 غرامات من النشويات، 4 غرامات من الألياف، 18 غرامًا من الدهون، 11 غرامًا من الدهون المشبعة، 46 مليغرامًا من الكولسترول، 37 غرامًا من السكر، و20 مليغرامًا من الصوديوم.

حسن البلام يشارك في «واي فاي 2»

يقلد شخصيات جديدة ويستحدث «تراثيات»

حسن البلام

البلام في مسلسل بني قرقاص

فادي عبدالله

يجدد الفنان حسن البلام نشاطه الفني من خلال مشاركته في الجزء الثاني من البرنامج الكوميدي «واي فاي» الذي سيعرض في شهر رمضان المقبل. الرؤية والإشراف الدرامي لخلف الحربي، ومن إعداد ساهر وإشراف عام أحمد العساف وإخراج نواف سالم الشمري وإنتاج mbc.

وأكد البلام أن الجزء الجديد سيتضمن مساحة كبيرة من تقليد الشخصيات الشهيرة، أما الجانب الدرامي فسيخفف، وسيقل فيه تقليد المطربين، إذ سيحتوي البرنامج على عشر أغان فقط، مشيراً إلى استبعاد فقرة «الباص»، والابقاء على الديوانية أو «سوالف شيبان» التي يقدمها الفنان حبيب الحبيب ومحسن الخريصي.

وأضاف البلام أنه بعد نجاح «النهمة البحرية» في الجزء الأول، ارتأى استحداث فقرة كاملة بعنوان «تراثيات خليجية»، إلى جانب فقرة أخرى جديدة باسم «ملاقة».

وأشار إلى أن تقليده للفنان الإماراتي في الجزء السابق لاقى استحسانا وقبولا لدى الأشقاء الإماراتيين، مؤكداً تمتعه بعلاقة وطيدة مع عدد كبير من هذا الشعب الرائع، الذي تربطه به صداقات عديدة منذ 14 سنة وأكثر، وهو يحرص على زيارة الإمارات بصورة متكررة.

وأرجع سر هذا التقليد إلى تفوق الأغنية الإماراتية في الفترة الراهنة، حيث إن نجاح أي أغنية حاليا مرتبط بلحن منها، وهذا ما فعله الفنان راشد الماجد بذكاء، وفي السابق كانت الظاهرة المتسيدة لدى المطربين تقديم اللون الكويتي ثم العراقي والتركي والكلاسيكي والآن الإماراتي.

وبالنسبة إلى فقرات تقليد المطربين والمطربات الأكثر نجاحاً، أشار البلام إلى فقرة تقليده للفنانة شمس من خلال أغنية «اشطح»، التي حظيت بنسبة قبول وإعجاب عالية، حتى من شمس نفسها، التي قدمت شكرها إليه عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

يذكر أن آخر مشاركات البلام الدرامية كانت من خلال مسلسلات رمضان 2012، وهي: «مجموعة إنسان» مع الفنان القدير سعد الفرج، و«خادمة القوم» مع الفنانة المتألقة هدى حسين، و«مضارب بني قرقاص» مع الفنان بشير الغنيم.

ترايسي مورغان ينتظر طفله الرابع

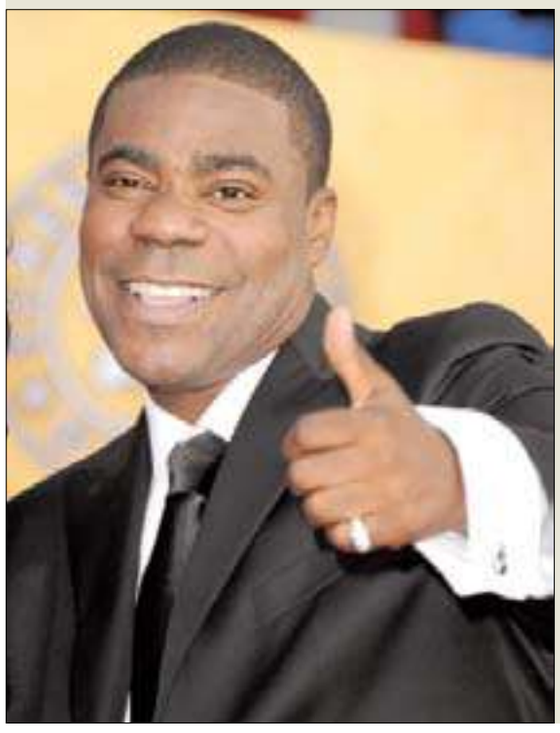

أعلن النجم الأميركي ترايسي مورغان، انه ينتظر ولادة طفله الرابع، وإنما الأول له من خطيبته عارضة الأزياء، ميغان وولوفر.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي، بأن مورغان الذي اشتهر بإطلالته في ملسل «30 روك» ينتظر ولادة طفله الأول من وولوفر في فصل الصيف المقبل.

وقال مورغان للموقع «أنا أطير من السعادة وكل ما أريده هو ولادة طفل سعيد وبصحة جيدة وولادة سالمة لميغان».

يشار إلى أن لمورغان 3 أبناء، وهو قال مؤخراً إنه يتمنى لو تكون لديه ابنة في يوم من الأيام.

يذكر أن مورغان ممثل كوميدي، وقد أعلن خطوبته بوولوفر في سبتمبر الماضي.

(لوس أنجلس - يو بي آي)

بيونسي تحكي رحلتها نحو الأمومة

رغم حرص النجمة الأميركية بيونسي على عدم الحديث عن أمورها الشخصية، فإنها تحكي في مقابلة رحلتها نحو الأمومة بعد قرابة السنة على ولادة ابنتها الأولى من زوجها، جاي زي.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي بأن بيونسي، انتقدت بشدة في «وثائقي» عرض منتصف الشهر الماضي، الشائعات التي تحدثت عن أنها استعانت بأم بديلة للحمل بابنتها «آيفي بلو».

وتشدد بيونسي في الوثائقي تحت عنوان «الحياة مجرد حلم»، على أن الحمل أشبه بالوقوع في الحب، أي انه أمر لا يمكن إخفاؤه لأنه مثير للسعادة المفرطة. وتقول «ما من كلمات يمكن أن تعبر عن وجود طفل ينمو في داخلنا».

وركزت على الفرحة التي شعرت بها طوال فترة الحمل خصوصا عندما شعرت بالجنين يركلها.

وأكدت بيونسي أن «الولادة هي أقوى شيء يمكن للمرء أن يقوم به في حياته»، واعترفت بأنها شعرت بذعر جديد «لكنها أجمل تجربة في حياتي... شعرت كما أن الله يعطيني فرصة لأشارك في معجزة».

(لوس أنجلس - يو بي آي)

مهرجان السينما الإفريقية يكرم النساء

تكرم الدورة الثالثة والعشرون من مهرجان السينما الإفريقية (فيسباكو) الذي يقام خلال الفترة من 23 فبراير إلى الثاني من مارس في بوركينا فاسو، النساء مع ترؤسهن كل لجان التحكيم، وفق ما أعلن المنظمون.

وأسس المهرجان عام 1969 سينمائيون وعشاق سينما أفارقة، وهو يعرض هذه السنة نحو 170 فيلما من إفريقيا والشتات من بينها مئة تقريبا تشارك في المسابقات في الفئات المختلفة.

في فئة الأفلام الطويلة يتنافس 20 فيلما على جائزة «حصان ينينغا الذهبي» الرئيسية. وخلال الدورة الأخيرة في عام 2011 كانت الجائزة من نصيب «البراق» للمغربي محمد مفتكر.

وسترأس لجنة تحكيم الأفلام الطويلة الفرنسية اوزان بالسي، وهي مخرجة من المارتينيك، وسترأس كل لجان التحيكم نساء يأتين من القارة الإفريقية أو الشتات، على ما قال رئيس مهرجان فيسباكو ميشال اودراوغو.

وأوضح خلال مؤتمر صحافي أن «النساء دعمن السينما الإفريقية أمام الكاميرا ووراءها، لكن إفريقيا لم تكافئهن كما ينبغي. نحن نحاول أن نصحح هذا الخلل».

يتوقع أن يستقبل المهرجان نجوماً في الأوساط الغنائية مثل الكونغولي بابا ويمبا، ومسؤولين سياسيين مثل رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي نكوسازانا دلاميني- زوما.

وستكون الغابون ضيفة شرف هذه الدورة التي تأتي تحت عنوان «السينما الإفريقية والسياسات العامة في إفريقيا». وستقدم عرضا استيعاديا لإنتاجها السينمائي يضم 7 أفلام.

وخصص مبلغ 970 مليون فرنك إفريقي (حوالي 1.5 مليون يورو) لتنظيم المهرجان الذي مولت جزءا كبيرا منه حكومة بوركينا فاسو، والاتحاد الأوروبي، والحركة الفرانكوفونية.

(واغادوغو - أ ف ب)

نشرة صحافية

صحافة الكويت في هوليداي إن السالمية

اقام فندق الهوليداي إن مأدبة غداء شهية في مطعم ايام زمان اللبناني على شرف مديري ومسؤولي التسويق والإعلان لمختلف الصحف الكويتية تعبيرا عن امتنان وتقدير إدارة الفندق لوجودهم ودعمهم المتواصل في تغطية كل انشطة الفندق وعروضه المميزة والمتجددة.

وقد كان في استقبال الضيوف فريق التسويق والعلاقات العامة بالفندق وعلى رأسهم السيد ماجد حنا، مدير إدارة التسويق والمبيعات والذي ابدى سعادته بتلبيتهم الدعوة معربا عن جزيل الشكر والتقدير لجهود أسرة الصحافة الكويتية على دعمها المستمر. ومن ثم قام فريق التسويق والعلاقات العامة بالفندق بمرافقة الضيوف إلى مطعم ايام زمان اللبناني.

وعلى أنغام الموسيقى اللبنانية العريقة استمتع الضيوف بمأدبة غداء شهية أعدت على أيدي أمهر طهاة الفندق في تراس المطعم حيث تمتع الجميع بأشهى المقبلات اللبنانية المتنوعة والمشويات اللذيذة، السلطات اللبنانية الشهية، والخبز العربي الطازج والذ الحلويات الشرقيه والفاكهة الطازجة.

تسالي

كلمة السر:

من 10 احرف و هي إسم عارضة الأزياء الأعلى أجرا في العالم.

ي	ر	ص	م	ا	ح	و	ر	ج
ن	ا	ي	ب	ل	ة	م	ك	ح
ن	ش	ر	ع	ة	ن	ت	ا	ف
د	س	ل	ق	ت	ب	ج	و	ز
ر	ث	و	ك	م	ل	ي	ف	ش
ن	م	ط	ح	ت	ل	ي	ب	ن
م	ا	ن	ا	د	ة	ر	ي	غ
ة	ي	ر	د	ن	ك	س	ا	ل
ز	ر	ح	ب	ح	ر	س	م	ي

انام، تقليد، لا، زوج، غيرة، نبيل، عرش، فاتنة، تحطم، حكمة، اسكندرية، بيان، روح، فيلم، مصر، مسرح، كوثر، بحر

كلمات متقاطعة

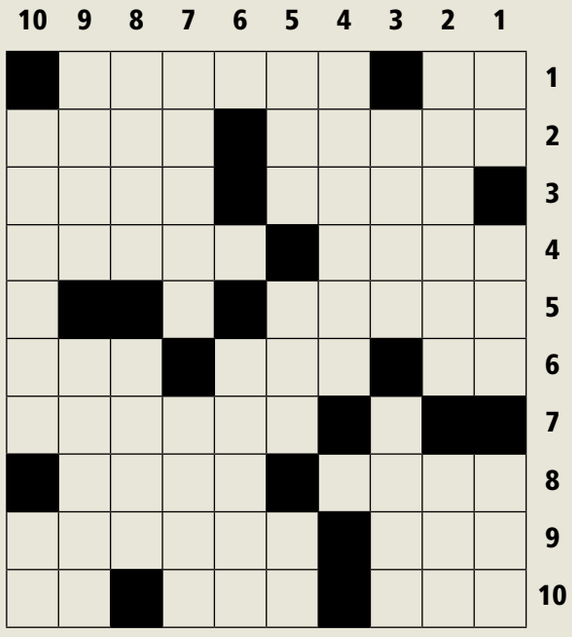

أفقياً:

1 - للنداء – مدينة إيطالية.
2 - منافع – (م) – داعب.
3 - نمامين – ينهضن قائمات.
4 - عاون – تناقل بالأيدي.
5 - يباعدا.
6 - نغمة موسيقية – اسم إشارة للمكان – حقر (م).
7 - السابق (م).
8 - قادمة – هدمها.
9 - أرسل الخيل وعليها فرسانها – تتابعه.
10 - زهو – عته (م) – توقف عن.

عمودياً:

1 - عائش (م) – لقب بريطاني – حزنت.
2 - الكامل – تجدها في (ياقوت).
3 - أحس – هيمن (مبعثرة).
4 - نصاحبه.
5 - ناس يجمعهم لغة ووطن – في الوجه – مرتفع.
6 - الرداء.
7 - رضيعة – الشقيق.
8 - قابلا – نيسر.
9 - يعلو سطح الماء – الشجر الكثيف.
10 - دولة أوروبية – خف.

sudoku

	7				5			1
		6				9	2	
		2	4				3	
		1						4
			8		6			
7						1		
	4				8	6		
	1	5				2		
8			9				7	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: جيزيل بندشن

كلمات متقاطعة

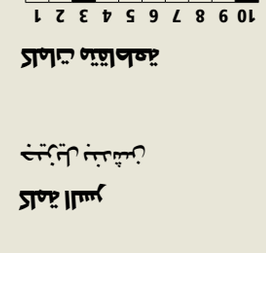

sudoku

3	7	9	6	2	5	8	4	1
4	5	6	1	8	3	9	2	7
1	8	2	4	7	9	5	3	6
5	6	1	7	9	2	3	8	4
2	3	4	8	1	6	7	5	9
7	9	8	5	3	4	1	6	2
9	4	7	2	5	8	6	1	3
6	1	5	3	4	7	2	9	8
8	2	3	9	6	1	4	7	5

ثوابت للإستشارات والتدريب
Thawabt Consultancy & Training

إدارة المشاريع الصغيرة

مشروعك ... من الفكرة إلى النجاح

التاريخ 2013/2/13-12
الوقت 8:30 pm - 4:30 pm
المكان : فندق منتجع صحارى

د. وائل العسق

- الخطوات الست لكتابة مشروعك.
- ٤ قواعد ذهبية لإنجاح مشروعك.
- تعرف على أهم ٦ أسباب لفشل المشاريع.

- خصم 30% للتسجيل المبكر
- أخر يوم للتسجيل المبكر 2013/2/4
- المقاعد محدودة

Thawabt Consultancy & Training
@thawabt
www.thawabt.com.kw
youtube.com/thawabt
@thawabt

22646001 / 22646002
55208255 / 51199553

SAMSUNG

متوفر لدينا بأفضل الأسعار بجميع معارضنا

شركة بهبهاني العالمية للإتصالات ذ.م.م.
BEHBEHANI International Co. W.L.L.
B.C.C. BEHBEHANI International Co. W.L.L.

22454774
22472000

المذاق الهندي الأصيل
THE REAL INDIAN TASTE

Maharani مهراني Restaurant
عنوان الضيافة والطعم الأصيل
Address of Hospitality & Original Taste

الفروانية
شارع الخفر
فوق البنك الوطني
تلفون: 24725558 - 24726164

الفحيحيل
شارع الدبوس
البرج الأخضر الدور 16
تلفون: 25456969 - 25456100

السالمية
شارع سالم المبارك
فوق ماكس الدور 4
تلفون: 25721818 - 25721717

كيفان
قطعة2 - مول جمعية
كيفان الجديد الدور 1
تلفون: 24914082 - 24914081

Qoot COMPANY

www.6alabat.com

شركة الراية للتجهيزات الغذائية

الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بوينت - فاكس: 24756656 - تلفون: 1802020

تميز فني وطرق حديثة

التميّز الفني للتنظيف
(توب دراي) (TopDry)
Elegance Technical Cleaning

Top-Dry
We Do What We Know Best

تنظيف شامل للمنازل والفلل والسيراميك والحجر وواجهات الألمنيوم والزجاج الداخلية والخارجية

جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي والموزاييك

تنظيف وتعقيم وحماية كافة انواع السجاد والأثاث والبرادي

Keep it green with TopDry
حافظ عليها خضراء مع توب دراي
We Do What We know best
نعمل ما نعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.com - Website: www.topdry.loubnanioun.com

AQUATREND أكواترند

للتنظيف

على اتم الاستعداد لاخذ السجاد من جميع مناطق الكويت وإعادتها مره اخرى

- تنظيف السجاد والأثاث والبرادي مع الحماية والتعقيم
- إزالة جميع أنواع البقع المستعصية
- قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكييف المركزي
- حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام
- جلي وتلميع الرخام والجرانيت وجميع الأرضيات
- تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج

رضائكم هدفنا

- تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338
السالمية - شارع البحرين - مجمع السمران - مكتب رقم (٥)

نبيك تعتمر بالتعاون مع
طيران ناس nasair

سفريات المدينة المنورة
متخصصون في العمرة
AL-MADINA AL-MUNAWARA MM T&T

تابعوا افضل عروض العمرة على تويتر t@almadinatt

عرض خاص للسفر ما بين ١/١٠ ولغاية ٢/٧

من الأربعاء ٢٠١٣/١/١٦
إلى السبت ٢٠١٣/١/١٩
تذكرة/إقامة/إفطار
فندق رويال دار الايمان رباعي
١٩٠ د.ك

تذكرة (كويت/جدة/كويت) + إقامة + إفطار

KUWAIT AIRWAYS

العمرة المباركة	نهاية الاسبوع		وسط الاسبوع		
الفندق	٣ أيام	٤ أيام	٣ أيام	٤ أيام	٥ أيام
رويال دار الايمان ثنائي	١٧٥	٢٢٠	١٣٥	١٥٥	١٧٥
رويال دار الايمان رباعي	١٦٥	٢١٠	١٢٥	١٤٥	١٦٠
سويس اوتيل	١٧٠	٢٢٠	١٤٠	١٦٥	١٨٠
دار التوحيد	٢١٥	٢٦٥	١٦٠	٢١٥	٢٤٠
جرند زمزم	١٧٥	٢٢٠	١٤٥	١٧٥	١٨٥
فيرمونت	١٩٥	٢٣٠	١٥٥	١٩٥	٢١٠

- إتصل بنا يصلك مندوبنا حيثما كنت.
- أسعار خاصة للمجموعات والعائلات الكبيرة.
- السعر للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة.
- حجوزات تذاكر وفنادق مؤكدة.

فرع الشامية: تليفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ٢٤٩٢٣٤١٦/١٧/١٨ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥
خيطان القديمة - مجمع المباركي تلفون: ٢٤٧٣٣٢٤٤/٧٧/٩٩ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤/١٠٧

وصلت تشكيلة جديدة
النوخذة - الليوان - خيطان

icon أيكون

الإدارة: تليفون: 22642267 - فاكس: 22613452 - داخلي (101)
السالمية - سيتي سنتر - الأرضي - بوابة التحرير + بوابة الشعب (8 + 68)
العقيلة - مجمع النوخذة - ميزانين (3 + 1)
العقيلة - مجمع الليوان - السرداب
خيطان - مجمع أوتاد - ميزانين
الفحاحيل - مجمع دور - بجانب الشاهبندر

icongroup.biz icon4

إسرائيل ترفع درجة التأهّب تحسباً لـ «ردّ» من سورية أو «حزب الله»

• واشنطن: لا مكان للأسد في مستقبل سورية • روسيا تنفي نية لافروف الاجتماع بالخطيب وبايدن والإبراهيمي

استنفرت إسرائيل أجهزتها الأمنية وزادت من قدرات قبتها الحديدة تحسباً لردود محتملة من جانب سورية أو «حزب الله» على الغارة التي شنتها منذ ثلاثة أيام على إحدى مناطق ريف دمشق، التي لا تزال السلطات الإسرائيلية تحيطها بسرية تامة.

تحسباً من رد من جانب سورية أو «حزب الله» على مهاجمة الطائرات الحربية الإسرائيلية موقعا في جمرايا في ريف دمشق الأربعاء الماضي، رفعت أجهزة الأمن الإسرائيلية حالة التأهب في صفوفها وعززت الحراسة في سفاراتها وبعثاتها بأنحاء العالم، ونصبت بطارية «قبة حديدية» ثالثة بشمال البلاد.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، أن الجيش الإسرائيلي رفع حالة الاستنفار في صفوف قواته، تحسباً من رد محتمل على مهاجمة الموقع السوري صباح الأربعاء الماضي، وعلى إثر تهديد إيراني بأنه ستكون للغارة الإسرائيلية في سورية «عواقب في تل أبيب».

ورغم أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تستبعد رداً من جانب سورية أو «حزب الله»، أو حتى إيران، على شكل إطلاق صواريخ، خاصةً من لبنان، باتجاه الأراضي الإسرائيلية، فإن هذه الأجهزة لم تستبعد احتمال إطلاق صواريخ من دون أن يعلن «حزب الله» مسؤوليته عن ذلك.

وفي هذا السياق، نصب الجيش الإسرائيلي بطارية ثالثة لمنظومة «القبة الحديدية» المضادة للصواريخ القصيرة المدى في منطقة مرج بن عامر، لتنضم هذه البطارية إلى بطاريتين أخريين تم نصبهما قبل أيام قرب مدينتي حيفا وصفد. لكن التحسب الأكبر في إسرائيل هو من إقدام «حزب الله» أو إيران على تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية أو يهودية في العالم. وفي هذا السياق، أشارت تقارير إعلامية إسرائيلية إلى الهجوم الذي حصل في مدينة بورغاس البلغارية في الصيف الماضي الذي استهدف سياحاً إسرائيليين، وتحمّل إسرائيل «حزب الله» مسؤولية تنفيذه.

لا مكان للأسد

من جهة أخرى، كررت الولايات المتحدة موقفها من أنه لا مكان للرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سورية. وسُئل المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن موقف أميركا من إعلان رئيس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة» السورية محمد معاذ الخطيب عن استعداده للحوار مع ممثلين عن الحكومة السورية، فقال: «رأينا هذه التقارير وليس لدي أي شيء لأقوله في هذا الصدد، لكن المؤكد هو أن مستقبل سورية لن ولا يمكنه أن يضم بشار الأسد».

نفي روسي

في المقابل، نفت روسيا تقارير أفادت بأن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيعقد اجتماعاً اليوم السبت يضم زعيم المعارضة السورية معاذ الخطيب ونائب الرئيس الأميركي جو بايدن ومبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي، وقالت إن هذا الاجتماع غير مدرج على جدول أعمال لافروف.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف عبر موقع تويتر: «حتى اليوم لم يُذكر هذا الاجتماع في برنامج وزير الخارجية الروسي».

وفي السياق نفسه، حثت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إيران وروسيا على إعادة النظر في دعمهما للأسد محذرةً من احتمال امتداد الحرب إلى خارج حدود سورية.

وقالت كلينتون إنه توجد دلائل مؤخراً على أن إيران ترسل المزيد من الأفراد وأسلحة متطورة بشكل متزايد لدعم الأسد في معركته ضد مقاتلي المعارضة الساعين إلى إنهاء أربعة عقود من حكم أسرته المستبد.

وقالت كلينتون عشية رحيلها عن وزارة الخارجية أيضاً، إن روسيا تواصل مساعدة الحكومة السورية- بما في ذلك مالياً- وبدت متشككة في أن موسكو تخفف معارضتها لرحيل الأسد.

وقالت كلينتون لمجموعة صغيرة من الصحافيين قبل يوم من تولي السناتور جون كيري منصب وزير الخارجية خلفاً لها: «أنا شخصياً أحذر منذ وقت من المخاطر المرتبطة بحرب أهلية فتاكة بشكل متزايد وحرب محتملة بالوكالة».

المفوضية في إعزاز

في غضون ذلك، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس، إنها وصلت للمرة الأولى إلى منطقة إعزاز بشمال سورية التي تسيطر عليها المعارضة، حيث وجدت ما يقدر بنحو 45 ألف نازح يعيشون في ظروف «مروعة» في مخيمات مؤقتة.

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمفوضية للصحافيين في جنيف يعقوب الحلو: «هذه منطقة لم نستطع الوصول إليها منذ بداية الصراع»، وأضاف: «يريدوننا أن نواصل. ما كان يمكن أن يحدث هذا بدون الحكومة السورية. كي تهبط الطائرات قرب اللاذقية كان علينا الحصول على تصاريح بالهبوط وأيضا لتتحرك الشاحنات». وتابع أن قافلة المفوضية قامت بتوصيل ألفي خيمة و15 ألف بطانية.

(القدس، دمشق - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

مفوضية الأمم المتحدة وصلت إلى إعزاز التي تسيطر عليها المعارضة حيث وجدت 45 ألف نازح

علم سوري مرفوع على أحد المباني التي سيطرت عليها قوات النظام في حمص الأربعاء الماضي (رويترز)

سلة أخبار

استقالة المستشار السياسي لحمادي الجبالي

استقال المستشار السياسي لرئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي، لطفي زيتون أمس، من منصبه في خطوة عكست أزمة الحكم في البلاد، باعتبارها جاءت عشية الإعلان عن تعديل وزاري طال انتظاره في تونس. وربط زيتون، القيادي في حركة النهضة الإسلامية، والمقرّب من رئيسها راشد الغنوشي، في رسالة حملت عنوان "طلب إعفاء"، استقالته من منصبه بـ"التجاذبات الدائرة حالياً حول التعديل الوزاري الذي فشل رئيس الحكومة في تنفيذه منذ أكثر من ستة أشهر"، معتبرا أن هذا التعديل الذي قد يُعلن عنه خلال اليومين المقبلين "لن يزيد الأوضاع إلا تأزماً بعدما تحول إلى عملية محاصصة حزبية تعتمد على تقليص وجود النهضة لمصلحة أحزاب أخرى".

(تونس - يو بي آي)

اليمن: أسر 3 من أفراد «القاعدة»

أعلن مصدر عسكري في اليمن أمس، أسر ثلاثة من "أنصار الشريعة" الموالية لتنظيم القاعدة، في وقت مازالت المواجهات العسكرية تدور بين الجيش واللجان الشعبية المساندة له ضد عناصر التنظيم في محافظة أبين جنوب اليمن. وقال المصدر: "كما تمكنت اللجان الشعبية والوحدات العسكرية والأمنية من تضييق الخناق ضد عناصر القاعدة وأوقعت بها خسائر بشرية.

(صنعاء - يو بي آي)

استمرار التظاهرات الحاشدة المعارضة لسياسة المالكي

وزير الشباب والرياضة يوافق على استجوابه في البرلمان

واصل مئات آلاف العراقيين في عدة مدن عراقية عقب صلاة الجمعة أمس، تظاهرات واحتجاجات واسعة معارضة لسياسة حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، مجددين المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين خصوصاً النساء.

ففي مدينة الفلوجة بمحافظة صلاح الدين، خرج عشرات الآلاف للأسبوع السادس على التوالي في تظاهرات حاشدة للتنديد بسياسة الحكومة العراقية بقتل المتظاهرين والمطالبة بتلبية مطالب المتظاهرين، وهي إطلاق سراح السجينات والمعتقلين الأبرياء ومقاضاة «منتهكي أعراض» السجينات، فضلاً عن تغيير مسار الحكومة.

وحمل المتظاهرون أعلام العراق ورددوا شعارات تنادي بتقديم المتورطين في قتل تسعة متظاهرين الأسبوع الماضي، وإصابة نحو 60 آخرين للقضاء لينالوا جزاءهم.

ونظمت التظاهرات في ظل اجراءات أمن مشددة وانتشار كثيف لقوات الشرطة.

وقال محمد الدليمي وهو أحد منظمي التظاهرة، إن «القوات والمتظاهرين شكلوا لجاناً مشتركة لتفتيش المتظاهرين والتنسيق بين الطرفين للإبلاغ عن أية حالة مشبوهة، فضلاً عن منع أي ملثم من المشاركة بهدف الحفاظ على أمن المتظاهرين واستمرار سلمية تظاهراتهم».

وفي بغداد، احتشد المئات في حي العامرية غربي بغداد بعد أداء صلاة الجمعة يتقدمهم رجال دين ووجهاء العشائر للتنديد بسياسة المالكي.

وردد المتظاهرون، وغالبيتهم من الشباب، شعارات مناهضة للحكومة ورئيسها، وطلب

رجال الدين إلى المتظاهرين أن تكون التظاهرات سلمية دون الإساءة لأي شخص والمطالبة بدعم المتظاهرين في الفلوجة إلى حين تحقيق مطالبهم.

في السياق، أكد رئيس الوزراء نوري المالكي في بيان أمس، أن الحكومة ستمضي في تنفيذ مطالب المتظاهرين «المشروعة» شريطة التزامهم القانون.

إلى ذلك، أعلنت مديرة المكتب الإعلامي في وزارة الشباب والرياضة عاصفة موسى أمس، أن الوزير جاسم محمد جعفر وافق على طلب استجوابه من قبل مجلس النواب، مؤكدة أنه «سيجيب عن جميع الأسئلة المعروضة من قبل النائب بهاء الأعرجي، والتي سبق أن أجاب عنها تحريرياً».

(بغداد - يو بي آي، د ب أ)

جانب من التظاهرات الحاشدة عند مسجد الإمام أبو حنيفة في بغداد أمس (رويترز)

«هيومن رايتس»: أنظمة الربيع العربي لا تحترم حقوق الإنسان

بعد عامين من انطلاق الربيع العربي والآمال التي أثارها، حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها من أن الأنظمة الجديدة التي انبثقت منه غالبا ما تتجاهل حقوق الإنسان.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة كينيث روث أمس الأول: «يتبين لنا في نهاية الأمر أن سقوط الأنظمة الديكتاتورية لربما كان الجزء الأسهل» من الانتفاضات التي أسقطت أنظمة متسلطة في عدد من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، مضيفا: «أن الأصعب هو استبدال أنظمة قمعية بديمقراطيات تحترم حقوق الإنسان». وجاء في التقرير أن «التوتر القائم بين حكم الأغلبية واحترام الحقوق ربما كان أكبر تحد تواجهه الحكومات الجديدة»، مضيفا «ربما كان قادة الشرق الأوسط الجدد بطبيعة الحال متلهفين لممارسة السلطة بموجب انتصاراتهم الانتخابية الجديدة، لكن عليهم أن يحكموا دون التضحية بالحريات الأساسية». وأشار الى «الاختراق الذي حققته أحزاب إسلامية تهدد باستخدام الدين لإلغاء حقوق المرأة والمنشقين والأقليات» باعتبار أن هذه الحقوق «مفروضة من الغرب» و«تتعارض مع الإسلام والثقافة العربية». وتعتبر المنظمة مصر التي تشهد موجة جديدة من أعمال العنف تزامنت مع الذكرى الثانية للثورة التي أطاحت نظام حسني مبارك، المثال الذي يجسد صعوبة فرض احترام حقوق الإنسان في منطقة تشهد تغييرات جذرية. وفي ليبيا التي تعاني هشاشةَ هيكليات الدولة الموروثة عن نظام معمر القذافي الذي قام على التفرد بالسلطة، تواجه السلطات الجديدة صعوبة في ضبط المجموعات المسلحة التي تشكلت خلال النزاع. وأعربت المنظمة عن قلقها حول الوضع في سورية التي تشهد أعمال عنف مستمرة منذ منذ قرابة عامين.

(لندن ـ أ ف ب)

رئيس أساقفة عراقي بطريركاً للكنيسة الكلدانية

انتخب رئيس أساقفة مدينة كركوك العراقية، لويس ساكو، بطريركا للكنيسة الكلدانية في العالم مساء أمس الأول في روما. وقال المطران ساكو "انتخبت بالإجماع من قبل 15 اسقفا، رئيسا للكنيسة الكلدانية في العالم وأديت اليمن"، مضيفا: "سأتشرف بلقاء البابا بنيدكيتوس السادس عشر صباح غد الأحد". وأكد أنها "مسؤولية كبيرة وسأعمل على تعزيز الوحدة الوطنية وسأكون على مسافة واحدة مع المسلم والمسيحي والعربي والكردي والتركماني في العالم". والمطران ساكو الذي انتخب خلال اجتماع منعقد منذ الاثنين الماضي في روما، يخلف البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلي الذي ترك منصبه في ديسمبر مع بلوغه 85 عاما.

(الفاتيكان - أ ف ب)

«مفاجأة» الحريري: الموافقة على الزواج المدني الاختياري

• أطلق مبادرة من 4 بنود بينها انتخابات بدوائر صغرى وإنشاء مجلس شيوخ • نقولا لـ الجريدة.: الدوائر الصغرى عملية احتيالية

بيروت - الجريدة.

فاجأ رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري مختلف الأوساط بموقف متقدم، إذ أيد السماح بالزواج المدني الاختياري، وانتقد بحدة موقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني متسائلاً: «كيف يكفر سماحة المفتي أكثر من 700 مليون مسلم في العالم اختاروا الزواج المدني؟ وهل هؤلاء كفار؟».

ووصف الحريري كلام المفتي بأنه «غير مقبول»، وقال: «في لبنان انقسام حيال هذا الموضوع، وأنا شخصياً أتمنى أن يسير هذا الموضوع في الطريق الى الدولة المدنية ولو انني لا أتزوج زواجاً مدنياً ولا أقبل أن يتزوج أولادي زواجاً مدنياً»، داعياً الى وقف «المغالاة والتطرف» في التعامل مع هذا الموضوع.

وقد بدا الحريري جازما في رفضه مشروع «اللقاء الارثوذكسي» ومنفتحا في الوقت عينه على الجهود التي باشرها رئيس مجلس النواب نبيه بري سعيا الى بلورة بديل توافقي. لكن جوهر اطلالة الحريري تمثل في بعدين: اطلاق المبادرة التي تتضمن طرح «تيار المستقبل» للمرة الاولى حيال مأزق قانون الانتخاب وتبديد الانطباعات عن تشرذم قوى 14 آذار وانقساماتها في ظل تباينات مكوناتها حيال قانون الانتخاب.

وتضمنت المبادرة أربع نقاط «متكاملة وفق الاولويات» كما وصفها الحريري، وهي: اجراء الانتخابات في موعدها على أساس الدوائر الصغرى التي تضمن صحة التمثيل لكل المناطق والفئات والمجموعات الروحية، وانشاء مجلس شيوخ كما نص اتفاق الطائف بعد اجراء تعديل دستوري يعلق شرط إلغاء الطائفية السياسية فترة يتم التوافق عليها، واعتماد فوري لما نص عليه اتفاق الطائف في خصوص اللامركزية الادارية الموسعة، وتأمين الضمان الدستوري للاجماع الذي تضمنه «إعلان بعبدا» الذي نص على تحييد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الاقليمية والدولية.

وفي تبريره لرفضه مشروع «اللقاء الارثوذكسي»، قال الحريري: «أنا أعتبر نفسي ابن 14 آذار وولدت سياسيا على مشهد وطني ومشهد كارثي (...) ولدت في لحظة قال فيها جبران تويني: «سنبقى مسلمين ومسيحيين الى أبد الآبدين»... هل تريدونني في هذه اللحظة التاريخية ايضا ان أتخلى عن كل هذا؟» لكنه شدد في المقابل على وجوب معالجة الهواجس «والظلم لدى المسيحيين والمسلمين بحل حقيقي». واعتبر ان من شأن مشروع «اللقاء الارثوكسي» ان «يعود بلبنان الى عام 1840 ويمزق مجتمعنا»، موضحا «أننا نطرح انشاء مجلس الشيوخ على أساس المشروع الارثوذكسي ويقوم مجلس النواب على دوائر صغرى» لم يمانع في ان يكون عددها ما بين 36 و50 دائرة. وأعلن «اننا لن نختلف مع حلفائنا، وإذا كان هناك من يحاول التفريق بين سعد الحريري وحلفائنا فلن ينجح». واذ دعا الجميع الى «التواضع»، أضاف: «انا مستعد للتضحية. ولنفترض ان المشروع الارثوذكسي مرّ في مجلس النواب، فنحن سنشارك في الانتخابات لاننا نحترم القوانين بينما الفريق الآخر يقول إنه سيعطل الانتخابات، وقالها ميشال عون». واعتبر ان الرئيس بري «يعمل على توحيد الجهود للخروج بقانون انتخاب ويقوم بعمل وطني ويحاول التقريب بين وجهات النظر».

وشدد على أن ثوابت وطنية تجمع 14 آذار «وكلنا لانزال على هذه الثوابت، وقال الدكتور جعجع والرئيس الجميل إن لا مستقبل من دون المستقبل وأنا أقول لا مستقبل من دون 14 آذار». وأكد الحريري انه سيعود الى لبنان و«أكيد قبل الانتخابات». ورأى ان حكومته سقطت لأنه قال لا لمشروع «حزب الله» في الدولة ورفض أن يقوم بما يقوم به الحزب الآن. وقال إن النظام السوري لن يبقى «ولو كان لبشار الأسد شوية عقل لترك سورية للشعب السوري».

نقولا

في السياق، ردّ عضو تكتل «الاصلاح والتغيير» النائب نبيل نقولا في تصريح لـ«الجريدة»، على المبادرة التي طرحها الحريري، قائلا: «كلنا متفقون على إجراء الانتخابات بموعدها، ومن يطمح لذلك لا يجب ان يعطّل مجلس النواب». وأضاف: «كما ان الحريري يرفض النسبية، فنحن نرفض النظام الأكثري».

واعتبر نقولا انه «بالدوائر الصغرى هناك سرقة لأكثر من 17 نائباً مسيحياً بأصوات غير مسيحية»، واصفاً هذه العملية بـ«الاحتيالية».

ورأى نقولا أنه «يجب الاختيار بين حلّين: إمّا اعتماد المشروع الأرثوذكسي أو اي قانون آخر يتمّ التوافق عليه ويؤمن 64 نائباً مسيحياً يتم اختيارهم بأصوات مسيحية فقط»، مجدداً «الرفض التام لمشروع الدوائر الصغرى»، ومذكراً بأن «هذا المشروع كان مطروحاً في السابق من قبل القوات اللبنانية لكنه رُفض في اللجنة».

وعن تأييد الرئيس الحريري للزواج المدني وانتقاده مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، تساءل نقولا: «سعد الحريري ووالده كانا رئيسين للحكومة وفي عهديهما كان هذا القانون موضوعاً في الجارور، فلماذا لم يتمّ إقراره مادام سعد الحريري يؤيّد الزواج المدني؟» قائلاً: «كلام الحريري مزايدة شكلية، وهو أصولي أكثر من غيره».

الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً مدير عام الأمن العام عباس ابراهيم في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

القاهرة ومدن القناة تحتشد ضد «دولة الإخوان»

• شعارات مناهضة لمرسي في بورسعيد والقناة واستنفار أمني لمواجهة عنف محتمل
• «الإنقاذ» تتمسك برفض الحوار... وصباحي: لن أدخل في مساومات على حساب «الدم»

القاهرة، بورسعيد - أيمن عيسى ونانسي عطية وعمر خليل

وسط تمسك «جبهة الإنقاذ» المصرية بموقفها الرافض للمشاركة في الحوار الوطني، لم تمنع موجة الطقس السيئ التي ضربت القاهرة وعدة محافظات أمس، المتظاهرين من المشاركة في مسيرات «جمعة الخلاص» التي دعت لها قوى المعارضة، في حين شهدت مدن القناة تظاهرات حاشدة اعتراضاً على مواجهات تلك المدن الأسبوع الماضي.

جاءت موجة الطقس السيئ التي شهدتها القاهرة وعدة محافظات مصرية أمس، لتؤثر سلبا في حجم مشاركة المتظاهرين في مسيرات "جمعة الخلاص" التي دعت لها قوى المعارضة المصرية للمطالبة بإسقاط النظام فجاءت أقل مما توقعه المراقبون، باستثناء مدن القناة وعلى رأسها بورسعيد التي خرج قاطنوها في مظاهرات ضخمة للتعبير عن غضبهم من سقوط عشرات الشهداء في مواجهات دامية مع قوات الأمن الأسبوع الماضي.

ولم يستسلم المتظاهرون لموجة الطقس السيئ وهطول الأمطار وخرجوا في المسيرات التي دعت لها قوى المعارضة وعلى رأسها جبهة الإنقاذ الوطني، في "جمعة الخلاص"، واحتشد الآلاف منهم في ميدان "التحرير" للمطالبة بإقالة حكومة هشام قنديل والنائب العام، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، ولجنة لتعديل المواد الخلافية بالدستور، ولجنة قضائية للتحقيق في سقوط الشهداء والمصابين في الأحداث الأخيرة ومحاسبة المسؤولين عن تلك الأحداث، وإخضاع جماعة "الإخوان المسلمين" للقانون وإلغاء حالة الطوارئ بمدن القناة.

وفي سيناء، انطلقت في مدينة "العريش" الساحلية مسيرة شارك فيها المئات من القوى السياسية المختلفة، وحملت هتافات المتظاهرين مطالبهم بـ"الشعب يريد إسقاط النظام"، كما ألقى الناشط السيناوي عبدالقادر مبارك بيانا ختاميا جاء فيه أن القوى السياسية في سيناء ترفض الحوار مع جماعة "الإخوان المسلمين".

غضب القناة

رفع أهالي مدن القناة (بورسعيد والسويس والإسماعيلية)، شعارات مناهضة لحكم جماعة "الإخوان المسلمين"، ورددوا هتافات "يسقط يسقط الإخوان"، و"الشعب يريد إسقاط النظام"، فضلا عن شعار الثورة المصرية الشهير "ارحل... ارحل" في إشارة لنظام الرئيس مرسي وجماعته الحاكمة، وطالب أهالي القناة بمحاكمة مرسي ووزير داخليته اللواء محمد إبراهيم لمسؤوليتهما عن وقوع ضحايا من أبناء بورسيعد والسويس خلال الأيام الماضية.

تظاهرات أهالي بورسعيد الحاشدة، تزامنت مع احتفال ألتراس النادي الأهلي بالذكرى الأولى لسقوط 74 شهيدا في أحداث العنف باستاد بورسعيد العام الماضي والمعروفة إعلاميا بـ"مذبحة بورسعيد"، والتي قررت المحكمة السبت الماضي إحالة 21 من أصل 72 متهما، معظمهم من أهالي بورسعيد، لمفتي مصر تمهيدا لاستصدار حكم بإعدامهم ما فجر أحداث عنف طوال الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى فرض على أثرها حظر التجوال.

وشهدت بورسعيد إجراءات أمنية مشددة، ودفعت وزارة الداخلية بقوات إضافية من أجل تأمين مبنى مديرية أمن بورسعيد ومبنى المحافظة، فيما تولى الجيش مسؤولية تأمين سجن بورسعيد العمومي، واتخذت عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية إجراءات أمن غير عادية على مداخل ومخارج مدن إقليم القناة، بهدف منع دخول أي عناصر خارجة عن القانون إلى هذه المحافظات، وقال مصدر عسكري لـ"الجريدة" إنه تم اتخاذ تدابير إضافية على الطرق المؤدية إلى مدن القناة، بما يحقق أقصى درجات التأمين.

«الإنقاذ» ترفض

كشف مؤسس التيار الشعبي عضو الجبهة حمدين صباحي، في بيان له مساء أمس الأول، عن موقفه من التوقيع على "وثيقة الأزهر" مؤكدا أن التوقيع على الوثيقة كان لإدانة ونبذ العنف، وليس لوقف المد الثوري أو وقف الموجة الثالثة للثورة المصرية التي بدأت في 25 يناير الماضي.

وأكد صباحي، أنه لن يدخل في حوار قبل وقف القتل ونزيف الدم وغل يد الشرطة، ورفع حالة الطوارئ كليا عن مدن القناة، ومحاكمة عاجلة وناجزة لكل من قتل وأصاب أكثر من ألف شهيد ومصاب في أقل من خمسة أيام، مشيراً إلى أنه لن يعقد الصفقات والمساومات على حساب الدم والثورة والوطن.

موقف صباحي أكدته جبهة "الإنقاذ الوطني"، كبرى حركات المعارضة، التي أعلنت في بيان رسمي التزامها الكامل بعدم الدخول في حوار مع مؤسسة الرئاسة والحزب الحاكم، التي تهيمن عليهما جماعة "الإخوان المسلمين"، إلا بعد الاستجابة لمطالب جبهة الإنقاذ.

وكان رئيس حزب "الحرية والعدالة" الذراع السياسية لجماعة "الإخوان المسلمين" سعد الكتاتني قد أعلن عقب اجتماع الأزهر تشكيل لجنة لبحث آليات الحوار الوطني ووضع أسسه، وإن كانت الوثيقة لم تتضمن أي آليات واضحة حول تفعيل الحوار واكتفت بالإشارة إلى "الالتزام بأسلوب الحوار الجاد بين أطراف الجماعة الوطنية".

متظاهرون مصريون يهتفون ضد مرسي في بور سعيد أمس (أ ف ب)

«خطيب الأزهر»: نجهِّز لتشكيل «جيش القدس»

• القاهرة - الجريدة.

أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية صلاح سلطان أمس، من على منبر مسجد الأزهر الشريف عن تجهيزات وترتيبات لتشكيل ما سماه بـ"جيش القدس" لمحاربة الصهاينة.

وقال سلطان، في خطبة صلاة الجمعة، إنه شهد منذ يومين تدشين المخيم الثالث في العريش، ليكون نواة لـ"جيش القدس" ليقاوم الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف: "الإسلام قادم رغم الظلم والمحاصرة بأوامر الأميركان والصهاينة ودسائس المنتفعين من أعداء الوطن".

وهاجم سلطان إسرائيل، قائلا: "أقول لبني صهيون من فوق منبر الأزهر، سنقاتلكم وسندفنكم في تراب القدس، وسنغسل الأرض بماء النيل والفرات من دمائكم النجسة".

وأكد أنه لن يتم السكوت على الإسفاف الذي يقوم به الصهاينة في تهويد القدس، لافتا إلى أن الشعب المصري متفق على ضرورة تحرير القدس، مضيفا: "اننا قادمون لنشر الإسلام وأخلاق العروبة، وسوف نأتي لتحرير القدس قريبا".

في المقابل، أكدت مصادر في مكتب شيخ الأزهر أحمد الطيب لـ"الجريدة" عدم علمها بخطبة سلطان ولم تُبلغ من قبل وزارة الأوقاف، المعنية بتحديد خطباء المساجد، بحضوره لإلقاء خطبة الجمعة في الأزهر، وشددت المصادر أن لا علاقة لها بما جاء في خطبة الشيخ سلطان وأنه يسأل وحده عن ما جاء فيها.

بايدن يدعو إلى استئناف المفاوضات مع طهران

صالحي يتمنى لكيري النجاح: آمل أن يغير شيئاً في السياسة الأميركية المعادية لنا

دعا نائب الرئيس الأميركي جو بايدن طهران إلى استئناف المفاوضات حول برنامجها النووي، على ما نشرت الصحف الألمانية أمس.

وفي تصريح لصحيفة "سوداتش تسايتونغ" قال بايدن الذي وصل صباح أمس، إلى برلين مفتتحاً جولة أوروبية ستقوده حتى الثلاثاء المقبل، إلى فرنسا وبريطانيا: "نعتقد أن هناك متسعاً من الوقت وهامشاً للدبلوماسية إضافةً إلى ضغط اقتصادي".

وقال بايدن في رد على أسئلة مكتوبة، أن "النافذة لن تبقى مفتوحة إلى ما لا نهاية"، محذراً طهران من أن زمن الدبلوماسية لن يدوم.

وجدد نائب الرئيس الأميركي التأكيد أن الولايات المتحدة ستمنع إيران من امتلاك السلاح النووي.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي في ندوة صحافية قبل ظهر أمس، انه ينوي لقاء نظيره الإيراني علي أكبر صالحي نهاية الأسبوع في ميونيخ (جنوب) على هامش مؤتمر الأمن ودعا طهران إلى الموافقة على دعوة بايدن إلى الحوار.

وقال فسترفيلي بعد لقاء مع وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون: "إن بايدن مد يده إلى الحكومة الإيرانية وندعو الحكومة الإيرانية إلى الاستجابة لهذا العرض". وأضاف أن "المباحثات المباشرة بين واشنطن وطهران في مصلحة الجميع بمن فيهم الأوروبيون وسنساهم بتوفير الأجواء الضرورية لها".

من جانبها، أعربت آشتون عن الأمل في استئناف تلك المفاوضات "قريباً جداً".

في غضون ذلك، أعربت بريطانيا أمس، عن قلقها من خطط إيران تركيب مزيد من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة في موقع نطنز، ودعتها إلى التعاون بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: "إن نية إيران تركيب المزيد من أجهزة الطرد المركزي الأكثر تطوراً هي مدعاة للقلق العميق، كما أن تركيبها يُعد انتهاكاً جديداً لقرارات مجلس الأمن الدولي ومجلس محافظي الوكالة الذرية".

إلى ذلك، تمنى وزير الخارجية الإيراني أمس، "النجاح" لوزير الخارجية الأميركي الجديد جون كيري معرباً عن الأمل في أن "يغير شيئاً في نهج السياسة الأميركية المعادية لإيران". وأضاف: "وعلى كل حال أتمنى له النجاح في هذه المهمة الصعبة".

وتابع صالحي أن "جون كيري شخصية بارزة في سياسة الولايات المتحدة الخارجية ويُقال انه مطّلع جيداً على التطورات الحالية في الشرق الأوسط".

(برلين، طهران . أ ف ب، رويترز)

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وبايدن خلال مؤتمر صحافي في برلين أمس (أ ف ب)

هولاند يزور مالي اليوم

«العفو» تتهم جيش مالي بانتهاك حقوق الإنسان

ذكرت مصادر رسمية فرنسية أمس، أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وثلاثة من وزرائه سيزورون مالي اليوم، حيث تحرز القوات الفرنسية والمالية تقدماً كبيراً في دفع المتمردين الإسلاميين إلى أقصى شمالي البلاد.

وأوضح مكتب الرئيس الفرنسي أن هولاند سيصحبه في الزيارة وزراء الخارجية لوران فابيوس والدفاع جان ايف لو دريان والتنمية باسكال كانفين.

ولم يقدم المسؤولون تفاصيل محددة بشأن تلك الزيارة، ولكن من المتوقع أن يبدأها هولاند من العاصمة باماكو حيث يجتمع بمسؤولين محليين وقادة عسكريين فرنسيين.

ومن المتوقع أن ينتقل هولاند بعدها إلى مدينة تمبكتو التاريخية التي حررتها قوات فرنسية ومالية مؤخراً من قبضة المتمردين الإسلاميين.

من جهة أخرى، أفادت صحيفة "صن" البريطانية أمس، بأن تنظيم "القاعدة" تعهد بشن سلسلة من الهجمات الإرهابية ضد بريطانيا بسبب تورطها في مالي ودعمها للعملية العسكرية الفرنسية.

إلى ذلك، اتهمت منظمة العفو الدولية أمس، الجيش المالي بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي خلال النزاع ضد الجماعات المسلحة في البلاد، بما في ذلك عمليات إعدام مدنيين خارج القضاء، وفقاً لأدلة قالت إنها جمعتها خلال رحلة بحث استغرقت 10 أيام إلى البلاد. وأضافت أن الجماعات الإسلامية ارتكبت أيضاً انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك عمليات القتل غير القانونية وتجنيد الأطفال.

(باريس، باماكو - أ ف ب، رويترز)

مالالا ومعارضون أوروبيون يتنافسون على «نوبل السلام»

تعتبر الشابة الباكستانية مالالا رمز المقاومة ضد حركة طالبان، ومعارضون من أوروبا الشرقية من أبرز المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام لعام 2013 مع إغلاق باب تقديم الترشيحات أمس.

ومالالا يوسفزاي الشابة البالغة من العمر 15 عاما اشتهرت عالميا عندما نجت في أكتوبر الماضي، من رصاصة أطلقها على رأسها عنصر من عناصر طالبان أراد معاقبتها على نشاطها من أجل تعليم الفتيات.

ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه الفتاة تجسد النضال ضد التطرف الديني في بلد يستخف عموما بحقوق النساء.

وبين المرشحين المعروفين الآخرين شخصيات "سبق أن رشحت" وتدافع عن حقوق الإنسان في دول تتعرض فيها لمضايقات مثل أليس بيلياسكي المسجون حاليا في بيلاروسيا، التي وصفتها إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بأنها "آخر ديكتاتورية في أوروبا".

وبين الترشيحات التي تم التداول بها هذه السنة لكن من غير الأكيد أنها حصلت على الدعم اللازم، بيل وهيلاري كلينتون.

كذلك من المرشحين الآخرين العالم النووي الإسرائيلي موردخاي فعنونو الذي كشف أسرارا حول البرنامج النووي للدولة العبرية، وماغي جبران القبطية المعروفة باسم "الأم تيريزا" المصرية، والطبيب.

وستمنح الجائزة في مطلع أكتوبر المقبل وتسلم في 10 ديسمبر من العام الحالي.

(أوسلو - أ ف ب، رويترز)

انتحاري يقتل 22 مصلياً أمام مسجد باكستاني

استهدف انتحاري مسجداً شيعياً في شمال غرب باكستان أمس، مما أدى إلى مقتل 22 شخصاً وإصابة العشرات بجروح لأن الهجوم تزامن مع موعد خروج المصلين من المسجد.

وفجّر الانتحاري المتفجرات التي وضعت في دراجة نارية في طريق ضيق يضم مسجدين شيعي وسني في بلدة هانغو.

وصرح قائد شرطة المنطقة ميان محمد سعيد: "كان هجوماً انتحارياً استهدف الشيعة، لكن مسلمين سنة أُصيبوا أيضاً لأن المسجد وبعض المتاجر قريبة جداً من مكان الانفجار".

وأضاف: "لقد عثرنا على رأس الانتحاري الذي أتى على متن دراجة نارية".

وأوضحت الشرطة أن القنبلة انفجرت بينما كان المصلون الشيعة يخرجون من صلاة الجمعة والسنة يتوجهون إلى المسجد.

(إسلام آباد - رويترز، يو بي آي)

عناصر من الشرطة الباكستانية لدى وصولها إلى موقع التفجير أمام المسجد في هانجو أمس (أ ف ب)

سلة أخبار

إدانة أميركي صومالي في أوريغون

أدانت محكمة في ولاية أوريغون الأميركية، أمس الأول، مواطناً من أصل صومالي، اعتُقل عام 2010 بتهمة محاولة استخدام سلاح دمار شامل، إثر ضغطه على زر بهاتف خلوي لتفجير ما اعتقد أنها سيارة محملة بالمتفجرات خلال حفل إضاءة شجرة عيد الميلاد بالولاية.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن القاضي، غار كينغ، في المحكمة الفدرالية في بورتلاند، أدان محمد عثمان محمود (21 عاماً)، بعد مداولات دامت يوماً كاملاً، بمحاولة استخدام أسلحة دمار شامل، ومن المحتمل أن يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

ورفضت المحكمة حجج محامي الدفاع أن محمود ضحية مكيدة نصبها له عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي.

(بورتلاند - يو بي آي)

إصابة مرشح أرمني للرئاسة بطلق ناري

أُصيب المرشح للرئاسة الأرمنية باروير هايريكيان بطلق ناري ما استدعى نقله إلى المستشفى، في حين فتح تحقيق في الحادث الذي يرجح مسؤولون انه كان محاولة اغتيال.

وأفاد موقع «بان أرمينيان» الأركيني أن هايريكيان، وهو زعيم اتحاد «حق تقرير المصير» المرشح لرئاسة البلاد، نقل إلى مركز «سانت غريغور لوسافوريتش» بعد إصابته بطلق ناري في كنترون بالعاصمة يريفان.

وقال متحدث باسم المركز، إن هايريكيان يخضع لفحوص طبية لتحديد حالته الصحية.

يشار إلى الانتخابات الرئاسية في أرمينيا ستجرى في 18 فبراير الجاري ويتنافس فيها 8 مرشحين بينهم هايريكيان.

(يريفان - يو بي آي)

أنقرة: القبض على زوج ابنة بن لادن

ذكر تقرير إخباري تركي أن عناصر من الاستخبارات التركية ألقت القبض على زوج إحدى بنات زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، في العاصمة التركية أنقرة.

وجاء في تقرير لصحيفة «مليت» التركية الصادرة أمس، أنه تم القبض على الرجل داخل أحد فنادق أنقرة، بناء على معلومات من الولايات المتحدة.

وأضاف التقرير أن الرجل دخل تركيا قادماً من إيران بجواز سفر مزور. وأوضح أن اسمه سليمان إم.، مضيفة أن الولايات المتحدة طلبت تسليمه إليها إلا أن تركيا رفضت. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المحتمل ترحيل المعتقل إلى إيران.

(إسطنبول - د ب أ)

فشل إطلاق صاروخ فضائي روسي

أعلنت وكالات أنباء روسية أن صاروخاً يحمل قمراً صناعياً للاتصالات واجه مشاكل فنية وسقط في المحيط الهادئ بعد فترة قصيرة من إطلاقه أمس.

وتجربة الإطلاق الفاشلة للقمر الصناعي «انتلسات-27» واحدة من انتكاسات عدة لبرنامج الفضاء الروسي في السنوات القليلة الماضية، منها محاولات فاشلة لإطلاق أقمار صناعية، ومهمة فاشلة لدراسة «فوبوس» قمر المريخ.

وأفاد مصدر في صناعة الفضاء الروسية أن الصاروخ واجه عطلاً في المحرك بعد فترة قصيرة من إطلاقه.

(موسكو - رويترز)

صفقات أندية الممتاز الشتوية «جعجعة» بلا طحين

أحمد حامد

واصل السالمية رهانه على اللاعب المحلي، وكاظمة حنّ إلى ذكرياته المصرية، والنصر فتش كثيراً، والقادسية سرح الاحتياط واستعان بسمبيلسيو، ولا جديد في الكويت والجهراء، أما العربي فمنح الرشيدي فرصة عمره وارتضى بمرتضى، في حين جدد الصليبيخات الدماء بولاسي.

ملأت أندية الدوري الممتاز لكرة القدم الدنيا ضجيجا بحثا عن تعديل وضعها في فترة الانتقالات الشتوية، بعد أن انكشف المستور عن المحترفين الذين تعاقدت معهم الأندية في بداية الموسم الحالي، وطالت فترة المفاوضات في معظم الأندية، حيث كان هناك متسع من الوقت في ظل توقف المنافسات ما يزيد على الشهرين بسبب ارتباطات الأزرق بمشاركات دولية، لكن المحصلة في النهاية جاءت بعيدة، بشكل كبير، عن آمال وتطلعات الجماهير، التي منت النفس بصفقات "سوبر" لتعديل وضع فرقها فيما تبقى من منافسات الموسم، خصوصا أن هناك العديد من الإدارات الجديدة التي حلت على الأندية بعد انتخابات أكتوبر الماضي، كانت قد ألقت وعوداً تصل إلى حد إهداء الشمس إلى أعضاء الجمعيات العمومية والجماهير.

سوق الانتقالات الشتوية لم يشهد صفقات بارزة، باستثناء الانتقال الخارجي للحارس خالد الرشيدي، والذي رحل الى انكلترا للالتحاق بنوتنغهام فورست بعد أن منحه العربي فرصة عمره، التي بحث عنها كثيرا، وحصل عليها بمساعدة حثيثة من رئيس النادي الانكليزي ومالكه فواز الحساوي.

عدا ذلك فإن معظم الأندية استعانت بأسماء غامضة للاعبين أصحاب سير ذاتية متواضعة، وجدت فيهم الملاذ في ظل دعم حكومي هزيل لا يتجاوز 20 ألف دينار خصصت لبند المحترفين، وفي ظل واقع مرير تعيشه الأندية المهددة، وبقوة حسب ما أسرّ به أمين سر أحد الأندية لـ"الجريدة" حول معاناة بعض الأندية من عجز متوقع في الميزانية، ستكون الأندية خلاله غير قادرة حتى على دفع رواتب العاملين فيها مدة 6 أشهر!

اللاعب المحلي كان فرس الرهان في فترة الانتقالات الشتوية الحالية بعد أن تجاوزت الأندية فكرة الاحتفاظ بلاعب مميز على مقاعد البدلاء، وهو ما أنعش سوق الانتقالات التي استفاد منها، بشكل كبير، السالمية الذي تعاقد مع أسماء كبيرة، أملا في إعادة البريق لها، في حين كان القادسية أبرز الخاسرين، حيث استغنى عن محترفين، وفتح أبوابه على مصراعيها نحو رحيل مخزونه الاستراتيجي الذي احتفظ به في السنوات الماضية على مقاعد البدلاء، بينما وجد كاظمة ضالته في بلاد النيل أملا في استعادة الماضي الجميل.

وفي محاولة من النصر لتعديل أوضاعه، بحث أبناء جليب الشيوخ عن تدعيم الصفوف بمحترف مغربي، وآخر برازيلي، ولاعب وحيد محلي، وهو ما ينسحب على الصليبيخات الذي حصل على خدمات مدافع برازيلي من اليرموك، ولاعب محلي.

السالمية يتصدر السباق

نجح السالمية مع الإدارة الجديدة للشيخ تركي اليوسف في الاستعانة بالمحترف البرازيلي ألمير، بالإضافة إلى نخبة هي الأبرز في سوق الانتقالات الشتوية المحلية، حيث أبرم صفقات ناجحة مع أحمد عجب، وفايز بندر، وعمر بوحمد (القادسية)، وفراج الزعبي الزعبي (الساحل)، وسابق مسؤولوه الزمن ونجحوا في حسم الصفقة الأخيرة قبيل غلق باب التسجيل بدقائق معدودة، بالتعاقد مع حارس النصر محمد هادي الظفيري، وهؤلاء اللاعبون تعاقد معهم النادي على سبيل الإعارة، وتعد صفقة غازي القهيدي لاعب النصر السابق الوحيدة التي تم حسمها بالشراء النهائي، بينما أعاد النادي قيد لاعبه السابق طارق الشمري، الذي خلت قائمة الانتقالات الصيفية من اسمه.

القادسية يجازف

المغامرة الأبرز في سوق الانتقالات الشتوية كانت من نصيب القادسية، فالأصفر، حسب المنطق، كان يسعى لتدعيم الصفوف في محاولة أخيرة للحفاظ على درع الممتاز في حولي للعام الخامس على التوالي، لاسيما أن الكويت يتقدم بفارق كبير من النقاط، لكن خلافا للتوقعات فاجأت الإدارة الفنية الجديدة للأصفر بقيادة محمد إبراهيم الجميع وفتحت الطريق أمام رحيل المحترف التونسي يوسف المويهبي، والكرواتي داريو، وأحمد عجب، وعمر بوحمد، وفايز بندر، وغيرهم ممن طلبوا الرحيل، في مقابل تسجيل محترف وحيد هو البرازيلي سمبيلسيو بموافقة خاصة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، خصوصا أن القادسية لن يستطيع تسجيل محترفين جدد حتى نهاية العام المقبل.

العربي... كده رضا

رغم المحاولات الكثيرة التي أجراها العربي لتدعيم الصفوف بلاعبين وعد أن يكونوا من العيار الثقيل، فإنه ارتضى في النهاية بصفقة واحدة كانت من نصيب السنغالي مرتضى فال، لتنتهي فصول المفاوضات المحلية للزعيم، التي كان أبرزها عرض للقادسية لضم المدافع الدولي حسين فاضل وآخر لكاظمة لاستعارة مهاجمه ونجمه الدولي يوسف ناصر، وهو ما كاد أن يشعل أزمة مع السفير.

كاظمة حنّ للذكريات

من جانبها، وجدت إدارة كاظمة ضالتها لاستعادة بريقها منذ بداية هذا الموسم في اللاعب المصري، فذكريات حسن شحاتة ورفاقه من الجيل القديم مرورا باللاعب أحمد فتحي لن تنسى، خصوصا أن الدوري المصري متوقف حاليا، ولاعبوه يبحثون بقوة عن فرصة احتراف بعيدا عن المغالاة التي تعودوا عليها، وبالفعل حصلت إدارة كاظمة على خدمات أحمد دويدار وهو لاعب دولي، وحسام عبدالعال، وصلاح عاشور.

النصر والجهراء

استطاع النصر والصليبيخات تدعيم صفوفهما بثلاث صفقات للاعبين من الأجانب، حيث حصل النصر على خدمات المهاجم البرازيلي ديجو، والمغربي بوجار حميد، في حين كان لاعب اليرموك السابق البرازيلي ولاسي من نصيب الصليبيخات، والذي يبدو أنه "كعب الداير"، إذ سبق له اللعب مع العربي ثم اليرموك وأخيراً حط رحاله مع الصليبيخات.

الكويت والجهراء خارج السباق

أما ناديا الكويت والجهراء فرفضا الدخول في سباق الانتقالات الشتوية، وان كانت المعطيات لكل منهما مختلفة تماما، فالأبيض حصل على ما يريد من صفقات نارية في بداية الموسم، في حين يواجه الجهراء أزمة مالية طاحنة لا تسمح له بتعاقدات جديدة.

العربي والقادسية في أقوى منافسات «التنشيطية» اليوم

حازم ماهر

تقام اليوم المباريات السبع للجولة الـ12 من منافسات بطولة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم، ففي أقوى مواجهات الجولة يلعب العربي مع القادسية على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، كما يلتقي الساحل مع الجهراء على استاد نادي التضامن، والكويت مع السالمية على استاد صباح السالم بالنادي العربي، والتضامن مع كاظمة على استاد ثامر بنادي السالمية، وتقام المباريات الأربع في الرابعة والنصف وخمس دقائق.

في حين تقام ثلاثة لقاءات في السادسة والنصف وخمس دقائق، والتي تجمع النصر مع خيطان على استاد محمد الحمد بنادي القادسية، والفحيحيل مع الصليبيخات على استاد علي صباح السالم بنادي النصر، واليرموك والشباب على استاد الكويت.

وتعد مباريات اليوم فرصة جيدة للأجهزة الفنية للفرق الـ14، للاستعداد لمنافسات الجولة الـ12 من الدوري الممتاز، ودوري الدرجة الأولى، إذ سيتم الدفع بعدد كبير من اللاعبين الاحتياطيين والمنضمين الجدد للأندية اليوم، للوقوف على مستواهم الفني والبدني، وكذلك تجربة عدد آخر من اللاعبين في مراكز جديدة، خصوصاً بعد أن حسم القادسية البطولة لمصلحته، حيث إن الفارق بينه وبين وصيفه العربي لا يمكن تعويضه في الجولات المتبقية، فالقادسية المتصدر له 33 نقطة، مقابل 24 نقطة للأخضر.

لكن تبقى مواجهة العربي والقادسية اليوم حتى لو كانت مجرد تحصيل حاصل في بطولة ودية، لها نكهة خاصة وتترقبها جماهير الناديين بصفة خاصة، والجماهير الكويتية الأخرى بمختلف ميولها بصفة عامة، لذلك فإن مدرب الأخضر البرتغالي روماو، ومدرب القادسية محمد إبراهيم يسعيان بقوة إلى حسم نتيجة اللقاء لمصلحتهما، لأسباب متفاوتة، أهمها تحقيق فوز معنوي، والتأكيد على قدرة كل منهما على منافسة الأبيض على لقب الدوري الممتاز، بالإضافة لكسب المزيد من ثقة الجماهير خلال الفترة المقبلة.

البحوه: أتمنى الظهور بالمستوى اللائق بـ «العربية»

محمد عبدالعزيز

أكد خالد البحوه المدير الفني لفريق الكرة الطائرة بنادي كاظمة أن تحضيرات فريقه تسير على قدم وساق والتدريب بانتظام على فترتين صباحية ومسائية، وذلك خلال معسكره التدريبي المقامة حالياً في بيروت عاصمة لبنان، استعداداً للمشاركة في منافسات بطولة الأندية العربية الـ31 للكرة الطائرة، التي سينظمها الاتحاد اللبناني للعبة خلال الفترة من 3 حتى 10 فبراير الجاري على صالتي نادي غزير ومجمع ميشال المر في البوشرية.

وذكر البحوه، في تصريح خاص لـ"الجريدة"، أن اللاعبين يبذلون مجهوداً كبيراً للوصول إلى "الفورمة" المطلوبة قبل بداية البطولة، خصوصاً أن الفريق يلعب في مجموعة صعبة بالدور الأول، وسيستهل مشواره بلقاء النادي الأهلي بطل مصر، ومن المتوقع أن تكون المباراة صعبة وقوية على الفريقين، نظراً لطموحهما في تحقيق الفوز والاستمرار في البطولة إلى أقصى مدى.

وقال البحوه: "لعبنا مباراة ودية واحدة مع النادي العربي ممثل الكويت الثاني في البطولة، واستفاد منها لاعبو الفريقين بشكل كبير، وأيضا الجهازان الفنيان، خصوصاً البرتقالي بعد أن اطمأننا على مستوى الأداء ودرجة الانسجام بين اللاعبين"، مضيفاً أنه "في الغالب سنكتفي بهذه المباراة نظراً إلى ضيق الوقت، لأن الاجتماع المبدئي التحضيري للبطولة سيكون اليوم ليخوض كاظمة أولى مبارياته غداً مع الأهلي المصري".

واختتم البحوه تصريحه قائلاً: "أحمد الله، لا توجد إصابات مقلقة حتى الآن وأتمنى الظهور بالمستوى اللائق باعتبار البرتقالي بطل الكويت ومحتكر بطولاتها المحلية في الموسم الماضي".

يذكر أن كاظمة سيلعب أولى مبارياته غداً الأحد مع الأهلي المصري، بينما يلتقي العربي الكويتي مع "الأنوار الجديدة" اللبناني، ويوم الاثنين يلعب العربي مع الصفاقسي التونسي، وأخيرا الثلاثاء يلتقي كاظمة مع الجيش الملكي المغربي، ويلعب العربي مع غاز الجنوب العراقي.

خالد البحوه يتحدث إلى مشعل العمر في لقاء سابق

جماهير اليد تناشد وزير الإعلام والشباب نقل الدوري

ناشد عدد كبير من المهتمين والمتابعين لمباريات دوري كرة اليد المحلي، وزير الإعلام والشباب الشيخ سلمان الحمود، توفير سيارات نقل خارجي لمباريات الدوري العام الذي ينقله تلفزيون الكويت حصرياً، وذلك بعد انقطاع النقل المباشر عن البطولة في الأسبوع الماضي، بسبب انشغال سيارات النقل بفعاليات أخرى في البلاد.

يذكر أن تلفزيون الكويت يمتلك خمس سيارات نقل خارجي فقط لجميع الأنشطة والمناسبات.

وكان عدد كبير من جماهير ناديي القادسية والكويت حرم بسبب عدم نقل اللقاء تلفزيونياً من متابعة لقاء الفريقين في الدوري العام لكرة اليد في الجولة الأخيرة الذي انتهى بفوز الكويت 27-24، بعدما زحفوا الى صالة مركز الشهيد فهد الأحمد بالدعية لمتابعة اللقاء، لكن ضيق مدرجات الصالة وعدم استيعابها لجماهير الفريقين، أدى الى وقوف الكثيرين خارج الصالة.

الدوري المصري يعود إلى الحياة اليوم وسط مخاوف من «شبح» الإلغاء

يعود الدوري المصري اليوم السبت إلى الحياة بإقامة مباراتي الأهلي أمام غزل المحلة والزمالك مع الاتحاد السكندري، وذلك وسط مخاوف من الإلغاء بسبب الأحداث الملتهبة التي تمر بها البلاد مؤخراً وتسببت في سقوط عشرات الضحايا.

القاهرة - الجريدة.

ينطلق اليوم السبت الموسم الكروي 2012-2013 للدوري المصري الممتاز بمباراتين حيث يلتقي الأهلي مع غزل المحلة، ويواجه الزمالك نظيره الاتحاد السكندري على استاد دار الدفاع الجوي.

وتقام مباراتي اليوم وسط مخاوف شديدة من "شبح" التأجيل أو الإلغاء نتيجة الأحداث السياسية الملتهبة التي تعم الشارع المصري، وبعد فاصل طويل من التأجيلات التي استمرت 366 يوما منذ مذبحة بورسعيد التي وقعت أول فبراير من العام الماضي وراح ضحيتها 72 من مشجعي ألتراس الأهلاوي، وحتى مثول الجريدة للطبع - هناك تأكيدات بأن المباراتين ستقامان في موعدهما، وفقا للجدول الذي أعلنه مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام.

«الأحمر» بدون أبوتريكة وجدو وفتحي

يدخل الأهلي عند الرابعة مساء اليوم -بتوقيت القاهرة- مباراته أمام غزل المحلة وسط غياب سبعة لاعبين من نجوم الفريق الأحمر الكبار لأول مرة منذ فترة طويلة في مقدمتهم محمد ابوتريكة الذي انتقل لنادي بني ياس الإماراتي على سبيل الإعارة وهو نفس الأمر بالنسبة للثنائي أحمد فتحي ومحمد ناجي جدو اللذين انتقلا لنادي هال سيتي الانكليزي، كما يغيب الرباعي محمد بركات وحسام غالي ووليد سليمان وسيد معوض بسبب الإصابات المختلفة.

وحرص الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البدري خلال التدريبات الأخيرة على تجهيز بديل للاعبين الذين سيفقد جهودهم، حيث استقر البدري على الدفع برامي ربيعه لقيادة الجانب الأيمن بعدما تألق في التدريبات الأخيرة، على أن يحل محمود حسن تريزيغيه مع حسام عاشور لقيادة وسط الملعب للاستفادة من قدرات عبدالله السعيد للقيام بدور صانع الألعاب خلف الثنائي عماد متعب والوافد الجديد أحمد عبدالظاهر اللذين سيقودا الهجوم الأحمر وفي الدفاع سيظل الثنائي وائل جمعة ومحمد نجيب في قيادة الدفاع ومن خلفهم شريف إكرامي حارس المرمى على أن يظل أحمد شديد قناوي في الجبهة اليسرى.

«نبيه» يقود الأبيض

وعند السابعة والنصف بتوقيت القاهرة، يفتتح الزمالك مشواره في البطولة بمواجهة الاتحاد السكندري، ويخوض الفريق الأبيض لقاء الليلة بدون مدير فني بعد امتناع البرتغالي جورفان فييرا عن العودة للقاهرة منذ انتهاء دورة أبوظبي الودية، ويقود الزمالك أسامة نبيه المدرب العام.

ويعاني الزمالك بعض المعوقات قبل مباراة اليوم أبرزها غياب عدد من العناصر الأساسية، بعضها للإصابة مثل أحمد حسن وإسلام عوض وأحمد الشناوي وأحمد توفيق والثنائي الافريقي الكاميروني ألكسيس موندمو والبوركيني عبدالله سيسيه وحمادة طلبة.

ويشهد اللقاء الظهور الأول لأحمد عيد عبدالملك عقب قدومه للزمالك رسميا في الانتقالات الشتوية من حرس الحدود، ومن المنتظر دخوله في التشكيلة الأساسية بعد تألقه في ودية مؤخرا، ومن المنتظر أن يخوض الزمالك المباراة بتشكيل مكون من عبدالواحد السيد في حراسة المرمى وصلاح سليمان ومحمود فتح الله في قلب الدفاع وصبري رحيل ظهير أيسر وأحمد سمير ظهير أيمن وعمر جابر ونور السيد وأحمد مجدي في وسط الملعب وأحمد عيد عبدالملك ومحمد إبراهيم تحت رأس الحربة الوحيد أحمد جعفر.

«الشياطين الحمر» للابتعاد في الصدارة على حساب فولهام

سيكون مانشستر يونايتد المتصدر قادراً على الابتعاد بفارق 10 نقاط مؤقتاً عن مطارده مانشستر سيتي، إذا فاز على مضيفه فولهام اليوم في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز.

يسعى مانشستر يونايتد إلى مواصلة حصد النقاط وتوجيه ضربة معنوية إلى جاره مانشستر سيتي حامل اللقب في الموسم الماضي، عندما يحل ضيفا على فولهام اليوم ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة انكلترا.

ولأن المواجهة بين مانشستر وفولهام على ملعب كرافين كوتيج ستقام السبت، أي قبل 24 ساعة من المواجهة بين مانشستر سيتي وليفربول، فإن يونايتد يريد الابتعاد بفارق 10 نقاط عن جاره من أجل توجيه ضربة معنوية له قبل لقاء سيتي مع ليفربول.

وكان الشياطين الحمر حققوا فوزا صعبا على ساوثمبتون 2-1 في منتصف الاسبوع مقدما أحد أسوأ عروضه هذا الموسم، لكن مدربه السير اليكس فيرغسون اعتبر ان النقاط الثلاث هي الاهم في هذه الفترة من الدوري، وقال "بفضل خبرتي الطويلة في هذا المجال، فإن أي فريق يمر في فترة صعبة أو يواجه مباراة لا يستطيع فيها فرض ايقاعه، وهذا ما حصل لنا في مواجهة ساوثمبتون".

وكان لسان حال قائد الفريق نيمانيا فيديتش مماثلا بقوله "المهم هو الحصول على نقاط المباراة الثلاث. يتعين علينا ان ننساها في الوقت الحالي والتركيز على المباراة المقبلة. الطريق لايزال طويلا لكننا في وضعية جيدة".

والتقى فولهام ومانشستر يونايتد في مسابقة الكأس قبل اسبوعين، وكان الفوز من نصيب الاخير 4-1 في مباراة من طرف واحد على ملعب اولدترافورد.

تشلسي يحل ضيفا على نيوكاسل على ملعب سانت جيمس بارك

ومن المتوقع أن يجري فيرغسون بعض التعديلات على التشكيلة التي واجهت ساوثمبتون من خلال إشراك أحد المخضرمين بول سكولز او راين غيغز وتوم كليفيرلي على حساب البرازيلي اندرسون، ومنح الفرصة مجدداً للمكسيكي خافيير هرنانديز على حساب داني ويلبيك.

تشلسي يواجه نيوكاسل

ويحل تشلسي الثالث ضيفا على نيوكاسل على ملعب سانت جيمس بارك.

ولا يقدم الفريق اللندني أفضل عروضه في الآونة الأخيرة، حيث أهدر في الدوري فوزين كانا في متناوله عندما تقدم في مباراتيه الأخيرتين على ساوثمبتون وريدينغ بهدفين نظيفين قبل ان يكتفي بالتعادل معهما 2-2. كما عانى أيضا لانتزاع التعادل من جاره برندفورد من الدرجة الثالثة في مسابقة الكأس 2-2 ليفرض مباراة معادة على ملعبه.

وحتى الان لم يجد مدربه الجديد رافايل بينيتز التوليفة المناسبة وارتكب العديد من الأخطاء التكتيكية في اختيار تشكيلته، ليزداد غضب جماهير تشلسي عليه، علما بأن أنصار النادي استقبلوه بهتافات معادية عندما تم تعيينه بدلا من الإيطالي روبرتو دي ماتيو.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي كوينز بارك رينجرز مع نوريتش سيتي، وارسنال مع ستوك سيتي، وايفرتون مع استون فيلا، وريدينغ مع سندرلاند، ووست هام مع سوانسي سيتي، وويغان اتلتيك مع ساوثمبتون.

(أ ف ب)

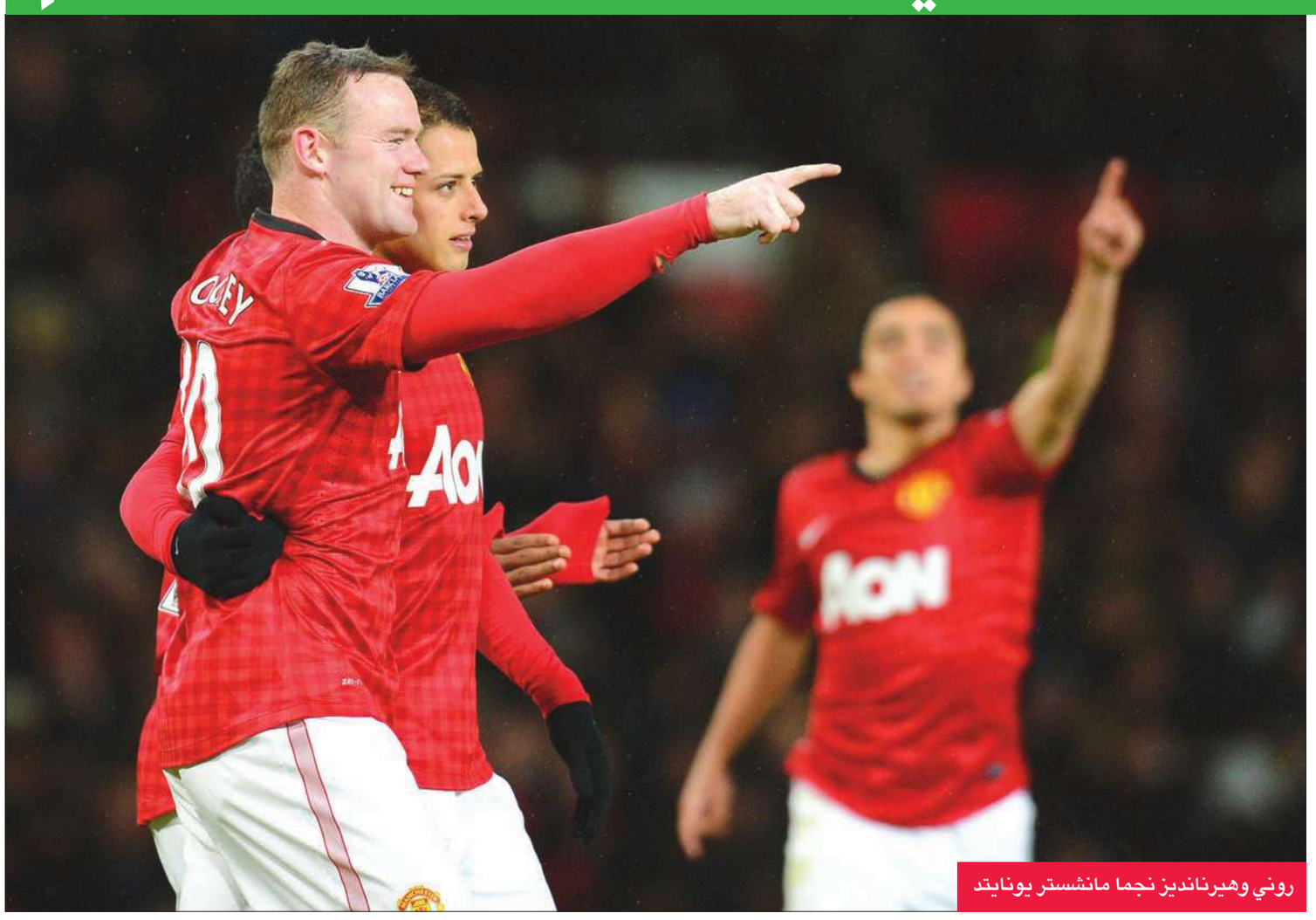

روني وهيرنانديز نجما مانشستر يونايتد

مباريات اليوم

التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الانكليزي الممتاز		
3:45	كيو بي آر – نورويتش سيتي	أبوظبي الرياضية HD5
6:00	ايفرتون – استون فيلا	أبوظبي الرياضية HD6
6:00	ارسنال – ستوك سيتي	أبوظبي الرياضية HD3
6:00	نيوكاسل - تشلسي	أبوظبي الرياضية HD5
6:00	وست هام – سوانسي سيتي	أبوظبي الرياضية HD7
6:00	ويغان - ساوثامبتون	أبوظبي الرياضية HD4
8:30	فولهام – مانشستر يونايتد	أبوظبي الرياضية HD5
الدوري الاسباني		
6:00	اوساسونا – سيلتا فيغو	الجزيرة الرياضية 2+
8:00	خيتافي - ديبورتيفو	الجزيرة الرياضية 2+
10:00	اسبانيول - ليفانتي	الجزيرة الرياضية 8+
12:00	غرناطة – ريال مدريد	الجزيرة الرياضية 2+
الدوري الايطالي		
8:00	تورينو - سمبدوريا	الجزيرة الرياضية 1+
10:45	نابولي - كاتانيا	الجزيرة الرياضية 1+

فوز هزيل لأتلتيكو في كأس ملك إسبانيا

حقق أتلتيكو مدريد فوزا هزيلا على إشبيلية 2-1 في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إسبانيا في المباراة التي استضافها ملعبه فيسنتي كالديرون.

سجل المهاجم البرازيلي دييغو كوستا هدفين ليقود أتلتيكو مدريد إلى فوز ثمين 2-1 على ضيفه اشبيلية في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس ملك اسبانيا.

وشهدت المباراة ثلاث ضربات جزاء جاءت منها الأهداف الثلاثة، كما شهدت ثلاث حالات طرد.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي، ثم سجل كوستا هدفي أتلتيكو من ضربتي جزاء في الدقيقتين 50 و71، بينما أحرز ألفارو نيغريدو الهدف الوحيد لإشبيلية من ضربة جزاء أيضا في الدقيقة 56.

ويلتقي الفريقان إيابا في 28 فبراير الجاري حيث يحتاج اشبيلية للفوز على ملعبه بهدف نظيف، بينما يحتاج أتلتيكو فقط للتعادل من أجل التأهل للنهائي الذي يلتقي فيه الفائز من المواجهة بين ريال مدريد وبرشلونة اللذين تعادلا 1-1 ذهابا يوم الأربعاء.

وخاض أتلتيكو المباراة في غياب مهاجمه الكولومبي الخطير راداميل فالكاو غارسيا، فافتقد الفريق الخطورة الهجومية في الشوط الأول

ولكنه حصل على ضربة جزاء بعد أربع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني، بسبب لمسة يد على أمير سباهيتش الذي طرد من الملعب بينما سجل كوستا هدف التقدم.

وبعدها بدقائق قليلة تعادلت كفة الفريقين، حيث طرد دييغو غودين مدافع أتلتيكو بسبب لمسة يد تصدى بها لتسديدة من نيغريدو الذي سدد ضربة الجزاء الناتجة عن لمسة اليد ليحقق التعادل 1-1.

وحصل أتلتيكو على ضربة جزاء أخرى قبل 19 دقيقة من نهاية المباراة اثر لمسة يد أيضا على فيرناندو نافارو، ليسددها كوستا أيضا محرزا الهدف الثاني له وهدف الفوز للفريق.

وواصل أتلتيكو بذلك انتصاراته المتتالية على استاد "فيسنتي كالديرون" هذا الموسم، حيث حقق الفوز في جميع المباريات التي خاضها على ملعبه بمختلف البطولات هذا الموسم.

ليفربول يوافق على إعارة باشيكو وتسريح دوني

أعلن نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول انتقال مهاجمه داني باشيكو إلى صفوف هويسكا المنافس بدوري الدرجة الثانية الإسباني، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وكان باشيكو قد تمت إعارته إلى رايو فاليكانو في الموسم الماضي، ليعود مجددا إلى الدوري الإسباني، بعدما فشل في اثبات ذاته مع ليفربول.

وشارك باشيكو في 17 مباراة مع ليفربول منذ انتقاله للفريق من صفوف برشلونة في 2007.

من جانب آخر، أعلن ليفربول رحيل حارس مرماه البرازيلي دوني، وانتقاله إلى بوتافوجو البرازيلي في صفقة انتقال حر.

وانضم دوني (33 عاما) إلى ليفربول في 2011 قادما من صفوف روما الإيطالي مقابل 1.5 مليون يورو، ولكنه شارك مع الفريق في أربع مباريات فقط منذ وصوله.

ويسعى دوني من خلال عودته إلى البرازيل، لإقناع لويز فيليبي سكولاري المدير الفني لسليساو بقدرته على تمثيل منتخب بلاده في مونديال 2014.

(د ب أ)

دوني

جنوب إفريقيا وحدها في مواجهة ارمادا غرب إفريقيا بدءاً من مالي

ستكون جماهير كرة القدم في القارة السمراء على موعد مع الإثارة عندما يواجه منتخب جنوب إفريقيا نظيره المالي، بينما يواجه منتخب غانا الرأس الأخضر اليوم في الدور ربع النهائي من كأس الأمم الإفريقية.

تواجه جنوب افريقيا وحدها ارمادا غرب افريقيا المؤلفة من 7 منتخبات بدءا من الدور ربع النهائي في كأس الامم الافريقية التاسعة والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها جنوب افريقيا حتى 10 فبراير حيث تلعب اليوم السبت مع مالي.

وتلتقي اليوم ايضا ذاته غانا مع الرأس الاخضر الوافدة الجديدة على النهائيات الافريقية وحققت انجازا بتأهلها في اول مشاركة الى دور الثمانية.

وبلغت جنوب افريقيا النهائيات للمرة الثامنة منذ ان رفع الحظر بعد تفكيك نظام التمييز العنصري، واحرزت اللقب في مشاركتها الاولى على ارضها عام 1996، وحلت وصيفة في النسخة التالية (1998)، وثالثة في النسخة التي تلتها (2000).

ويأمل منتخب "بافانا بافانا" (الاولاد) في الذهاب بعيدا في البطولة التي تنظم على ارضه كما في المرة السابقة، لكن حسابات الحقل قد لا تنطبق على البيدر لان الفارق شاسع بينها وبين العديد من المنتخبات الاخرى الطامحة بدورها الى احراز اللقب.

وتكمن العقبة الاولى امام جنوب افريقيا في تخطي مالي التي تشارك بدورها للمرة الثامنة، وافضل نتيجة لها مركز الوصيف (1972) وحلت ثالثة في النسخة الماضية (2012) ورابعة عام 2004 في تونس.

ومع ان التصنيف الافريقي والعالمي للمنتخبات يصب في مصلحة مالي بفارق كبير، الا ان الفوارق على الارض في الدورة الحالية تكاد تكون شبه معدومة، فضلا ان جنوب افريقيا تصدرت المجموعة الاولى برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف امام الرأس الاخضر، فيما حلت مالي ثانية في المجموعة الثانية ولها 4 نقاط خلف غانا (7 نقاط).

ولم يقدم المنتخبان في الدور الاول ما يوحي بانهما من بين المرشحين لا على صعيد الاداء ولا على مستوى النتائج، فتعادلت جنوب افريقيا في المباراة الاولى مع الرأس الاخضر صفر-صفر، وفازت في الثانية على انغولا 2-صفر، وتعادلت في الثالثة مع المغرب 2-2 وتأهلت بصعوبة وكادت تكون اول دولة مضيفة تخرج من الدور الاول بعد تونس عام 1994.

من جانبها، لم تكن مالي بصورة صاحب المركز الثالث قبل عام في الغابون وغينيا الاستوائية على حساب غانا، فخسرت امام الاخيرة صفر-1 في الجولة الثانية بعد ان تغلبت على النيجر بنتيجة 1-صفر حامت حولها شكوك كبيرة، ثم تعادلت سلبا مع الكونغو الديموقراطية في الثالثة.

غانا تواجه الرأس الاخضر

يبدو اللقاء بين غانا والرأس الاخضر اشبه بنزال في الملاكمة بين متحد من الوزن فوق الثقيل وآخر من وزن الديك، هذا على الورق لان غانا صاحبة تاريخ وباع طويل في البطولة الافريقية وهي تشارك للمرة التاسعة عشرة واحرزت اللقب 4 مرات (اعوام 1963 و1965 و1978 و1982)، وحلت وصيفة عامي 1970 و1992، وثالثة عام 2010 ورابعة عامي 1998 و2012، وهي تتوق الى لقب اول منذ 31 عاما وخامس في مسيرتها.

في المقابل، تأهلت الرأس الاخضر (نصف مليون نسمة) الى النهائيات لاول مرة وحققت انجازا تاريخيا بوصولها الى ربع النهائي في اول مشاركة لها بعد ان عبرت التصفيات على جثة ملاكم من الوزن الثقيل ايضا هو الكاميرون، فهل سيستطيع المدرب المحلي لوسيو انتونيس ومعه "اسماك القرش الزرقاء" كتابة التاريخ كاملا من خلال اقصاء غانا وان يصبح ملعب نيلسون مانديلا باي في بورت اليزابيت شاهدا على هزيمة "النجوم السوداء"؟

رانتي نجم جنوب إفريقيا خلال مباراة منتخب بلاده امام المغرب

سلة أخبار

مارادونا يربح معركته ضد الضرائب الإيطالية

ربح أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا معركته القضائية ضد هيئة الضرائب الإيطالية التي كانت تطالبه بدفع 40 مليون يورو كمستحقات متراكمة عليه، منذ أن كان لاعبا في نابولي خلال عقد الثمانينيات.

وقال محامي مارادونا، أنجيلو بيزاني، لوكالة "أنسا" الإيطالية إن السلطات الإيطالية أبطلت نتائج التحقيقات الضريبية التي تناولت وضعية مارادونا ولاعبين سابقين آخرين، ونجم عنها تلك المطالبة في السابق.

وأشار المحامي إلى أن فريق نابولي حصل على عفو ضريبي يشمل كل لاعبيه خلال الفترة التي لعب فيها مارادونا، الذي صار باستطاعته الآن أن يزور إيطاليا مجددا.

وكان المبلغ الأصلي المطلوب من قبل الضرائب 13 مليار ليرة، ثم تحول بعد إضافة الفوائد المتراكمة إلى 40 مليون يورو.

واستغلت شرطة الضرائب وجود مارادونا في عيادة إيطالية لعلاج السمنة عام 2010، وصادرت منه قرطا عرضته في المزاد وبيع مقابل 25 ألف يورو، بعد أن صادرت منه في 2006 ساعة يد قيمتها 11 ألف يورو.

بوكا أفضل ناد في أميركا الجنوبية في القرن 21

اختار الاتحاد الدولي للتأريخ والإحصاء امس بوكا جونيورز الأرجنتيني، كأفضل فريق كرة قدم بأميركا الجنوبية في القرن الحادي والعشرين، متقدماً على الناديين البرازيليين ساو باولو وسانتوس.

وأوضح الاتحاد أن المركز الأول كان من نصيب البوكا برصيد 2477 نقطة، وتلاه ساو باولو البرازيلي برصيد 2243 نقطة، أما المركز الثالث فكان من نصيب سانتوس حاصدا 2006.

وجاء في المركز الرابع فريق كروزيرو البرازيلي، وتلاه فيليز سارسفيلد وريفر بليت الأرجنتينيين في المركزين الخامس والسادس على التوالي، وجاء إنترناسيونال في المركز السابع وليبرتاد الباراغوائي ثامنا.

وكان المركز التاسع من نصيب كورينثيانز الفائز بكأس العالم للأندية نهاية العام الماضي، وفي المركز العاشر تلاه ناسيونال الأوروغواياني برصيد 1697,5 نقطة.

وفاة والد ديميكيليس وزوجته في حادث سير

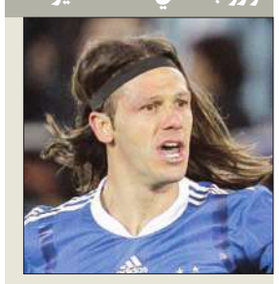

توفي أمس الأول ديميكيليس خوان كارلوس والد الأرجنتيني مارتين ديميكيليس لاعب ملقا الإسباني هو وزوجته في حادث سيارة على الطريق السريع بمنطقة روساريو الأرجنتينية.

وانقلبت السيارة التي كانت تقل ديميكيليس (60 عاما) وزوجته، حيث اشتعلت فيها النيران بالقرب من قرية كانادا دي سانتا في غوميز، وتدحرجت السيارة على جانبي الطريق السريع، ثم تحولت الى كتلة من اللهب.

(د ب أ)

راسموسن يعترف بتناوله منشطات 12 عاماً

اعترف الدراج الدنماركي ميكايل راسموسن أمس الأول انه تناول مواد منشطة على مدى 12 عاما في مؤتمر صحافي عقده في مدينة كوبنهاغن.

وقال راسموسن "لقد لجأت إلى مواد منشطة من 1998 إلى 2010".

وتابع الدراج الشهير "أعلم أن هذا الأمر سيئ جدا ولكن في وقت ما لم أكن أعي خطورة تناول المنشطات، وأنا نادم على ذلك. أتمنى أن يسامحني جميع المنافسين الذين قد أكون خطفت منهم بعض الألقاب".

أندية أوروبا تنتفض قبل إقفال باب الانتقالات الشتوية

الدوري الإنكليزي الممتاز الأكثر إنفاقاً بـ 120 مليون إسترليني

الإسباني ناتشو مونريال لاعب أرسنال الجديد

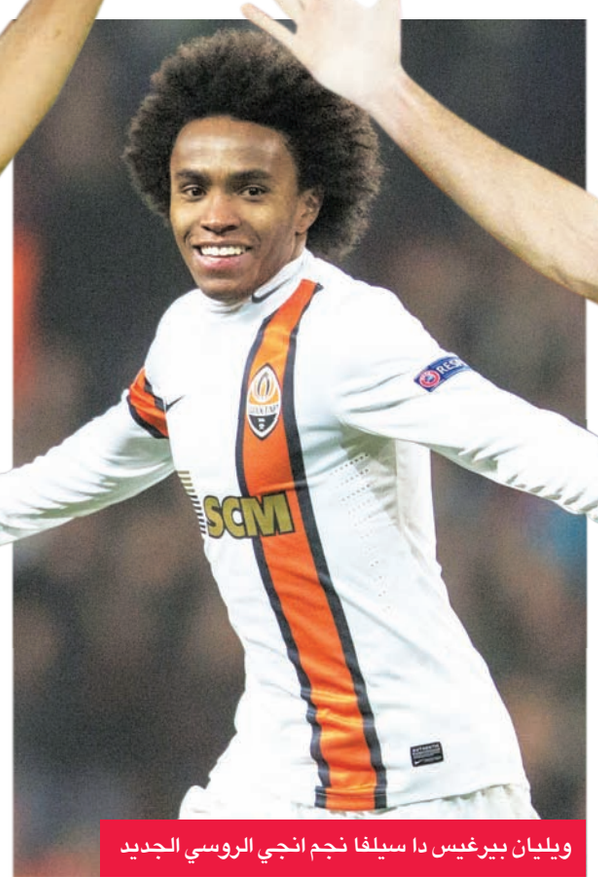
ويليان بيرغيس دا سيلفا نجم انجي الروسي الجديد

البرتغالي رولاندو المنضم إلى نابولي

البرازيلي كارلوس هنريكي «كاسيميرو» نجم ريال مدريد الجديد

شهد اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية في أوروبا نشاطا كبيرا خصوصا في الساعات الأخيرة قبل إقفال باب تسجيل اللاعبين، وكانت أندية إنكلترا الأكثر نشاطا وإنفاقا، بعد أن أنفقت أنديتها 120 مليون جنيه استرليني إجمالي قيمة الصفقات.

تمت في الساعات الأخيرة قبل إقفال باب الانتقالات الشتوية منتصف ليل أمس الأول صفقات في مختلف أنحاء القارة الأوروبية هنا أبرزها:

● تعاقد نادي انجي ماخاشكالا الروسي مع لاعب الوسط البرازيلي ويليان بيرغيس دا سيلفا (24 عاما) من شاختار دانييتسك بطل اوكرانيا، مقابل صفقة تردد انها بلغت 35 مليون يورو (48 مليون دولار اميركي)، حسب ما ذكرت صحيفة "دايلي اكسبرس" البريطانية.

وبحال تأكد الرقم، ستكون ثالث أكبر صفقة في تاريخ الكرة الروسية، بعد انتقال المهاجم البرازيلي هولك من بورتو البرتغالي الى زينيت الروسي مقابل 60 مليون يورو، ولاعب الوسط البلجيكي اكسل فيتسل من بنفيكا البرتغالي إلى زينيت أيضاً العام الماضي.

● ضم ارسنال الإنكليزي الظهير الإسباني ناتشو مونريال (26 عاما) مقابل 8.3 ملايين جنيه استرليني من ملقا. وقال الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال: "نراقبه منذ بعض الوقت ونحن سعداء للحصول على توقيعه... مونريال مدافع جيد على الجهة اليسرى يملك الخبرة على صعيد النادي ودوليا. لديه تقنية رائعة وعرضياته مميزة في الثلث الأخير، وهو قوي في الكرات الهوائية".

وترك ارسنال المدافع السويسري يوهان دجورو (هانوفر الألماني)، ولاعب الوسط الغاني ايمانويل فريمبونغ (فولهام)، والمهاجم المغربي مروان الشماخ (وست هام) في صفقات على سبيل الإعارة.

● تعاقد ريال مدريد حامل لقب الدوري الإسباني مع لاعب الوسط البرازيلي كارلوس هنريكي "كاسيميرو" (20 عاما) على سبيل الاعارة مع خيار شراء بطاقته من ساو باولو. وأوضح النادي أن اللاعب الدولي (5 مباريات) سيشارك مع كاستيا (فريق الرديف) الذي يشارك راهنا في دوري الدرجة الثانية.

● ضم كوينز بارك رينجرز الإنكليزي المدافع الكونغولي العملاق كريستوفر سامبا من انجي ماخاشكالا الروسي. تعاقد الفريق اللندني، الذي يبتعد 4 نقاط عن منطقة الهبوط في الدوري، مع سامبا جاء لأربعة أعوام ونصف العام، في صفقة تردد انها بلغت 19.7 مليون دولار أميركي.

وقال سامبا (28 عاما) لاعب بلاكبيرن روفرز الانكليزي السابق: "أنا سعيد للعودة إلى الدوري الممتاز. انه افضل دوري في العالم. ارتبط اسمي وقتا طويلا بالنادي".

هذا، واستعار فريق المدرب هاري ريدناب لاعبي وسط توتنهام جرماين جيناس واندروس تاونسند، وسمح للاعب وسطه الأرجنتيني اليخاندرو فاورلين بالذهاب معاراً إلى باليرمو الإيطالي.

● استعار فولهام الإنكليزي لاعب الوسط الهولندي اوربي ايمانويلسون من ميلان الإيطالي، والبلغاري ستانيسلاف مانوليف ظهير ايمن ايندهوفن الهولندي.

● انتقل البرازيلي هوريليو غوميش (31 عاما) حارس مرمى توتنهام الإنكليزي إلى هوفنهايم الالماني على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم. وعرف غوميش بأخطائه المتكررة على ملعب وايت هارت لاين، وخاض مع توتنهام 136 مباراة بعد انتقاله من ايندهوفن الهولندي عام 2008.

● عاد لاعب الوسط النمسوي بول شارنر إلى فريقه السابق ويغان الإنكليزي معاراً من هامبورغ الألماني.

● تعاقد ستوك سيتي الإنكليزي مع الحارس الدولي جاك بوتلاند من برمنغهام سيتي مقابل نحو 3.5 ملايين جنيه، وسيعار إلى فريقه حتى نهاية الموسم الحالي، وضم الجناح الأميركي الدولي بريك شيا من دالاس.

● أعلن سندرلاند الإنكليزي ضم المهاجم داني غراهام (27 عاما) مقابل 5 ملايين جنيه من سوانسي ثلاثة أعوام ونصف العام.

● أعلن نوريتش سيتي موافقته على ضم المهاجم الارجنتيني لوسيانو بيكيو من ليدز يونايتد (درجة ثانية)، في صفقة سيسلك فيها المهاجم الويلزي الدولي ستيف موريسون الطريق المعاكس.

● ضم أستون فيلا الإنكليزي لاعب الوسط الفرنسي يعقوبا سيلا من كليرمون الفرنسي (درجة ثانية).

● أعلن سانت إتيان الفرنسي تعاقده مع لاعب وسط باريس سان جرمان ماتيو بودمير (30 عاما) على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وخاض بودمير، لاعب ليل وليون السابق، 4 مباريات فقط مع سان جرمان في الموسم الحالي وتعرض لكثير من الاصابات.

● انتقل المالي محمد سيسوكو لاعب وسط باريس سان جرمان الى فيورنتينا الإيطالي على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم، مع خيار شرائه، بحسب ما ذكر "لا فيولا".

وكان سيسوكو، الذي يشارك مع بلاده راهنا في كأس امم افريقيا، صرح بأنه عازم على الرحيل "أنا بحاجة إلى أن العب كي اعبر عن نفسي واكون سعيدا، وهذا ليس هو الواقع مع باريس سان جرمان. آمل ان يتغير الوضع بعد عودتي واذا لم يحصل ذلك فمن الأفضل الرحيل".

وانضم سيسوكو (28 عاما) إلى باريس سان جرمان عام 2011 قادما من يوفنتوس الإيطالي، ولم يلعب منذ بداية الموسم الحالي سوى 7 مباريات في مختلف المسابقات، وقد تأثر بالإصابات وحالات الطرد المتكررة.

● ضم نابولي ثاني ترتيب الدوري الإيطالي مدافع بورتو البرتغالي رولاندو (27 عاما) ولاعب الوسط الكرواتي جوسيب رادوسيفيتش (18 عاما) من هايدوك سبليت على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

● عاد لاعب الوسط الأرجنتيني فرناندو غاغو إلى بلاده، بعدما اعاره فالنسيا الإسباني الى فيليز سارسفيلد حتى نهاية الموسم.

وانضم غاغو (26 عاما)، الذي بدأ مسيرته مع بوكا جونيورز، الى فالنسيا الصيف الماضي قادما من ريال مدريد الذي اعاره ايضا الى روما الإيطالي.

● أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم تعاقده مع بارتوز سالامون لاعب المنتخب البولندي للشباب تحت 21 عاما، من صفوف بريشيا

ولم يكشف ميلان عن القيمة المالية للصفقة، ولكنه أكد أن عقد اللاعب يمتد حتى 2017.

وانضم سالامون إلى بريشيا قادما من ليخ بوزنان في سن السادسة عشرة.

ومن ناحية أخرى، وافق ميلان على بيع حارس مرماه فرديناندو كوبولا إلى تورينو.

● أعلن نادي برشلونة متصدر جدول ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم إعارة جناحه الصاعد ايساك كوينكا إلى أياكس أمستردام الهولندي حتى نهاية الموسم.

ولم يشارك كوينكا (21 عاما) في أي مباراة مع برشلونة في الموسم الحالي بسبب إصابته بقطع في الأربطة بالساق اليمنى، ولكنه اقترب من استعادة لياقته البدنية.

● أكد نادي يوفنتوس متصدر جدول ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، رحيل الظهير الأيسر السويسري الدولي ريتو زيلغر إلى فناربخشة التركي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وانضم زيغلر إلى يوفنتوس في 2011، ولكن تمت إعارته على الفور، بعدما خرج من حسابات المدير الفني انتونيو كونتي.

وعاد زيغلر (27 عاما) إلى صفوف فناربخشة، الذي سبق له اللعب معه، بعد فترة لعب غير مثمرة مع لوكوموتيف موسكو.

● أكد نادي لاتسيو الإيطالي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، تعاقده مع لاعب الوسط البرتغالي برونو بيريرينيا من صفوف فيتوريا جيماريش، دون أن يكشف عن القيمة المالية للصفقة.

ويرى فلاديمير بيتكوفيتش المدير الفني للاتسيو أن بيريرينيا (24 عاما) قادر على توفير الحلول اللازمة للفريق في وسط الملعب وكذلك في مركز الظهير الأيمن.

وتردد أن بيريرينيا وقع عقدا مع لاتسيو يمتد حتى يونيو 2016، ويمكنه أن يسجل المشاركة الأولى له مع الفريق من خلال المباراة المقبلة للفريق بالدوري الإيطالي أمام جنوى.

«الممتاز» ينفق 120 جنيه إسترليني

بعد انتهاء اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية، أنفقت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز 120 مليون جنيه استرليني كإجمالي قيمة صفقات التعاقد مع اللاعبين.

وضاعفت أندية الدوري الممتاز بذلك إجمالي الإنفاق الذي سجلته في نفس الفترة العام الماضي، حين اكتفت بدفع 60 مليون جنيه استرليني.

وتصدرت أندية كوينز بارك رينجرز وليفربول ونيوكاسل قائمة أكثر الأندية إنفاقا، بحسب التقرير الذي أعدته شركة "ديلويت" المتخصصة في الاستشارات المالية.

وأبرم مانشستر يونايتد الصفقة الأغلى بدفعه 15 مليون جنيه لضم ويلفريد زاها جناح كريستال بالاس، تبعه كوينز براك بإنفاقه 12.5 مليون جنيه للتعاقد مع الكونغولي كريستوفر سامبا مدافع أنجي الروسي.

وقللت الأندية الثرية من نشاطها في سوق الانتقالات، حيث اكتفى تشلسي بضم المهاجم السنغالي دمبا با من نيوكاسل مقابل نحو ثمانية ملايين جنيه، بينما امتنع مانشستر سيتي عن التعاقدات.

برشلونة يعلن إعارة جناحه الصاعد إيساك كوينكا إلى أياكس أمستردام

ريال مدريد يتعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي كارلوس هنريكي «كاسيميرو»

ألفيش: لا أفهم... لماذا لم يعاقبوا كريستيانو؟!

انتقد المدافع البرازيلي لبرشلونة، داني ألفيش، التحكيم خلال مباراة فريقه أمام غريمه ريال مدريد بكلاسيكو كأس ملك إسبانيا، خصوصا عدم حصول المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على بطاقة صفراء، بعدما ارتكب خطأ بعرقلته بشكل عنيف بالقدم. وقال ألفيش في مؤتمر صحافي بعد يوم من لقاء ذهاب نصف نهائي الكأس بملعب سانتياغو برنابيو والذي انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1 "الناس تتحدث وتعاود الحديث لكني مازلت غير مدرك كيف أن كريستيانو لا يعاقب بإنذار في تلك اللعبة"، عندما قام كريستيانو بعرقلته من أسفل تجاه القدم لا الكرة.

وأوضح "إنه شيء يفضل الكثيرون عدم الخوض فيه، لكني سأكشفه لأنني لا أدين بشيء لأحد. سأقول ما يحلو لي" مردفا "اعتقد أنه إذا حدث العكس فربما انال طردا، لكن إذا ما عوقب كريستيانو بإنذار، فيبدو أن الكلاسيكو لن يكون له معنى، لأن كريستيانو لن يواجه ميسي" مهاجم برشلونة وأفضل لاعب في العالم.

كما انتقد ألفيش تصرفات بعض لاعبي الملكي مثل تشابي ألونسو وألفارو أربيلوا "لست أنا من أقيمهم، لكن هذا لم يحدث في هذه المباراة فقط، إنهم يحاولون إخفاء بعض تصرفاتهم في الملعب، لكننا اعتدنا هذا، وبالنسبة لي أصبحت مستعدا لمواجهتها".

وأضاف "عندما فازوا علينا مؤخرا لم يتحدث أحد عن أي شيء وكل الأمور كانت مستقرة وهادئة، لكن منذ وصولي للبرشا دائما ما أجد أحدهم يخرج عن النص في اللعب، يجب أن يكون هناك من يحاسبهم".

وحول تعرضه لهتافات عنصرية بمعقل الملكي رد "لم أفكر في مغادرة الملعب، لأنها لم تؤثر فيّ. هذا لا يحدث فقط في برنابيو، لكن في معظم ملاعب العالم. انهم يكافحون لتجنب هذا الأمر ولايزال يحدث. هذا أمر مؤسف. أعتقد أن مكافحة العنصرية أصبحت حربا خاسرة. وفي إسبانيا هذا يحدث بشكل اعتيادي، تعرضت لذلك أيضا عندما كنت ألعب لإشبيلية".

رونالدو والفيش خلال مباراة الكلاسيكو

غريزليز يخسر أول مباراة بعد رحيل غاي

خسر ممفيس غريزليز أول مباراة بعد انتقال نجمه رودي غاي إلى تورونتو رابتورز على يد أوكلاهوما سيتي وصيف الموسم الماضي 89-106، أمس الأول في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

على ملعب "تشيزابيك انرجي ارينا" وامام 18203 متفرجين، تقدم أوكلاهوما بفارق 24 نقطة بين الشوطين، لكن بعض الهفوات والسلوك السيئ تجاه زملائه من موزعه راسل وتسبروك اعاد المضيف إلى النتيجة، ما دفع مدربه سكوت بروكس الى ابعاده عن التشكيلة ثماني دقائق.

ووصف وستبروك (21 نقطة و9 متابعات و6 تمريرات حاسمة) ما حصل مع زميله السويسري ثابو سيفولوشا بـ"سوء الفهم".

ووريرز يهزم دالاس

وحقق غولدن ستايت ووريرز فوزه الثالث على التوالي على حساب دالاس مافريكس 97-100 على ملعب "اوراكل ارينا" في اوكلاند أمام 19596 متفرجا.

وفي ظل غياب ستيفن كاري المصاب في كاحله الأيمن، لعب كلاي طومسون دورا هجوميا بارزا وسجل 27 نقطة بينها 3 ثلاثيات، كما قدم ديفيد لي مباراة كبيرة.

فاران: أعصابي باردة بالفطرة

كشف المدافع الفرنسي رافائيل فاران المتألق مؤخراً مع فريق ريال مدريد الإسباني عن أسباب نجاحه في التأقلم مع مسؤولية اللعب مع النادي الملكي رغم سنه الصغيرة (19 عاما).

وقال فاران في تصريحات لصحيفة "ماركا" الرياضية الإسبانية أمس: "أعصابي باردة، وهذا أمر وجد فيّ بالفطرة. لا أخشى مواجهة المواقف الصعبة".

وتلقى فاران ثناء كبيرا خلال تعادل الريال مع برشلونة (1-1) في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، حيث سجل هدف فريقه وأجهض محاولات الفريق الكتالوني للتسجيل.

وفي نفس السياق، نقلت "ماركا" عن قائد ريال مدريد ومدافعه السابق فرناندو هييرو إشادته بأداء فاران، حيث قال "إنه لاعب رائع جدا".

وانضم فاران إلى الريال في 2011 مقابل عشرة ملايين يورو لفريقه السابق لنس الفرنسي، واستفاد مؤخراً من إصابة بيبي وإيقاف سرخيو راموس لدخول التشكيل الأساسي للفريق.

بيكهام: سأمنح مستحقاتي في سان جرمان لجمعية خيرية

كشف نجم كرة القدم الإنكليزي ديفيد بيكهام المنتقل إلى صفوف باريس سان جرمان، أن المستحقات المادية التي سيتلقاها من خلال هذه الصفقة سيمنحها لمؤسسة خيرية تهتم بالأطفال.

أعلن نادي باريس سان جرمان الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول انتقال النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام إلى صفوفه رسميا حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال رئيس النادي ناصر الخليفي "أنا سعيد للترحيب بديفيد بيكهام في صفوف نادينا. سينضم إلينا فترة خمسة أشهر".

أما بيكهام فقال "مازلت اتمتع بلياقة بدنية جيدة وأشعر أنني في الحادية والعشرين من عمري، لكن ذلك لا يعني أنني أرى نفسي أساسيا في تشكيلة الفريق". وتابع "احتاج إلى بضعة أسابيع لكي استعيد كل لياقتي".

وأوضح "يملك الفريق عددا كبيرا من اللاعبين الموهوبين وانا اتطلع بشغف للعب الى جانبهم". وأضاف "يشهد الدوري الفرنسي منافسة قوية، وهذا يشكل تحديا كبيرا بالنسبة إليّ".

وتابع "باريس مدينة مثيرة، والان فان النادي الموجود فيها سيحصد الكثير من النجاحات في السنوات الـ10 والـ15 والـ20 المقبلة. أشعر بالإثارة أن أكون جزءاً من هذا المشروع الذي بدأ ينمو بسرعة".

سأتبرع براتبي لمؤسسة خيرية

وكشف بيكهام ان المستحقات المادية التي سيتلقاها من خلال هذه الصفقة سيمنحها لمؤسسة خيرية تهتم بالأطفال، وقال "لن احصل على أي عائد مادي خلال فترة وجودي مع باريس سان جرمان على مدى خمسة اشهر. سأتبرع براتبي الى مؤسسة خيرية تهتم بالأطفال الذين يعمل معهم نادي باريس سان جرمان".

وأضاف "أنا فخور جدا بأن أكون جزءا من هذا المشروع". وتابع "أعشق مساعدة الأطفال المعوزين، كما هي حال باريس سان جرمان، وقد التقينا على مشروع لم يتم العمل به في أي مكان آخر".

وكان بيكهام (115 مباراة دولية) قريبا من التوقيع الشتاء الماضي مع سان جرمان، لكنه اختار البقاء في لوس انجلس حيث انهى خمسة مواسم مع غالاكسي حصل خلالها على لقب الدوري مرتين اخرها في الأول من ديسمبر الماضي.

ولد بيكهام في 2 مايو عام 1975 في ليتونستون في إنكلترا، وبدأ مسيرته في مانشستر يونايتد، وخاض في صفوف الفريق الأول أولى مبارياته الرسمية عام 1992 عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

أحرز ديفيد بيكهام الذي توج بلقب دوري ابطال اوروبا عام 1999، واختاره الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (ويفا) افضل لاعب في العام ذاته، في مسيرته، بطولة انكلترا ست مرات، وبطولة اسبانيا مرة واحدة، وبطولة الدوري الأميركي للمحترفين مرتين.

وبيكهام هو ثاني اكثر اللاعبين خوضا للمباريات الدولية في بلاده (115 مباراة دولية) بعد الحارس بيتر شيلتون (125). (أ ف ب)

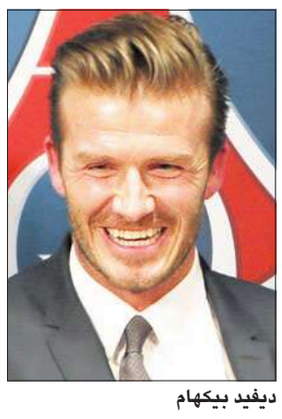
ديفيد بيكهام

آخر كلام

الجريدة aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

د. غانم النجار

تدويل سورية: صوماليا جديدة؟

انتهى المؤتمر الدولي للدول المانحة لسورية في الكويت بنتائج متوقعة. فمن حيث الشكل، كان المؤتمر ناجحاً، حيث غطت حصيلة "التعهدات" المبلغ التقديري للاحتياجات الإنسانية، وهو 1.5 مليار دولار. وسيتم توزيعه، افتراضياً بالطبع، بواقع مليار دولار للاجئين السوريين في الخارج، حيث يزيد عددهم على 600 ألف لاجئ موزعين بشكل أساسي بين 3 دول هي: تركيا والأردن ولبنان. كما سيتم تخصيص 519 مليون دولار لحوالي 3.5 ملايين إنسان داخل سورية، سواء تحت سلطة المعارضة المسلحة أم تحت سلطة النظام، منهم أكثر من 1.2 مليون، مهجرين داخلياً، والباقي في حالة إنسانية صعبة. أي أن المبلغ الأكبر سيتم تخصيصه للعدد الأقل، وهو منطق معكوس، ولا يمكن فهمه إلا في إطار الحلول السياسية المطروحة.

هناك في المقابل معضلة إدارية ذات بعد سياسي، وهي عدم تحديد كيفية وآلية صرف تلك الأموال، وإن كانت الخبرات السابقة لمؤتمرات الدول المانحة تفيد بأن الأمم المتحدة تحصل على ما لا يزيد على 10 في المئة مما يتم دفعه من التعهدات.

ومن المقرر أن يتم تعزيز مناطق اللاجئين خارج سورية، وبالذات الشمال، مما سيزيد من النزوح إليها وتحويلها إلى منطقة جاذبة، وهو ما قد يطيل أمد الأزمة الإنسانية وتبعاتها السياسية، وقد تتحول المنطقة الشمالية إلى نقطة انطلاق لحملة عسكرية قادمة على غرار بنغازي ليبيا.

الوضع على الأرض لا يبدو أنه يشهد تغيرات كبيرة، فالمعارضة المسلحة يبلغ عددها قرابة الـ21 فصيلاً، وهي تحصل على السلاح من مصادر متنوعة، متضادة أحياناً، وحتى اللحظة، لم ينجح أحد في توحيد القيادة العسكرية، وفي أغلب الحالات تعبر تلك الفصائل عن وحدات مناطقية. مقابل ذلك فالنظام السوري لا يبدو أنه يجد صعوبة في الحصول على السلاح من إيران، مع استمراره في القصف العشوائي للأحياء المدنية في مواجهته لحرب العصابات. الضخ الإقليمي حتى الآن هو المؤثر، والصراع السوري مرهون بتوازنات وتسويات إقليمية ذات ارتباطات دولية، وحالما تتغير المعادلة الإقليمية الدولية فستتغير المواقع على الأرض، فقد أصبح البعد المحلي في النزاع السوري ضعيفاً، وتحول إلى نزاع إقليمي بامتياز.

ومما يؤسف له أن القراءة الموضوعية للنزاع توحي بأنه مستمر لبعض الوقت، وإن لم تتغير المعطيات، والتفاهمات الإقليمية، ومن واقع خبرة عميقة في الحالة الصومالية، ودون الدخول في التفاصيل، فقد نشهد صوماليا أخرى بنكهة سورية، وهو ما لا نتمناه، فلنتحوط للأسوأ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

«أسَدٌ عليَّ»!

العدوان الجوي الإسرائيلي على سورية يوم الأربعاء الماضي ليس الأول الذي يتم دون أي ردّ ودون -حتى- العض على الشفة السُّفلى أو على اللسان والتهديد بتلقين "العدو الصهيوني الجبان" درساً لن ينساه ما دام أنه على قيد الحياة، فقد حصل هذا يوم اخترقت المقاتلات الإسرائيلية جدار الصوت فوق قصر بشار الأسد في منطقة اللاذقية، ويوم هاجمت معسكراً للفدائيين الفلسطينيين في منطقة عين الصاحب بالقرب من دمشق ويوم دمَّرت المنشأة النووية السورية في منطقة الجزيرة بالقرب من الحدود التركية-العراقية.

لقد صَمَتَ ناطق نظام بشار الأسد (الرسمي)، الذي لم يتوقف عن "اللعلعة" ولا يوماً واحداً على مدى اثنين وعشرين شهراً منذ انطلاقة ثورة الشعب السوري الباسلة. في البداية صَمت أهل القبور على آخر حلقات مسلسل الإهانات التي بقيت إسرائيل توجهها إلى سورية وشعب سورية وجيش سورية على مدى سنوات حكمه "الميمون"! وكان يمكن أن يواصل صمته لولا أنه رأى أنَّ الفضيحة قد أصبحت في "السُّوق" فاضطُرَّ للاعتراف بغارة على مختبر عسكري في ضواحي دمشق بكلام "متلعثم" غير مفهوم لم تَرِدْ فيه أي إشارة للغارة الإسرائيلية التي استهدفت رتل سيارات كانت تحمل أسلحة لـ"حزب الله" داخل الأراضي السورية.

وبالطبع وبما أن الناس على دين "أسيادهم"، كما يُقال، فإن حزب الله قد أصيب بداء "اللعثمة" أيضاً فهو لم يذكر شيئاً عن نصيبه من هذه الغارات الإسرائيلية "الجبانة"! في حين أن "المجاهد الأكبر" حسن نصر الله ما كان ليفوِّت هذه الفرصة ويسارع إلى إطلالة تلفزيونية جديدة مثل إطلالاته الكثيرة المُزمجرة السابقة لو أنَّ إحدى سيارات رتله هذا اصطدمت بدراجة هوائية لأحد أبناء قرى شمالي لبنان المتداخلة حدودياً مع الأراضي السورية.

"يا عيب"... ألَمْ يكن بإمكان بشار الأسد أن يوجه ولو طائرة واحدة، إلى مواقع الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة لترد على غارات الطائرات الإسرائيلية على إحدى ضواحي دمشق...؟! ألم يكن أشرف له أن يوقف غارات طيرانه المقاتل الذي بقي يقصف مدن سورية وقراها وبقيت صواريخه وشظايا قذائفه تمزق أجساد الأطفال السوريين على مدى نحو اثنين وعشرين شهراً وأن يعلن لـ"شعبه" أنه "عفا الله عمَّا سلف"، وأنه يطلب منه السماح والمغفرة ويعلن المغادرة ويترك لهذا الشعب العظيم أن يضمد جراحه ويبدأ بإعادة بناء ما تهدم ويبدأ مسيرة جديدة يقرر خلالها مصيره بنفسه ويبني وطنه وفقاً لمواصفات العصر من جديد.

"أسدٌ عليَّ..." وإلا لماذا بقيت جبهات القتال مع محتلي هضبة الجولان وجبل الشيخ صامتة صمت أهل القبور كل هذه السنوات الطويلة، ولماذا بقي الرد على الإهانات التي ظل الإسرائيليون يوجهونها إليه وإلى سورية منذ عام 1973 بالتحلي بـ"الروح الرياضية"، وبالقول: "إنَّ الرد المناسب سيكون في الوقت المناسب". لماذا يا ترى لم يترك ردَّه على "شعبه" إلى الزمن المناسب وإلى الوقت المناسب؟! ولماذا لم يتحلَّ بهذه الروح الرياضية تجاه ما كتبه أطفال درعا بطباشيرهم على جدران مدرستهم؟!

بدرية البشر
balbishr@gmail.com

إنه مجرد كلب

في مقال نشره نيكولا آبي في مجلة دير شبيغل الألمانية وترجمته "الحياة السعودية" بعنوان "قصة طيار طائرة درون أميركية" يروي كيف أن من يفقد حياته ليس القتيل فقط بل أيضاً القاتل، فضابط السلاح الجوي الأميركي يتمترس في قمرته على بعد عشرات آلاف الكيلومترات من الهدف، ويرسل طائرة "درون" الأميركية بدون طائر، نحو هدفها في قرية أفغانية بعد أن راقبه أياماً. وعبر شاشة أمامه يحدد بأشعة الليزر سطح الهدف، ثم بكبسة زر واحدة خلال 13 ثانية يشاهد الهدف يسحق أمامه، وتصل إليه الصور بفارق متأخر ثلاث ثوان. في الثانية ما قبل الأخيرة يشاهد ورفاقه طفلاً يخرج من الهدف فيدمره الصاروخ، فتتألم قلوب الضباط الأربعة، ويتساءلون هل قتلنا الطفل؟ لكن إشارة تأتيهم "إنه مجرد كلب"، فيتساءلون كلب يمشي على قائمتين؟، في محاولة للتعبير عن أن الضباط الذين يقتلون يعانون أيضاً العذاب حين يقتلون، لكن هذا لا يهم، فهم في النهاية يقتلون سواء تألموا أم لا، لكن المرعب في وصف الكاتب اللامع هو طعم القتل، فهو في المرة الأولى لا يشبه المرة المئة، في المرة الأولى اتصل الضابط بأمه يبكي مثل طفل، ولم يتحدث مدة أسبوع مع أحد، وخسر صديقته التي لم تفهم صمته أسبوعاً كاملاً ثم تركته، حتى حين شرح لها السبب لم تعد، لأنها لا تريد أن تتحمل هذا العبء، ثم تالياً يتعوّد على أن القتل مهنة مثل كل المهن. وفي السنوات التالية فقد هذا الضابط التفاهم مع من حوله ولم يعد ينام، ثم انهار ثم صار يبصق دماً، وحين أحيل إلى إجازة ستة أشهر وعاد، سمع نفسه يقول وهو يدخل مكتبه "مَن القذر الذي سنقتله اليوم؟". فكره نفسه فاستقال.

من الجانب الآخر الأنيق للصورة ومن أمام أجهزة القتل المتطورة تقنياً يتم احتلال البلدان المتخلفة واستغلال ثرواتها والتحكم في سياستها، لكننا يمكن أن نسمع الأنين نفسه، فالضابط يتخصص في القتل مضطراً، لأنه لا يملك نقوداً وبحاجة إلى وظيفة وعليه ديون، لكنه في النهاية يفقد عقله وحياته وأصدقاءه ورفيقته، بينما نحن الجانب الآخر نعيش مع الضحية الذي ينزف دماً ويفقد ساقاً أو يموت، ويجرف الصاروخ في طريق الهدف طفلاً وزوجة أو بريئاً كان يمر مصادفة، فيهون الضابط على رفاقه بالقول "كان مجرد كلب".

أتذكر صدام حسين حين حاصرته القوات الأميركية بعدتها وعتادها، خرج على التلفزيون العراقي يلقي قصيدة يتحدث فيها عن حصانه وسيفه والشهامة العربية، وهو من احتل جاره، بهكذا سنواجه العدو الذي نشتري منه السلاح فلا ننتهي إلا بقتل بعضنا البعض، بينما نبقى في مرمى الأشعة هدفاً لا يميز بين الكلاب والأطفال، رغم هذا نصر على أن ندرّس أطفالنا في العلوم أن دوران الأرض قول فيه شك، وفي الفقه ندرسهم ما الذي نفعله عند ضياع السواك؟ وكل ما يهم المحتسبين في آخر تقليعة نشروها هذه الأيام هو عدم جواز الاختلاط بين النساء والرجال في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الصباح حين نفتح الصحف نقرأ عن آلية عمل طائرة "درون" الأميركية بدون طائر، وكيف يتفرج ضابط السلاح الجوي على الأفغان وهم يتوددون لزوجاتهم فوق السطوح وهو يراقبهم أياماً عدة، فيكشف أنهم أناس مثله لديهم أطفال وشبابهم يحبون لعب الكرة في الحقول، لكن حين يأتيه الأمر يضغط على زر صغير، ثم يطمئنه مديره أن من قتله "مجرد كلب".

«آي باد» لا يزال سيد الأجهزة اللوحية

تستمر مجموعة "آبل" للمعلوماتية في الهيمنة على السوق العلمي للأجهزة اللوحية مع "آي باد"، لكن حصتها تراجعت في الربع الأخير من السنة الماضية بضغط من المنافسين.

وقالت شركة الأبحاث "اي دي سي" في بيان أمس، إن "المنافسة القوية في السوق أدت إلى تراجع في حصة آبل من السوق للربع الثاني على التوالي (43.6 في المئة مقابل 46.4 في المئة في الربع الثالث)".

وقال توم ماينيللي المحلل لدى "اي دي سي" في بيان: "إطلاق منتجات جديدة من الأطراف الرئيسية في هذه الفئة، فضلاً عن المنتج الجديد لمايكروسوفت (التي بدأت بيع جهازها اللوحي سورفس في أكتوبر الماضي) أدى إلى ارتفاع في اهتمام المستهلكين، وإلى متانة كبيرة في المبيعات خلال موسم الأعياد".

أما المنافس الأول لشركة آبل فهي الشركة الكورية الجنوبية سامسونغ التي حققت 15.1 في المئة من حصص السوق مع بيعها 7.9 ملايين جهاز لوحي (263+ في المئة في غضون سنة).

(أ ف ب)

اليوغا تنظم ضربات القلب

يقال إن الفوائد الصحية لليوغا لا تحصى ولا تعد، والآن جاءت دراسة أميركية جديدة تقول إنها قد تفيد من يعانون عدم انتظام ضربات القلب.

وقال باحثون بقيادة دهانونجايا لاكيردي من المركز الطبي لجامعة كنساس في كنساس سيتي: أن "اليوغا تحسن في حالة مرضى الارتجاف الأذيني الأعراض ومشاكل عدم الانتظام (الضربات) ومعدل ضربات القلب وضغط الدم والقلق والاكتئاب ومجالات عدة في جودة الحياة".

(رويترز)

الأميركيون يلتهمون 1.23 مليار جناح دجاج... غداً!

يمكن لعشاق كرة القدم الأميركية أن يتنفسوا الصعداء، فأزمة أجنحة الدجاج لن تحصل غداً الأحد خلال مباراة السوبربول، خلافاً لما أفادت شائعات تناولت هذه الوجبة المفضلة لمتابعي هذه الرياضة أمام شاشات التلفزيون.

واعتبرت نقابة منتجي الدجاج (ناشونال تشيكن كاونسل) أن الأميركيين سيلتهمون الأحد يوم المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الأميركية (إن إف إل) التي تشل البلاد، 1.23 مليار جناح دجاج، أي أربع قطع لكل أميركي.

والشائعات حول وجود أزمة تناولتها الصحف أخيراً لا أساس لها. وقال توم سوبر الناطق باسم النقابة لوكالة الصحافة الفرنسية "هناك مخزون كاف من الدجاج المجلد. لن تصل أزمة أجنحة دجاج ستكون ربما أعلى ثمناً بقليل، لكن هناك كمية كافية للجميع".

وكان سعر الدجاج ارتفع والإنتاج تراجع قليلاً العام الماضي، خصوصاً بسبب ارتفاع سعر الذرة، الأمر الذي غذى الشائعات.

(أ ف ب)

وفيات

ليلى أنيس سنو
أرملة عبدالعزيز عبداللطيف العثمان
75 عاماً، شيعت، الشعب، ق4، ش40، م26، العزاء ابتداء من اليوم، ت: 22654254

رحمة سعيد علي المري
أرملة علي عبدالله علي المري
83 عاماً، شيعت، عبدالله المبارك، ق8، ش826، م31، ت: 55791621، 55883500

فياض محمد ثقل آل ذيبان
17 عاماً، شيع، هدية، ق3، ش3، م34، ت: 99007277، 99009006

محمد جاسم محمد أحمد عبدالرحمن المهندي
17 عاماً، شيع، الرجال: عبدالله المبارك، ق8، ش815، م6، النساء: العقيلة، ق1، ش107، م2، ت: 99614017، 66671252، 99703278

سالم سعد خلف سعد العابر
67 عاماً، شيع، الرجال: القصور، ق6، ش1، م11، النساء: القصور، ق6، ش1، م76، ت: 60088891، 66862951

أحمد ظافر لوقان العبر
51 عاماً، شيع، النسيم، ق1، ش11، م10، على الممشى، ت: 99235252

زهرة حسن محمد
أرملة محمد حسين بن حسين
83 عاماً، شيعت، القادسية، ق7، ش75، م9، ت: 99050435

فراج مفرج برجس الدوسري
30 عاماً، شيع، الرجال: ضاحية علي صباح السالم، ق4، ش30، م25، النساء: ضاحية صباح السالم، ق9، ش4، م44، ج5، ت: 99596662

«الماكياج» والتلفزيون والسجائر تعود لأسواق تمبكتو

في تحدٍّ للحظر، خرجت الشابة الصغيرة ميمونة جيتي (15 سنة) وهي من سكان تمبكتو بعد أن تزينت، تلبي دعوة صديقاتها إلى عشاء ثم مشاهدة فيلم "علي بابا والأربعين حرامي"، في متعة كانت مستحيلة قبل أسبوع عندما كانت تخفض البصر والرأس أمام الإسلاميين.

وبعد أيام قليلة من تحرير تمبكتو (300 كلم شمال باماكو) على يد القوات الفرنسية والمالية، تروي ميمونة وقد صففت شعرها ووقفت أمام الكاميرات كيف أنها خلال هيمنة الإسلاميين التي دامت تسعة أشهر لم تكن تجرؤ على الخروج إلى الشارع في حيها جيندي إلا وهي "محجبة تماماً".

وعلى مسافة 200 متر من منزلها في شارع يكسوه الغبار، يوجد "سجن النساء" الذي أُقيم في فرع مصرف سابق، حيث كان "المفتش" أحمد محمد موسى وهو من "طوارق المنطقة يكدس النساء".

وفي حي كويرا تاو وفي منزل من الطين المجفف تكنس الفتاة الزهراء عبدو (20 سنة) أرض المطبخ الرملية وتروي كيف أنه "قبل شهر ونصف كنت أغسل ملابسي هنا، ثم خرجت لأنشرها".

وتابعت: "أتى أحمد موسى ورجاله وقالوا إنني لا أرتدي اللباس المناسب وحبسوني يومين في سجن النساء، وفي اليوم الثاني اغتصبني خمسة من صغار اتباع أحمد موسى".

ويقول المرشد عبدو محمد تراوري: "أترى هذا المتجر الذي نهبته الحشود الثلاثاء الماضي، كان مختار بلمختار وهو زعيم فصيل منشق نفذ مؤخراً عملية خطف رهائن في موقع إنتاج الغاز في ان اميناس بالصحراء الجزائرية يأتي إليه أحيانا لتناول الشاي". وأضاف أن "الأعور (في إشارة إلى بلمختار) كان يضع عمامة سوداء وكان عناصره يضعون عمائم رمادية، ويحملون جميعاً بنادق كلاشنيكوف".

وفي السوق الكبير، أحصى مهل مودو مايغا (42 سنة) اللائحة الطويلة لكل ما كانوا يحرمون بيعه مثل "السجائر وأجهزة التصوير ومساحيق الزينة ومراهم تفتيح لون البشرة وأجهزة التلفزيون والراديو...".

واستذكر ساخراً "كان ذلك حراماً بالنسبة لهم وليس بالنسبة لنا، لكن ذلك هين مقارنة بقطع يد رجل اتهموه بالسرقة أمام الملأ".

(أ ف ب)

ميمونة على اليمين أيام حكم الإسلاميين وفي اليسار حالياً بعد تحرير تمبكتو (أ ف ب)

مواعيد الصلاة

الفجر	05:16
الشروق	06:37
الظهر	12:02
العصر	03:05
المغرب	05:27
العشاء	06:46

الطقس والبحر

العظمى	18
الصغرى	07
أعلى مد	03:14 صباحاً
	03:40 مساءً
أدنى جزر	09:42 صباحاً
	10:23 مساءً

الجريدة aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540
الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.